ملحق الثقافة والطفل داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ١٩ محرم ١٤١١ هـ الموافق ١٠ آب ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٢٤٩/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 10. AUGUST - 1990, NO. 8249 - VOL 24 - AMMAN

انخفاض بجميع العملات الخليجية نتيجة التطورات المتلاحقة في المنطقة

عمان – الدستور: ذكرت مصادر مصرفية اردنية امس ان كافة عملات دول الخليج العربي قد شهدت انخفاضا نتيجة التطورات المتلاحقة في المنطقة.

واشارت المصادر ان البنوك قامت امس بتبديل الدينار الكويتي بسعر صرف بلغ نصف دينار اردني تقريبا. فيما كان سعر صرف الدينار الكويتي امس الاول ٧٠٠ فلس اردني.

وكان سعر صرف الدينار الكويتي مقابل الدينار الاردني قبل دخول القوات العراقية الى الكويت يتراوح بين ٢,٢٨٠ و ٢,٣٠٠ دينار اردني.

اما عملات دول الخليج الاخرى ومنها الريال السعودي والريال العماني ودرهم الامارات والريال القطري والدينار البحريني فقد انخفضت بنسب متفاوتة تراوحت

البقية ص ١٥

المتطوعون الاردنيون يؤيدون العراق ويطالبون بالمشاركة في الدفاع عنه

عمان – الدستور: نظمت مجموعات من المتطوعين ظهر امس مسيرة تأييد للعراق الشقيق في وجه العدوان الامريكي على الامة العربية امام مجمع النقابات المهنية.

وهتف المشاركون بشعارات مؤيدة للرئيس العراقي صدام حسين وادانة للولايات المتحدة والدول المتحالفة معها ضد العراق العربي.

ونظم المشاركون حلقات من الغناء الوطني والاناشيد الشعبية المعبرة عن اعتزازهم بالموقف العراقي.

وتجمع المشاركون في نهاية المسيرة امام السفارة العراقية بعمان مطالبين بنقلهم الى العراق للدفاع عن الامن العربي.

«الدستور» تتابع الموقف في واشنطن

٤ سيناريوهات لإطفاء الحريق وبوش يقامر بمستقبله السياسي

تعليقات اميركية تتفهم الموقف الاردني وضرورة للخروج من الأزمة بأقل الخسائر

واشنطن – من مصطفى ابو لبدة

الاسم او الوصف العسكري الدقيق للتطورات التي استجدت في شمال الخليج خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية هو «الردع وليس الحرب». وحسب تعبير مراسل شبكة ان بي سي الامريكية في البنتاغون فان قرار مرابطة القوات الامريكية – البريطانية في الاراضي السعودية تحت مظلة دولية هو «قد يكون خطوة اخرى باتجاه الحرب، لكنه ايضا ربما يكون خطوة باتجاه الابتعاد عن الحرب».

ولعل اول وافضل من التقط هذه الرسالة وترجمها عمليا هو شركات النفط واسواق المال العالمية التي فهمت عمليات المرابطة العسكرية ورسالة الرئيس الامريكي جورج بوش بانها تعني، على المدى المباشر القصير على الاقل، الدخول في دبلوماسية عض الاصابع واختبار القوة، وهي دبلوماسية قد تستغرق ما لا يقل عن اسبوعين من الشد والجذب والوساطات والضغوط النفسية، ولذلك مالت اسواق النفط والمال الى الهدوء التدريجي.

حدود الرسالة الامريكية

المعلومات التي خرجت من الكونغرس يوم امس، تفيد بان اتفاقا تم التوصل اليه بين البيت الابيض والسلطة التشريعية الامريكية، يقيد الاجراءات العسكرية في شمال الخليج ويحصرها. بما سمي هنا بالضبط

البقية ص ١٥

جلالته يرأس وفد الاردن للقمة الطارئة

الحسين يجري سلسلة اتصالات مع القادة العرب تستهدف احتواء التطورات في الخليج العربي



القاهرة – من موفد الدستور – منذ اللحظات الاولى لوصوله الى القاهرة على رأس وفد الاردن للقمة العربية الطارئة، بدأ جلالة الملك الحسين اتصالاته ومشاوراته مع اخوته القادة العرب المشاركين في القمة بهدف انجاح القمة والوصول الى اهدافها في احتواء الوضع المتفجر في منطقة الخليج العربي.

فقد قام جلالة الحسين بزيارة الى سيادة الرئيس معمر القذافي رئيس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في مقر اقامته.

وحضر اللقاء السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالته.

كما قام جلالة الحسين بزيارة مماثلة لسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية.

وحضر اللقاء السيدان رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

واستقبل جلالته في مقر اقامته سيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وحضر اللقاء السادة رئيس

البقية ص ١٥

قمة «الفرصة الأخيرة» تنعقد اليوم

العراق يريد موقفاً ضد التهديدات الخارجية

نقطتان رئيسيتان على جدول الأعمال وعدة مقترحات مطروحة

القاهرة – من احمد شاكر – وكالات الانباء: تبدأ «قمة الفرصة الاخيرة لانقاذ الموقف» في الخليج اعمالها في القاهرة اليوم بعد ان ارجئت الليلة الماضية لسببين كما يبدو هما عدم وصول عدد من القادة العرب حتى مساء امس الى القاهرة، ولتوفير الفرصة للقادة العرب اجراء المزيد من اللقاءات الجانبية في مناقشات غير رسمية.

وقد حقق ارجاء عقد المؤتمر الى اليوم طلبا تونسيا لاجراء اتصالات تمهيدية قبل عقد القمة، وهي اتصالات بدأت بالفعل منذ لحظة وصول القادة الى القاهرة في مقر اقامتهم بفندق المريديان القريب من قصر المؤتمرات. كما اجرى وزراء الخارجية اتصالات مكثفة من اجل تحديد الموضوعات المتعلقة بالنزاع وعرضها على القادة العرب. تبعه اجتماع لوزراء الخارجية.

وعلمت الدستور ان عددا من الزعماء العرب اجروا اتصالات مع الرئيس العراقي صدام حسين من القاهرة.

وقالت مصادر الجامعة ان عددا من المشاريع العربية التوفيقية ستقدم الى القمة ومن بينها مشروع ينص على تزامن الانسحاب العراقي من الكويت مع انسحاب القوات الاميركية من الاراضي السعودية واحلال قوات سلام عربية محلها ويشمل الاقتراح التزاما خليجيا بحل كل المشاكل المعلقة بين العراق والكويت والاستمرار في المباحثات تحت مظلة الجامعة العربية.

وتشير كل المعلومات الى ان اجتماع القمة اليوم لن يكون سهلا لأن حجم المشكلة ما زال كبيرا وان الامال ما

البقية ص ١٥

بريطانيا ترسل «تورنادو» وانقرة تستنفر سلاحها الجوي

الجيش العراقي يتأهب لقتال حياة أو موت

الطائرات والقوات الاميركية تتدفق على السعودية

عواصم – وكالات: تتجمع نذر الحرب في منطقة الخليج مع تحول هذه المنطقة الحساسة الى ثكنة عسكرية... وتبدو الساعات القادمة ساعات حاسمة في صراع الارادات، في الوقت الذي خرجت فيه اصوات اميركية الى المجاهرة بعدم التصور ان على واشنطن ان تحصر ميدان المعركة في مجرد الدفاع عن السعودية وهو ما عبر عنه رئيس لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي سام نون بقوله (ان على الولايات المتحدة ان تدرس امكانية توجيه ضربات شاملة ضد اهداف داخل العراق).

ومع هذه الحشود، برز السؤال الذي اخذ يطرق الاذهان والعقول.. من سيطلق القذيفة الاولى؟... هل ستعمد اميركا بعد الانتهاء من انتشار قواتها

البقية ص ١٥

خصم ٥٠٪ للكويتيين في الفنادق الاردنية

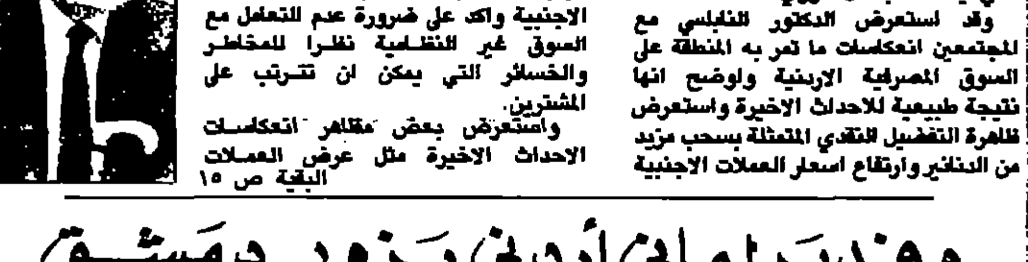
عمان – بترا – اصدر السيد عبد الكريم الكباريتي وزير السياحة والاثار تعميما الى جميع الفنادق الاردنية لمنح خصم قدره ٥٠٪ من السعر الاساسي لكل الاشقاء الكويتيين.

وقرر السيد الوزير ان يعمل بهذا القرار اعتبارا من اليوم

ويأتي هذا القرار استجابة لتوجيهات السيد رئيس الوزراء بتقديم كافة التسهيلات للاشقاء الكويتيين المتواجدين في الاردن.

تحذير من التعامل بالعملات في السوق غير النظامية

د. النابلسي: الوضع المالي الاردني جيد والدينار الكويتي يخضع للعرض والطلب



عمان – بترا – عقد الدكتور محمد سعيد النابلسي محافظ البنك المركزي اجتماعا ظهر امس مع مدراء البنوك والشركات المالية المرخصة ضمن سلسلة اللقاءات الدورية التي يعقدها بشكل دوري.

وقد استعرض الدكتور النابلسي مع المجتمعين انعكاسات ما تمر به المنطقة على السوق المصرفية الاردنية وأوضح انها نتيجة طبيعية للاحداث الاخيرة واستعرض ظاهرة التفضيل النقدي المتمثلة بسحب مزيد من الدنانير وارتفاع اسعار العملات الاجنبية في السوق غير النظامية.

واكد استعداد البنك المركزي لتلبية حاجة البنوك من اوراق النقد الاردنية واستمرار استعداده الكامل لتلبية الطلبات المشروعة للبنوك والشركات المالية من العملات الاجنبية واكد على ضرورة عدم التعامل مع السوق غير النظامية نظرا للمخاطر والخسائر التي يمكن ان تترتب على المشترين.

واستعرض بعض مظاهر انعكاسات الاحداث الاخيرة مثل عرض العملات

البقية ص ١٥

وفد برلماني أردني يزور دمشق لحث الأسد على الوقوف بجانب العراق

عمان – الدستور – ينتظر ان يتوجه وفد برلماني اردني خلال الايام القادمة الى سوريا لمناشدة الرئيس السوري حافظ الاسد الوقوف الى جانب العراق الشقيق في مواجهة العدوان الامريكي المحتمل.

وعلم ان الوفد سيضم حوالي ٢٠ نائبا يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية في المجلس.

واكدت مصادر برلمانية ان الوفد كان من المقرر ان يتوجه الى سوريا قبيل سفر الرئيس السوري الى القاهرة لكن سفر الرئيس السوري للمشاركة بمؤتمر القمة الطارىء ارجأ سفر الوفد.

وزير التموين: نملك مخزوناً استراتيجياً من المواد الغذائية يكفي لستة أشهر

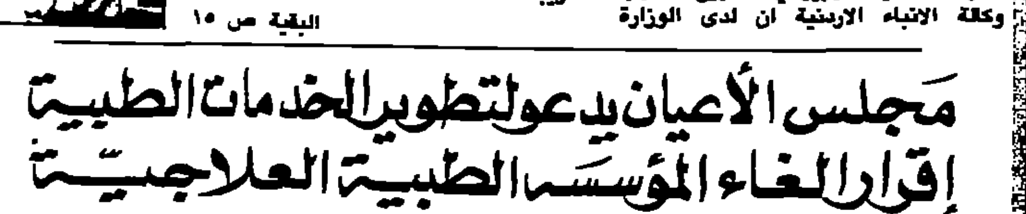
عمان – بترا: تفقد السيد ابراهيم ايوب وزير التموين يرافقه السيد راضي ابراهيم امين عام الوزارة امس مجمع تموين الجويدة واطلع على كمية المخزون الاستراتيجي الذي تحتفظ به وزارة التموين من المواد الغذائية الاساسية.

وتجول السيد الوزير في مستودعات تموين الجويدة المختلفة حيث اطمأن على كمية المواد الغذائية الاساسية المختلفة في المستودعات والتي تكفي المملكة مدة لا تقل عن ستة اشهر.

واكد السيد الوزير في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان لدى الوزارة مخزونا احتياطيا كبيرا جدا من المواد التموينية التي تتعامل بها الوزارة كالقمح والطحين والسكر والارز والحليب المجفف (حليبنا) وزيت الزيتون واللحوم المجمدة والدجاج المجمد والعدس تكفي المملكة لمدة ستة اشهر.

وقال ان الوزارة مستمرة في تغذية هذا الاحتياطي بانتظام وفق برامج مقرره موضحا ان الوزارة تحتفظ بكميات كبيرة من المواد العلفية كالشعير والذرة تكفي لمدة خمسة اشهر اضافة الى كميات كبيرة ستصل قريبا.

البقية ص ١٥



مجلس الأعيان يدعو لتطوير الخدمات الطبية إقرار الغاء المؤسسة الطبية العلاجية

عمان – الدستور – اقر مجلس الاعيان مشروع قانون الغاء قانون المؤسسة الطبية العلاجية.

واوصى المجلس الحكومة بدراسة الخدمات الصحية في المملكة وتقويمها بقصد تطويرها ورفع كفايتها، من خلال تصور موحد شامل متكامل لهذه الخدمات، ومن ثم اصدار التشريعات اللازمة لتنفيذ ذلك.

جاء ذلك خلال جلسة عقدها المجلس يوم امس برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد سالم مساعدة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وعدد من السادة الوزراء.

وقد اجرى عدد من السادة الاعيان نقاشا موسعا حول مشروع القانون، حيث اكد العين السيد داود حنانيا ضرورة اقرار توصية حول مستقبل المؤسسات العلاجية في القطاع العام مشيرا الى ان المجلس الصحي العالي لا يؤدي الى حل للمشاكل الصحية.

ودعا الى عقد مؤتمر وطني للخبراء من اجل الوصول الى توصيات واضحة لوضع تشريع جديد يجمع ادارات الخدمات الصحية، ويتيح هذه الخدمة للجميع ويحقق المساواة بين العاملين في القطاع الطبي ويمنع الازدواجية ويخفض النفقات.

واكد العين السيد محمد رسول الكيلاني ان الدعم الذي يقدم لوزارة الصحة غير كاف اضافة الى اختلاف سلم الرواتب والانظمة وعدم وجود القيادات الثابتة والمستقرة، مما ادى الى هروب اطباء الصحة الى القطاع الخاص.

اما العين السيد احمد عبيدات فقد اشار الى عدة

البقية ص ١٥

مجلس النواب يؤيد جهود الحسين وسلامة موقف الاردن تجاه الخليج

عمان – بترا: اكد مجلس النواب سلامه الموقف الاردني من الوضع في الخليج الذي قام به الاردن قولا وعملا وعبر عنه مجهود جلالة الملك الحسين منذ بواكير الازمة وحتى الان... بهدف تطويقها والتوفيق بين الاطراف واحتواء الخلاف وحصره ضمن الاسرة العربية وعدم استقدام القوى الاجنبية وتدخلها في الشؤون العربية.

ودعا المجلس في بيان اصدره عقب لقاء مساء امس الاول لدراسة اوضاع المنطقة والموقف فيها... الى الاستمرار في رفض ومقاومة كل اشكال التدخل او الاحتلال الاجنبي لاي نقطة عربية مهما كانت الذرائع واستنهاض العرب في كافة اقطارهم للصمود امام كل تواجد اجنبي مسلح في اي مكان.

البقية ص ١٤

مجلس الامن يعتبر اعلان الوحدة بين العراق والكويت.. لاغيا وباطلا

الامم المتحدة – رويتر – اعلن مجلس الامن الدولي بالاجماع امس ان ضم العراق للكويت – حسب تعبيره – لاغ وباطل قانونا ودعا جميع الدول والمنظمات الى رفض الاعتراف بهذه الخطوة العراقية.

ودعا المجلس العراق ايضا الى «الغاء الاجراءات التي يفهم منها ضمه للكويت».

وجاء تصويت المجلس بعد يوم من اعلان العراق وحدة اندماجية شاملة وابدية مع الكويت.

وهذا ثالث قرار يتخذه مجلس الامن ضد العراق منذ دخول قواته الى الكويت.

وادانت ايران امس ضم العراق «غير القانوني» للكويت وقالت ان ذلك سيؤدي الى تفاقم الازمة في الشرق الاوسط.

البقية ص ١٥

الانتفاضة تدخل شهرها الـ٣٣ شهيد و٤٠ جريحاً واضراب عام

القدس المحتلة – وكالات الانباء: دخلت الانتفاضة الفلسطينية امس شهرها الثالث والثلاثين في الوقت الذي لحق بركب الشهداء المواطن الفلسطيني عزت محمد احمد حلاحله (٤٠) عاما من قرية خاراس قرب الخليل حيث فاضت روحه فجر امس متاثرا بجراحه التي اصيب بها قبل يومين اثر مهاجمته من قبل زمرة من سوائب اليهود في حي تلبيوت قرب القدس.

وقد تواصلت اعتداءات المستعمرين اليهود ضد المواطنين الفلسطينيين خاصة في بيت صفافا ومنطقة التلة الفرنسية بمدينة القدس المحتلة وبلدة حلحول القريبة من الخليل ومدينة البيرة وقرية كيسان.

وافاد شهود عيان ان المستعمرين اليهود شنوا حملة ارهاب وتخريب مساء اول امس في بيت صفافا واحرقوا العديد من سيارات الاهالي وحطموا بعضها كما اقتحموا المنازل واعتدوا على السكان الذين اصيب العديد منهم بجراح مختلفة.

واكد سكان بيت صفافا ان المستعمرين الصهاينة يعتدون عليهم بين الحين والاخر ويمنعونهم من مغادرة منازلهم لقضاء حاجاتهم والتوجه الى اعمالهم. البقية ص ١٤

فرصة اضافية لتكثيف المشاورات

يمثل تاجيل موعد افتتاح مؤتمر القمة الطارىء في القاهرة، لمدة يوم واحد فقط، تطورا قد ينطوي على عدة عناصر ايجابية، في المقدمة منها منح القادة العرب فرصة زمنية ارحب، لتبادل الاراء فيما بينهم، وتكثيف المشاورات الجانبية التي من شانها ان تساعد على ايجاد المخرج الملائم لهذه الازمة.

وهكذا فان القمة العاجلة، تكون قد تخلصت، وفق هذه الرؤية، من كل ما قد يكون قد علق بانعقادها من تعجل، او صاحب الدعوة ذاتها من انفعالات عاطفية، ومناشدات وجدانية، سيما وان القادة العرب هم الآن في رحاب القاهرة، يتشاورون فيما بينهم، ويتحاورون عن قرب، لوضع الازمة على طريق الحل الملائم.

من هنا فاننا نامل ان تنعقد القمة العاجلة هذا اليوم، في اجواء اخوية، ومناخات وفاقية، تستلهم مصالح الامة العربية العليا، وتهتدي بالاهداف القومية المشتركة، وفي المقدمة منها الآن، ابعاد التدخل الاجنبي عن شؤون البيت العربي، واقفال الابواب في وجه حلفاء اسرائيل الاستراتيجيين، الذين يحاولون اليوم اعادة احتلال منابع النفط العربية.

وليس من شك في ان القادة العرب، الذين استجابوا بسرعة نادرة لدعوة القمة العاجلة هذه، يدركون عميقا اهمية التوصل الى قواسم مشتركة فيما بينهم، ليس فقط لتسوية الخلافات الداخلية الناجمة، واطفاء الحريق الذي تنفخ واشنطن في رماده، وانما كذلك من اجل حفظ النظام العربي، والابقاء على مؤسسة القمة ذاتها، باعتبارها المرجع الاخير لتدارس المواقف واتخاذ القرارات القومية الملائمة.

البقية ص ١٥

تل أبيب تكرر تهديداتها للعراق وتعد لاحتمال مواجهة هجوم كيماوي

تل ابيب – وكالات الانباء: كشفت اسرائيل امس النقاب عن ان الاميركيين في جهودهم لتجميع قوات في الخليج يحاولون اشراك دول عربية ويفضلون عدم اشراك اسرائيل لكي لا تكون هدفا لهجوم عراقي.

الا ان اسرائيل قالت انها ستتدخل عسكريا في الخليج اذا تعرض امنها للخطر وقالت بلسان وزير الدفاع موشي ارينز «علينا ان نفكر في مصالحنا الخاصة اكثر من اي شيء اخر».

وكرر ارينز القول «اذا دخلت قوات عراقية الى الاراضي الاردنية فاننا سنتصرف».

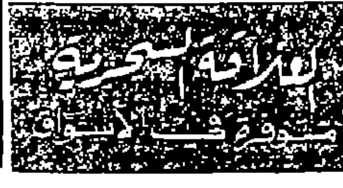
ولوحظ طيلة الاسبوع الذي مضى على دخول القوات العراقية الى الكويت ان اسرائيل عمدت الى التقليل من اهمية روابطها العسكرية مع واشنطن فيما يتصل بالتطورات في منطقة الخليج.

وقال ارينز ان اميركا لم تطلب منا دعما لحملتها. بينما قال اسحق شامير رئيس الوزراء ان اسرائيل تملك القدرة للدفاع عن نفسها بكل قوة وان لديها العزم والقدرة على حفظ امنها.

واثارت اسرائيل ملاحظة طرحت فيها احتمال قيام العراق بمهاجمتها، وذلك لحشد التأييد العربي له.

وفي هذا السياق قال يوسي بن اهارون مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان اسرائيل ينبغي

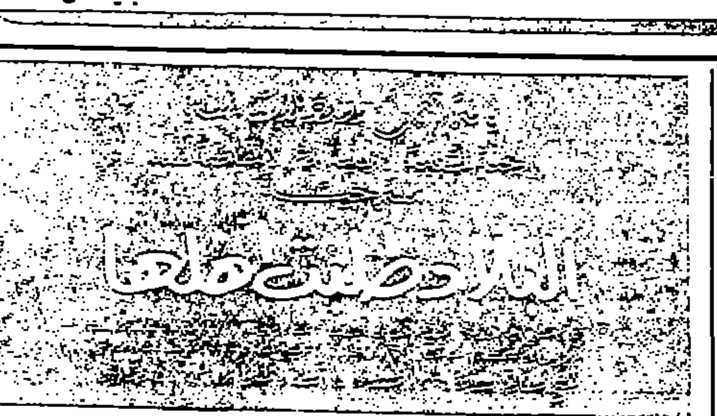
البقية ص ١٥

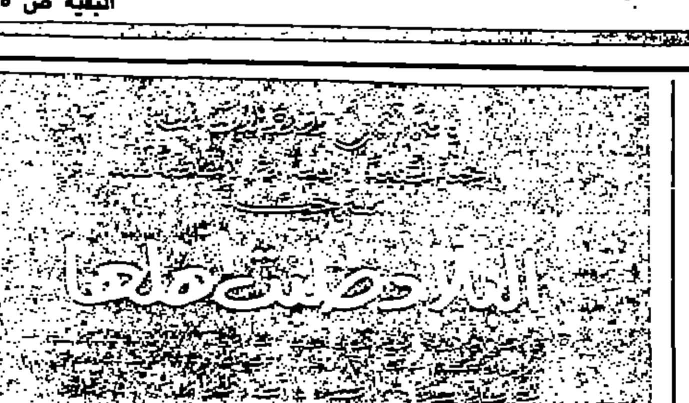


شركات الطيران الاميركية ترفع اسعار التذاكر

واشنطن – شينخوا – ارتفع عدد شركات الطيران الامريكية التي اعلنت رفع اسعارها لتعويض ارتفاع تكلفة وقود الطائرات بسبب ازمة الشرق الاوسط.

وذكرت شركة اميركان ايرلاينز «الخطوط الجوية الامريكية» وهي اكبر شركة طيران في البلاد امس الاول انها قررت رفع اسعارها بصورة شاملة بنسبة ١٠ في المائة.





عرض حال

ترانيم عربية!

اميركا تقاتل بغيرها!

يتاكد بما لا يدع مجالا للشك ان الادارة الامريكية لا تجرد هذه الحملة التي تجردها من اجل ان ترجع في النهاية دون ان تنفذ غرضها.

هذه ليست «عراضة» ولا زفة ولا استعراض قوة. هذه حملة ستسفر عن ضربة هائلة لن تضع الادارة الامريكية. رد الفعل العراقي عليها في مكان مرعب توازن القوى». فهي تقاتل بعسكر غير عسكرها وتقامر بنفط وبارض وبشعب ليس نفطها ولا ارضها ولا شعبها.

ان هذا الوضع بالنسبة للادارة الامريكية هو وضع مناسب، فهي تقاتل بغيرها وتكرس نفسها حامية حمى «الحرية» و«العالم الحر»!!.

★ ★ ★

حسابات شعبية

قال الزميل سمير حباشنة، يهجس على مدى الايام الثلاثة او الاربعة الماضية، باسرائيل. كان يقول اذا تعرض العراق للضربة الامريكية فمن المهم ان يضرب اسرائيل!!.

نقول له لماذا؟ فيقول: لاحراج الانظمة العربية ولزج الجماهير العربية في المعركة.

مساء امس الاول، اعلن العراق انه سيضرب اسرائيل اذا تعرض للضرب!! حسابات استراتيجية معبرة عن نبض الشارع العربي وعن حرصه البالغ على كشف مستور من يتغطى بالاعداء بذرائع شتى!.

★ ★ ★

الجبهة الشرقية... الان

غزا اليابانيون، الصين، وكان الصينيون يتذابحون! جماعة ماوتسي تونغ وجماعة تشين كاي تشيك. اليساريون واليمينيون كانوا يتذابحون والعدو القومي يتقدم نحوهم.

في تلك الاثناء رفع ماوتسي تونغ، شعار الوحدة الوطنية والجبهة الوطنية التي تضم الجميع، يسارا ويمينا، ملحدين وبوذيين، ماركسيين ورجال دين، برجوازيين وفلاحين.

ردت عليه جماعة تشين كاي تشيك بمذبحة شنغهاي الشهيرة، ذبحوا ٥٠ الف ماركسي شيوعي، ذبح النعاج!.

ظل ماو تسي تونغ مصرا على الجبهة الوطنية. ونصب كمينا استطاع ان يأسر كاي تشيك ومعه اركان حربه!!.

ظن الاسرى انهم مذبحون لا محالة، فهم يعرفون الذين فعلوه! اجلسهم (ماو) ووقع معهم اتفاقية الجبهة الوطنية لمواجهة العدو القومي الياباني وقال لهم بعد ان نطرد الغزاة، نجدد التذابح، ومن يفز يدير الصين. وهكذا جرى، طردوا اليابانيين ثم تقاتلوا قتالا مريرا اسفر عن انتصار ماو!.

هل بيننا ما يوجب التذابح؟!.

ان العدو القومي يشحذ سكاكينه وان بوارجه وحاملات طائراته تتقاطر من الجهات كلها.

الخيانة كل الخيانة ان ندعهم يستفردون بالعراق.

الجبهة الشرقية.. الان! الان!.

التحام سوريا بالعراق هو المقدمة السريعة لانبثاق الجبهة القومية العريضة التي تضم الشعوب العربية في ليبيا والجزائر واليمن والاردن وفلسطين ولبنان والعراق وسوريا وتونس ومصر والسودان!.

لهذه الموقعة نتائجها الكبيرة لكن ما سيكون متحققا، هو تغييرات عميقة عميقة في المجتمعات العربية. واذا قالوا - امريكان وعربا - ان المعركة ستنتهي قريبا، فلنبشرهم انها قد بدأت وستطول تطول، حتى تطال رقابهم!.

★ ★ ★

كاسترو... العربي!

هل نستطيع القول ان كاسترو عربي اكثر من كثير من الزعامات العربية؟!.

الذين قالوا ان الاشتراكية انتهت، نقول لهم ان الممثل الشرعي والوحيد للاشتراكية الديموقراطية - غير الاشتراكية الانسانية - حي موجود، شاهد عدل على اصالة الاشتراكية التي لم تتشوه بالبيع والشراء!.

مرحبا فيديل كاسترو... «يسعد البطن اللي جابك»!.

★ ★ ★

من حصار النفط الى الحصار بالنفط

تحاصر الولايات المتحدة الامريكية النفط العراقي القومي. حسنا.

لن يظل هذا النفط في باطن الارض، ولن يظل في الانابيب ولا في الخزانات. النفط العربي العراقي كان في المعركة وسيظل.

النفط العربي العراقي، يمكن ان يضخ في مياه الخليج!! ويمكن ان يضخ في الصحراء التي تحشد الولايات المتحدة الامريكية، المرتزقة فيها الان.

وعود كبريت عربي، يجعل هذا النفط المكرر الثمين، اثمن سلاح في المواجهة، يحرق الحاملات والمرتزقة، او يجعلهم يتصرفون على طريقة «القليلة ثلثين المراجل»!.

حاصروا نفطنا. فليكن نارا تحرقهم.

محمد داودية

في مهرجان خطابي نظمه نادي السلط

الفعاليات الشعبية في البلقاء تبارك مواقف الحسين الشجاعة

استنكار الحملة الامريكية الشرسة والوقوف الى جانب العراق

السلط - من عدنان خريسات

عبرت الفعاليات الشعبية في محافظة البلقاء عن سخطها واستنكارها للهجمة الشرسة التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق الشقيق وتدخلها في الشؤون العربية الداخلية ومحاولاتها المتكررة للنيل من كرامة هذه الامة.

واكدت الفعاليات بمختلف فئاتها دعمها الكامل للعراق الشقيق ماديا وبشريا للتصدي لاعداء الامة والاسلام، كما دعوا الى اليقظة والحذر الشديدين امام المخططات الاستعمارية والامبريالية التي تستهدف امن المنطقة وكيانها. جاء ذلك خلال مهرجان خطابي شعبي كبير نظمه نادي السلط الرياضي الثقافي في قاعة المركز الثقافي لنصرة وتأييد العراق الشقيق تحدث فيه عدد من الخطباء والشعراء.

محمد عطيات

والقى السيد محمد عطيات كلمة ندد فيها بالسياسة الامريكية والغربية القائمة على القمع وكبت الحريات والتعدي على الكرامة البشرية ونشر الفرقة بين ابناء العروبة لتظل مستفيدة من خيرات بلاد العرب، كما ادان ممارستها اللاانسانية والدور الذي تلعبه في المنطقة مع ربيبتها اسرائيل والقوى الامبريالية والاستعمارية.

د. محمد خريسات

والقى الدكتور محمد خريسات رئيس نادي السلط الرياضي كلمة قال فيها:

ان امتنا تعيش لحظات حرجة فقد تكالبت عليها امم الشرق والغرب وكأننا خلقنا من طينة غير طينتهم وجنس غير جنسهم.

وقال ان امريكا واسرائيل لا تقيمان وزنا للعرب فكيف تقيم الوزن للكويت ونفط الكويت، لقد ادركت هذه القوى انه ليس من مصلحتها ان يظهر بالامة العربية حاكم وطني مخلص لانه سوف يهدد مصالحها، وهذا هو المنطق الغربي القائم على الاستعمار منذ القدم.

واكد السيد خريسات ان الهجمة الامريكية والامبريالية الشرسة تشير الى حقيقة ان العالم قد اجمع على كره العرب حتى اولئك الذين كانوا بالامس اصدقاء لنا واعني الاتحاد السوفياتي. وتناسوا ان الرئيس صدام كان من ابرز الداعين الى استثمار الاموال العربية في الاتحاد السوفياتي، واكد ان الشارع العربي يطالب انظمته بتوحيد الصف وعدم تقديم مصالحهم الشخصية على مصالح الشعوب.

د. عبدالرزاق النسور

والقى الدكتور عبدالرزاق النسور كلمة قال فيها ان الصهيونية فسلت دماغ العالم ضد الاسلام والعرب لكي لا يتمددوا تحت مظلة الدين والحضارة والخلق الرفيع ولكي يظل العالم تحت السيطرة الغربية ويستمد قوته من البوارج وحاملات الطائرات الامريكية.

وقال الدكتور النسور ان امريكا حينما وجدت ان اسرائيل لم تكن قادرة على الوقوف امام هذا الطود العربي الشامخ في بغداد استنفرت كل رجالها واذاعاتها ومخابراتها وصحافتها واساطيلها ونصبت من نفسها شرطيا في المنطقة.

وتساءل الدكتور النسور عن السبب الذي كان يدعو امريكا للبكاء على افغانستان ولماذا تخلت الآن عن هذا البكاء وقال انها الآن ضد ثوار افغانستان مثلما هي ضد كل ثوار العالم واحراره.

احمد النشاش

ودعا السيد احمد النشاش المسلمين الى الوقوف صفا واحدا امام هذه الهجمة الصليبية المنظمة التي تستهدف العرب والمسلمين وقال ان طبيعة المرحلة تفرض علينا الوعي والحذر الشديدين ومراجعة الذات ولا بد لهذه الامة من ان تستعيد هويتها وهي الاسلام الذي اعزنا الله به موضحا انه قد اتضح الآن ان امريكا هي العدو الاكبر لامتنا

ودعا المواطنين الى مقاطعة البضائع الامريكية وصرف النظر عن السفر اليها لغايات الدراسة والعمل والسياحة

محمود الزعبي

وقال السيد محمود الزعبي رئيس بلدية علان ايها الاخوة الشرفاء ان امريكا تشن اكبر هجمة شرسة على الامة العربية يقودها الرئيس بوش شخصيا والتجسس على ابناء الشعوب المناضلة لنيل حريتها.

وقال ان من سخرية القدر ان يظهر الامريكان واعوانهم الغيرة على بعض الانظمة العربية بينما نراهم قد ساعدوا اسرائيل في احتقار قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، واستهجن ان يوصف الرئيس المناضل صدام حسين بالنازية مع ان تصرفات أمريكا واتباعها هي النازية بعينها.

ودعا الانظمة العربية والصحافة العالمية والعربية الى القيام بدورها وكشف الحقائق والابتعاد عن الترويج والاشاعات التي من شأنها خدمة المصالح الاستعمارية.

رضوان حياصات

وقال السيد رضوان حياصات ان التاريخ يعيد نفسه فالحملة التي يقودها جورج بوش لا تختلف في جوهرها عن تلك الحملات البربرية التي شنتها قطعان الصليبيين وهولاكو. بعد ان ظهر مارد عربي هو صدام حسين ونفض عن امته غبار سنين طويلة من الاستكانة والذل وليغير هذا الواقع المؤلم وخاض حربا شرسة للدفاع عن البوابة الشرقية وامتلك ناصية القوة والعلم والتقدم والازدهار للشعب في العراق الشقيق.

واستعرض السيد حياصات مراحل تطور المشكلة الحالية والحملة المسعورة التي تشنها امريكا تحت مظلة حماية الكويت والسعودية والتباكي على حقوق الانسان وانها تناست الاعمال الاجرامية التي قامت بها مع اعوانها في كل بقاع الدنيا واعرب عن اسفه عن المواقف المتخاذلة لبعض الدول العربية التي انضمت الى جوقة المتباكين على استقرار المنطقة.

صالح كليب

واستنكر السيد صالح كليب في كلمته السياسة الامريكية في المنطقة والهجمة الشرسة على العراق وزعيمها المناضل صدام حسين الذي يقود بلاده نحو معارج الرقي والتقدم والسلام العادل.

سلافه الحديدي

وقالت السيدة سلافه الحديدي في هذا الوقت التي تمر بها امتنا في هذا الظرف العصيب وتصارع من اجل البقاء والكرامة تعلن ان ساعة الخلاص من التبعية والنهج الامبريالي قد آن لها ان تنتهي وان يوضع لها حد والى الابد.

واضافت ان قوى الشر تأبى علينا ذلك وها هي بكل قواها تتحدى بلدا عربيا نذر نفسه للعروبة والاسلام مستفيدة من ذلك من التنازعات والتناحر الداخلي بيننا. واعلنت باسمها وباسم القطاع النسائي الوقوف بجانب العراق بكل امكانات الامة وما عرف عنها من تضحية وبذل وعطاء.

واشادت بسياسة القائدين الملهمين الحسين بن طلال وصدام حسين ونهجهما الواضح تجاه قضايا شعوبهم.

والقى الشاعران احمد عليوه وسعد العبادي عدة قصائد اشادا فيها بوقفة العزة العربية للعراق وصموده امام كل التحديات.

تأجيل اجتماع اللجنة المالية بمجلس النواب

عمان - بترا - قرر الدكتور عبدالله النسور رئيس اللجنة المالية في مجلس النواب تأجيل اجتماع اللجنة الذي كان مقررا عقده يوم الاحد القادم حتى اشعار آخر.

ندوة حول سبل مكافحة الآفات الزراعية

دير ابي سعيد - بترا عقدت في بلدة الاشرفية بلواء الكورة ندوة زراعية لارشاد المزارعين حول سبل مكافحة الآفات التي تصيب المزروعات الصيفية وشجرة الزيتون وموضوعات اخرى تتعلق بالارشاد الزراعي لرفع مستوى الانتاج في اللواء من خلال زراعة المحاصيل المناسبة للتربة واتباع الدورة والارشادات الزراعية.

كما تناولت الندوة اهمية اجراء التجارب الزراعية للتربة والتاكد من صلاحيتها لزراعة المحاصيل والاشجار المثمرة واستعراض نشاطات المركز الاقليمي للبحوث الزراعية في مجال البحوث والدراسات الزراعية والتي تستهدف تحسين العمل والانتاج الزراعي.

اختتام دورة بمجال وسائل الاعلام والاتصال

السلط - بترا - اختتمت في مركز الاميرة رحمة للتنمية في علان امس الدورة التدريبية المتخصصة في مجال وسائل الاعلام والاتصال واهميتها في تنمية المجتمع المحلي.

واشتملت الدورة التي شارك فيها عشرون متدربا من مراكز تنمية المجتمعات المحلية في المملكة وعدد من العاملين بمجالات التنمية في الدول العربية واستمرت اسبوعا على محاضرات حول دور وسائل الاعلام والاتصال في دفع مسيرة التنمية وانشطة عملية وتطبيقية تتعلق بتشغيل وصيانة الاجهزة الخاصة بالوسائل التعليمية وانتاج الشفافيات والشرائح واللوحات الارشادية.

وياتي عقد هذه الدورة بهدف تعميق التواصل بين مراكز التنمية والمجتمع المحلي واعطاء العاملين في حقل التنمية والعمل الاجتماعي الفرصة للتعامل مع مختلف وسائل الاعلام والاتصال.

مدعوان لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي قسم الدارسين بالخارج من اولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة القسم وهما:

سمير احمد خميس ابو عبده وعصام عوض ربيحات.

الدولة والمجتمع

امين عمان

استقبل المهندس علي السحيمات امين عمان في مكتبه امس السيد جونتر هالدر رئيس جمعية الكيميائيين في المانيا الغربية. حيث جرى بحث آفاق التعاون بين الجمعية وامانة عمان الكبرى في مجال المختبرات.

محمد النابلسي

تقرر تصنيف السيد محمد يحيى النابلسي من ملاك امانة عمان الكبرى بالدرجة الثالثة.

ضرار مسمار

تقرر احالة السيد ضرار مسمار من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

صالح الذنيبات

تقرر ترفيع السيد صالح محمد الذنيبات من ملاك وزارة الداخلية الى الدرجة الخامسة.

وفد من اعضاء هيئة التدريس باليرموك يزور الدستور



عمان - الدستور - قام وفد مكون من ٢٥ من اعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك امس بزيارة الى جريدة الدستور حيث استقبلهم السيد مساعد رئيس التحرير وسلم الوفد برقيات تشيد بمواقف جلالة الملك الحسين القومية، وتؤكد على اهمية وقوف الامة في وجه الخطر الامريكي.

والقى مساعد رئيس التحرير كلمة في اللقاء شكر فيها الوفد على مبادرتهم في هذه الظروف التي تتطلب حشد الصفوف لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية.

وقال ان امريكا تأتي وعندها صورة مغلوطة عن الانسان العربي الذي يريد ان يعيش بكرامة او يموت بكرامة.

واشاد اعضاء الوفد بمواقف جريدة الدستور ودفاعها عن القضايا المحلية والقومية.

وحضر اللقاء النائب الدكتور احمد عويدي العبادي والذي القى كلمة قال فيها ان البعض اتخم البنوك الاجنبية بملياراته في الوقت الذي ضنوا فيه بوضع مبالغ قليلة كوديعة في البنك المركزي الاردني للظروف الصعبة التي يواجهها.

واشار د. العبادي الى ان الانظمة التي تستنجد بالاجنبي تفقد شرعيتها.

دورة لمعلمي اللغة الانجليزية في عمان الاولى

عمان - الدستور - يطلب السيد محمد حسين بني هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى من جميع معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية في المديرية والذين يقومون بتدريس الصف العاشر او الذين سيقومون بتدريس هذا الصف العام الدراسي المقبل حضور دورة اللغة الانجيزية والتي ستعقد في مدرسة الأميرة عالية الثانوية صباح يوم الاثنين المقبل.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب ابراهيم خشان، الحسيني الكبير الخطيب د. محمود العواطلي، المدرس محمود شويات، الشابسوغ محمد حسين جبريل، احمد قارة احمد عيسى جبر، اللهوني د.محمود عبيدات، كلية الشريعة يحيى محمد، السعدي حافظ تكروري، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي عزالدين الدهون، الحسين الغربي حسن رزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد احمد زايد، صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الصفدي ام ابواسنينه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شاقرة، سليمان الحاج سالم/ وادي صقرة فضل خليفة، الحمصي ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين/ عبدون عبدالرحمن جراد، ابوبكر الصديق حسن الاقطش، حي القيسية امين عمر، ابوغويلة/ المدينة الرياضية نمر خشاشنه، ام الاسود/ وادي السير مسعود ابراهيم، الدير/ وادي السير سعيد القماز، مصلى الامانة/وسط البلد حسام السنونو، اسامة بن زيد/ الجندويل رشاد نايف، بيادر وادي السير سعد الدين زيدان، يونس اسلام محمد سيد، الدراويش مثقال حسن، معاذ بن جبل عبدالمجيد نيه، الحجارات/ ام النبق محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر والبصة وادي السير عبدالرحيم محمد، ومطار الملكة علياء الدولي احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر، والنور/ الخرابشة ايمن متيرك، والهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي، واسكان الروضة الاسلامي محمد الحبيب، بلال بن رباح احمد الكيلاني، والمنصور محمد ابوفيلص، والفيحاء سامي النجار، وابوالفيلات دمحمد الخالدي، والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين انس الخطيب، والزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السلاك درويش عابد، والكردوري احمد السلاك العباسي د. نيب عبدالله، وابوجبسار محمد خميس رجب، والفاروق عزت شرشوح، وعمر بن الخطاب عايد خشان وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابوسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني وخالد بن الوليد بدر مرطاوي، ابوالقاسم/حي المحطة علية خالد ابوتيغون.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون موسى ابوديوبيح وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج والنور الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر احسان حجير، وسفيان الثوري محمد وصلى والقيمة نزار ابوخالد بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفلوجة فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمالة، مالك بن انس محمود علاوي، والبديلة مروان الديري واويس القرني صلاح السقالف وسلمان الفارسي د. حليم ابورخية وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين عبد حماده.

وعاصم بن ثابت محمود الكسواني

سلمه بن الاكوع محمود عيد، غالب الزاغة/ الاشرفية محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين/ الاشرفية عادل بداينه، حنيكين/ المحطة طاهر مسعود.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، والمدرس علي بلجي، فاطمة الزهراء عبدالحميدالزين، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بصيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر عاهد عساف، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب وائل وليد، ضاحية الامن العام جمال الفرا، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار احمد المومني، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد رضوان، والتوحيد محمد الدعجة.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي عباس اللبدي، الشهيد فخري عيسى، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي ابراهيم خميس، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، سعيد بن زيد/الجوفة سمير الحراسيس، عثمان بن مظعون/راس العين عبدالفتاح عقل، شاهر الحديد/القويسمة محمد الرقب، الطيبة القديم يحيى الاسطل، انس بن مالك محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو عمر العمري، ابودرويش حسين وهدان، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي عبدالله سعايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد، الرحمة/ مخيم النصر حامد الضمور، حي عالية عمر ابوناصر، محمود الطاهر عبدالله قنديل، المنارة/ حي المنارة محمد النتشة، بلال بن رباح جميل عبدالصمد، الابيض اسحق امارة، الحكمة/ حي عالية الشرقي محمود نفال.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير محمد الايوبي، مدارس الوحدات وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشلالي، السيدة حفصة عيسى شباته، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه، منور الحديد/ سوق الخضار يوسف منصور، الوحدات الجنوبي حمدي الاجدر، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون صالح مصلح، الامام البخاري مصطفى الشاعر، المهاجرين الكبير محمد البكري، عائشة ام المؤمنين/ الاذاعة احمد خليل، عبدالرزاق/ راس العين محمود شحاده، ابوبكر/العلكومية عبدالله ابوليل، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الرواس شفيق راشد، ابراهيم الحاج حسن صالح طه حمدان، القرا عدنان يحيى.

الباب المفتوح

المتقاعدون.. الى اين؟

لا شك بان هنالك قرارات ارتجالية وعشوائية ومزاجية في احالة الكثيرين من الموظفين الاكفياء. وهذا مرده عدم الشعور بالمسؤولية والعدالة وعدم تطبيق قانون التقاعد بحذافيره. مما كان سببا خطيرا في القاء العديد من الشباب على ارصفة الشوارع دون عمل، يعيشون الغضب والقهر ويبحثون عن اية وسيلة للانحراف والانتقام.

من هذه الحقائق يتبين لنا بان الاحالة المبكرة اصبحت عقابا من قبل المسؤول المباشر فيه من انواع الظلم والاستهتار بالناس والقيم الانسانية الكثير الذي يجب ان يوضع له حد فوري لكبح جماح المزاجية والارتجال في صنع القرارات المصيرية.

***

اذا كانت البطالة في المفهوم النظري وفي ظل الظروف العادية تعني بان كل مواطن لا يجد عملا هو عاطل عن العمل، فانها في الامر الواقع حاليا وفي ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر فيها وطننا الحبيب تعني وبكل وضوح بان كل مواطن لا يستطيع تامين الدخل الكافي لمتطلبات الحياة الضرورية هو عاطل عن العمل الكلي وبحاجة الى عمل اضافي ان لم تتحسن الرواتب والاجور.

حقيقة لا يمكن انكارها بان الشباب يمثلون شريحة واسعة من شرائح الوطن وانهم يعانون من بطالة حقيقية لها ابعادها الخطرة على الفرد والمجتمع، ولكن البطالة لم تقف عندهم بل شملت كافة الشرائح بما فيها شريحتي الموظفين العاملين والمتقاعدين من ذوي الرواتب القليلة والمحدودة.

ولذا كان من الضروري ان نشدد الطلب لتامين فرص عمل لكافة العاطلين عنه ولمختلف الشرائح، فان الضرورة تقتضي بان نلح بالمطالبة لتحسين اوضاع صغار الموظفين والمتقاعدين المسنين والعاجزين عن العمل، وبنفس الوقت الاستفادة من خبرات المتقاعدين والقادرين على العمل وتهيئة الفرص لذلك.

ان الادعاء بان احالة الموظفين على التقاعد وعدم تشغيلهم يوفر وظائف للشباب المتعلمين.. ادعاء في غير محله، لان غرس الروح الوظيفية لدى الشباب، واستمرارية الحكومة بممارسة اسلوب الاحالات السريعة للموظفين وتعيين بدلا منهم سوف يؤدي الى انفجار هائل لتعداد المتقاعدين ولن يطول ذلك اليوم الذي سيصبح فيه عدد المتقاعدين اضعاف عدد العاملين.

***

لتجسير الفجوة الكبيرة بين التوظيف الواسع والاحالات السريعة على التقاعد من جهة، وزيادة عدد المتقاعدين والبطالة التي يعانون منها من جهة اخرى، فلا بد من اجراء دراسة جادة وعميقة، وايجاد حلول مستقبلية تمنع تفاقم هذه المشكلة وحلول انية لمعالجة الوضع الحالي للمتقاعدين.

وعلى سبيل المثال: العمل على انشاء تجمعات زراعية وطنية كبيرة تقام على اراضي الدولة وذلك بتاجيرها باجور رمزية الى المتقاعدين الشباب من مدنيين وعسكريين ولا يملكون اية اراض زراعية وذلك لمدة عشرة اعوام ثم تفويضها اليهم او لورثتهم في حالة الوفاة. يشاركهم في العمل بعض افراد خدمة العلم لمدة خمسة اشهر من كل دفعة وخاصة المهندسين الزراعيين والاطباء البيطريين وبعض الفنيين، ويمكن لهؤلاء المكلفين الاستمرار بالعمل في هذه التجمعات اذا كانوا من سكان المناطق القريبة منها، وبهذا تتوفر ايضا فرص العمل للشباب المتعلمين ومشاركة الجمعيات الخيرية والتجمعات النسائية في انشاء مشاغل خياطة وصناعات يدوية لتعليم وتشغيل زوجات وبنات المتقاعدين من ذوي الدخل المحدود.

محمد حكم الروسان

تشكيلات واسعة بين موظفي وزارة المياه

عمان - الدستور - قرر المهندس داود خلف وزير المياه والري اجراء التنقلات التالية بين موظفي الوزارة

ينقل المهندس السيد ماجد العكور الى مهندس تشغيل جنوب عمان/ ادارة مياه محافظة العاصمة.

ينقل المهندس السيد ابراهيم بكر الى مهندس تشغيل غرب عمان/ ادارة مياه محافظة العاصمة.

ينقل المهندس السيد محمد حسلم سلامة الى مهندس تشغيل مركز عمان/ ادارة مياه محافظة العاصمة.

ينقل المهندس السيد جمال الفاعوري الى رئيس قسم طلبات الاشتراك/ ادارة مياه محافظة العاصمة.

ينقل المهندس السيد عماد عزام الى رئيس قسم التصميم والاشراف/ ادارة مياه محافظة العاصمة.

ينقل المهندس عيسى ابوزر الى مهندس توزيع وصيانة جنوب عمان/ ادارة مياه محافظة العاصمة.

ينقل المهندس جمال حجاز الى مهندس في مديرية المشتركين ادارة مياه محافظة العاصمة.

ينقل المهندس اسامة الحمد الى مهندس صيانة في قسم مياه الشرب/ عين غزال/ ادارة مياه محافظة العاصمة.

ينقل المهندس عوني لوكاشه الى مهندس توزيع وصيانة/ صويلح/ ادارة مياه محافظة العاصمة.

ينقل المهندس اسامة الرواش الى مهندس في مديرية المشتركين/ ادارة مياه محافظة العاصمة.

ينقل المهندس عبدالكريم الناجي الى مهندس تشغيل/ ا-م-م الطفيلة.

ينقل المهندس زياد شواقفة الى مهندس مكتب الرصيفة/ ا-م-م الزرقاء.

ينقل المهندس عماد حداد الى مهندس تشغيل في مكتب الرصيفة/ ادارة مياه محافظة العاصمة.

ينقل المهندس عماد ابوشنب الى مهندس في مديرية المشتركين/ ادارة مياه محافظة الزرقاء.

ينقل المهندس اكرم الريضي الى مهندس توزيع وصيانة وادي السير/ ادارة مياه محافظة العاصمة.

كما قرر بناء على الدراسة التي قام بها خبير الشركة الاستشارية لوضع النظام الهيكلي لمديرية مياه ديرعلا/ زي/ عمان.

واعتبارا من ١٥/٨/١٩٩٠ اجراء التقسيمات الادارية التالية:

تسمى المديرية: مديرية مياه زي وتشمل الاقسام التالية:

قسم الادارة، وقسم معالجة المياه ويشمل الفروع التالية:

- التشغيل وتنقية المياه
- صيانة الالات الدقيقة
- صيانة التجهيزات
- مختبر نوعية المياه

وقسم انتاج المياه ومراقبة القناة وتشمل الوحدات التالية:

- مراقبة القناة
- الصيانة العامة

كما قرر ان يقوم التالية اسماؤهم باشغال الوظائف المبينة ازاء اسم كل منهم:

المهندس محمد ابوطه مديرا لمديرية مياه زي

المهندس منتصر الزاغة رئيسا لقسم معالجة المياه

المهندس غازي الحمد رئيسا لقسم انتاج المياه ومراقبة القناة

المهندس حسين ابوحلاوة مشرفا لتشغيل وتنقية المياه.

المهندس جمال علاء الدين مشرفا لصيانة الالات الدقيقة.

المهندس محمد الصباغ مشرفا لصيانة التجهيزات.

المهندس معن البواب مسؤولا عن الصيانة الكهربائية.

المهندسة هيفاء الريضي مشرفة على مختبر نوعية المياه.

المهندس علي العابرة رئيسا للشفت الاول.

المهندس محمود سالم رئيسا للشفت الثاني.

المهندس محمد الغويري رئيسا للشفت الثالث.

المهندس رياض محسن رئيسا للشفت الرابع.

السيد احمد العياري مشرفا للصيانة العامة.

كما قررت اجراء التنقلات التالية اعتبارا من ١٥/٨/١٩٩٠.

ينقل المهندس زكريا الطراونة مهندس تشغيل في ادارة التشغيل والصيانة والمشاغل.

وينقل المهندس وليد الديخ مهندس صيانة في مديرية الصيانة والمشاغل والحركة.

وينقل فني المضخات سابا حدادين الى مديرية الصيانة والمشاغل والحركة.

المهندس داود خلف

العلم والحياة

القهوة بدون كافئين في قفص الاتهام

القهوة كانت وما زالت وستظل من اكثر المواد التي دارت حولها الابحاث الطبية. وآخر ما يتعلق بالقهوة ما جاء على لسان الباحث الاميركي «سوبيركو» الذي توصل بدراساته الى نتيجة مفادها ان القهوة بدون كافئين ترفع مستوى الكولسترول الدموي الضار بنسبة ٧٪.

اذا صح ما جاء به الباحث الاميركي فهذا يعني ان كل المشروبات بدون كافئين، تعتبر مضرة بصحة الانسان، واذا صح كلام الباحث فهذا يعني ايضا، ان ملايين الدولارات التي انفقت على الابحاث حول القهوة لم تأت بشيء يفيد البشرية.. أليس من الافضل اذن لو ان تلك الدولارات التي ذهبت مع الريح، خصصت لانقاذ شعب جائع او ايجاد علاج نافع؟!!.

وحول القهوة ايضا، هنالك السؤال التالي:

هل القهوة تثير النشاط الجنسي؟ للاجابة على هذا السؤال اجريت دراسة اميركية على النساء اللواتي تجاوز عمرهن الـ ٦٠ سنة تبين بنتيجتها ان الفعالية الجنسية اكثر نشاطا لدى شاربات القهوة بالمقارنة مع اللواتي لا يشربنها او يشربنها نادرا.

الباحث الاميركي «ديوكنو» الذي اشرف على هذه الدراسة فسر تأثير القهوة بتحريضها للجهاز العصبي المركزي الذي يشرف على العمل الجنسي.

موزامبيق تحظر صيد الفيلة..

اعلنت الحكومة الموزمبيقية ان الفيلة تحظى بالحماية فوق اراضيها ومنعت صيدها مطبقة بذلك قرار منع تجارة العاج الذي اقره المجتمع الدولي.

وبذلك تنضم الفيلة الى حيوانات وحيد القرن والزرافات والضباع والسلاحف البحرية على قائمة الانواع المحمية في البلاد.

ويشكل هذا القرار تغييرا في موقف موزمبيق التي عارضت العام الماضي منع صيد الفيلة على غرار بعض بلدان افريقيا الجنوبية مثل زمبابوي.

في عام ١٩٧٩ كان يقدر عدد الفيلة المهددة بالابادة في موزمبيق بـ ٥٤٨٠٠ فيل لكن هذا الرقم هبط الى ١٦٦٠٠ فيل عام ١٩٨٩ بحسب الاحصاءات الرسمية.

لاول مرة في العالم..

الخلايا العصبية تتوالد

لماذا يبقى المشلول مشلولا؟ الجواب بكل بساطة هو ان الخلايا العصبية المخربة لا تستطيع التوالد مرة اخرى ولهذا فان الاصابة تكون نهائية.

الجديد في الموضوع ولاول مرة في العالم تمكن فريق من الاطباء في مستشفى «جونز هوبكنز» الاميركي ان يحصل على تكاثر الخلايا العصبية. والقصة بدأت في عام ١٩٨٦ عندما تعرضت طفلة عمرها ١٨ شهرا الى عملية صعبة هدفها ازالة قسم من دماغها الايسر النامي زيادة عن الحد الطبيعي، اثر ذلك قامت احدى طالبات الطب بوضع ما يعادل غراما واحدا من الخلايا المستاصلة في انبوب الاختبار واضافت اليه كوكتيلا من الهرمونات لتغذيته فكانت النتيجة انها بعد مدة حصلت على خلايا عصبية اخرى جديدة.. ان هذه النتيجة واعدة جدا وهي قد تسمح في المستقبل بعلاج الامراض العصبية المستعصية.

امل جديد في مجال مكافحة سرطان الثدي

دواء يقاوم الداء قبل حدوثه

ضمن اطار الاهتمام المتجدد بالوصول الى ابتكارات جديدة تتعلق ببعض انواع السرطان القابلة للشفاء، سرطان الثدي في هذه الحالة، يبدو ان ثمة بارقة امل جديدة للنساء، آتية هذه المرة من بريطانيا.

فحوى بارقة الامل هذه، هي انه ربما سيكون من الممكن عما قريب الاحتراز دون ظهور سرطان الثدي للنساء، وليس الاكتفاء كما هو الامر حاليا بمعالجته باكرا. وهذا ما يحاول علماء السرطان الاميركيون البرهنة عليه حاليا. كيف؟

عن طريق عشرة آلاف امرأة يشتبه باحتمال تعرضهن للاصابة بسرطان الثدي دون ان يكن مصابات عمليا به (لاسباب وراثية وعائلية بشكل خاص). هؤلاء النساء سيتلقين احترازياً، خلال خمسة اعوام معالجة عن طريق دواء سبق له ان استخدم في علاج سرطان الثدي. وهذا الدواء الذي يتولى عادة مقاومة الاثار السيئة للاستروجين - وهي الهرمونات الانثوية المشتبه بانها هي التي تمهد، في بعض الحالات، لظهور المرض. بمعنى ان الدواء يتولى ضرب الاستروجينات قبل ولادتها للمرض نفسه.

والعالم ينتظر الان نتائج هذه الطريقة الجديدة، التي من الطبيعي انها لن تظهر بشكل نهائي الا بعد خمسة اعوام.

اختي المواطنة:

● لتعويض الطفل عن السوائل التي يفقدها نتيجة الاسهال ينبغي اعطاءه محلول معالجة الجفاف (الاكواسال) حتى يتوقف الاسهال ويجب الاستمرار في الرضاعة الطبيعية من الثدي واعطاءه السوائل بكميات وافرة وتغذيته كالمعتاد لمنع الجفاف وسوء التغذية.

وزارة الصحة/ التثقيف الصحي

تقديم طلبات الالتحاق في كليات المجتمع يبدأ الاحد

عمان - الدستور - اعلنت وزارة التعليم العالي عن بدء تقديم طلبات الالتحاق في كليات المجتمع العامة للعام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١ ابتداء من صباح بعد غد الاحد ويستمر حتى مساء الخميس المقبل.

وتعتبر كل كلية مركزا لتقديم طلبات الالتحاق للطلبة الراغبين في الالتحاق بها، كما تعتبر مركزا لقبول طلبات الالتحاق في الكليات التي تقبل الطلبة من جميع المحافظات وهي:

كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية/نظام السنتين، كلية الحصن للمهن الهندسية، كلية الطفيلة للمهن الهندسية، كلية الشوبك الزراعية، الكلية الفندقية، ويمكن للطلبة من ابناء لواء العقبة تقديم طلباتهم عن طريق مديرية تربية العقبة.

ويقبل في كليات المجتمع العامة طلبة المدارس الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم حسب الجدول التالي:

كلية عمان/ جبل الحسين: مدارس مديريات التربية والتعليم في: عمان الكبرى الاولى، عمان الكبرى الثانية، التعليم الخاص، ضواحي عمان، مادبا.

كلية الاميرة عالية/ مدارس بنات مديريات التربية والتعليم في: عمان الكبرى الاولى، عمان الكبرى الثانية، التعليم الخاص، ضواحي عمان، مادبا.

كلية السلط/ مدارس مديريات التربية والتعليم في: البلقاء، دير علا، الشونة الجنوبية، بنات معان، والعقبة، بنات قرى مادبا، بنات قرى الزرقاء النائية.

كلية الزرقاء/ المدارس التابعة لمديريتي التربية والتعليم في الزرقاء والمفرق.

كلية عجلون/ مدارس بنات مديريات التربية والتعليم في: عجلون، الاغوار الشمالية، المفرق وجرش.

كلية اربد/ مدارس بنات مديريات التربية والتعليم في: اربد والكورة وبني كنانة والرمثا والمفرق.

كلية حوارة/ مدارس مديريات التربية والتعليم في اربد والرمثا وعجلون وجرش والمفرق وبني كنانة والكورة والاغوار الشمالية.

كلية الكرك/ مدارس مديريات التربية والتعليم في: الكرك والقصر والمزار الجنوبي والطفيلة ومعان والعقبة.

كلية معان/ مدارس مديريات التربية والتعليم في معان والعقبة والطفيلة.

كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية/ نظام السنتين/ مدارس جميع مديريات التربية والتعليم في المملكة باستثناء طلبة مديريات محافظة اربد في التخصصات التي لها نظير في كلية الحصن وطلبة مديريات محافظة الطفيلة والكرك ومعان في التخصصات التي لها نظير في كلية الطفيلة للمهن الهندسية.

الكلية الفندقية/ مدارس مديريات التربية والتعليم في المملكة.

كلية الحصن للمهن الهندسية/ مدارس مديريات التربية والتعليم في المملكة باستثناء طلبة مديريات محافظتي العاصمة والزرقاء في التخصصات التي لها نظير في كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية وطلبة مديريات محافظات الكرك والطفيلة ومعان في التخصصات التي لها نظير في كلية الطفيلة للمهن الهندسية.

كلية الطفيلة للمهن الهندسية/ مدارس مديريات التربية والتعليم في المملكة باستثناء طلبة مديريات التربية والتعليم في محافظتي العاصمة واربد في التخصصات التي لها نظير في كليتي عمان الجامعية للهندسة التطبيقية والحصن للمهن الهندسية.

كلية الشوبك/ مدارس مديريات التربية والتعليم في المملكة.

ويبدأ قبول الطلبة في كليات المجتمع الخاصة صباح بعد غد الاحد ويستمر حتى مساء يوم الخميس الموافق ١٣/٩/١٩٩٠م.

ويتم قبول الطلبة غير الاردنيين في كليات المجتمع الاردنية بالشروط التالية:

ان تنطبق عليه اسس سياسة القبول المعمول بها هذا العام وان يبرز الطالب وثيقة موافقة على الدراسة في الاردن من سفارة بلده في عمان وان يبرز الطالب شهادة الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها مصدقة حسب الاصول والحصول على اذن بالاقامة من سلطات الامن المختصة.

اللجنة القانونية بمجلس الاعيان تجتمع الاحد

عمان - بترا - قرر السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان دعوة اللجنة القانونية لاجتماع يعقد الساعة العاشرة من صباح بعد غد الاحد.

افتتاح دورة للممرضات العاملات بالمراكز الصحية

دير ابي سعيد - بترا - بدأت في مديرية الصحة في لواء الكورة امس دورة تثقيفية للممرضات العاملات في المراكز الصحية والعيادات القروية في اللواء.

وتتلقى المشاركات في الدورة وعددهن/ ٣٠ ممرضة دروسا في مجالات التوعية الصحية والامومة والطفولة وطرق الوقاية من الامراض.

محاضرة في امانة عمان حول حوادث الطرق

عمان - الدستور - القى الدكتور نضال قطامين الاستاذ المساعد في كلية الهندسة في الجامعة الاردنية محاضرة في مبنى امانة عمان الكبرى امس بحضور المهندس علي السحيمات امين عمان وعدد من المهندسين المختصين في الامانة.

وتناولت المحاضرة حوادث الطرق والمشاكل المرورية في المملكة بشكل عام وامانة عمان بشكل خاص.

كما تضمنت المحاضرة حلولا علمية لبعض المشاكل المرورية في مناطق معينة ومختارة داخل حدود امانة عمان، وتطرقت المحاضرة ايضا الى دور الجهات المختصة وخاصة امانة عمان للتخفيف من حدة ونسبة حوادث الطرق.

قمة مصغرة «للاطفال العرب»

المطالبة بوضع قضايا الطفولة على رأس قائمة اولويات التنمية

عمان - بترا - من تملا شكري... عقد الاطفال المشاركون في مؤتمر الاطفال العرب العاشر الذي نظمته مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع منظمة اليونيسيف امس اجتماعا خاصا بهم تحت شعار (قمة مصغرة) بهدف رفع بيانهم الختامي الى جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور وذلك كجزء من استعدادات المنطقة العربية لمؤتمر القمة العالمي من اجل الطفولة المقرر عقده بمقر الامم المتحدة في نيويورك يومي ٢٩ و ٣٠ ايلول القادم.

واستعرض السيد ريتشارد ريد المدير الاقليمي لمنظمة اليونيسيف في بداية المؤتمر الاسباب التي دفعت رؤساء الدول والحكومات في العالم لان يتعاونوا معا في عقد القمة العالمية من اجل الطفولة لاعطاء الاطفال فرصة افضل للحياة ووضعهم على سلم الاولويات الوطنية.

وقال انه بالرغم من تطور الطب الحديث الذي بات قادرا على الوقاية او الشفاء من كثير من الامراض فما زال اربعون الف طفل يموتون كل يوم بسبب امراض يمكن الوقاية منها اذا ما وفرت لهم الرعاية الصحية والاطعمة المغذية والمياه الصالحة للشرب ومرافق الصحة الاساسية.

واشار الى ان مؤتمر القمة العالمي من اجل الطفولة قادر على ان يخلق الزخم الملائم للمصادقة على الاتفاقية الخاصة بالطفولة التي تمثل وثيقة قانونية تاريخية تحدد مسؤوليات المجتمع حيال الاطفال والتي اقرتها الجمعية العامة للامم المتحدة في شهر تشرين الثاني الماضي الا انها لم تصبح نافذة المفعول بعد لحاجتها لمصادقة عشرين دولة عليها.

واستعرضت السيدة انعام المفتي المديرة العامة لمؤسسة نور الحسين الجهود العربية التي بذلت استعدادا لمؤتمر القمة العالمي من اجل الطفولة.

وناقش المشاركون الذي يبلغ عددهم ٩٠ طفلا وطفلة ثلاثة موضوعات ذات اهمية في تنمية الاطفال وحياتهم ومستقبلهم وهي الصحة والتعليم والسلام.

ودعا الاطفال العرب الى العمل على ان يسترد الاطفال ضحايا الحروب والنزاعات حقهم في حمل القلم حيث ان تحقيق السلام في وطننا العربي شرط اساسي وضروري لتحقيق النماء وحسن رعاية الطفولة وصيانة حقوق الطفل.

وطالب الاطفال العرب قادة دول العالم وضع قضايا الطفولة على رأس قائمة اولوياتهم ومنح الطفولة الاولوية في الخطط التنموية بالاضافة الى العمل على تخصيص الموارد الكافية وتوجيهها لحماية حقوق الاطفال الاسوياء والمعوقين اناثا وذكورا

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ٩/٨/٩٠ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلوس	سعر البيع بالفلوس
دولار امريكي	٦٥٩.٠	٦٦٣.٠
جنيه استرليني	١٢٣٢.٤	١٢٣٩.٨
مارك الماني	٤١٤.٣	٤١٦.٧
فرنك سويسري	٤٩٢.٨	٤٩٥.٨
فرنك فرنسي	١٢٣.٥	١٢٤.٣
ين ياباني/ كل مائة	٤٤٠.٤	٤٤٣.٠
جلدر هولندي	٣٦٧.١	٣٦٩.٣
كرون سويدي	١١٢.٩	١١٣.٦
لير ايطالي/ كل مائة	٥٦.٦	٥٦.٩
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢٠١.٣	٢٠٢.٥

تهنئة بمولود

عمان - الدكتور اسامه الرطروط وعائلته يهنئون.

السيد سليمان زعيلاوي وعقيلته

بمولودهما البكر

محمد

جعله الله من ابناء الخير والسلامة.

والف مبروك

امتحان مسابقة القبول للمعهد القضائي تجري ٢٥ الجاري

عمان - الدستور - تقرر اجراء الامتحانات الكتابية للذين تقدموا بطلبات الاشتراك في المسابقة ممن تنطبق عليهم شروط القبول بالمعهد القضائي يوم السبت ٢٥ الجاري في مبنى المعهد بجبل الحسين وفقا للبرنامج التالي:

الورقة الاولى من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا.

الورقة الثانية من الساعة الواحدة الى الثالثة بعد الظهر.

وطلب الدكتور مفلح القضاه مدير المعهد القضائي من المعنيين الحضور الى مبنى المعهد قبل الموعد بنصف ساعة.

هذا وسيعلن عن موعد الامتحانات الشفوية والمقابلة الشخصية في موعد لاحق بعد اعلان نتائج الامتحانات الكتابية.

وفد طالبي من مدرسة الحسن بن الهيثم يزور الدستور



عمان - الدستور - قامت مجموعة من كشافة مدرسة الحسن بن الهيثم بزيارة لـ «الدستور» حيث استمعوا الى شرح من المسؤولين عن مراحل اصدار الجريدة.

وزارة التموين

مديرية المتابعة والاسعار والرقابات – اسعار الخضار والفواكه للمستهلك لأيام الجمعة والسبت والاحد التاريخ ١٠-١١-١٢/٨/١٩٩٠ فلس/كغم

- عمان -

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٤٠	١٩٠	١٤٠
اسود عجمي طويل	٨٠	٥٠	٧٠	٦٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
اسود رفيع	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠
اسود عجمي شتل	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٩٠
بطاطا	٣٤	٢٨	٣٠	٣٠	٣٤	٢٨	٣٤	٢٨
خيار صغير	٢٤٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
خيار كبير	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	٨٠	١٤٠	٨٠
كوسا صغير	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٤٠	١٨٠
كوسا كبير	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠
بصل ناشف	٢٤	١٨	٢٤	١٨	٢٢	١٨	٢٤	١٨
فاصوليا بلدية	٣٤	٢٦	٣٨	٣٤	٣٥	٣٠	٣٤	٢٦
فاصوليا [illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠
فجل	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
لوبيا	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
بامية خضراء	٤٤٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٤٠	٣٥٠	٤٦٠	٤٠٠
بامية حمراء	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
زهرة	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٤٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٢٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
فلفل حلو	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
ثوم ناشف	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٥٠
قرع اصفر	١٨٠	١٤٠	٢٣٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
فقوس	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
ملوخيه	١٠٠	٦٠	٩٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٦٠
بقله	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز المستهلك	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح								
تفاح سكري	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٢٦٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
تفاح بلدي / تفاح [illegible]	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
تفاح انواع اخرى	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
ليمون اصفر	٤٥٠	٤٠٠	٤٦٠	٣٦٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
ليمون اخضر	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٤٠
مشمش بانواعه								
[illegible]								
تين اخضر	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٠٠
جريب فروت	٣٨٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٤٠
برتقال شمعي	٤٤٠	٤٠٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٤٠	٤٠٠	٤٤٠	٤٠٠
عنب بانواعه	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٢٠	١٨٠
كرز احمر								
اجاص	٨٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
دراق بلدي	٥٨٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٨٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
دراق نكترين	٥٨٠	٤٥٠	٥٨٠	٤٥٠	٥٨٠	٤٥٠	٥٨٠	٤٥٠
خوخ								
خوخ بانواعه	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
جوخ								
خوخ								
رمان	٣٤٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ اخضر	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠
بطيخ مخطط	٩٠	٧٠	١٠٠	٦٠	٩٠	٧٠	١١٠	٨٠
شمام بانواعه	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
شمام								
جزر بانواعه	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
ذره	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
يقطين	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
زيتون								
زيتون								
ملفوف	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
[illegible]	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
نعنع بالشده	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٩٠	—
بقدونس بالشده	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٧٠	—
كزبره بالشده	٦٠	—	٦٠	—	٦٠	—	٧٠	—

برقية شكر للامير الحسن من تجمع الشباب الاردنيين في الخارج

عمان - بترا - رفع المشاركون في التجمع الوطني الرابع للشباب الاردنيين في الخارج الذي اقامته وزارة الثقافة والشباب مؤخرا في عجلون برقية الى سمو الامير الحسن ولي العهد.

وفيما يلي نص البرقية:

نتشرف نحن المشاركين في التجمع الوطني الرابع للشباب الاردنيين في الخارج الذي اقامته وزارة الشباب ان نرفع لسموكم صادق ولائنا ووفائنا على كريم رعايتكم لتجمعنا الوطني للشباب الاردني في الداخل والخارج وملبيا لطموحات الشباب واماليهم ومحققا لما يختلج في نفوسهم من انتماء صادق للوطن والقائد ومن محبة ووفاء داعين لاردننا الحبيب مثمنين غاليا دور وزارة الشباب في الاعداد لهذا التجمع الوطني الذي جاء لتعميق روح الانتماء وتجسيد الخير والوفاء فيهم.

امد الله في عمر سموكم وحفظكم اميرا للشباب ومرشدا وقائدا لمسيرتهم في ظل صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين العظيم.

امين عمان يفتتح مدينة عمان السياحية الترفيهية



افتتح السيد اسماعيل العرموطي مندوبا عن امين عمان الكبرى مساء امس مدينة عمان السياحية الترفيهية - لونا - والكائنة في مجمع وحدائق الملك عبدالله. وقد حضر الحفل عدد كبير من المدعوين، والجدير بالذكر ان مدينة عمان السياحية الترفيهية تضم اكثر من خمسين لعبة فريدة ومختلفة، وان جميع حدائق المدينة المذكورة مغطاة لكي تعمل على مدار السنة دون توقف وفي جميع الفصول. هذا وقد تجول الحضور في المدينة حيث اطلعوا على الالعاب الكثيرة الموجودة فيها.

انشاء اتحاد نوعي للجمعيات النسوية في محافظة الكرك

الكرك - بترا - ناقشت مديرات ورئيسات الجمعيات التعاونية النسوية في محافظة الكرك في اجتماع عقد في مديرية تعاون الكرك المشروعات التي تنفذها هذه الجمعيات والمشاريع التي تنوي تنفيذها والمشاكل الادارية والفنية والتسويقية التي تعاني منها والحلول المناسبة بشأنها.

واكد السيد سلامه الطراونه مدير تعاون الكرك بالوكالة على دور الجمعيات التعاونية الخاصة بالمرأة في المساهمة في تطوير مجتمعاتها وتوفير فرص العمل للفتيات من خلال المشروعات الانتاجية لتوفير الدخل المناسب لاسرهن.

وتم خلال الاجتماع بحث امكانية انشاء اتحاد نوعي للجمعيات النسوية العاملة والمنتجة في المحافظة واقامة سوق تعاوني لعرض منتوجاتها وتمكينها من توفير دخل ثابت لها.

ردود الفعل تتوارد حول التطورات في منطقة الخليج

ابناء الاسرة الاردنية يعبرون عن اعتزازهم بمواقف الحسين القومية المشرفة في رأب الصدع وانقاذ الامة من مخاطر التدخل الاجنبي

عمان - الدستور - اشاد عدد من رجالات محافظة الزرقاء ورؤساء الاتحادات والمراكز بمواقف جلالة الملك الحسين الرامية الى وحدة الصف العربي ورفض الهيمنة والتدخل الاجنبي في الشؤون العربية وابقائها تحت المظلة العربية وضمن الاسرة العربية الواحدة.

واكدوا في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية في الزرقاء ان اتصالات وتحركات جلالته كانت من اجل تهدئة الخواطر والوصول الى الحلول التي من شأنها قطع الطريق على الاجنبي والمستعمر من التدخل في شؤون الاسرة العربية الواحدة.

وقالوا ان احترام جلالته للمبادىء والاسس المنبثقة عن الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة تلاقي منا كل التأييد والاحترام مؤكدين التفاهم حول قيادة جلالته الحكيمة التي تسعى على الدوام الى جمع الصف ووحدة الكلمة وانتصار الارادة العربية.

محافظة الكرك

واشادت الفعاليات النقابية والشعبية والسياسية والاجتماعية في محافظة الكرك بمواقف جلالة الملك الحسين الرامية الى رفض التدخلات الاجنبية في شؤون الامة العربية من خلال ما يجري الآن على ساحة الخليج العربي والعمل على حل هذه المشكلة داخل الاسرة العربية.

وشجبت هذه الفعاليات في المهرجان الخطابي الذي نظمه مجمع النقابات المهنية في الكرك ونادي الكرك الثقافي الرياضي التدخل الاجنبي في القضايا العربية.

ووسط هتافات الجماهير المحتشدة من ابناء محافظة الكرك بحياة جلالة الملك الحسين ومواقفه القومية تحدث الناشطان احمد الكفاوين وعبدالله الزريقات والسادة الدكتور عبدالله الضمور رئيس بلدية الكرك وزياد نصار رئيس الهيئة المشرفة لمجمع النقابات المهنية واحمد البيايضة رئيس نادي الكرك الثقافي الرياضي والدكتور رياض النوايسه وضرغام هلسا وسعود حرز الله عن دور العراق الشقيق في دعم التضامن العربي والمحافظة على مقدرات وامكانيات الامة العربية.

وبينوا ان ما يجري في الكويت هو شان داخلي لا يجوز لاحد ان يتدخل فيه وان حل الازمة العراقية الكويتية يجب ان يكون في الاطار القومي.

محافظة الطفيلة

وجرى يوم امس مهرجان شعبي كبير في محافظة الطفيلة تأييدا للمواقف المشرفة لجلالة الملك الحسين لمساندته الشعب العراقي الشقيق وتصديه للمؤامرات التي تحيكها الدوائر الاستعمارية والصهيونية ضد الامة العربية.

والقى رئيس نادي الطفيلة كلمة قال فيها ان الدول الاجنبية يهمها استغلال الثروات العربية وابقاء العرب في حالة تأخر.

جمعية مدققي الحسابات

وبعث رئيس جمعية مدققي الحسابات القانونيين الاردنيين البرقية التالية الى سيادة الرئيس العراقي هذا نصها:

باسم مدققي الحسابات والعاملين في هذه المهنة في الاردن نحييكم ونشد على اياديكم كضمير للامة العربية التي بصلابتكم استنهضتم معنوياتها ورفعتم رؤوسها وانطلقتم ماردا جبارا امام الهجمة الشرسة التي تستهدف تاريخها الانساني وحاضرها المتحفز ومستقبلها المشرق هذه الهجمة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية ضدكم كممثلين لاحرار العرب.

غرفة صناعة عمان

ورفع السيد خلدون ابوحسان، رئيس غرفة صناعة عمان برقية لجلالة الملك الحسين قال فيها:

في هذه الايام العصيبة التي تحدق فيها ازمة عاصفة خطيرة بالوطن العربي ومصيره، يسودنا الاعتزاز العميق بمواقف جلالتكم الشجاعة الحكيمة التي ترتفع فيها هامتكم شماء عالية في بذل اقصى الجهود بالحكمة والروية والسداد لاحتواء الازمة ومعالجتها داخل الوطن العربي صونا لكرامة امتنا العربية ومصالحها من التدخل الاجنبي.

ولنا ملء الثقة بأن جهود جلالتكم سوف تكلل بالنجاح وتخلد للامة العربية في تاريخها المعاصر.

جامعة اليرموك

ورفع اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك برقية الى جلالة الملك الحسين قالوا فيها:

اننا والامة تمر بهذا الظرف الدقيق لنشعر بالفخر والاعتزاز بمواقفكم القومية المشرفة وجهودكم الامينة المخلصة في رأب الصدع وانقاذ الامة من مخاطر التدخل الاجنبي والنهب الاستعماري لخيرات الامة وثرواتها.

اننا نحيي فيكم النهج القومي الاصيل ونشد على ايديكم ونؤيدكم تأييدا مطلقا، ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز.

برقية لصدام

كما رفعوا برقية للرئيس العراقي صدام حسين قالوا فيها:

نكبر فيكم مواقف النضال، ونثمن لكم مواقف العزة والبطولة، نؤيدكم في احياء امجاد الامة ورفع كرامتها ومقارعة الاجنبي المعتدي لكي يظل العربي شامخا يأبى الضيم ويحافظ على سيادة امته، ويذود عن حياضها وهيبتها، ويعيد لها مكانتها المرموقة التي تليق بها بين شعوب الارض وامما.

برقية للاسد

كما رفعوا برقية للرئيس السوري حافظ الاسد ناشدوه فيها الوقوف الى جانب العراق ضد الهجمة الامبريالية الامريكية، وان صراعنا مع المستعمر يتجاوز خلافات الاخوة.

النائب العبادي

وبعث النائب الدكتور احمد عويدي العبادي برقية لرئيس جمهورية ايران الاسلامية قال فيها:

يتعرض الاسلام والمسلمون وديارهم ومقدساتهم لتحالف صهيوني استعماري لاستعباد الامة وتمزيقها ونهب ثرواتها وتدنيس مقدساتها وان هذه الهجمة على المسلمين جميعا قد جمعت صنوف الشر والكفر شرقيه وغربية، نناشدكم الوقوف في وجه الشيطان الاكبر وحلفائه ومنع اساطيل الكفر من الدخول للخليج او استخدام الاراضي الايرانية برا وبحرا وجوا.

منظمة الجبهة الشعبية في الاردن

واصدرت منظمة الجبهة الشعبية في الاردن بيانا حول الغزو الامريكي للوطن العربي ادانت فيه حشد القوات البحرية والبرية والجوية الامريكية والاجنبية وسط هجمة شرسة قل ان شهدتها منطقتنا العربية منذ الحرب العالمية الثانية.

وفي الوقت الذي تتأهب فيه القوات الاستعمارية لضرب العراق، بعد حملتها الشرسة في تطويق ومحاصرة العراق اقتصاديا وسياسيا وعسكريا، يقوم العدو الصهيوني الحليف والشريك الاستراتيجي للولايات المتحدة بالتأهب في تنفيذ مخططاته التوسعية ضد الاردن، وتوسيع حملاته القمعية الشرسة ضد انتفاضة شعبنا المجيدة داخل الاراضي المحتلة.

حزب البعث العربي

وبعث حزب البعث العربي الاشتراكي التنظيم الموحد برقية الى الملوك والرؤساء العرب المشاركين في مؤتمر القمة الطارىء المنعقد بالقاهرة.

واكدت البرقية على ان امتنا العربية في هذه اللحظات التاريخية تواجه اخطارا تهدد وجودها ومصيرها.

وجاء في البرقية ان جماهير امتنا العربية من المحيط الى الخليج تقف الى جانب العراق القومي ومستعدة للانخراط في المعركة دفاعا عن الامن العربي.

ودعت البرقية الزعماء العرب الى الوقوف الى جانب القطر العراقي الشقيق ووضع كل طاقات الامة في معركة المصير.

حزب الوحدة والعدالة الديمقراطي

واصدر حزب الوحدة والعدالة الديمقراطي بيانا قال فيه: لقد سقطت الاقنعة وتكشفت النوايا الخبيثة لاعداء الامة العربية والاسلامية في حشد الاساطيل والطائرات الامريكية والبريطانية في خليجنا العربي وعلى ارضه المقدسة واصبحت الامة العربية في هذه اللحظات التاريخية الحاسمة والمصيرية تقف امام مسؤولياتها الوطنية والقومية والدينية لتواجه واقعا جديدا سيحدد مستقبلها. اذا ارادت لها مستقبلا مشرقا.. لا زوالا ابديا.

العميد سميح حتون

وناشد العميد الركن المتقاعد سميح حتون الزعماء العرب اعلان الجهاد لمواجهة مخططات قوى الظلم والعدوان وقال:

واذا نشبت المعركة ايها المسلمون فانتم الغالبون باذن الله فلن يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا فاسألكما بالله يا ابا عبدالله وابا عدي ان تعلنا الجهاد باسم الله وعلى بركة الله فلن الله ناصركم ولن تستطيع قوى الظلم في العالم ان تنال منكم وما النصر الا من عند الله.

برقية للاسد

ورفع السيد عزمي الخواجا، مسؤول منظمة الجبهة الشعبية في الاردن رسالة مفتوحة لسيادة الرئيس حافظ الاسد/ رئيس الجمهورية العربية السورية قال فيها: انطلاقا من ايماننا العميق بالدور التاريخي لسوريا العربية في التصدي للمؤامرات الصهيونية التي استهدفت على الدوام تركيع شعوبنا العربية ونهب ثرواتها ووضعها ضمن دائرة النفوذ الامبريالي الصهيوني.

ولاهمية دور سوريا العربية بقيادتكم في افشال الحصار الاقتصادي والسياسي والعسكري المفروض من قبل الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية على العراق، فاننا نناشدكم الوقوف بجانب العراق العربي واعادة ضخ البترول العراقي عبر ميناء طرطوس، وافشال للمؤامرة الامريكية على الوطن العربي.

برقية للقمة

ورفع النائبان حسين مجلي وسليم الزعبي برقية الى اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية قالا فيها:

ان الولايات المتحدة الامريكية التي تتطابق مواقفها مع الصهيونية تقوم سياستها على الغاء وتحطيم سيادة الشعوب على ارضها، وفي طليعة ذلك سيادة الشعب العربي على ارضه، ولذلك فاننا نفهم بشكل قاطع ان

الوجود الامريكي في الوطن العربي هو وجود من اجل الاحتلال والهيمنة هدفه احتلال الارادة العربية الساعية لتشكيل الوطن العربي وفق الارادة والمصالح العربية خلافا للارادة والمصلحة الامريكية الصهيونية.

كما رفعا برقية الى الرئيس السوري حافظ الاسد ناشدا فيها مواجهة التحالف الامريكي الصهيوني ضد الامة العربية والعمل على ادانة التدخل الغربي الاسرائيلي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية.

العاملون بصناعة الغزل

من جهة اخرى رفع العاملون في صناعة الغزل والنسيج والالبسة برقية الى سيادة الرئيس العراقي صدام حسين اشادوا فيها بمواقف العراق

دعاء

واصدرت الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية - دعاء بيانا قالت فيه ان تدخل قوات دولة عظمى عرفت بموقفها المعادي تاريخيا للعروبة والاسلام، اهانة كبرى بحق هذه الامة، وتهديدا مباشرا لاستقلال وسيادة الدول العربية.

وان اظهار العراق الشقيق، وكأنه الخطر الحقيقي على شقيقاته العربيات، محاولة خبيثة لحرف الصراع في المنطقة عن سياقه الطبيعي.

مدعوون لمراجعة قسم المنح الدراسية في وزارة التعليم العالي غدا

عمان - الدستور - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم، من مديريات التربية والتعليم في عمان الاولى وعمان الثانية والتعليم الخاص الساعة التاسعة صباحا ومديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء ١٢ ظهرا مراجعة قسم المنح الدراسية في الوزارة غدا السبت.

وسيعتبر كل طالب لا يلتزم بالوقت المحدد مستنكفا ويفقد حقه في الترشيح، علما بأن مديرية البعثات والمنح الدراسية سوف تستقبل الطلبة اثناء العطلة وهم:

رقيه كنعان وعبدالرؤوف حميدي وعبدالله هواش وايسر جرادات وامل حافظ وبكر ابوفرحه وعماد العرابي ومحمد سلامه ومهند مرجي وعمر

شحراوي واياد محمود وماهر عجوه وعامر النوايسه ورائد رضوان وسمير الزريقات وفراس التميمي وحسين سلامه وعبدالله حمدان وغسان ابوشقره وعزمي ابوهنيه وفارس علان وبشار ابواصبع وطارق مقدادي وعلاء عبدالله وعماد بلال ويوسف قطينه وزهير لافي واماني التركماني ورائد قواريق وناتاشا طيفور وياسر شبانه ومحمد الصليبي وهيثم العجور واحمد ابومسعود وسوزان العقرباوي وغادة عبدالفتاح ومروان مقدادي وابراهيم طوس وابراهيم غزال وعماد الدين ابراهيم وايهاب قزع وعقبة التركماني ومحمد ابوالسمن وفدوى عبدالله وزكي عبدالله وخالد الشويات ويحيى ضيف الله وعمر قراقع واحمد ابوصبيح واحمد عبيد وفاطمه الزعبي ومجدي العقيلي وعقيل حمزه ووصفي النمري وعماد داود ومحمد النجار والهام جوده ومهند حبايبه ونادية النابلسي وعماد داود ولما عبدالمجيد وماهر عليان وناصر صالح وفؤاد العطار ونهى الكسجي وسامر جاموس ومهند حرز الله ونضال ابوهيثم وبكر العلوان ومحمد حويج وضياء السقا ورأفت حداد وايمن

بطاح ومحمد مصطفى وخالد الصاحب ولانا تيم وسوزان ابونحلة وكفاية ابولطيفه ونائل عبدالرحمن وسهيل السيد ونعمان ابوفرحه وامجد عقاب وفؤاد عكيله ورائد القيسي واحمد ابوشعيره واحمد الخشاني

وقيس مصلح ولبنى اعمر واكرم ابورياله وصالح الحاج ومحمد عبدالله وبشار البريشي واياد اللحام وباسم عماري ونادر صلاح وفاطمه المغربي وياسمين مصلح وخليل ابوشرشوح واحمد حسين وبهاء عباسي وريمه

المصري ومصطفى ابوحلاوه وحسن الجوهري ومعتصم عبدالجابر ورمزي العزه وهيثم حيمور وعمر ابوذياب وساهر محمد وفاديه رباح وخالد مصطفى ورامي بريوشي واسامه الجنيدي ومحمد العربية وعبدالناصر

عبه وعادل الصوري وجعفر الزعبي وخالد ابونحله ومحمود الترك واحمد الثلالفه وايمن سمار وحازم مصطفى وفراس الخطيب وفراس الحدادين وقصي الموسى وسليمان حدادين وغازي الرشيد وغسان اسماعيل واشرف العارضة وطارق

الشبيلات وسامر السماعنه وفارس نشيوات ورزان القدومي ورامي القسوس ومحمد بدر وايفا سمور وعمار جادالله ومحمد محمود محمد واحمد الجيوسي ومحمد راتب وماجد القطامي وهاني اللوباني وسفيان البطاينه وديمه قاقيش ومحمود عساف ومحمود اسعد وايمن الخلاليه ووصفي ابونحله وعماد زين ويحيى العوران وعايش نوفل وايهاب الزبيدي وناصر الزواوي ومحمود الدلاهمه واحمد طه ونضال المصري وسعد الهباهبه وبسام طبازه وعمر طرخان ومحمد ابوالهيجاء ومنذر سلامه وحسين علقم وايمن حيمور ورائد شبراوي وخالد الاحمد وايمن الضمور وطلال عمر وناظم ابوخالد وايهاب عبدالغني وعبدالرحمن النواهرة وحازم فاخوري وطلعت بدران وفيصل الدراويش وعلي الاعرج وماجد العدوان وزياد حموده واحمد الزيادات واديب مصطفى ويحيى الفراعنه وعرفات القواسمي وعامر الشلبي وحاتم القاضي وفراس ابومراد وخالد عوض الله وطارق حسن ومراد الزعاتره واياد اسويد واحمد النجار

وذياب عمرو وكنار رباح وسامي مصطفى ووليد علان ومهند حبول وهيثم القيسيه ونصر عبدالجليل ووفاء البس ومحمد صبحي وامجد الشواهنه وفراس الجلاد وعلي فرعون وياسر ابوالروس وعبدالوهاب الياسين ومحمد فهمي وكايد السليحات ومنذر

ياسين وصالح ابونجم ومحمود حسين وابراهيم الشرايده وداوود الكسواني ولؤي الزعاتره ومحمود سلمان واحسان الدرابيع وعمر حيمور وعبدالله البطش وجميل عبدالنبي وصلاح حديب وصلاح عثمان واياد عليان وخلدون البله واحمد طموس

وناصر السليحات وماجد صبيح وعمر اعبيد وحسام ابوزيتون ومنير الرن وموسى ابولاوي وابراهيم الصرصور ومحمد ابوصبيح وعامر ابوجمعة

ونزار سماره ونبيل الشوابكه وعلي محمود ومحمد الشعار ومؤيد الخطيب وجمال القدسي وعمار اسماعيل ومحمد الحنيطي واشرف

عابدين ومحمد رامي هاديه وخليل المغثه وعبدالله خليل ومراد للعطيات ورائد صافي ومحمد زرقان وجمال خليل وسلطان الشمالي ورياض

الشملتي ورائد حلمي وحسان الحديد وطارق جرار وعاصم الجنيدي ومحمد ابوفرده ورشاد الفاخوري وايمن النعيمات وعبدالناصر مهيار وياسر شحاده وبسام العبسي وحسن النبراوي وموفق الكفاوين.

توفر مقعدين لدراسة مختبرات تكنولوجية

عمان - الدستور - اعلنت مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي عن توفر مقعدين دراسيين لمستوى درجة الدبلوم المتوسط لدراسة تخصص مختبرات تكنولوجية في كلية الطب التابعة لجمعية الصحة العالمية للدول الاسلامية.

وتطلب من الطلبة الراغبين الاستفادة من هذه المقاعد مراجعة قسم الدارسين في الخارج يومي الاحد والاثنين الموافق ١٢،١٣/٨/١٩٩٠ خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم كشوف علاماتهم وجوازات سفرهم على ان تتوافر فيهم الشروط التالية.

ان يكون المتقدم حاصل على الثانوية العامة/ الفرع العلمي فقط.

وان يكون خريج الثانوية العامة العام الدراسي ٨٩/١٩٩٠.

وان لا يقل معدله في الثانوية العامة عن ٧٥٪.

اختتام برنامجين حول التدفقات النقدية واستخدام الجداول الالكترونية

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة العامة التابع لبنك الانماء الصناعي امس برنامج تدريبي في مجال ادارة التدفقات النقدية وراس المال العامل نظمه المعهد لعدد من المدراء والموظفين الذين يمثلون شركات صناعية وتجارية ومالية وخدمية ومؤسسات عامة في الاردن ودولة قطر.

وناقش المشاركون في البرنامج الذي استمر اسبوعيا عددا من الاساليب المستخدمة في ادارة راس المال العامل ومكوناته الرئيسية النقدية وشبه النقدية والذمم والمخزون والموازنة التقديرية النقدية والسيولة.

كما اختتم في المعهد امس برنامج تدريبي في مجال استخدام الجداول الالكترونية/ لوتس نظمه المعهد لعدد من المسؤولين والموظفين في مؤسسات مالية وخدمية وصناعية في الاردن والسعودية.

وناقش المشاركون على مدى ستة ايام عددا من الموضوعات شملت انظمة التشغيل للحواسيب الشخصية ولوحة الجداول الالكترونية لوتس وقائمة الاختيارات في برنامج لوتس وكيفية ايجاد وتصنيف واختيار البيانات اضافة الى اعداد الرسوم البيانية.

مدعوون لمراجعة تربية عمان الثانية

عمان - الدستور - يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية من التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين بالمديرية من اجل تعبئة نموذج ترجمة الحال لتحديد مراكز عملهم وهم

مشهور علي وعبدالعزيز الغول وعزام عوض وتيسير احمد محمد مصطفى وجهاد عبدالحميد صافي مصطحبين معهم الوثائق التالية:

صورة عن شهادة الولادة وصورة عن دفتر العائلة وصورة عن المؤهل العلمي مصدقة من وزارة التعليم العالي وصورة عن كشف علامات الثانوية العامة وصورة عن شهادة الاعفاء من الخدمة العسكرية او شهادة الاخراج و (٨) صور شخصية.

دعوة الراغبين للدراسة في الجامعات الرومانية والبلغارية واليونانية لمراجعة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلبة الذين تقدموا بطلبات للدراسة في الجامعات الرومانية والبلغارية واليونانية للعام الدراسي ٩٠/١٩٩١، على نفقتهم الخاصة ولديهم الرغبة الفعلية في الاستفادة من هذه المقاعد مراجعة قسم الدراسين في الخارج خلال يومي الاحد والاثنين الموافق ١٢، ١٣/٨/٩٠، وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي وكل من يتخلف عن الموعد المحدد يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في الترشيح وعلى هؤلاء الطلبة احضار كشوف علاماتهم وجوازات سفرهم او دفاتر العائلة وفق الموعد المحدد. كما وتطلب الوزارة من الطلبة التقيد التام بمعدلات القبول لدراسة التخصصات التالية وفق قرار مجلس التعليم العالي وهذه المعدلات هي:

الطب وطب الاسنان ٨٥٪ كحد ادنى/ الفرع العلمي.

والهندسة والصيدلة ٨٠٪ كحد ادنى/ الفرع العلمي.

وباقي التخصصات ٦٥٪ كحد ادنى.

كما وتفيد الوزارة بان الرسوم الدراسية وتكاليف الحياة المعيشية في تلك الدول كما يلي:

رومانيا:

(٣٥٠) دولارا شهريا للتخصصات العلمية.

(٣١٠) دولارات شهريا للتخصصات النظرية.

(١٠٠) دولار شهريا تكاليف معيشة (ممكن ان يكتفي الطالب الذي يدرس في رومانيا بمصروف شخصي لا يتجاوز (١٠٠) دولار شهريا غير القسط شريطة نومه من مساكن الطلبة وتناول وجبات الطعام في مطاعم الجامعة).

(١٢٠) دولارا شهريا يدفعها الطالب الذي يبقى في رومانيا خلال العطل الرسمية.

وتدفع الرسوم الدراسية مسبقا عن كل ثلاثة اشهر مقدما (وتشمل المسكن والمأكل والرعاية الصحية).

بلغاريا:

(٥٢٠٠) دولار امريكي طب، طب اسنان، صيدلة.

(٤٠٠٠) دولار امريكي الهندسة والتكنولوجيا.

(٣٥٠٠) دولار امريكي الزراعة والطب البيطري.

(٣٠٠٠) دولار امريكي الدراسات الاقتصادية.

(٤٠٠٠) دولار امريكي التربية الرياضية وما يتعلق بها من تخصصات.

(٤٥٠٠) دولار امريكي فنون جميلة.

والرسوم الدراسية المذكورة سنويا وتدفع على ثلاثة اقساط.

واما تكاليف المعيشة فيحتاج الطالب الى (٥٠) دولارا شهريا.

اليونان

(١٧٥) دولارا سنويا لدراسة اللغة.

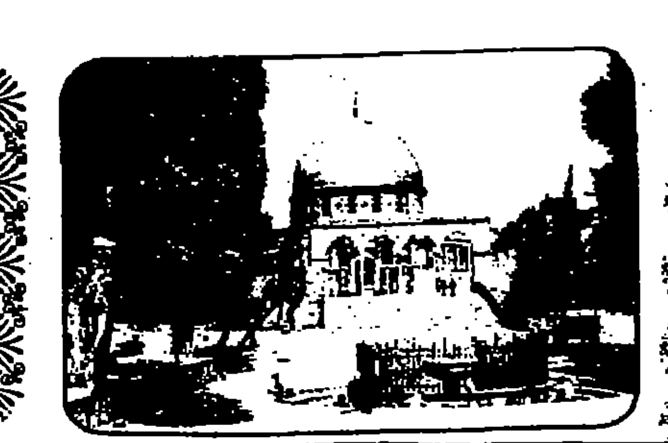
(٢٢٥) دولارا سنويا للدراسة في المعاهد الحكومية.

(٣٥٠) دولارا سنويا للكليات الادبية وكليات العلوم.

(٤٥٥) دولارا سنويا الهندسة والطب والصيدلة.

(٢٢٠ - ٢٥٠) دينارا اردنيا شهريا تكاليف معيشة.

في رحاب الله



هوامش اسلامية

في الماضي اعيش..

• أحمد العناني•

قالت لي ابنته لي يا ابتاه صدقني انني اقرأ لك لأنني اولا كما تربيت اهوى القراءةوأجد للعقل مرلحا وانشراحا اذ يسافر العلق عبر قلوب الناس وعقولهم، ويستعيد معهم ذكرياتهم، ويستمتع بالمتنوع من افكارهم وتجاربهم.. والعقل يزداد دوران عجلاته وانفساح فجواته كلما مارس العيش مع المتناقضات وحاول فهم اسرار اختلافها، ولكني ارى مع ذلك ان القراءة لا ينبغي ان تكون في الماضي الغابر مهما يعطنا من رؤية في الحاضر، فان الظروف لا تتشابه ابدا، وان نهر الزمن ليجري بين تضاريس لا يشبه احدها الآخر ابدا.. ان لكل يوم في الدنيا ذاتيته ومستخصاته، وارى للفروق بين الايام كالفروق بين الصور التي يجمعها رسام الكاريكاتور ليخرج منها فيلما للاطفال.. للفريق غاية في الضآلة بين الصورة والصورة، لكنه فرق كبير بين كل الف صورة والف اخرى...

باختصار يا أبت اراك مغرقا في الماضي، ويبدو انك اصبحت تعيش فيه. وانك ربما اصبحت تهوى ان تفهمه ليس كما كان تماما بل بهذه الكيفية الرومانسية التي تبهجك وان لم تمت الى الحقيقة.. أنا لست ممن يحملون على اي شيء انه مجموعة مثالب او اخطاء، او امتدح شيئا بصفته صورة للكمال. ليست الرومانسية كلها سوء ولا الواقعية كلها خيرا.. الرومانسية تضلل عشاقها عن حقيقة الدنيا ومآسيها، والواقعية بوصفها الشر مفصلا كأنما تفتح مدرسة لتعليم الشر.. ان جوانب كثيرة من الواقعية تثير القرف والاشمئزاز حتى معظم هذا الشعر الذي يسمونه الشعر الحديث خاصة على مذهب المدرسة اللبنانية يدعو للقرف.. ان نسبة كبيرة من الفاظه هي تكرار عديم التهذيب لكلمات مغرقة عن الحمل والاجهاض والشهوة والتدنيس.. انه بضاعة من سوق الشيطان.. لقد كنت اتمنى ان اجدك على درب متوازن الخطوات لا هائما في صور الماضي ولا متجاهلا تجارب الأيام والتاريخ..

قلت يا ابنتي صدقيني قد مارست الكتابة طويلا في واقع الاسلام والمسلمين.. للشكلة يا ابنتي ان الحاضر مغرق مقرف الى ابعد ما يمكن ان يتصوره العقل.. فنحن امة اضر بنا طول التأخر، وعصور التراجع وانغلاق الأدمغة والتحجر.. اضرت بنا الدولة التي حكمتنا حوالي اربعمئة سنة بغير اهتمامات حضارية او تكريم للانسان وعقله، كان السوط هو الحكم، فصار الهروب هو الطريقة.. صار الحديث في الماضي دواء وسلوى لفرط ما في الحاضر من امراض وعدوى.. ثم جاءنا القرن الماضي بالاستعمار الغربي الذي كان قد نهب الاقتصاد الاسلامي وقطع طرق التجارة الاسلامية وفصم شرقي العالم الاسلامي من غربيه، ووضع المسلمين في الارض امام تحد لا نظير له، بين الوجود والموت.

قالت: ولكنك تعلم ان العالم الاسلامي كله بدأ فترة صحو حقيقية منذ اعقاب الحرب العالمية الاولى فلماذا لا نتوقف عند معطيات هذه الحقيقية؟. تنهدت وقلت يا ابنتي الا ترين ان النائم حين يصحو فانه يتصرف الى فترة من الزمن تصرف المذهول، وقد يؤذي نفسه من حيث لا يريد!؟ ويبدو يا ابنتي ان صحونا في هذا العالم الاسلامي، لا يتم بمعزل عن الأخرين الذين لا يريدون بنا خيرا، فهم يتدخلون بكل وسيلة لكي يزيدونا ارباكا واضطرابا، وهذا هو الذي يجعل حياتنا الحاضرة شيئا اقرب الى الجحيم.

ابنتي كيف يمكن للكاتب المفكر ان يؤدي رسالته وسط هذه العتمات المربكة؟! كيف يمكن لسابح ان يسبح في تيار يتساقط على منحدر مخيف من فوق صخرة بارزة وسط الضجيج والهدير وصدام الماء بالصخور، وتطاير البلايين من كرات الزبد، وتبدد التيار في مسقطه بددا بغير عدد، وانتشار الابخرة والضباب فلا يكاد الناظر يثبت شيئا..!؟. انظري يا ابنتي كم شعبة تشعبنا، وكم فكرة تتاطح فكرة تعيش بيننا.. انظري للامور كيف تكون حببا او زبدا تريها تكبر وتكبر واذا هي فجأة تنفجر.. مجرد فقاعة تنتفخ لكي تنفتق...

انها فترة عصيبة رهيبة.. ولقد جدفنا في هذا التيار الغاضب حتى كلت سواعدنا فتراخت فتورا وانخذالا، وكانت تعمي قلوبنا من تواصل سطوع البرق خاطفا بين اطباق الظلمة كلما قلنا خلصنا وافلحنا وزال الضر عنا، عادت الينا الامواج الغاضبة الهادرة فهدمت ما بنينا، واتلفت ما زرعنا.

ان هذا القرن من تاريخ العالم الاسلامي هو اشد قرون تاريخنا الطويل رهبة وخطرا.. الناس في محنة كبرى.. حالنا اليوم كحال اهل بلد ناموا آمنين، فاذا الرياح تعصف قاصفة وتسوق الغيوم حفلا بأغزر المطر، واذا القوم يصحون على سيول هادرة، وبيوت غرقى، واصوات مذعورة تشق سمع الليل بالآهات والاستغاثات، والكل يضطرب ولا يدري في ذهوله من أين جاء الخطر، وما حجم الخطر.. ناهيك عن وسائل دفعه..

اصبحنا كالممثلين في رواية هازلة قائمة على الخبط واللبط ودق الاقدام ونبش الشعور وكد الحناجر.. الكل يصيح والكل ينادي والكل يلغط ولا احد يعرف مغزى المسرح الذي اصبح كسفينة نوح..

صدقيني انني اجد سلوى في الفرار الى الماضي..

لو تعرفين مدى انتشائي بشخصية الحبيب الفذ ابي حفص الفاروق عمر..

صدقيني انني في سيرته وقصص عظمته لأجد روحي كأنما تستحم في بحر من الضوء، فانا هائم اعيش مع ماض مجيد واتمنى الا ينخس الواقع اللئيم جنبي لينهضني منه، ويخرجني من رحاب الله.. واحباب الله..

أليس من حق كل محارب ان يستريح ولو الى حين؟.

منذ عام الف وتسعمئة وواحد واربعين وهذا القلم يغني لامجاد الاسلام، ويرتل اناشيد عظمة الاسلام، ويبشر بالامل العظيم في استعادة قيم الاسلام.

كنت في روعة الشباب، ووقدة الصبا، وانا لهذا الدين احيا، ومعه اترنم واتغنى، وكنت اصور الواقع لكي ابرز روعة الماضي، كما يضع الصائغ قطعة الحلي الجميلة في صندوق مبطن بالمخمل البديع.

يا ابنتي أن لمحارب بعد خمسين سنة ان يستريح هل تعرفين كم مثله حارب فصحبه حبر.. وكم درست وحاضرت وخطبت.. وكم الفت وترجمت..

ان لمحارب ان يهدأ، ولراكب ان يترجل، ولمسافر ان يرسو عند ميناء السكون المجهول، وما وراء ذلك السكون، عساه يقترن برضوان من رب العالمين.

الخير أصيل.. والشر عارض

• صالح خريسات•

قال تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم -ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الأيات لقوم يعقلون. بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله ما لهم من ناصرين. فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون- صدق الله العظيم.

«سورة الروم ٢٨ - ٣٠»

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، او ينصرانه، او يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء؟!.

«رواه البخاري»

فلنتمعن جميعا في بلاغة هذا الحديث ومتانة الفاظه وقوة تراكيبه، فأما قوله (يولد على الفطرة) فهو كناية عن النشأة الطيبة، والعقيدة السليمة، التي هي عقيدة التوحيد الخالص. واما قوله (فأبواه) فان المراد به الأب والام، وهذا من باب (التغليب) مثل قوله (العمرين) اي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. والقمرين، اي الشمس والقمر.

واما قوله (كما تنتج البهيمة) ففيه تشبيه لطيف بديع يسمى (التشبيه التمثيلي) فقد مثل صلى الله عليه وسلم للولد الذي يلد على الايمان، بالشاة التي تلد كاملة الاعضاء والخلقة، ثم يعتريها النقص من البشر انفسهم، فيقطعون اذنها او انفها ويشوهونها، وكذلك الطفل يولد موحدا مؤمنا، ثم تفسد عقيدته وتتلوث بالتربية السيئة والبيئة الفاسدة.

واما قوله (جمعاء وجدعاء) فبينهما جناس لطيف، وهو من المحسنات البديعية، وهو جناس ناقص لتغير بعض الحروف بين الكلمتين مثل (الخيل، والخير) في قوله ﷺ: (الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة). ولا يخفى ما للجناس من وقع في الحس، وتأثير في النفس.

هذا الحديث عن الصحابي الجليل (ابوهريرة) رضي الله عنه، وهذه كنيته كناه بها النبي ﷺ، واسمه الحقيقي (عبدالرحمن بن صخر الدوسي) وهو من كبار الصحابة الذين حفظوا للأمة الاسلامية هذا الركن العظيم من الشريعة المطهرة الا وهي (السنة النبوية) التي نقلها الينا امثال هؤلاء الحفاظ الثقاة من صحابة رسول الله ﷺ ومن جاء بعدهم من المحدثين الاخيار.

لقد كان ابوهريرة من اكثر الصحابة رواية عن رسول الله ﷺ لأنه كان يلازمه ملازمة تامة حتى شهد له الرسول الكريم بالحرص على الحديث، ودعا له بثبات الحفظ فلم يسمع شيئا من رسول الله ﷺ الا حفظه ببركة دعائه صلوات الله عليه.

اسلم ابوهريرة في السنة السابعة من الهجرة عام خيبر، وتوفي بالمدينة المنورة سنة ٥٧ هجرية ودفن بالبقيع، وقبره معروف حتى الان رضي الله عنه وارضاه.

في هذا الحديث الشريف نفحة من نفحات الجمال، واشراقة من اشراقات النبوة، فقد اوضح عليه الصلاة والسلام ببيانه العذب، واسلوبه اللطيف الرصين، ناحية علمية هامة، يعنى بها علماء الاجتماع. ويهتم بها الفلاسفة والمفكرون، وهي: هل الدين فطرة في الانسان؟ وهل الخير اصل فيه ام الشر؟ وهل يكون الطفل عند ولادته مزودا بطاقة روحية تلهمه السداد والرشاد؟؟ فالنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه، وضع اصلا من اصول التربية الخلقية الكريمة، يعتبر نبراسا مضيئا لكل مرب ينشد السعادة، ولكل باحث ومفكر يطلب المعرفة والحقيقة.. وهذا الاصل الذي ارشد اليه الرسول الكريم هو: ان الخير في الانسان اصيل، وان الشر فيه عارض، وانه يخلق على الفطرة السليمة، والصفاء والنقاء، وان استعداده للخير كامل، لكن المجتمع هو الذي يفسده، والبيئة التي يعيش فيها هي التي تلوث فطرته، وتفسد خلقه ودينه، ولا سيما ابواه فهما سبب هلاكه ودماره، وسبب فساده او صلاحه. فالطفل حين يولد يكون عضوا صالحا في المجتمع، ولكن المجتمع الفاسد، والبيئة المنحرفة هي التي تفسد نفسيته وتخرب عقليته وفطرته، فتقلبه من الهدى الى الضلال، ومن السعادة الى الشقاوة، ومن الايمان الى الكفر.

فما اروع هذا التمثيل الذي مثله عليه الصلاة والسلام حيث صور الطفل (بالشاة) التي خلقها الله تبارك وتعالى كاملة الخلق، جميلة الشكل والصورة، ولكن الناس هم الذين يشوهون جمالها، فيقطعون انفها او اذنها، حتى تصبح ناقصة الخلق مشوهة التصوير.

فهذا الحديث الشريف ما هو الا تصوير دقيق لحقيقة الانسان وسمو به وارتفاع، من حضيض الشر القائم، الى افق المعرفة المشرق، وضياء الحق المنير، فالناس في جميع العصور والدهور، يولدون على الفطرة، وعلى الاستعداد التام الكامل للخير والصلاح، وصدق الله العظيم حين يقول: «فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله».

كثرة السؤال

ان الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل هذه الشريعة، وهو الذي فصل في كثير من امورها، واوجز كثيرا من امورها لحكمة هو يعرفها، فمن الادب ان يترك العبد المؤمن لحكمة الله تفصيل تلك الشريعة او اجمالها، وان يترك لحكمة الله كشف الغيب او ستره، وان يقف من هذه الامور عند الحدود التي ارادها العليم الخبير، فلا يشدد على نفسه بالجري وراء الاحتمالات للكشف عما لم يكشف الله عنه.

والله سبحانه اعلم بطاقة البشر فهو يشرع لهم في حدود طاقتهم ويكشف لهم عن الغيب بمقدار ما تتركه طبيعتهم فهناك امور تركها الله مجملة ولا ضير على الناس في تركها مجملة هكذا كما ارادها الله. قال تعالى: ﴿يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبدلكم تسؤكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدلكم. وعفا الله عنها والله غفور حليم. قد سألها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين﴾.

كان بعض الصحابة يكثر على رسول الله ﷺ من السؤال عن اشياء لم ينزل فيها امر او نهي، وكان بعضهم يلح في طلب تفصيل امور اجملها القرآن، وجعل الله في اجمالها سعة للناس، وكان بعضهم يستفسر عن امور لا ضرورة لكشفها، لان كشفها قد يؤذي السائل عنها ويؤذي غيره من المسلمين، قال رسول الله ﷺ: (يا ايها الناس كتب عليكم الحج فحجوا) فقال رجل: «أفي كل عام يا رسول الله؟ فاعرض عنه الرسول ثم عاد الرجل فقال: أفي كل عام يا رسول الله؟ فقال ﷺ: من القائل؟ قالوا: فلان. قال ﷺ: (والذي نفسي بيده، لو قلت نعم، لوجبت، ولو وجبت ما أطقتم، وان لم تطيقوها لكفرتم). فأنزل الله تعالى: ﴿يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبدلكم تسؤكم﴾.

فالله سبحانه وتعالى ينهى عن السؤال عن اشياء يسوء الكشف عنها. وانذرهم بانهم سيجابون عن اسئلتهم إذا سألوا في فترة الوحي في حياة الرسول ﷺ، وستترتب عليهم تكاليف عفا الله عنها فتركها ولم يفرضها.

لقد ضرب الله سبحانه وتعالى المثل بمن كانوا قبلنا من اهل الكتاب. فقد كانوا يشددون على انفسهم بالسؤال عن التكاليف والاحكام، فلما كتبها الله عليهم كفروا بها ولم يؤدوها، ولقد رأينا في سورة البقرة كيف ان بني اسرائيل حين امرهم الله ان يذبحوا بقرة بلا شروط ولا قيود. كان بامكانهم ان يذبحوا بقرة اي بقرة، ولكنهم اعتادوا على كثرة السؤال، وكلما ازدادوا بالسؤال ازداد التضييق عليهم، سألوا عن اوصافها ندققوا في تفصيلات هذه الاوصاف، وفي كل مرة كان يشدد عليهم. ولو تركوا السؤال ليسروا على انفسهم واستراحوا ولقد كان هذا شانهم في السبت الذي طلبوه ثم لم يطيقوه.

وفي الصحيح عن رسول الله ﷺ انه قال: (ذروني ما تركتكم، فانما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم) وفي الصحيح ايضا: (ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها، وحد حدودا فلا تعتدوها، وحرم اشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تسألوا عنها).

فطلب المعرفة يكون لمواجهة حاجة واقعية، وفي حدود هذه الحاجة، ولقد كان زيد بن ثابت يقول اذا سئل عن امر ما: أكان هذا؟ اي أحصل هذا بالفعل؟ فان قالوا: نعم قد كان، حدث فيه بالذي يعلم، وإن قالوا: لم يكن، قال: ذروه حتى يكون.

فالاسلام دين عملي يواجه وقائع الحياة بالاحكام المأخوذة من اصول شريعة الله، فيواجهها مواجهة عملية واقعية بحيث تقدر المشكلة بحجمها وشكلها وظروفها وملابساتها ثم يحكم فيها بالحكم الذي يقابلها وينطبق عليها انطباقا كاملا.

ولا يفهم من هذا ان على المسلم ان لا يبحث ولا يستقصي، ولا يتعرف على حكمة الله سبحانه وتعالى فيما يامر وفيما ينهى، فيما حرم او فيما احل، فقد وقف المسلمون في عهد رسول الله ﷺ عند حدود الله سبحانه وتعالى فلم يتعدوها، احل لهم الطيبات فاكلوا منها. وحرم عليهم الخبائث فامتنعوا عنها. ولم يقولوا: اثبتوا لنا الاضرار الناجمة عن تعاطي هذا المحرم حتى نتوقف عنه، بل قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. ولم يجعلوا طاعتهم لله مرتبطة بمعرفة سبب التحريم، ولكن تلك الطاعة وهذا الاذعان لم يمنع المسلم من البحث عن الحكمة من هذا التحريم، لان معرفة الحكمة تزيد الايمان قوة وتثبيتا.

من الائمة

مالك بن أنس

هو ثاني الأئمة الاربعة في الميلاد، فقد ولد بعد ميلاد الامام الاول ابي حنيفة بثلاث عشرة سنة.

والامام مالك هو امام دار الهجرة وامام اهل الحجاز واحد تابعي التابعين، واليه انتهى فقه المدينة وفقهائها السبعة وهو الذي عاش قرابة تسعين عاما قضاها في خدمة الاسلام والمسلمين.

وقد ولد مالك في عهد الوليد بن عبدالملك الاموي، وتوفي في عهد هارون الرشيد العباسي، فعصره شبيه بعصر ابي حنيفة، وقد شهد مالك ما شهد من دولتي الامويين والعباسيين وما كان بينهما من صراع وقتال، وما ثار في المجتمع من ثقافات عربية وفارسية وهندية. ورأى اختلاط الاجناس والعناصر في المجتمع الاسلامي من عرب وفرس وروم وهنود، وكيف نشأت احداث ووقائع في مجالات الزراعة والتجارة والصناعة، ومختلف المعاملات بين الناس مما احتاج الى كلمة الدين وفتوى الفقيه. وظهر تدوين العلوم كالحديث والفقه والفتاوى والقضايا.

وروى ان مالكا ولد في المدينة المنورة سنة ثلاث وتسعين، وكان جده الثاني من صحابة رسول الله ﷺ، وشهد معه الغزوات كلها الا بدرا.

وكان جده الاول من كبار التابعين، وكنيته ابو انس، وقد روى عن عمر وطلحة وعائشة وابي هريرة وحسان بن ثابت، رضي الله عنهم، وهو احد الاربعة الذين حملوا عثمان رضي الله عنه ليلا الى قبره وغسلوه وكفنوه.

بدأ مالك بحفظ القرآن الكريم، ثم شرع في حفظ الحديث، وكان قوي الذاكرة في حفظه، وكان من عادته وهو يسمع الاحاديث ان يعقد عقدا بعددها بخيط في يده، ثم يتبين ما تبقى في ذاكرته منها.

ويروى ان الامام مالك اراد في اول امره ان يشتغل بالغناء فنصحته امه بترك ذلك، وتعلم الفقه فانتصح.

وكان في اول امره فقيرا، حتى قال ابن القاسم: افضى بمالك طلب العلم الى ان نقض سقف بيته، فباع خشبه، ثم مالت عليه الدنيا ولكن يبدو ان الفقر قد جافاه بعد فترة، فاقبلت عليه الدنيا بعد ذلك فأيسر، وكانت الهدايا تأتيه كثيرة وفيرة حتى ان هارون الرشيد اهدى اليه ذات مرة ثلاثة الاف دينار.

عني مالك عناية شديدة بحديث الرسول ﷺ، حتى صار فيه اماما. واصبح سنده اصح الاسانيد عند علماء السنة، وقرروا انه ثقة عدل ضابط، مدقق في اختيار من يروي عنهم، ولم يستطع احد ان يطعن على مالك بشيء في هذه الناحية، بل قال سفيان: «ما كان اشد انتقاد مالك للرجال، يعني رواة الحديث، وقال الشافعي: «كان مالك اذا شك في شيء من الحديث تركه».

ولم يكن بالأمر الهين ان يبلغ مالك هذه المنزلة، بل قد تعب من اجلها، وسهر واجتهد وصبر وحقق ودقق ويكفينا انه قال: «كتبت بيدي مئة الف حديث». وانه قال: «ان هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذونه لقد ادركت سبعين ممن يقول: قال رسول الله ﷺ، عند هذه الاساطين، واشار الى اعمدة المسجد، فما اخذت عنهم شيئا، وان احدهم لو اؤتمن على بيت مال لكان امينا، الا انهم لم يكونوا من اهل هذا الشأن»..

جلس مالك للتدريس وهو في العشرين من عمره، واختار لمجلسه في التدريس والافتاء المكان الذي كان يجلس فيه عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وهو نفس المكان الذي كان يجلس فيه الرسول عليه الصلاة والسلام من المسجد، وقد كان مالك حريصا على التشبه بعمر في كثير من الامور، وظل مالك يعقد درسه في المسجد النبوي حتى مرض بسلسل البول، فاضطر الى نقل درسه الى منزله، وكان يسكن دار عبدالله بن مسعود بالاجرة، وصعب عليه ان يواصل خروجه الى الناس بعد ذلك.

ومن ادبه الاسلامي انه كتم عن الناس علته فلم يشر اليها الا في آخر حياته، حيث قال: «لولا اني في آخر يوم ما اخبرتكم بسلسل بولي، كرهت ان آتي مسجد رسول الله بغير وضوء وكرهت ان اذكر علتي فاشكو ربي».

ومن اشهر كتبه «الموطأ» الذي يعتبر اول الكتب الاسلامية الكاملة تأليفا.

وبشر الصابرين

● د. عبدالسلام المحسيري

ارايت الى قوم جمعت لهم الدار الله الحسب والشرف والايمان والمجد، فغدو من العظماء؟ فلقد كانت (اسماء بنت ابي بكر الصديق) رضي الله عنها واحدة من اولئك العظماء!

حسبها من الحسب والشرف انها ابنة الصديق، واخت عائشة ام المؤمنين، وزوج الزبير بن العوام، وام عبدالله بن الزبير.. وجميع هؤلاء صحابيون ابرار، واعلام بارزون في هذه الامة.

وحسبها من الايمان انها كانت من السابقات الى الاسلام، لم يسبقها اليه غير سبعة عشر مسلما.

اما صفحات المجد في سجل (اسماء) فعديدة.

فقد شقت نطاقها شقين، فربطت بأحدهما زادا وبالثاني صنعته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولابيها يوم هاجرا الى المدينة، فدعا لها رسول الله ان يبدلها الله بهما نطاقين في الجنة.. فلقبت بذات النطاقين!

وشاءت اقدار الله لاسماء ان تهب للمسلمين اول مولود في الهجرة: عبدالله بن الزبير، ولدته حين بلغت (قباء) عند مشارف المدينة، وهي مهاجرة، فابطل الله الك يهود المدينة ورد كيدهم الى نحورهم بما اشاعوا في المدينة بان كهنة يهود قد سحروا المسلمين، فلن تبشر المدينة من المسلمين بوليد جديد!

***

واذا ذكر التاريخ شمائل (اسماء بنت ابي بكر) ومواقفها المجيدة، فانه لقوة ايمانها ومضاء عزمها وشدة صبرها غداة مقاتلة الاخير لولدها (عبدالله بن الزبير) وهو يستقبل الموت لاشد ذكرا!

فتلك رحى حرب ضروس تدور بين بني امية وبين (عبدالله بن الزبير) بعد مبايعة اهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان ومصر ومعظم بلاد الشام لابن الزبير على الخلافة. وها هو (الحجاج بن يوسف الثقفي) قائد جيش (عبدالملك بن مروان) يحاصر ابن الزبير في مكة عدة شهور ويمنع عن الناس الماء والطعام.

حتى اذا احس ابن الزبير ان انصاره غدوا يخذلونه، وينفضون عنه، تحت وطأة الضنك او رهبة من الحجاج او رغبة بما عنده، فبقي في نفر قليل من رجاله، لجأ بهم الى حمى الكعبة وبيت الله الحرام!

ودخل ابن الزبير على امه (اسماء) وقد بلغت من العمر مئة عام لو كادت، واطلعها على امره وما يلوح له من قدر حزين!

اية محنة قاسية تلك التي تجتاح قلب (اسماء) ساعتئذ في حق يضطهد وفي ولد يصارع ريب المنون ومخلب المنايا!

اي عزم ماض كالقدر. واي ايمان قوي ذلك الذي استقر في قلب (اسماء) كما يستقر الطود الراسخ في قرار الارض، اذ تقول لولدها:

يا بني، انت اعلم بنفسك! ان كنت تعلم انك على حق وتدعو الى حق. فاصبر عليه حتى تموت في سبيله، ولا تمكن من رقبتك غلمان بني امية. وان كنت تعلم انك اردت الدنيا، فلبئس العبد انت، اهلكت نفسك واهلكت من قتل معك!

وكيف لا تنصر الحق (اسماء)، وما راود التردد، من قبل، نفس ابيها لحظة، حين نكص المرتدون عن دفع الزكاة، بل مضى يردهم عن الزيغ كما يمضي القدر المحتوم، وهو يقول:

والله لو منعوني عقال بعير كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه؟!

ولعل عبدالله يحس ساعتئذ بان تلك اللحظات قد تكون آخر عهده بامه. فيكب على يديها يوسعهما لثما!

وتتلمس (اسماء) براحة يديها جسد عبدالله، وهي تضمه وتقبله، واذا بها سرعان ما ترتد عنه، وهي تقول:

ما هذا الذي تلبسه يا عبدالله؟!

فيقول: درعي.

واذا باسماء تقول له:

ما هذا يا بني لباس من يريد الشهادة!

وينزع عبدالله درعه، ويسأل امه ان تدعو له!

وترفع (اسماء) كفيها الى السماء، وتدعو:

اللهم ارحم طول قيامه وشدة نحيبه في سواد الليل والناس نيام! اللهم ارحم جوعه وظماه في هواجر المدينة ومكة وهو صائم! اللهم ارحم بره بابيه وامه! اللهم اني قد سلمته لامرك، ورضيت بما قضيت له، فاثبني عليه ثواب الصابرين!

وفي هذا الموقف فاضت قرائح الشعراء، فقال قائلهم:

ان (اسماء) في الورى خير انثى

صنعت في الوداع خير صنيع

***

اي صبر عظيم ذلك الذي تطيق معه (اسماء) ان تمر بجثة ولدها عبدالله. بعد ان صرع وصلبه الحجاج، فتطوي جوانحها على قلب مكلوم ينز دما، صابرة محتسبة، وتقول:

اما آن لهذا الفارس ان يترجل؟!

***

ثم تفيض تلك الروح الطاهرة الى بارئها، بعد ايام، وتلحق بولدها، بعد ان تسنمت ذروة رفيعة من ذرى الاسلام، وضربت لنساء المسلمين مثلا في مضاء العزم وشدة الصبر وقوة الايمان!

آداب المجالسة

اذا جالست غيرك فاقبل عليهم بالبشر والطلاقة، وانشر في مجلسك الأنس والمحبة، واجعل حديثك مرتبا، واحفظ لسانك من الخطأ، وهذب الفاظك واجعلها رقيقة تميل اليها الاسماع، واياك والغيبة، وتجنب الكذب، والعبث بأصبعك في انفك، وكثرة البصاق، والتمطي والتثاؤب، ولا تكثر الاشارة بيدك، واحذر الايماء بطرفك الى غيرك، ولا تلتفت الى من خلفك، ولا تكن من هؤلاء الذين يمل الناس مجالستهم، ومن حسنت آداب مجالسته، ثبتت في القلوب محبته، وطابت للناس عشرته.

المأمون ومؤدبه

يروى ان مؤدب المأمون حضر ذات يوم وانتظر خروج المأمون، حتى سئم الانتظار، فلما حضر المأمون ضربه مؤدبه فبكى، واذا بوزير من وزراء ابيه يستأذن عليه، فاستوى المأمون جالسا، ومسح عينيه واذن له، فلما دخل، قابله المأمون بالبشر والايناس، ولم يظهر له اي كدر حتى انصرف، فلما ذهب الوزير، قال المؤدب للمأمون: كنت اظن ان تذكر له ما كان بيني وبينك..

فقال المأمون: اني لا احب ان اطلع احدا على احتياجي الى الأدب، والله ما يطمع مني والدي في مثل هذا، لأن من علمني حرفا صرت له عبدا. فسر منه مؤدبه واحسن معاملته.

تحريم الانتحار

يحذر الله سبحانه وتعالى من ان يقتل الانسان نفسه، فيقول تعالى: «ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة» ويقول تعالى: «ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما.» وروى البخاري ومسلم ان رسول الله ﷺ قال: «من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا، ومن تحسى سما فقتل نفسه، فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالد فيها ابدا.» وروى البخاري عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال: «الذي يخنق نفسه يخنقها في النار، والذي يطعن نفسه يطعن نفسه في النار، والذي يقتحم يقتحم في النار.» (يقتحم: يرمي نفسه من عل.). وقال عليه السلام: «وكان فيمن قبلكم رجل به جرح، فجزع، فأخذ سكينا، فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات، قال الله تعالى: بادرني عبدي بنفسه، حرمت عليه الجنة».

هذا حكم الاسلام على من يقتل نفسه انتحارا بالسم، او يرمي نفسه من عل، او بحديدة، او بطعن، او بخنقها، او بحز يده او رقبته بسكين لينزف حتى الموت.

فما لمسلم ان يقتل نفسه يأسا من حياة، او جزعا من جرح، او مرض، او هروبا من دين، او فقر، او جوع او من خوف، او مصاعب او سجن، او عذاب.

فالله سبحانه خلق الانسان بيده، ونفخ فيه من روحه، وجعل للملائكة تسجد له، وسخر له ما في البر والبحر والسماء، واستخلفه على الارض، وفطره على التوحيد، واعطاه القوة بروحه وعقله ويديه وبدنه، وعلمه ما لم يعلم، واتاح له ان يعرف الكون، ويحكم ويمسك بالالة، ويعمل ويبدع ويترقى، فيحسن تأمين طعامه، ومنامه وتنقله وراحته، ويحسن تغذية روحه وعقله واحاسيسه، وبعث اليه بالأنبياء والرسل ليصححوا ما اعوج من امره وليرشدوه الى سواء السبيل.

وكانت بعثة محمد ﷺ خاتم النبيين، والمرسل بالقرآن والسنة الشريفة، ليتم نعمته التي نعم بها الانسان.

فهل بعد هذا من تكريم للانسان فوق هذا التكريم، ولهذا لم يكن للانسان ان يقتل النفس التي حرم الله الا بالحق، وحدد القرآن هذا الاستثناء تحديدا دقيقا، كقتل الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة.

ولكن الله تعالى أتم هذا التكريم للانسان على الارض، بأن جعل له غاية اكبر من تكريم حياته، وتأمين احتياجاته، وسائر شؤون استخلافه على الارض، فقد جعل لله الفارقة الكبرى، وهي عبادة الله «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» فهذه الغاية اكبر من الحياة نفسها، وفي اعلى مراتب تكريم الانسان، وما هذه الحياة الدنيا الا فانية، ولكنها مسرح الصراع بين الايمان والكفر، او بين عبادة الاهواء والشياطين وما بينهما من مشتبهات كالفسق والفجور وارتكاب الكبائر

صمتوا دهراً ونطقوا كفراً

.. واخيرا ازاحت قوى الطغيان القناع عن وجهها البشع، وبدأت تتسابق في معاقبة العراق الذي يحاول تصويب اوضاع الامة الواحدة، واخراج بعض العرب من حظيرة التبعية.

وحتى لو افترضنا جدلا ان العراق قد ارتكب خطأ بدخوله ارض الكويت فان هذا التصرف لم يكن يستدعي كل هذا العداء الذي يوجه للعراق.

فلم نسمع ان غورباتشوف امتلك الشجاعة. ولتخذ اي اجراء مهما كان

تافها بحق رعاة البقر الذين استباحوا حرمات العديد من الشعوب

المستضعفة التي حاولت التخلص من التبعية لامريكا مثل بنما، وغرينادا.

بل عايشنا وما زلنا نعايش ونعاني من ذلك النهر الدافق بالمهاجرين اليهود الذي فتحه علينا غورباتشوف.

اما بنية الجوقة الاستعمارية من لندن الى باريس.. الخ والتي سارعت الى تجميد الاموال الكويتية والعراقية

لديها، وفرض الحصار الاقتصادي والعسكري على العراق. فلم نسمع لها كلمة حق، عند الحديث عن حق الشعب

الفلسطيني في تقرير مصيره، على جزء من وطنه الذي اعطته هذه الجوقة لمن لا يملك فيه حقا، بل صمت آذاننا لكثرة

ما سمعنا اصواتهم النشاز وهي تحبط اي محاولة لادانة العربدة الاسرائيلية.

ولا ندري اين تلك الانظمة الاستعمارية من موسكو الى لندن الى واشنطن... من حق شعوب اربع عشرة جمهورية احتلت من قبل روسيا بقوة السلاح وضمت الى روسيا لتشكيل الاتحاد السوفياتي بجمهورياته الخمس عشرة.

نعم، ان هذه الحملة المسعورة والوقحة التي تتدخل في ادق خصوصياتنا لم تات حبا في الشعب الكويتي، او حتى النظام الكويتي بل جاءت لتحافظ على مصالح اعدائنا. ولاطفاء اي بصيص من نور او نار يظهر في موقد العزة العربية. فالحروب الصليبية وحسب الاسرائيليات التي

يؤمن بها قادة الغرب، لن تنتهي الا بالقضاء على الاسلام والمسلمين فهل سنبقى مكتوفي الايدي؟ نتلقى الضربات ونشيع الضحايا، ونبكي الابطال بعد ان يغيبوا!.

الى متى سنبقى نتفرج على العراق وهو يدافع منفردا عن الاسلام والعروبة؟.

اما آن الاوان كي يأخذ العرب زمام المبادرة ويجعلوا من عظامهم اسوارا تحمي العراق ومن عيونهم مشاعل تفدي العراق وتضيء طريقه. وكان الله بعون اسيادنا نشامى العراق.

فريد اعمر

الاتحاد النسائي الاردني.. الى اين؟!

لست ادري كيف اخذت حجم مشكلة آلية الانتخابات للاتحاد النسائي الاردني العام حجمها الكبير والمعقد الذي وصلت اليه حتى يوم الجمعة الماضي لانتخاب رئيسة الاتحاد والمؤتمر العام للاتحاد.

في تصوري ان من اسباب استفحال هذه المشكلة هو غياب الصلاحيات الواسعة والمستقلة لرئيسة الاتحاد بمشاركتها في تلك اللجنة التنفيذية المنتخبة. فكان ان اضطرت وزارة التنمية الاجتماعية للتدخل لحل النزاعات الداخلية في تفسير مواد النظام الاساسي للاتحاد.

ارى الآن ان يصار الى تشكيل لجنة مؤقتة، تحل محل اللجنة التنفيذية تشكل من النساء الاردنيات اللواتي ساهمن في تاسيس وتفعيل عمل الاتحاد النسائي الاردني منذ تاسيسه وحتى مراحله المتقدمة الآن

اضافة الى عضوين بارزين من رجال القانون اللذين يشهد لهما في هذا البلد العزيز تكون مهمتها تحديد ووضع قانون اساسي للاتحاد يكون قانونا

ثابتا وواضحا وعادلا لا تشوبه ثغرات ولتاخذ هذه الفترة الزمنية سنة واحدة او سنتين. يصار خلالها

الى وضع القانون الاساسي ثم تشكل بعد اقرار القانون والاتفاق عليه لجان وجمعيات ونوادي الاتحاد وتجري الانتخابات بصورة جديدة قانونية وواضحة ليتم في النهاية

انتخاب الرئيسة واعضاء المؤتمر العام يكونون فعلا ممثلين لكافة نساء الاتحاد على اسس واضحة وعادلة وان يكون دور وزارة التنمية كعضو مراقب فقط وليس مقررا لاي امر يمس الاتحاد كي تكون للتجربة الديمقراطية للاتحاد النسائي الاردني مثالا يحتذى به.

مع خالص التحية لنساء بلدنا كلهن في سبيل رفعة ووحدة المراة الاردنية في كافة مجالات الحياة.

هناء رضا

الاردن والدعم العربي

ان الاردن المرابط على اطول خطوط المواجهة امام المد الصهيوني الذي يهدد العمق العربي وامنه، لا يزال يقف لوحده متحملا عبء الدفاع عن الارض العربية رغم شراسة الهجمة الصهيونية واعوانها، ورغم الازمة الاقتصادية المحدقة به كضريبة يدفعها نتيجة لمواقفه القومية التي لم يتهاون من خلالها في ذرة من الحق العربي، وها هو يواجه الازمة لوحده وكأن الامر يخصه كاردن، مع ان الامر يخص كل العرب وهذا ما اوضحه جلالته في قمة بغداد وكان صريحا مع كل الزعماء العرب ولكن اذا استثنينا العراق لم تتعد مواقف العرب التصريحات، فاين الدعم العربي الذي استعد به الاخوة العرب في بغداد؟؟

ان الاردن بقيادته الحكيمة وابنائه الشجعان طود لا تهزه الريح، ولكن أليس هو الخط الاول للدفاع عن منابع النفط وما دام كذلك، أليس له حق في دعم الاشقاء، فهذا حق له وليس هبة او منة، لانه امام المد الصهيوني الذي يستهدف منابع النفط العربي، وعلى العرب ان يعوا هذا جيدا، ان مليونا من هنا وعشرة من هناك ليس هذا الدعم المطلوب، الاردن بحاجة الى مليارات لبناء قوته الذاتية ليدافع عن الامن القومي العربي، فالاردن دفع الكثير من دم ابنائه وهو يدافع عن حماة العروبة، ولكن على الاخرين ان يعوا دورهم، فالاردن بلد عربي واولى من اليابان وامريكا، اليابان التي يستثمر فيها العرب خمسين مليار دولار، فلو استثمرت في الوطن العربي الذي هو صاحبها، فتصوري معي كيف ستكون، الاردن احق من خزائن امريكا المليئة بالاموال العربية لتقدم للصهيونية على شكل مساعدات وهبات لمن يوجهون اسلحتهم الى صدورنا، يقتلون بها ابناءنا ويغتصبون بفضلها ارضنا، ويحصدون وطننا، وتتغذى بها الاساطيل التي تهدد امننا القومي.

موسى عطاالله المطارنة

اسرائيل.. والهروب الى الحرب

على الرغم من كل الحلول الدولية المطروحة بالنسبة للقضية الفلسطينية، وعلى الرغم ايضا من بعض النجاحات الدبلوماسية التي لا يمكن التغاضي عنها، وعلى الرغم كذلك من التنازلات التي قدمت والتي لم تكن تحلم بها اسرائيل في اي وقت!! لم تتجاوب اسرائيل. ولن تتجاوب ولا تزال قيادتها السياسية وشعبها نفسه يفكر بعقلية القرون الوسطى.

وحسب قول موشي ديان، ان مشكلة اسرائيل، انها وصلت الى الشرق في آخر عربة من عربات قطار الاستعمار، فكل تنازل عربي سيقابله صلف وجبروت اسرائيلي دون شك، وذلك لان اسرائيل هي حبيسة عقلية رجعية توراتية يصعب التخلي عنها، ولولا حرب تشرين لما عادت سيناء والقنيطرة، ولولا ايقاف تدفق النفط العربي خلال حرب تشرين عام ١٩٧٣ لما عرف العالم اهمية الخطر الذي يتهدده بسبب اسرائيل..

فاسرائيل، وحسب آراء غالبية دول العالم، اصبحت تحس بالخطر لاول مرة بعد ان اقضت مضاجعها الانتفاضة، واستحالة القضاء عليها، وما تواجهه في سبيل ذلك من ضغط دولي، ويظهر ذلك جليا في اقوال ساستها، ولكن هل سيدفعها ذلك الى حضور المؤتمر الدولي «المقترح» او الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني، او التخلي عن اقامة المستوطنات واستيطان اليهود من كافة اصقاع الدنيا؟

الدلائل الاسرائيلية لا تقول بذلك، ولن تتراجع اسرائيل عنها كما تراجع بعض العرب عن لاءاتهم، والشيء الوحيد الذي يمكن ان تقوم به اسرائيل – كعادتها – هو الهروب الى الامام «كالقطة المحصورة» وافتعال الحوادث، والقيام بهجمات ستصلها بالوقاية اي الهروب الى الحرب التي كانت ولا تزال تجد فيها حلا لمشاكلها.

اسرائيل لم ولن تغير من سياستها العدوانية، وبن غوريون كان صريحا حينما قال: «ان اسرائيل دولة فوق الشرق الاوسط وليست جزءا منه، ولم يختلف عن ذلك المفهوم من خلفه في زعامة اسرائيل.

ربما لان الزعماء اليهود ومن ورائهم الصهيونية العالمية قد فهموا منذ البداية حقيقة اللعبة السياسية العالمية، وطرق استغلال تناقضاتها، وقد عودتنا الايام السالفة من الحروب السهلة والانتصارات التي احرزتها بان لدى الاسرائيليين – كافة – بان المنتصر ولو كان على غير حق هو الرابح، فالرأي العام العالمي يسير مع القوة، ولولا ذلك لما وقع الانجليز والفرنسيون لتفقا مع اليهود للقضاء على عبدالناصر. وليس من حل امام العرب، سوى التضامن والتكاتف، وتشكيل قوة ردع عربية تمتلك كافة انواع الاسلحة بما فيها اسلحة الدمار الشامل، ولا ترهبهم كافة تهديدات اسرائيل التي تمتلك كل انواع الاسلحة..

فاسرائيل، لن تترك العرب لسبيلهم حتى ولو تركوها، فاحلامها واماتيها تستهدف كل قطر عربي ومستقبلها لن يكون الا بالاستيلاء على الوطن العربي، ومشكلة فلسطين – على ما يبدو – والتي نوهم انفسنا بحلها في كل عام لن تحل، ولا تظهر في الافق اسس لهذا الحل.

ارجو ان لا اكون مبالغا اذا قلت ان حربا جديدة – لا سابقة لها – سوف تنشب بيننا وبين اسرائيل بسبب تراكم الاسلحة من مختلف الانواع في المنطقة، ولتزايد الصلف الاسرائيلي.

فليستعد العرب لمثل هذه الحرب مثلما يواصلون المشي في مسيرة السلام.

فوزي البنداري

الاسلام.. أم الالحاد؟

ان العالم الآن يسير نحو الانفتاح الحضاري، وفتح الابواب لاستقبال نسمات ايديولوجية جديدة، ولا شك ان اي دولة في هذا العالم لا بد لن ترتبط بروابط وثيقة بعقيدتها اولا وتاريخها وجغرافيتها ولغتها، لان هذه تشكل البنية التي من خلالها تتعامل مع الآخرين، ومن هنا فان اي ايديولوجية او فكر وافد ينبغي ان يوضع في ميزان العقيدة التي تؤمن بها القاعدة الواسعة من الشعب.

وهذا الميزان هو الوحيد الذي من خلاله نستطيع ان نقيم ما يهب علينا من رياح اكانت شرقية ام غربية، فهل نحن بحاجة لفكر الحادي او اشتراكي، وما عسى ان يقدما لنا من جديد؟ وهل الاسماء البراقة الخادعة التي اضلت الكثيرين من ابنائنا هي القادرة على بلورة الواقع لكي يأخذ باسباب التحدي؟!

لست ادري ما سبب هذا الاندفاع المستميت نحو الشيوعية بعد ان فشلت في موطنها التي ولدت فيه بل ان الشعوب المسيحية في دول اوروبا الشرقية عملت على اسقاطها بعد وقت ليس بطويل، والشعب الذي يستحق الحياة هو الشعب الذي لا يرضى ان يحكم بالحديد والنار. وما كانت الشيوعية الا مطرقة يطرق بها الشعب، ورغم ذلك فان فيدل كاسترو رجل كوبا القوي وكيم ايل سونغ زعيم الحزب الشيوعي الكوري الشمالي يجبران على الالتزام بالامساك بالشمعة الشيوعية، ولكن هل يستطيعان البقاء على هذا الخط الاحمر؟ ذلك مرهون بارادة شعبيهما.

ولكن ماذا عن اخواننا العرب الذين يعزفون على اوتار الشيوعية انغام الالحاد والتبعية الجوفاء. الواقع يقول لنا انهم ما زالوا متمسكين بخيوط الشيوعية، ويصرحون كثيرا بان الخطأ كان في تطبيق الشيوعية، وهذه نغمة جديدة. فالشيوعية عندهم ما زالت منهجا وشريعة صحيحة في ذاتها، فكأنهم يقولون اننا سننجح في تطبيقها اذا ملكنا فرصة تؤهلنا لذلك. لم يعترفوا بفشلها في جميع الدول التي آمنت بالشيوعية منهجا ونظاما

وبماركس ولينين زعيمين عبقريين لا يأتيهما الخطأ من بين يديهما ولا من خلفهما. اني اعجب عجبا يكاد يتصدع له قلبي من ثلة من مفكرينا يلبسون لباسا الحاديا، وعقولهم اقرب الى الايمان منه الى الالحاد، فهم منا ولكنهم

صبغوا عقولهم وجلودهم بالصباغ الاحمر، فاذا كانوا كذلك فلا نريد منهم الا شيئا واحدا، وهو ترك الآخرين وعدم نشر الآراء التي يحملونها ففي نشرها فساد كبير، والشعب الذي تعيشون بينه صباح مساء، هو شعب له عقيدة لن يتنازل عنها لانها ثابتة في اعماق النفس، وكل شيء ما خلا الله باطل، وكل مبدأ يتناقض مع وجدان الشعب فانه سيكون في مهب الرياح.

ان هذه الفئة المبشرة بالالحاد لا تمثل الا نسبة قليلة من مجتمعنا الاردني ولكنها تملك ابواقا عظيمة الخطر، وتفرض نفسها فرضا رغم استنكار القاعدة الجماهيرية لها.

وتحاول خلق واقع جديد، لترضي الشيوعيين في العالم ولتقول لهم اننا ابناء ماركس الاوفياء، ولكني اقول لهم اننا مسلمون قوميون لن نسمح لشجرة غير شجرة الاسلام والقومية تنبت في ارضنا ونتفيأ ظلالها، فتعالوا لكلمة سواء بيننا وبينكم ولذا اريتكم مناظرة تنظيركم، ولذا اريتم الاسلام فيه ستمتهنون. اما اذا اريتم الشيوعية فكفوا السنتكم عن نشر الالحاد، وانني على يقين انكم لستم مؤمنين بمذهبكم، وانكم من قوم خلفوا الآخرين لكي يعرفوا، وكلمتي الاخيرة انظروا حولكم وراجعوا انفسكم.

خليل الرفوع

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

عمان	٩،١٥ صباحا
الدوحة	١٠،١٥ صباحا
الظهران	١٠،٢٠ صباحا
القاهرة	١٠،٣٠ صباحا
دبي	١٠،٣٥ صباحا
ابوظبي/ البحرين	١٠،٥٥ صباحا
القاهرة	٤،٠٠ مساء
نقرة استانبول	٦،١٥ مساء
باريس	٦،٢٠ مساء
لندن	٧،٠٠ مساء
العقبة	٧،٣٠ مساء
فرانكفورت اضافية	١٢،٥٠ ليلا

الشركات الاخرى القادمة

الالمانية/ فرانكفورت اضافية	١٠،١٥ صباحا
السعودية – جدة	١١،٠٠ صباحا
الباكستانية – كراتشي	١١،١٠ صباحا
القبرصية – لارنكا	١١،٤٠ صباحا
المصرية – القاهرة	١،٢٠ ظهرا
الخليج/ ابوظبي/ الدوحة	٢،٥٠ بعد الظهر
الشرق الاوسط/ بيروت	٨،٣٥ مساء
اليونانية/ اثينا	١٠،٤٥ مساء
الالمانية/ فرانكفورت اضافية	١١،٢٥ مساء
اليوغسلافية/ بلغراد	٢،٢٠ بعد منتصف الليل

الملكية الاردنية/ المغادرة

القاهرة	١٢،٠٠ ظهرا
بروكسل مونتريال نيويورك	١٢،٣٠ ظهرا
لندن	١٢،٤٠ ظهرا
استانبول	١٢،٤٥ ظهرا
فرانكفورت	١،١٥ ظهرا
ابوظبي/ دبي/ اضافية	٣،٤٥ بعد الظهر
العقبة	٥،١٥ مساء
الظهران	٨،٣٠ مساء
دمشق	٨،٣٠ مساء
البحرين/ ابوظبي	٨،٤٥ مساء
دلهي	٩،١٠ مساء
القاهرة	٩،٢٠ مساء
دبي/ كراتشي	٩،٣٠ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الهولندية/ استانبول/ امستردام	٦،٣٥ صباحا
الالمانية/ فرانكفورت	٨،١٠ صباحا
السويسرية لارنكا/ زيوريخ الالمانية	٨،٣٥ صباحا
فرانكفورت اضافية	١١،١٥ صباحا
الباكستانية/ دمشق	١٢،٠٠ ظهرا
القبرصية/ لارنكا	١٢،٣٠ ظهرا
السعودية/ جدة	١٢،٤٠ ظهرا
المصرية/ القاهرة	٢،٠٥ بعد الظهر
الخليج/ الدوحة/ ابوظبي	٤،٠٠ مساء
اليونانية/ اثينا الالمانية	١١،٣٠ مساء
فرانكفورت اضافية	١٢،٢٥ ليلا
اليوغسلافية/ بلغراد	٣،٣٥ بعد منتصف الليل

اوقات الصلاة

الظهر	١٢،٤١
العصر	٤،٢١
المغرب	٧،٣١
العشاء	٨،٥٦
الفجر ليوم غد	٤،٢٦
الشمس ليوم غد	٥،٥٢

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
خالد معدي ٧٤٣٥٠٠
خالد عبده ٦٥٧١٢٩

المناوبة الخارجية
بسيم القدومي ٦٤٦٠٢٤
كايد حلايقه ٧٩٣٥٢٢

السلط	عبدالرزاق النسور
اربد	علي العمري
الزرقاء	غسان الفقيه
الكرك	دفمر مسنات
مادبا	عوني خزوز
الاغوار ش	جميل الزير
الرصيفة	محمد الانطاكي
البقعة	ليس ملحم
م. حطين	احمد عبده
الرمثا	صلاح صدقه

اطباء الاسنان

عمان
منذر مويس ٨٤٢١٩٢
علاء الظاهر ٦٠٥٧٦٨
عماد الحاج عبد ٨٩٨٦٦٣

اربد	هاشم غرايبه
مادبا	اسحق جعاره
الرصيفة	مصطفى الصانوري
المفرق	فارس حداد
الزرقاء	اكرم الجنيدي

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، ساند ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الأولى

١٠،٠٠	القرآن الكريم
١٠،٢٠	عرض البرامج
١٠،٣٠	لبنى السريعة
١١،١٥	اطفال الدمى
١١،٤٠	حول العالم في ثمانين يوما
١٢،٠٠	الوفاء العظيم
١٢،٣٠	خطبة وصلاة الجمعة
١،٣٠	احباب الله
١،٥٥	المجلة الرياضية
٣،٣٥	رسالة الخير
٣،٤٥	حديث الشعراوي
٤،٣٠	فريق الانقاذ
٥،٢٠	رسالة عمان الاخبارية
٥،٣٥	المجلة الاخبارية
٦،٠٠	بث مباشر لكرة السلة
٧،٥٠	استراحة المساء
٨،٠٠	الاخبار الاولى
٨،٣٥	بريق السنين
٩،٥٥	عرض البرامج
١٠،٠٠	الحب وسنينه
١١،٠٠	الاخبار الثانية
١١،١٥	مباراة كرة السلة بين الاردن وقطر
١٢،٤٥	مناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٥،٠٠	مجلة التلتكست
٥،٣٠	عودة الرجل الاشقر
٧،٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧،١٥	الثورة العلمية
٧،٣٠	الاخبار بالعبرية
٨،٣٠	العش الخالي
٩،١٠	هاتف منتصف الليل
١٠،٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠،٢٠	تبادل المنافع

الصيدليات المناوبة (٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢ شوكت دولر فراس ش الجليل ت ٦٧٧٦٦٦ السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠ نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٣٣٦٧٢ العاصمة سلعة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥ طارق ماركا صيدلية الهاشمي – الهاشمي الشمالي، الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠ خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣ الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩ اربد الشرع شارع ايدون ت ٢٧٥٨٢٥ صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ الحناوي ت ٨٤٥٣٧٦ اربد صيدلية الحياة شارع حكما هاتف ٢٤٤٨٦٨ الشمالي/ ٨٩٧٦٩٩

وادي السير	نابيا
القويسمه	خضر
السلط	النابلسي
البقعة	الاقصى
الشونه ج	الانوار
الفحيص	نور
معان	ابوطويله
جرش	جمعة
المفرق	المفرق
الرمثا	العميدي

كلمات متقاطعة

اعداد: جمال ساهي الزعبي

* افقي:

١ـ مدينة سورية + اغنية للمطرب عبدالحليم حافظ، ٢ـ معركة اسلامية + ارشد، ٣ـ رتبة عسكرية + حرف، ٤ـ مخترع الفسفور + سورة قرآنية، ٥ـ ابوالبشر + ربا مبعثرة، ٦ـ مياه الحياة + قرية في محافظة اربد، ٧ـ عكس بحر + علم مؤنث، ٨ـ حرف + مخترع الغواصة، ٩ـ اغنية لام كلثوم + من الآت الطرب مبعثرة.

* عمودي:

١ـ ود + للتأفف، ٢ـ ارشد معكوس + احد الوالدين معكوس + حل السؤال، ٣ـ عكس رعد + عكس جنة + ثلثي كلمة ورد، ٤ـ متشابهات + ملكة الاردن ناقصة الحرف الاخير، ٥ـ من حالات البحر + نصف كلمة دنرا، ٦ـ قوة العدد معكوسة + علم مؤنث + ثلثي كلمة ريد، ٧ـ داخل القلب – مادة قاتلة + نصف كلمة بعدم، ٨ـ حب + عكس حلال + ثلثي كلمة هدى، ٩ـ من الابراج بدون ال التعريف + مكتشف الدورة الارضية.

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
تموين السلط	٥٥٤٨٣١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
مديرية الامن العام	٦٥٦٠٠٠ ٦٧٥١١١
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	١٩٩٠/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٣/١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

حظك اليوم

الحمل	مقابلة هامة مع شخصية ذات نفوذ تكون لها آثار هامة على حياتك، انتهز الفرصة لتحقيق آمالك.
الثور	رسالة مفاجئة تسعدك، لا تهتم بالاشياء الصغيرة وانظر الى الامور بواقعية اكثر.
الجوزاء	لقاء مع صديق عزيز بعد غيبة طويلة، كن متفائلا بالمستقبل فهو يحمل لك الكثير من الخير والسعادة.
السرطان	هدية ثمينة من شخص عزيز عليك رسالة هامة كنت تنتظرها منذ زمن تصلك، مشكلة مالية تجد الحل لها.
الاسد	روح التفاؤل والامل تسود حياتك العائلية، تطورات سارة وهامة في محيط العمل، اجتماع عائلي بشأن مشكلة.
العذراء	انت موفق في عملك تنال ثقة الرؤساء والزملاء كسب ادبي ومادي يسعدك كثيرا.
الميزان	انظر الى الحياة نظرة متفائلة، واخرج التشاؤم من حياتك تماما، قريب يحتاج لمساعدتك.
العقرب	نجاح كبير لجهودك ومساعيك ومشروعاتك الجديدة حلول مؤقتة لمشاكل شخصية.
القوس	تطورات سارة في افق حياتك العاطفية، علاقة وطيدة تنتهي بالزواج اتفاق او تسوية لمسألة.
الجدي	صديق يقدم لك مساعدة قيمة، حفل او زيارة يضم عددا كبيرا من الاقارب خطاب يحمل لك اخبارا مثيرة.
الدلو	تتطور الامور في مسالة تشغل بالك من زمن طويل وتصل فيها الى نتائج حاسمة عالج امورك الحالية.
الحوت	لا تقم بتنفيذ مشروعاتك قبل دراستها، الظروف تساعدك على تحقيق ما ترغب فيه.

كلمة السر

اعداد: اروى ابراهيم حماد

م	ط	ف	ر	غ	ز	ل	م	ن	م	ر	م	ع	ل	م	أ
ل	ب	م	ز	ح	م	م	د	م	ح	م	ل	م	م	ل	أ
ص	ع	م	ت	م	ل	ل	ل	ة	م	ل	ن	ك	ف	س	ن
و	ز	م	ن	ل	م	ع	ر	ع	م	و	ص	م	ت	م	ح
ب	م	د	ف	ق	و	ن	م	ف	ع	م	ص	م	ه	ل	ح
ه	د	م	ف	ع	ب	ك	م	م	خ	ح	ع	م	ي	م	ر
ف	و	م	ط	ن	ت	ل	ك	م	ة	ك	و	ك	به	ه	ق
ع	ي	ح	م	و	ر	ل	ث	م	ح	ر	ف	م	ك	ل	ء
م	م	م	ل	ر	م	م	ل	ع	ت	م	ر	ح	ع	ل	م
ر	ب	ي	م	ع	ل	م	د	م	ع	م	ر	ع	م	م	ث
س	ر	ه	م	ش	م	م	م	ل	م	ي	ر	ح	ث	ل	م
م	م	ر	ع	ت	ل	م	ل	م	ر	ت	ق	ل	م	ل	ء
ل	ة	ن	ح	ن	ت	ي	ذ	م	ف	م	ي	م	ر	م	ل
م	ر	م	ح	ت	م	ر	م	ل	ذ	ن	م	ع	ه	ت	م
ص	ص	ت	ل	م	ل	س	ر	م	م	ة	د	ة	ف	م	ن
م	ر	ي	م	ن	م	ل	ع	م	د	عي	م	ت	ع	ص	م

احدى سور القران الكريم تتالف من مقطع واحد وثمانية احرف

. الانبياء، الفاتحة، آل عمران، العاديات، الزخرف، ص، القصص، الممتحنة، الذاريات، المرسلات، مريم، المنافقون، الرعد، الحجر، ق، التوبه، الاسراء، الماعون، النور، الاعراف، المجادلة، العنكبوت، النازعات، الاحزاب، الفرقان، المطففين، الصافات، الشعراء، المعارج، الكافرون، الحجرات، القيامة، التحريم، سباء. محمد النجار، اروى ابراهيم حماد، غ.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

السينما	العروض
بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	عمرو دياب.. في العفاريت بالالوان. الحفلات: ١٢،٣٠، ٣،٣٠، ٦،٣٠، ١٠،٣٠ مساء
فيلادلفيا ت ٦٢٤١٤٩	كمال الشناوي/ شريهان/ صلاح قابيل في العقرب/ بالالوان. الحفلات: ٣،٣٠ – ٦،١٥ – ٨،٣٠ – ١٠،٣٠
الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	كل عام وانتم بخير دريد لحام/ مغلين طير في كاروت/ بالالوان. الحفلات: ٣،٣٠ – ٦ – ٨،٣٠ – ١٠،٣٠ مساء
النجوم ت ٦٧٥٥٧١	عادل امام/ يسرا في جزيرة الشيطان بالالوان. الحفلات: ١٢،٣٠ – ٣،٣٠ – ٦ – ٨،٣٠ – ١٠،٤٥ مساء
الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الزوجة الرهينة بطولة: هارسون فورد FRANTIC. الحفلات: ٣،٣٠ – ٦،٣٠ – ٨،٣٠ مساء
الحسين ت ٦٣٣١١٧	١ – عمرو دياب/ العفاريت ٢ – خط الدفاع الحديدي. الحفلات: ١٠،٣٠، ٢، ٥، ٨ مساء
رغدان ت ٦٣٣١٩٨	١ – عملاق الكونغ فو/ جاكي شان ٢ – امرأتان من نار ٣ – ٣ فتيات في ريو ٤ – سوبربلاتون
بسمان ت ٦٢٠١٣٦	١ – الارملة الحسناء ٢ – فرقة الانتحاريون ٣ – جاكي شان الشرطي العنيد الجزء الثاني ٤ – الدنيا على جناح يمامة
الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	١ – جاكي شان/ الهلال ٢ – العشاق الصغار. الحفلات: ٣،٣٠ – ٦،٣٠ – ٨،٣٠
فلسطين ت ٦٢٢١١٩	١ – دش بريمي ٢ – كومندو ٣ – الحمامة الجميلة ٤ – الهلفوت ٥ – جاكي شان يتحدى النينجا
فرساي ت ٦٢٥٣٠٤	١ – جيانكي باز ٢ – تحدي الاقوياء ٣ – الهروب من جهنم ٤ – جويا ٥ – القرنفلة الحمراء

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

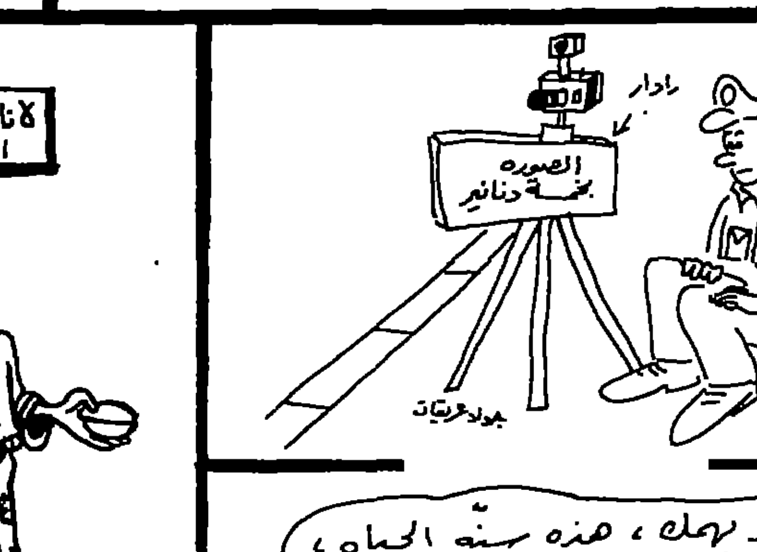
فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم

والى اللقاء في الاسبوع القادم







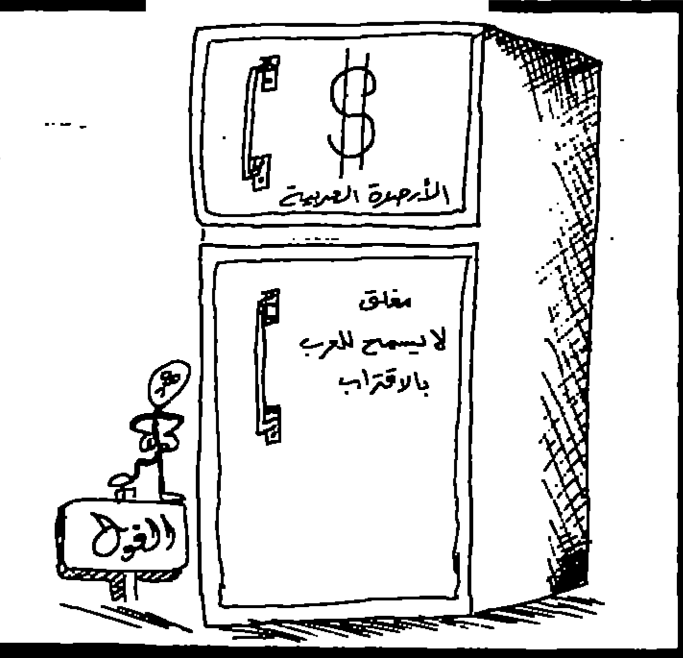














عزيزي القارىء:

هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.

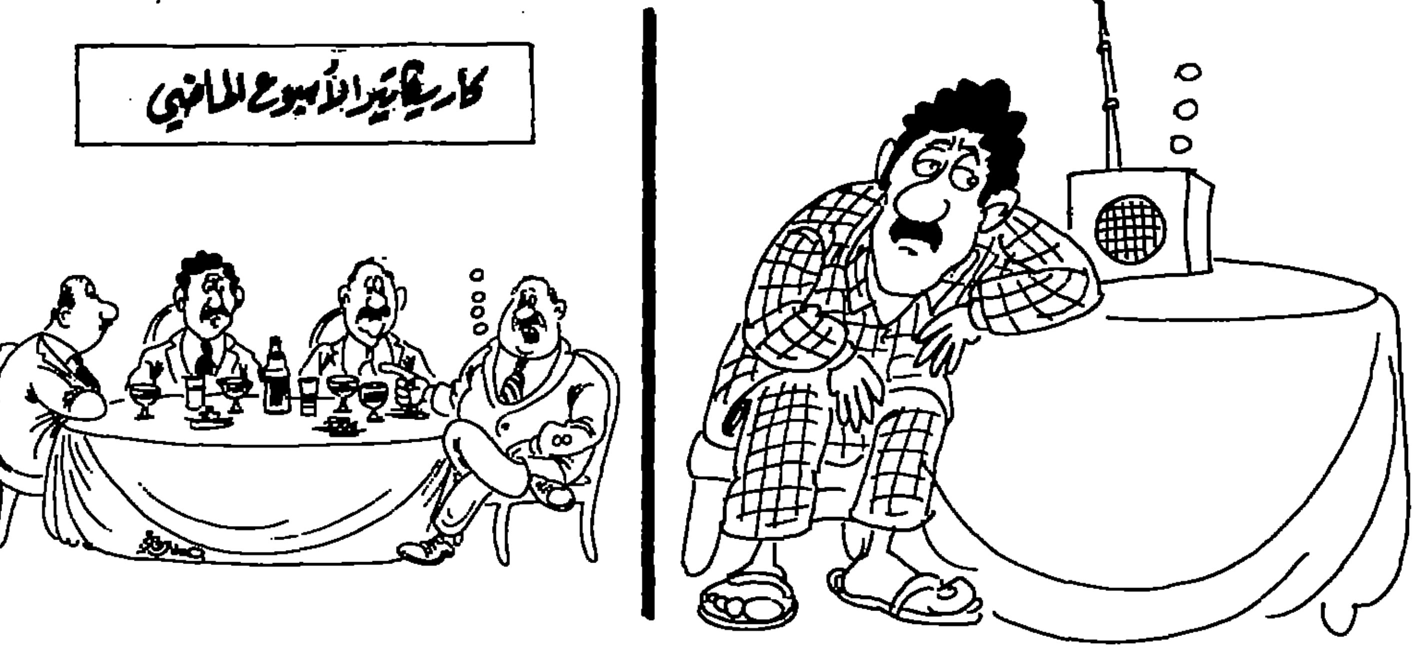
ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها!!

الاسم: ....

التعليق: ....

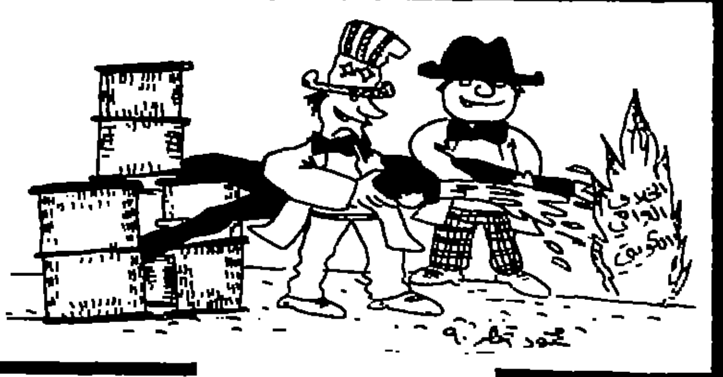












جائزة احسن تعليق

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع الاخ صلاح ابو الهيجاء وكان تعليقه: (الزجاجة مفشوشة.. طلبنا مستورد جابوا الفا محلي)!!

نرجو منه مراجعة القسم المالي بجريدة الدستور صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزته وقيمتها ١٠ دنانير.

شكرا للاخوة جميعا على تعليقاتهم التي يبعثون بها الينا والتي تتضاعف كميتها اسبوعا بعد اسبوع. وها نحن نختار (بعض) هذه التعليقات وبودنا لو كانت المساحة اوسع لنكثر منها:

عاصم محمد حمدان ملحم:
ـ الكل بيطالبنا بحل مشكلة البطالة.. اشربوا حتى تنسوها!!

عمر طايع الشريف:
ـ انا رجل ملتزم.. لا يمكن اشرب الا في الليل!!

نواف خليفة ابو الهول:
ـ ما يغركم منظري.. ادفعوا عني لاحسن انفضح!!

نايف باكير:
ـ شوفوا.. انا رايح انسحب من المناقصة على شرط تعطوني العمولة!!

صلاح ابو الهيجاء:
ـ الزجاجة مفشوشة.. طلبنا مستورد جابوا الفا محلي!!

ناصر محمد محمود درويش، اسامه حسين محمد.
ـ اليوم خمر.. وغدا خمر!!

عبدالله عادل يوسف:
ـ تعالوا نلعب لعبة: مين فينا الحرامي!!

محمد حسين الرفاعي/ محطة تنوف/ مصر
ـ المفروض نغير الويسكي بالبترول لانه حيبقى اغلى!!

محمد عبدالحافظ حسين فرج:
ـ احنا بنساهم في حل ازمة المياه وبنشرب في ويسكي بدل الميه!!

اكرم عباس ابو عيد
ـ بلا تدخل اميركي.. بلا احتلال اسرائيلي.. ما بيعبي الراس الا الكاس!!





قضية الاسبوع

الاختيــار صعب... فهل من حل..؟

ماجدة الخوالدة: المطلوب من الطالب ان يحدد طريقه للجامعة.. وهذا لن يتم الا بتوفير حرية الاختيار

النتائج هي التي تحدد

● الاخت ماجدة محمود الخوالدة ـ معان.

لا شك ان ظهور نتيجة الثانوية العامة تحدد موقف كل طالب من حيث الدرجات العلمية التي حصل عليها في مختلف المواد حيث الدور الجديد الذي يحدد ملامح وابعاد نفسية ذات اثر عميق في تحديد اتجاه مساره الجامعي الذي يتوقف عليه مستقبله....

هذا الدور هو اختيار الكلية التي يلتحق بها، وهو دور يشترك فيه كل من الاسرة والطالب بالحوار والدراسة لكي يصل الجميع الى انسب واصلح الاماكن التي تتفق وميوله الدراسية وطبيعة تكوينه العلمي حتى يكون الطالب المناسب في المقعد الجامعي المناسب.

لذلك يجب على الطالب ان لا ينظر الى المستقبل البعيد في اختيـاره الجامعي وانما يقتصر نظره على المرحلة المستقبلية القريبة وهي نوعية الدراسة بالكلية التي يختارها ومدى ارتبـاطه النفسي والمعنـوي بهـذه الدراسة ومدى حبه لها ومدى كفاءته في مادتها ويجب ان لا يستغرق في تخيله للكرسي الوظيفي الذي يقترن به لان هذه مرحلة سابقة لاوانها وربما تؤثر على نجاحه في اختياره المرحلي للدرجة الجامعية . اما من جانب الاسرة، فالدور الذي يجب ان يتعلق في هذا الاختيار الجامعي هو الترقب من على بعد وملاحظة خط سير الطـالب واسلوبه المتبع في عملية الاختيار ثم توجيهه واعطاء النصيحة له اذا كان هناك بوادر لتردده وعدم مقدرته على الاختيار

ولكن الحرية في الاختيار لطالب الجامعة هامة وواجبة وهي بداية لتكوين الطالب الواثق من نفسه والمعتمد على كفاءته وذاته، وهي تعفي الاسرة من احتمال القاء اللوم عليها وكذلك من مسؤولية الزج بالطالب في مجال واطار علمي لا يناسبه ولا يحبه وهناك بعض الطلبة يعجزون تماما عن اتخاذ مثل هذا القرار ولا يجدون في انفسهم القدرة والميل لاي شيء معين ومحدد وفي نفس الوقت فلديهم المقدرة على استيعاب مواد اي كلية جامعية وعلى الدراسة في اي مجال... وهؤلاء يحتاجون الى مساعدة اكثر ايجابية من الاسرة لفتح الافاق لهم في معرفة حقيقة انفسهم وابعاد رغباتهم ودوافعهـا الداخلية وذلك بمزيد من الحوار والمناقشة والدراسة.. واخيرا فليعلم كل طالب ان المستقبل بيد الله سبحانه وتعالى وان السعي وراء الاختيار الافضل هو استمرار للسعي وراء حياة كريمة طيبة... وان العمل المخلص والجاد هو مفتاح لكل نجاح، وان الاعتماد على الله هو طريق الخير والفلاح.

ابتعدوا عن المظاهر

● الاخ جهاد محمد ابو نواس ـ الكرك.

في البداية اتوجه بالشكر الى الاخ مؤيد حميدي على القضية التي طرحها والتي هي جديرة بالنقاش وايجاد الحل لها. فانا مع الاخ مؤيد ان الاختيار صعب في هذه المرحلة بالذات فبعد ان يستكمل الطالب المرحلة الثانوية يكون غير ناضج نضجا كاملا وواعيا لبعض الامور، وان كان ناضجا مـن النـاحيـة الفسيـولـوجيـة والسيكولوجية.. وفي هذه المرحلة: نهاية فترة المراهقة المتوسطة.

وعند التفكير بالمستقبل يغلب على اتخاذ قراراته الجانب العاطفي اكثر من الجانب العقلاني من جهة وضغط الوالدين من جهة اخرى ومن هنا تبدا الصعوبة في اختيار التخصص الذي سيدرسه الطالب.

فيمكن ان تكون صعوبة الاختيار مجرد ضعف وتردد في راي الطالب نفسه والصراع النفسي الذي يواجهه في ارضاء والديه او ارضاء رغبته او ارضاء المجتمع الذي يعيش فيه.

وفي رايي ان لوعي الوالدين دور رئيسي في ايجاد الحل من خلال ارشاد وتوجيه الابن نحو التخصصات التي بحاجة اليها البلد والبعد عن المظاهر الفارغة. وياتي دور المدرسة ايضا رديفا لا غنى عنه لدور الوالدين في توجيه الطلاب في المرحلتين الاساسية والثانوية، والانتماء للوطن والاخلاص له يعتبر عاملا مهمـا في اختيار التخصص والمكان الذي سيتابع فيه الطالب دراسته فجامعاتنا من افضل الجامعات وكلياتنا كذلك. لذا ارجو ان يكون اخواني الطلاب على قدر من المسؤولية

الغيرة من الاخرين..؟

● الاخ عبدالكريم محمد تركي السلامات ـ حكما ـ اربد.

ان خشونة الامور تبدا من البيت وتخرج شرارة الاختيار اللامنطقي. فالتحكم العفوي المغروس في الوالدين جعل من صعوبة الاختيار عند الطالب محصورة في منطقه لا يستطيع الخروج منها ووضعوه في زجاجة حتى ياتي وقت لعبتهم فيخرجوه الى ميدان الاختيار بعد ان اختاروا له. فماذا يعني ان يكون ابن اخي او ابن الجيران مهندسا او طبيبا وابني لا...؟!

هذا السؤال هو السم الذي يتعاطاه الطالب من اهله، ويبدا مشروع الاختيار من الصفوف الثانوية الاولى، فيختار له علمي فقط لا غير مع انه قد يكون لا يعرف في الفيزياء على سبيل المثال. فما يلبث ان ينهي مرحلة الثانوية حتى يرى نفسه في اتون مجهود فردي اضاعه وبمعدل حتى غير مقبول... ثم تبدا اجتماعات الابوين الانفرادية حتى يرسو العطاء على هندسة او طب لان ابن عمه تخرج طبيبا او مهندسا.

ثم ينطلق الطالب الى البلاد الاخرى ويفاجأ بان الطب يختلف عما يعرفه في نفس والديه فيختلط عليه الامر ويتجه الى اتجاهات اخرى لا داعي لذكرها ويؤكد لاهله انه يدرس حتى تنقطع الامدادات المادية عنه...

وبعد فترة شاب فيها شعر ابيه . بعد ان باع كل ما لديه لكي يصبح والد الطبيب، يعود الولد ومعه شهادة الزواج مع تخصص طفلين او اكثر ويعتذر لوالديه عن شهادة الطب....

او انه ياتي بها بعد فترة طويلة ثم يرى ازدحام شهادات الطب فيقضي سنين اخرى مع والديه حتى يملأ الفكره الخارجية التي اتى بها من الخارج.

اذن سرطان المرض نتج عن الحسد والبـغض المغـروس في داخلنـا.. فالمفروض ان ندرس حالة الولد من طفولته ونعرف ميوله الدراسية ثم نضع النتائج في ذكرياتنا ليدرس حسب ميوله ورغبته ولا ننسى بذلك حالتنا المادية التي تطارد اكثر من ثلثي الناس.... لذلك يجب التوفيق بين حالتنا المادية وميول اولادنا الدراسية حتى لا نختار له نحن فنندم.

التعليم المهني...

● الاخ طلال زكي البلعاوي ـ الزرقاء

في البداية اشكر الاخ فوز الدين البسومي لاتاحة المجال في المشاركة في القضايا الهامة التي تطرح والى الاخ مؤيد حميدي على طرحه هذه القضية الهامة.

ان الطالب في هذه المرحلة هو الطالب الذي يخرج الى الحياة ويجب ان ينتقل لمواجهة الحياة وحل مشكلاته والاعتمـاد على نفسـه في اختيار التخصص الذي يرغبه الذي يستهدف من ذلك رفع مستوى بلاده الحضاري.

ان الاباء الحكماء لا يفرضون ارادتهم فرضا على اولادهم الشباب في هذه المرحلة وهي مرحلة النضوج العقلي في اختيار الدراسة التي يرغبونها ويجب الاعتماد عليهم في تحكيم عقولهم قبل قلوبهم

ان التعليم الجامعي يعطي تعليما متنوعا للطلبة لذا فان من الافضل اختيار المؤهل المهني ليعد الطالب للعمل في الصناعة او الزراعة او التجارة او غيرها من الحرف حيث اننا بحاجة ماسة للتعليم المهني في هذا العصر

ان فترة ما بعد الثانوية العامة هي فترة من العمر فريدة لها ميزاتها الخاصة حيث يكون الطالب قد تخلص من غموض المراحل الدراسية واشرقت عليه شمس الحقيقة ومرحلة الاختيار

وحيث يعتمـد عليـه في اختيـار التخصص المنـاسب والقدرة عـلى مواجهة الحياة بمشاكلها المتزايدة ويكون الهدف من ذلك خدمة مجتمعه واهله





مصطفى اسماعيل



جهاد ابو نواس

اذا يجب ان يكون الاختيار جادا عميقا بعيدا كل البعد عن تلك الافكار البالية التي نشهد كل يوم اندثارها وعدم جدواها.

ولا اظن انه يخفى على احد من ابناء الامل الاخضر الواعد بكل الخير لهذا البلد الامين جميع التطورات التي طرات على هذا العالم الذي نحن جزء منه.

فقد بات علينا ان نفهم ان القوة اليوم والتفوق هو لمن يملك القدرة على الانتاج بكافة انواعه وانه لا مكان اليوم الا لمن ينتج على الاقل ما يستهلك من هذا المنطق الموضوعي يجب ان نفكر ماذا سنعمل غدا؟ وهل ما سنعمله سيفيدنا ويفيد الاخرين؟ وذلك قبل ان نفكر في شكليات وكلمات لم تعد ذات معنى وشهادات تاهيل ينتهي مفعولها بمجرد الحصول عليها.

نقول ان للذين يرسمون ملامح مستقبلهم هذه الايام: ان افتحوا آفاقا جديدة غير الافكار التقليدية ـ فالمجتمع سيحتاج مستقبلا انسانا يزرع ويصنع لياكل من عمل يده حتى لا يكون رهين ارادة الاخرين

فالتوجه نحو التخصصات الزراعية بانواعها فنتوسع مستقبلا نحو ارضنا الرحبة لنفتح المجتمعات الجديدة ـ كما يمكن التوجه نحو التخصصات

خلود الترك: العلم يتوسع حسب تنوع تخصصات الحياة.. والمطلوب عدم الاكتفاء بالقليل منه

محمد جميل زلوم: هناك اطباء لم يستطيعوا دفع اجور عياداتهم



لؤي ابو تمام



طلال البلعاوي

التفوق لمن يملك القدرة..

● الاخ مصطفى عادل اسماعيل ـ عمان.

بداية اشكر الاستاذ فوز الدين البسومي على عرض هذه القضية التي لا تتعرض فقط للالاف من ابناء هذا الوطن ـ كما لا يفوتني تقديم الشكر للاخ مؤيد حميدي لطرح هذه القضية البالغة الاهمية

والحق ان مجرد التفكير باختيار المستقبل يتطلب بالضرورة عقلا واعيا مدركا واسرة سليمة اجتماعيا تضمن الاخذ بمبدأ الشورى في الامر واذا كان الامر هنا يتعلق بالمستقبل الذي هو ايضا مستقبل للوطن كما هو للفرد ـ

الصناعية وكل ما يخدم هـذه التخصصات ـ المستقبل هو صناعة انسان وليس فقط صناعة مؤهل دراسي ـ اليس كذلك؟.

لقلوبنا حق الاختيار

● الاخت خلود وليد الترك ـ عمان.

ان الحديث عن اختيار الطالب لمجال دراسته هو حديث شائك.. وصعوبته هي باهميته التي تتخلل هذا الاختيار، اضافة للصراع الذي يمكن ان يقع به البعض بين المعدل وما يهوون وما يفرضه المجتمع باعـرافه والاهـل عليهم..

فالاختيار بحد ذاته عملية حساسة.

فهو الذي يضع الفرد فيما بعد بطبقة محددة تجلب له نظرة خاصة توجه اليه من الغير. كما ان القرار والاختيار يحددان سلفا للفرد منها ـ غالبا ـ وجهته التي سوف يتخذها والدرب الذي سوف يكون مسارا له بالحياة... فنحن ـ غالبا ـ ما نعمل على حسب تخصص دراستنا. والمهنة لها ما يخصهـا من تدخل لحياة المـرء الاجتماعية منها والنفسية....

والاختيار مخطيء من يظن انه مرهون فقط بالمعدل، صحيح ان للمعدل اهميته القصوى في التحرر من قيود معينة يمكنها ان تكبل حرية المرء اذا كان طموحه علميا او كبيرا. وهو الذي يمكنه بسهولة ان يحرم انسانا ما من طموحه والاختيار الذي يبغيه، ولكننا لا ننسى ما للقيود الاجتماعية والاسرية من تدخل بذاك القرار... فالاسرة تحمل ما يحمله المجتمع من افكار... وهي بحبها لابنها تريده ان يكون متبوئا اعلى قمم التحصيل العلمي الذي يرفعه بالمقابل لمحافل طبقات اجتماعية متميزة تحصل له الاحترام والتقدير والاعجاب عن سواه ـ بنظرهم ـ فيحق لها ان تفاخر به حينها. حتى وان رمي بين تلال العاطلين المثقفين الذين لا توجد لهم شواغر للعمل. فاكتظت بهم المدينة والمدن .وكل انسان يقيس الامور على حسب استيعابه الذهني وتفتحه وتبعيته الامعية للشائع من الاحكام الجاهزة.... ومن وجه آخر: فالاسرة ذاتها احيانا ذاتها هي التي تساهم بتحطيم آمال الفرد العلمية نتيجة لسيطرة منافع ذاتية او ظروف لو تخلف ما يفرضان ظلالهما عليهما. والـوجهان المتنـاقضـان مشهـوران وملموسان ليس فقط بهذا المجال، بل بغالبية اوضاع الحياة...

والمجتمع له ما على الاسرة من متناقضات.. فهو احيانا الذي يسحب الفرد لحيث ما يشيع به، فتارة يكون سببا لكي يحاول الطالب ان يختار ما يمكنه ان يحقق ذاته الكبرى به ـ حسب الاعراف الشائعة ـ بان يدرس اصعب وادق العلوم التي يظن انه حين ينتهي من دراسته بها سيستلم مع شهادته التخرجية، تلك الهالة التي سوف تميزه ترفعا واحتراما عن سواه، وتارة تكون لسيرة المادة بالمجتمع والكسب به من انجع الطرق وايسرها واسرعها الدور الذي لا يضاهي بتقرير وتحديد الاختيار... (احمد الله على ان تلك الافكار المنحرفة عن السواء ـ الاولى منها ـ قد اخذ يصوب شيئا فشيئا.. وبالمقابل زادت بالانحراف عن الجادة ـ النظرة الثانية منها ـ بحيث زاد تقديرنا واحترامنا للفرد على حسب القرش الذي يملكه لا سواه... والاحكام المريضة لم يعد من المستغرب ان تنتشر وتعم على حسب الجو العصري الذي يحدد احداها دون الاخرى.

طلب العلم فريضة على كل مسلم هكذا يدعوننا لاسلامنا ولهذا يحثنا ايضا، وذاك لما معروف من توابع تتبع تلك الفريضة بتفتح للقريحة وللتقدم الذي يوازي ذاك التفتح. والعلم لا تحدده شهادة او مجال محدد من تلك الدراسات، ان العلم يتوسع على حسب تنوع تخصصات الحياة صغيرها وكبيرها وعدم الاكتفاء بالقليل منه. وان كنت شخصيا افضل الثقافة بمجالها الواسع اضافة للتخصص الواحد المرافق الذي يتيح لنا معرفة اي شيء ولو قليلا بحيث لا نجهل به العلم والرئيسي بمضمونه وبذات الوقت نستطيع بالتخصص ان نلم بكل شاردة وواردة بحيث يسهل علينا الابداع والتجديد والتقدم للالمام به.. ودائما التخصص الذي يوائم مقدراتنا وهواياتنا، هو الذي يسهل علينا طرقه ويفتح قريحتنا على استيعابه فيسهل بالتالي علينا الابداع به بحق.

اعزائي القراء.

نستأنف اليوم نشر ما لدينا من آراء الاخوة القراء ومشاركاتهم في قضية الاسبوع التي طرحها احد كتاب الدستور الاخ مؤيد حميدي حول صعوبة الاختيار... على ان نستأنف نشر ما لدينا وما يصلنا في الاسابيع القادمة شاكرين للجميع تعاونهم.

قضية مهمة

● الاخ محمد جميل زلوم.

قضية الاسبوع التي طرحها الاخ مؤيد تحتاج الى درجة من التاني والتروي للاجابة على ما جاء فيها، لان قضية الاختيار تستحوذ على الكثير من الاراء والاجتهادات المتباينة. فلو جاز لي ان اشارك الاخوة الكتاب والقراء والمهتمين آراءهم لقلت ان الاختيار يكون اولا واخرا للطالب نفسه دون فرضه من قبل الام او الاب. لان الرغبة في امتهان مهنة عندما تكون نابعة من رغبة الطالب يكون هناك الابداع والسعادة في العمل حسب القول المأثور ان انت احببت عملك احببت الحياة وان انت كرهت عملك كرهت الحياة. ان المنطلق الذي يجب ان ينطلق منه طالب الدراسة يجب ان لا يكون ماديا ولاجل المادة عينها لان كثيرا من الاطباء والمهندسين تجتاحهم البطالة في هذه الايام ومنهم من لم يستطع دفع اجرة عيادته او مكتبه! كذلك الطلبة الذين وجهوا من قبل الاهل الى تخصص معين دون رغبتهم في الخارج كثير منهم فشلوا فشلا ذريعا واصبحوا يهيمون على وجوههم في بلاد الغربة واصبحـوا عمـالا في المطـاعـم والسوبرماركت بعد ان سحبوا كل ما في جيوب آبائهم وباعوا ما لديهم من ارض او عقار في سبيل رغبتهم الذاتية وبهذا يكونوا هم انفسهم ساهموا في ما آل اليه حال ابنائهم. نحن عندنا في كل دائرة قسم للتخطيط فوزارة التربية مطلوب منها ان تخطط كم نحن بحاجة الى اطباء ومهندسين ومهنيين وتضع برنامجا دوريا لتوجيه الطلبة وبالتالي يكون حسب الرغبة والمعدل، واذا كانت نظرة الاهل للتباهي والافتخار فهذا عفى عليه الزمن.

انكر في الخمسينات ان احد معارفي تخرج له ولد من كلية التربية من جامعة القاهرة فاقام الدنيا ولم يقعدها مباهاة وافتخارا وتوافد الناس عليه للتهنئة واقيمت الولائم والسهرات لايام متتالية من مختلف المستويات، بينما يتخرج الالاف في هذه الايام ومن جميع الاختصاصات والدرجات دون ان يشعر بهم احد.

● الاخ لؤي لطفي ابو تمام ـ اربد.

في البداية اشكر جريدة الدستور على طرحها قضايا ذات وجود على الساحة الاجتماعية المحسوسة واشكر الاخ مؤيد حميدي من الجامعة الاردنية لطرحه هذه القضية الحساسة واوجز بما يلي:

ان عملية الاختيار بعد الثانوية عملية صعبة وسهلة في نفس الوقت فالصعوبة نحن نوجدها ونخلقها في نفوس ابنائنا فالحل مكشوف والامور واضحة على اوراق بيضاء ومتطلبات سوق العمل الاردني واضحة ومفهومة فلماذا كل هذا التعقيد.. فالامور سهلة ابطيعها فالطبيب هو الوحيد القادر على اعطاء ما يريد ليعطي ما يريده. المجتمع منه فهو الدارس والساهر والمجد والناجـح والمتوظف اخـر المطاف، فانا هنا لا اهمل اراء الاهل والمجتمع بل اشجعها حيث تكون في اطار ما يريده الطالب فالاختيار عملية ليست بتلك الصعوبة اذا درسنا الامر من كل الجوانب اقتصاديا ونفسيا وثقافيا كي نستطيع وضع النقاط فوق الحروف بعيدا عن شراء الالقاب وتزييف الافتخار والعيش بواقع ما يعيشه المجتمع..

اعزائي القراء.

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

فوز الدين البسومي

باقلامهم

سلطية انا

سلطيـة انـا ورايتي هـاشميـة — حبيت الهـال والقهوة العـربيـة
عشقت يا بلادي سهولك ووديانك — ونبـعـك وارضـك وجبـالـك
حبيـت الميـه مـن نبـعـك — وخبـز الطـابـون مـن فـرنـك
بـارضـك جـدودي تـرعـرعـوا — ومن مـدارسـك كمـان تعلمـوا

حبك يا بـلادي والله في قلبي — وبيمـسري كمــان في دمـي
وبـروحـي واللــه بـفـديـك — واشـعـاري دايمـا لاغـنـاتيـك

وفاء دبابنة

من الاعماق..

اظلمت علي في كل مكان.. سهم للصلب رمى الشمس في كبدها فسحبت اشعتها وولت.. ولت الى حيث لا ادري!.

لاختنق وانا حبيسة ظلمتي..

لاشباح قاسية تسرق الهواء والنور وتحرمني لذتهما.. فلا العين صبحها ضياء.. ولا الصدر تنعشه عليل الهواء..

وانطلق صوتي المخنوق يولول وينادي لعل في كونه من يسمع..! لعل فيه من يرى ابعد قليلا من انفه. لعل فيه احدا لا يرسف باغلال انانيته!.

لنادي: ما رايت منكم الا من يستلـذ بجراح الاخـرين.. مـا صادفني الا من يهوى رؤية الدماء .ويعشق رشف الدموع.. ما حصدت منكم الا الشوك والدمار.. طعنتم شمعي.. واحرقتم قمري.. وسحقتم زهري!! فماذا بعد؟! هل بقي عندي شيء ما عذبتموه وابكيتموه؟! قد سئمت معاشرتكم وكرهت وجودكم في الدنيا.. اه لو تتحرر منكم! اه لو انها تخلو من امثالكم.. اذن لباتت دنيانا غير الدنيا، ورقصت ازاهيرها بمرح ممزوج ببراءة الاطفال!! اه فقط لو انها تخلو منكم ابدا!.

وانادي: اين من في الدنيا يسمعني ويابى الظلم مثلي.. يابى الانانية.. يابى القتل والدمار؟!.

اين من يعيد للشمس الروح فتشرق من جديد؟

اين من يجمع رماد القمر ويخلقه من جديد؟

اين من يرفع راس الزهور فتنمو من جديد؟

اين من يحمل الامل.. واين الامل؟؟ ايها الامل، اعرفك هنا.. لكن اعذرني لانني بعد لا اراك! ايها الامل، احس بك. تعال الي.. ان ما استطعت الوصول اليك فابحث عني انا وعن امثالي..! اشقياء اليوم لا بد يوجوبك ان يكونوا ورودا اشواكها تمزق الشر.. اشقياء اليوم بك يا امل سيدمروا الشقاء.. والشر، متى تاتينا، فسيكون الى فناء.. فالي يا امل.. الي فقد سئمت الضجر والالم.. والبكاء!!.

مي عبدالله/عمان

ام اللغات...

انها اللغة العربية، لسان الضاد، لغة القرآن الكريم التي يجب ان نحافظ عليها خوفا من الاندثار والضياع.

في حياتنا كثير من الصور ترسم لنا معالم وواقع لغتنا العربية، الكثير منا يتقن لغة او لغتين اجنبيتين في حين انه عاجز عن اعراب جملة اسمية مكونة من المبتدأ والخبر.

انا وغيري لسنا ضد تعلم لغات اخرى، بالعكس نحن بحاجة الى تعلم لغات اخرى الى جانب لغتنا.... لكن حبذا لو يتصب اهتمامنا الاول على تعلم لغتنا العربية والتعرف عليها والكشف عن اسرارها والالمام بجوانبها. ان الكثير منا يتالم ويتحسر عندما يجد ركاكة في القول او عندما يسمع كلاما ضعيفا هشا تمج الاذن سماعه، وهنا لا تلوم العربية نفسها وانما تلوم ابناءها الذين ينطقون بها.

وحبذا لو اعطينا لغتنا العربية من الجهد والاهتمام سواء في مدارسنا او واقع حياتنا، فهي البحر الواسع الذي يحتاج الى غواص ماهر ليتعرف على درره الثمينة النادرة.. وهي تقول:

انـا البحـر في احشـائـه الـدر كـامـن
فهـل سـالـوا الغـواص عـن صدفـاتـي؟

منى الهزاع
دير علا

شذرات

★ قد يضحي الانسان بحياته وبكل ما يملك من اجل اسعاد محبوبه ولكن التضحية قد تصبح ضربا من الجنون عندما نكتشف ان الحبيب الذي نضحي من اجله لا يستحق التضحية.

★ عندما كنت صغيرا كنت اقول في نفسي ان الوفاء من طبع الانسان ولكني عندما كبرت وجدت ان الوفاء غير موجود عند الانسان.

★ قبل الزواج لم اكن اصدق القصص التي كان يرويها الناس عن المراة وكنت اقول في نفسي انها مظلومة ولكن بعد الزواج ايقنت ان كل ما كان يقوله الناس حقيقة وليست من نسج خيالهم.

★ الحياة في بعض الاحيان يصعب فهمها وتحتاج من الواحد منا ان ينسى ما مر به من لحظات قاسية ومريرة حتى لا تصبح حجر عثرة في خطواته المقبلة وايامه القادمة..

صبحي صبح ـ عمان

انتظار

غابت الشمس وراء الجبال وانتشر الليل بعتمته في الافق وظهرت النجوم.. تزين كبد السماء.. اراها تحدق في تلك النجوم.. هي دوما دائمة التامل في النجوم لا بد انها تعني لها الف معنى ومعنى.. آه... تنهيدة اطلقتها اثناء تاملها وكررتها قلت لها كم المنظر جميل انه يعطيني النشاط. يوحي الي بصفاء النفس وسكونها.

قلت لها لكن لماذا اراك بهذا التعب ولماذا اسمع هذه التنهيدات، قالت لي يا صغيرتي انها تعني لي معان كثيرة، احاول ان اجمعها او ان اكتبها في ذاكرتي كلمة واحدة، ولكني لا استطيع انها تذكرني بسماء وطني... تذكرني عندما كنا صغارا نتجمع تحت ضوء القمر في مثل هذه الليالي الصيفية نلعب وننشد.. لا نخاف عتمة الليل نبقى نلعب حتى منتصف الليل وبعد ذلك نعود الى بيوتنا ننتظر الليلة الاخرى.

مضت الايام ولكن لم نعد نرى تلك النجوم.. لم نعد نعرف ضوء القمر فقد غاب عنا كبرنا مع اننا صغار... نجاهد ونقاتل في النهار... وفي الليل نضمد جراحنا ونسعف ما يمكن اسعافه... فقد سجن اللعب واللهو في قلوبنا حتى يحين موعد الافراج عنه. آتراه قريب ذلك اليوم؟.

نوال فالح الزواهرة
الجامعة الاردنية/ كلية الشريعة

مدرسة جعفر الطيار في الرصيفة وهذه المعاناة...

توجد في حي جعفر الطيار في الرصيفة مدرسة تسمى مدرسة جعفر الطيار المختلطة (ابتدائية) ناقصة اي انها فقط حتى نهاية الصف الرابع، وهي فترة صباحية فقط.

وبعد ذلك يتوجب على الطفل التلميذ او الطفلة ان تركب في باصات الجبل الشمالي الى مدارس بعيدة عن مسكنها ومرغمة في عمرها البدائي ان تستعمل السيارات وتقطع الشوارع، ويعلم الله كيف تكون حالة والدهم في عمله وقلبه مشغول عليهم خائفا من حوادث تحصل لهم. وامهم تعد الدقائق قبل الساعات آملة من الله ان يعود اطفالها سالمين بعد ان كانوا خلال خمس دقائق يدخلوا بيوتهم.

لهذا كلنا امل في مجلس بلدية الرصيفة العمل على حل هذه المشكلة الجماعية بما يلي كاقتراح:

١ ـ ان تصار الدراسة الى فترتين الاولى للابتدائي حتى الرابع والاخرى للصفوف التي تراها وزارة التربية والتعليم مناسبة لفتحها.

٢ ـ استئجار بناية في المنطقة واشغالها كمدرسة ابتدائية ثانية او اعدادية تبدأ من الخامس ابتدائي.

٣ ـ ولوجود اراضي دولة من المستحسن بناء غرف للدراسة حيث ان هناك اشاعة قوية بوجود قطعة ارض مملوكة من خزينة الدولة الى وزارة التربية.

هذا نداء من اعماقنا كاباء وامهات ان ترحموا قلوبنا ومعاناتنا وتوقفوا تخوفنا على فلذات اكبادنا والذين نجوب الساعات في الليل والنهار من اجل ان نقدم لهم ما نستطيع مهما قل منه.

مصطفى سالم
حي جعفر الطيار ـ الرصيفة

امام وزير العدل

نضع مشكلتنا هذه امام معالي وزير العدل لانصافنا.

لقد اعتقدت وزارة العدل على حرماننا من اجور المواصلات المقررة لنا لقاء قيامنا بايصال التبليغات الى ذويها وكذلك اجور نقل البريد لمدة شهرين على الاقل سنويا ولقد اصبح هذا الوضع ظاهرة تتكرر سنويا لذا وحيث اننا من ذوي الرواتب المقطوعة ورواتبنا تتراوح ما بين الحد الادنى ٦٥ دينارا والاعلى ١٠٠ دينار لاصحاب الاسر وهي لا تفي بمتطلبات الغذاء والكساء فكيف بها وقد تم تلزيمها بنفقات اضافية ـ كاجور مواصلات لايصال التبليغات والبريد لذا فاننا نستصرخ مطالبين الافراج عن التنقلات لشهري ٦ و ١٩٩٠/٧ املين تحقيق العدل من العاملين على ارساء دعائم العدل.

مجمـوعة من محضـري وزارة العدل

مطالب

الفحص الشامل بين فحص القـدرات والاحباط

لقد تم اقرار الفحص الشامل ـ الامتحـان العلم لطلبـة كليات المجتمع ـ ليكون فحصا لقدرات الطالب في التحصيل العلمي وقدرته على اداء المهارات المتوجب عليه القيام بها خاصة في برنامج الدراسة الاكاديمي ،المهن التعليمية،.

فهل من المعقول ان تكـون الاسئلة تبحث عن الحفظ والحفظ فقط في بعضها وان تكون خارجة عن الخطة الدراسية في بعضها الاخر . وابرز مثال على ذلك ١٣٦ طالبا وطالبة من تخصص اللغة الانجليزية والذين واجهوا اسئلة لم يسمعوا بها او بما يشابهها من قبل خاصة في الورقة الثالثة لبعدها كل البعد عما درسوه.

هناك سؤال يطرح نفسه هل تكرمت الوزارة فاطلعت على الخطة قبل وضع الاسئلة وهل كانت المناهج الجديدة المجربة في الاعتبار والى متى سيبقى الطلبة محطات تجارب لكل منهاج جديـد الا تستطيع الوزارة ان تشكل لجنة تقوم بدراسة المنهاج قبل اقراره للطلبة؟ وبهذا نصل الى الاهداف التربوية التي تسعى الوزارة من خلال تلك المناهج الى تحقيقها.

نرجو الله العلي القدير ان يصل صوتنا الى مزيعنيهم الامر فيتداركوا ما حصل ولكن في المستقبل اكثر حكمة فتتبع الخطة التي تقر والتي تناسب المهارات والقدرات المطلوبة من طلب الكلية وان تكون الاسئلة اكثر شمولا وان لا يكون التركيز فيها على مادة اكثر من الاخرى واعطاء كل ذي حق حقه.

عن المهن التعليمية بشكل عام، وعن تخصص اللغة الانجليزية بشكل خاص.

الطـالـب: داود مـوسى البطران

ضعف التيار الكهربائي بمنطقة الاغوار

لوحظ في الاونة الاخيرة ضعف بالتيار الكهربائي في بعض قرى ومدن الاغوار وخصوصا في بلدة المشارع مما تسبب في عطب بعض الاجهزة الكهربائية وبالمناسبـة فانني اذكر هنا ان بلدة المشارع تعيش في ظلام دامس نتيجة عدم انارة بعض الشوارع على الرغم من المطالبات العديدة بهذا الخصوص.

محمد الكفريني
المشارع

متى يصل الهاتف...؟

اسكن في البقعة وقد تقدمت الى مكتب مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في صويلح بطلب لتركيب خط هاتفي في منزلي منذ عام ١٩٨٦ وما زلت انتظر حتى الان..

يوسف عبدالغني
البقعة

ملاحظة من السلط

نتمنى على بلدية السلط ان تدرس امكانية اجراء صيانة للشوارع الداخلية في المدينة لحاجة بعض هذه الشوارع للصيانة.

ابو فارس

«اين فنانينا»

ما ان يبرز احد فنانينا الاردنيين على الساحة الفنية حتى يختفي عن وجود المشاهد ولا يحضر ذكراه الا بعد جهد جهيد بحلقة تعيد لنا الذاكرة لمهارة وابداع هذا الفنان.

سؤال موجه لنقابة الفنانين والشركات المنتجة.. اين فنانينا؟ ان الفن الذي برز على الساحة الفنية نابع من الثقافة التي يتميز بها الفنان. فهناك جهود لمعظم فنانينا لكن اين المقومات واين الدعم لهذا الوجود لبقائه الاستمرارية.

القصد بالفن هو ما قدم وشوهد سواء على شاشة التلفزيون او عبر خشبة المسرح من مهارة وحسن اداء ولا اعني التهريج وتبادل الحوار ونقله عبر حلقات معادة ومكررة لحلقات مستوردة يوجد لها بديل جيد محليا.

كلمة حق فمعظم فنانينا نفتخر بهم لحسن ادائهم واندماج الشخصية بالعمل الموكل لهم واعطاء الصورة الحضارية الجيدة داخل الاردن وخارجه.

ودليل ذلك زيادة الطلب سابقا على المسلسل البدوي الاردني الذي غزا جميع اسواق الدول العربية فكان هو وحده المميز من حيث التقنية وتقمص الشخصية كما يعكس للمشاهد الصورة الواقعية المطابقة للوصف الجيد، وهذا يتوجب ان نهتم به وتقديم الدعم له لتبقى استمرارية عمله الفني معطاءة وان لا تكون الجهة المنتجة هي التي تفرض حكم الشخصية ومحدودية الاداء.

فان الكفاءة التي يتمتع بها فناننا الاردني لا بد من دعمها بكل ما هو ممكن للنهوض بالفنان الاردني والمساواة مع الفنان العربي الذي نعرف اسمه اكثر من اسماء فنانينا. ويبقى دور مواطننا لمؤازرة هذا الفنان من دعم معنوي بالاضافة الى الدعم الاعلامي، الذي لا يقل اهمية عن غيره. لكي يصبح لدينا الفن الذي نريد.

سهيل ابوعواد
الزرقاء

مطلوب اعادة نظر

من خلال مسيرتي الدراسية في جميع المراحل الالزامية، الثانوية، ثم مرحلة التعليم العالي، من خلال ذلك لاحظت ان الهدف الذي يسعى اليه الطالب وولي امره هو العلامة.

فهدف الطالب الاول والاخير في دراسته هو الحصول على علامة عالية وهذا نفسه الذي يسعى اليه اولياء الامور، فعند اقتراب الامتحانات نجد ان جو البيت الذي يعيش فيه الطالب يتغير كليا. فلا نجد تلفاز، ولا مذياع، حتى الاطفال تكبت حريتهم ولا صوت لهم، وهذا يؤدي الى اربك الطالب وخوفه من الامتحان وعدم تركيزه في الدراسة.

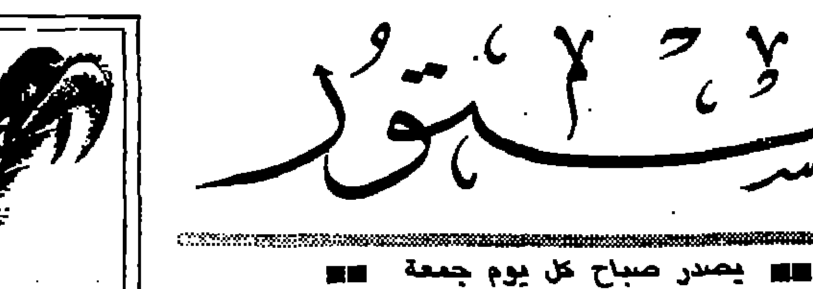
ومن هنا يبدا الطالب بالتفكير بالكيفية الملائمة للحصول على علامات ومن هذه الاساليب مثلا اسلوب الغش والطالب بهذه الطريقة لا يغش الا نفسه كل هذا من اجل ارضاء والده واهله.

وهناك اسلوب اخر وهو اسلوب الوساطة عند المدرس فنجد الطالب او ولي امره يبحث عن انسان ذو مركز وجاه ليبعثه للمدرس من اجل العلامة وهذه لا اعتبرها اساليب وانما جرائم يرتكبها المرء دون علمه.

ونجد كثيرا من المدرسين يفتخرون بالوساطة. واضع اللوم على بعض المعلمين الذين يستعملون العلامة كسلاح يهددون الطالب به مما يدفع الطالب للجوء لهذه الجرائم.

وامل من اولياء امور الطلبة والمعلمين والطلاب انفسهم ان لا يكون الهدف الرئيسي هو العلامة، وان يكون عندهم قليل من التوعية وينظروا الى العالم الغربي والتطورات التي وصلوا اليها بفضل علمهم لا علاماتهم.

سالم المعيط

الثقافي


■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ١٠/٨/١٩٩٠م ■■

حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

نداء الى الدكتور علي الراعي!

الدكتور علي الراعي من الاسماء الادبية التي تحظى باحترام كبير في اوساط النقد العربي، وله مساهمات جليلة في مجال التاريخ للحركة الادبية العربية وفي مجال المسرح على وجه التحديد. وهو يكاد يكون من ابرز النقاد المسرحيين على الصعيد العربي. ولا يخفى على احد اطلاعه الواسع على آداب الامم الاخرى.

ويختلف الدكتور علي الراعي عن غيره من النقاد والادباء العرب في انه كان يسعى دائما الى كسر الاطار الاقليمي وتجاوزه نحو الافق القومي الرحب. وقد عرفت الدكتور علي الراعي مفكرا عربيا شموليا وناقدا ادبيا لا يتوقف عند حدود القطر عندما حظيت بشرف الاستماع الى محاضراته على مقاعد الدرس قبل ما يزيد عن عشر سنوات.

ما قادني الى هذه المقدمة الطويلة حول الدكتور علي الراعي هو ما قرأته في احدى الصحف قبل ايام من ان ناقدنا الكبير، وبعد نجاح كتابه ذائع الصيت المسمى «المسرح في الوطن العربي»، يعكف الآن على اعداد كتاب جديد بعنوان (الرواية في الوطن العربي).

وقادني حب الاستطلاع الى قراءة نبذة عن محتويات الكتاب فلاحظت ان ناقدنا الكبير لم ينس البحرين ولا اليمن ولا السودان ولا لبنان ولا الكويت في كتابه. كما انه لم يغفل ذكر مصر او سوريا او العراق.. ولكنه نسي الاردن!.

وقلت هل يعقل ان الرواية في الاردن متخلفة الى هذه الدرجة؟ وهل يمكن ان نتصور ان التجربة الروائية في البحرين مثلا متطورة اكثر من الرواية في الاردن؟

ولانني اعرف سعة صدر استاذنا الكريم، ولانني اعرف حسن مقصده وسمو هدفه، فلم اشأ ان اقسو في الحكم.. وارجعت ذلك الى سهو غير مقصود.

وما زلت اعتقد ان بالامكان اصلاح الامر طالما ان الكتاب ما زال في طور الاعداد. كما اني اؤمن ان جزءا من المسؤولية يقع علينا نحن وعلى مؤسساتنا الثقافية في التعريف بواقعنا الادبي ونقل صورته المشرقة الى الخارج.. وكلي امل ان يستدرك ناقدنا الكريم هذا الامر قبل دفع كتابه الى المطبعة.. وله، ختاما، كل التحية والتقدير.

العرب والاسبان عبر التاريخ

دمشق - رويتر - يعكف مختصون في وزارة الثقافة في سوريا الان على اعداد الترتيبات والتحضيرات الخاصة لعقد ندوة ثقافية عربية اسبانية في شهر كانون الاول القادم في دمشق بعنوان «العرب والاسبان عبر التاريخ».

وقالت وزيرة الثقافة والارشاد القومي ان مئات من المختصين في الشؤون الثقافية من عرب واجانب سيشاركون في هذه الندوة التي ستكون ابحاثها ذات طابع شمولي وتؤكد على الدور العلمي الموضوعي في تداخل التراث العربي مع الثقافة الاسبانية ودور الحضارة العربية في جوانب مختلفة من الحضارة الاسبانية والتي لا تزال اثارها باقية حتى الان.

وتم تشكيل لجان تنظيمية عديدة للاعداد لهذه الندوة التي ستعقد بدمشق في الفترة من ١٠ الى ١٣ كانون الاول القادم.

ومن المواضيع الرئيسية التي ستعالجها الندوة «الفكر الفلسفي العربي ودوره في اوروبا» و«العلوم العربية في العصور الوسطى ودورها في تطور العلوم» وادب الرحلات ورسم الخرائط والملاحة العربية وتبادل التاثير الثقافي بين الحضارتين العربية والاسبانية في مجالات العمارة والثقافة والفنون ومكانة الادب الاندلسي في الادب العربي.

عن الهواء المختلس.. وعني ايضا

الجزء الاول

شعر: مهند ساري

(١) بيان العودة

انا لم ادخل الصمتَ منذُ
ثمانين يوماً،
لاني ارهقتُ احصنة الكلمات
وكذا انا لم اعتزلْ
هذه الحرب خوفاً
عليّ..
وحرصاً على خيمتي،
ودقيقي،
وشاتي
ولكنني اسطعت ان اتأمّل هذا
الهواء
وان اتبع الرملَ نحوي
لتقفو المعاني خطايَ
وكيما ادل اليَّ شتاتي
ولكي لا تضلَّ بوادي النشيد
هديل دمي،
وحداة الرعاةِ
وكذا اسطعت ان
اتفرّس صمتي البليغ
لكي لا تطمّسَ هذي الرياحُ
شعاب النجومِ التي هجرت
برجها
لتبشر بالشعر في
ملكوت حنيني
وفي اغنياتي
انا لم احتفل بالفهاهةِ
حين استجدّ الضجيجُ بكل
الجرائدِ
لم «اتمنبر» باسم البلاد
وما بعتُ يا سادتي شرفي
لاسخّر للكاذبين دواتي
انا لم اخذل البحرَ حين
دعتني الصحارى لكثبانها
كنت اعرفُ اني
سأنطقُ موجي ورملي،
واطلقُ خيل القصيدة تصهلُ في
فلواتي
ابن امي تماماً انا
فالنخيلُ/ الندى
من صفاتي
انا لم اعتزل بعد حرب الحياةِ
ولكنها الان تمضي بروحي
وامضي اليها
واعرف اني اخيراً سأرهقها
وايتمها جيداً بمماتي

(٢) حين كنت..

حين كنتُ استطعتُ الكتابة
من بعد صمتِ الهواءِ الثقيلِ،
قلتُ للكلمات: اريحي
ضميرَ الحجارة يا كلماتُ
وشيلي
فضائي الى قمةِ الكون
او خصر امراتي المستحيل
حين كنت استطعتُ
اختلاسَ الهواءِ
بهذا الفضاءِ المبرمج للاختناق
وكنت استطعتُ النمو
للفدائي جدا
بفصلِ الذبول
دلقتُ خطاي على الطرقاتِ التي
قد اضاعت سبيل البدايات
حين اضاعت
سبيل سبيلي..
حين كنت استطعتُ الصراخ
تخضّب صوتي بالبرق
والرعدُ همس دمائي تصاعد
كن ايها المتوهجُ في
ظلماتِ النهار دليلي..!!
حين كنت استطعتُ الحياة
وكنت الملتفتَ اليَّ
عبرتُ نعاس السياج
وارخيتُ. روحي تجوس جبالَ
البلادِ، تحكُّ صخور الجبالِ
عرفتُ باني تورطتُ جداً
بعشقِ حمامِ الجليل..
بعد شهرين مكتنزين بستين
كارثةٍ
لم اشاهد سوى مطرٍ.. يابسٍ
ومزاريبَ يملؤها الرملُ
نادت عليَّ باعلى
صداها سيولي
ونادى ضميرُ الحجارةِ
والبرقُ نادى
خيولي
الهواءُ الثقيلُ - الفضاءُ
السياجُ الامينُ
وكلُّ المزاريب - في حلقها الرملُ
شاق هواها
وصولي
اريحي نشيليَ يا كلماتُ
رجوتُ عيونك تلك التي
اورثتني نحولي
اريحي نشيلي يا كلماتُ
تشقّق قلبي
اريحي نشيلي
قليلاً وسيلي..!!

(٣) دعوات

دعاني الى وقته النبعُ - اني
فتى النبع،
منذ طفولةِ حزني البعيد
دعاني الى كوخهِ البحرُ
كنت حملت معي حطباً وافراً
وجرار نبيذٍ،
كنت حملتُ معي
صرّة الكلمات
وهاجس روحي البدائيَّ
كنت تلوتُ حنيني
واوغلتُ بالدمعِ والصلواتِ
واخبأتِ روحي الشديد
انا حبُّ هذي البحارِ
ورِثتُ حضارتها والرمال
ورِثتُ المياه
فكلُّ السواحلِ عمرُها
من زمانٍ.. جدودي
دعاني السفرجلُ كيما اثوب الى
رشدهِ
قال: شوكُ الصحارى ضلال
فحيٌّ على خضرتي يا وحيدي.
دعتني الجبال
لاشهد فيها مناورة الفجرِ
قبل احتدامِ النهار
وقبل انفضاح الحدود!!
دعتني الحياة اليها
وكأنَّ الحصى شعبها.. والورود
جنودي.
كأنّي اذا غبتُ عنها
رميتُ هواها بيتمي فيتمتها
وكنت فجيعتها.. وفقيدي!!
فليس ينام الندى
عن قيامِ الصباح بارض
نشيدي!!
وليس ينام المدى
عن قيام البلاد بقلبي
واوسعه رحمةً
في صعودي!!

حوار مع الشاعر احمد عبدالمعطي حجازي



الثقافة العربية نتيجة مشروع قامت به الدولة

راى الشاعر المصري احمد عبدالمعطي حجازي في حديث اجرته معه وكالة فرانس برس في القاهرة ان عناصر التغيير في الحركة الادبية العربية كانت دائما في حاجة الى حدث مهم على مستوى الامة، لكي تتمكن هذه العناصر من التعبير عن نفسها وان «الثقافة العربية نتيجة مشروع قامت به الدولة» وان دوره «كشاعر يلوم على نادية ما عليه من واجب للحركة الشعرية في مصر».

وتحدث حجازي عن المحطات الرئيسية التي شهدتها التجربة الشعرية العربية خلال النصف الثاني من القرن العشرين. فقال هناك /التيار او الحركة التي التفت حول عدد من الكتاب والشعراء والنقاد اليساريين الماركسيين في معظم الخمسينات. وخصوصا في بيروت ومصر. ومن اسمائها: محمود امين العالم وحسين مروة وعبدالرحمن الشرقاوي. وفي العراق عبدالوهاب البياتي، وسوريا شوقي بغدادي، وفي هذا الاطار يمكننا ان نتحدث عن مجموعة من الكتاب والنقاد القوميين العرب الناصريين والبعثيين المتاثرين بفكرة الوحدة العربية والاشتراكية. هؤلاء كانوا يحاولون الوصول الى صيغة تلتئم فيها عناصر متعددة محلية واجنبية من التراث ومن خارجه. وفي الامكان الحديث ايضا عن مجموعة من الكتاب والشعراء الذين ظهروا في مجلة «الاداب» في بيروت. وحولها والى جانبهم لا بد من التكلم عن مجموعة من الشعراء الذين ظهروا في مجلة «شعر» اللبنانية. فهم من الوجهة الفنية داخل هذه الحركة الثورية الشاملة. وان كانوا من الوجهة السياسية لهم موقف اخر.

واضاف ان هذه الحركة التي كان يمكن ان تعتبرها نتيجة الانفجارات السياسية والثقافية والاجتماعية والانقلابات والثورات وحركات التحرر الوطنية التي ظهرت في الشرق والمغرب، كانت تتحرك ولم تكن ثابتة على اساس واحد. في مراحلها الاولى كان لها طابعها ذو العناصر الواقعية. في حين بدات تظهر في اوائل الستينات ملامح رومنسية. نستطيع ان نلاحظ بعد ذلك ظهور جيل الستينات وهو تعبير غامض، فحتى نتبين معنى هذا الجيل لا يوجد امامنا الا حدث مهم ساهم في ظهور هذا الجيل وطبعه بطابع خاص، وهو هزيمة ٦٧. فهذا الجيل كان نوعا من رد الفعل تجاه الانهيار الشامل لما حدث، وكان وجوده ايضا نتيجة للبدايات التي ظهرت في الخمسينات.

لكن هذا الجيل كان موجودا قبل الهزيمة وكانت سماته الابداعية راسخة متبلورة خارج الارتباط بالحدث السياسي المباشر. «نعم لكنه كان موجودا في بيئة اسباب الهزيمة موجودة فيها. كان هناك كارثة الانفصال والقطيعة بين سوريا ومصر، وكان هناك التمزق العربي القائم والصراع العنيف جدا بين التيار الذي يقوده عبدالناصر وتيار الرجعية العربية والاقطاعية».

وعن السبب الذي يدفع الى رد اسباب التحول في الحركة الشعرية خاصة، والحركة الابداعية عموما الى خلفيات سياسية، الامر الذي من شانه ان يضيق افق التغيير ضمن هذا السياق قال: «ان عناصر التغيير في الحركة الادبية قائمة فيها. ولكن هذه العناصر دائما في حاجة الى حدث مهم يشمل الامة حتى تتمكن هذه العناصر من التعبير عن نفسها، وان تتحول الى الفعل، وخاصة في بلادنا. علينا ان ننظر في بلادنا الى هذا الامر حيث الامية هي الغالبة والعمل الثقافي لا يزال محدودا في النخبة، ولا يزال كذلك مضطرا الى اتصال وثيق بالعمل السياسي والاجتماعي العام. هناك حقيقة لا بد من الاعتراف بها، وهي ان الثقافة العربية الحديثة كلها نتيجة مشروع قامت به الدولة ولم تنشأ بشكل تلقائي في المجتمع».

واضاف «في فرنسا، الغالب ان الثقافة هي التي تساعد على تغيير الدول. فالمثقفون الفرنسيون هم الذين ساعدوا على اشتعال الثورة الفرنسية واعطوها شعاراتها وبنوا الجمهورية. لكن دولة محمد علي في مصر هي التي غيرت وانشات المطابع والمدارس».

ورداعلى سؤال حول خطورة التعميم الاسقاطي الذي من شانه ان يسيء الى طبيعة حركة الابداع مما يتناقض مع جوهرها، راى عبدالمعطي حجازي ان ذلك «ليس تعميما لكنه حقيقة، والنتائج السلبية لا يستطيع ان ينكرها احد».

ومع ان جانبا جوهريا من التحولات الابداعية في العالم العربي ليس في تماثل جامد مع واقع مجتمعي وسياسي محدد او متغير. ذلك ان ثمة تحولات ابداعية جوهرية عربية ليست تابعة لتحولات تطرأ على الواقع السياسي العام، بل ثمرة حركة تحول داخل طبيعة الابداع نفسه. لفت حجازي الى ان / الراي صحيح. فالموضوع في لبنان مختلف مثلا. اللبنانيون لعبوا دورا مهما في الثقافة الحديثة. لكن لمصر اثرا بالغا بالنظر الى مكانتها ودورها في العالم العربي. فعندما يقرر طه حسين ان يعيد النظر في الاسس نفسه الذي تقوم عليه الاداب العربية والفكر العربي. ويسال هل هناك شعر جاهلي. يحاكم ويضطر الى ان يترك الجامعة. وهكذا طبعا كانت تعالج هذه النتائج السلبية بحيث تحاصر في اضيق نطاق في المرحلة الليبرالية في مصر التي عرفت يومها صحافة وبرلمانا ونخبة من المثقفين الاقوياء القادرين على توجيه الراي العام، والدفاع عن دور الثقافة. لكن

بقلم عقل العويط

الامر اختلف بعد ذلك، واصبح المثقف وحده في مواجهة الدولة. ولذلك يحاول ان يخرج من هذا القيد بالالتحاق بحركة الجماهير. لان حركة الجماهير تستطيع ان تقاوم سلطة الدولة، فيلتحق بها المثقف وانا في كل هذا اصف ما حدث ولا اقدم اراء ولا اتخذ موقفا.

لكن الشاعر الكبير لا يحتاج للالتحاق بالجماهير ليشق مجرى عميقا في الحركة الادبية ومن هذا الموضوع قال حجازي «انا لا اتحدث عن التحاق. فالمثقف كان احيانا يسبق الجماهير والجماهير تلحق به. طه حسين والعقاد كانا في مقدمة الجماهير.

فعندما يقول الرجعيون ان طه حسين ملحد فالجماهير تنفصل عنه. لكن طه حسين استطاع ان يلتزم بموقفه ويدافع عن افكاره باساليب مختلفة حتى استطاع ان يصبح في النهاية زعيم الجماهير. وهذا ما حصل في الاربعينات والخمسينات عندما اصبح وزيرا للمعارف، ورفع شعاره المعروف العلم كالماء والهواء.. لا يستطيع المثقف ان يجلس في غرفة مقفلة ويكتب شعرا عظيما».

وقال ردا على سؤال ان ذلك يشكل شروطا خارجية ومسبقة وتعسفية لكتابة الشعر وصنع الابداع لان العزلة لا تعني الانعزال. اعتبر حجازي ان الشاعر الذي لا يلتحق بالجماهير فان «فعله يتحول الى موقف رجعي في الكتابة، فهو يصبح مع الكتب التي تقدم له الافكار الجاهزة بينما حركة الجماهير تشجعه على التطور. اهم زعماء حركة الشعر الجديد كانت لهم مواقف سياسية ونشاط جماهيري مثل السياب والبياتي ومحمود درويش الان. وكذلك الامر بالنسبة الى طه حسين او العقاد. المثل الاخر ان بودلير لم يكن مجهولا او معزولا. صحيح انه كان هناك من يشتم بودلير من النقاد المعروفين ويقولون انه صنم شرقي مشوه لكن علاقة بودلير بكبير شاعر في عصره فيكتور هوغو كانت قوية».

واضاف الشاعر المصري ان /الكاتب لا يستطيع ان ينعزل. ورينيه شار لا علاقة له بالعمل الجماهيري المباشر. لكنه بطل من ابطال المقاومة/.

لكن شار يقرا ليس لانه بطل من ابطال المقاومة، بل لانه شاعر كبير.. ظني انه من غير دور شار في المقاومة ما كان في امكانه ان يحتل مكانته في الشعر. نحن نقرا الشعر وفي ذهننا المثل الذي التزمه الشاعر. الشعر طبعا هو الاساس ولكن الفصل الحاد بين الشعر والحياة انتهى.

وعن واقع الحركة الشعرية في مصر حاليا /راهن القصيدة العربية وواقعها سيء الان لانها في حالة من الجمود والتكرار والدوران حول النفس، وغموض في الطريق والفوضى الضاربة اطنابها. ولذا سالتك الان عن الشاعر المهم الذي ظهر خلال السنوات العشرين الفائتة وقدم اضافة. انت لا تستطيع ان تقدم اسماء في هذه الحدود. هناك شعراء واجيال وتجارب لكنها شديدة الاختلاط وهناك موهوبون ضائعون في الاف الادعياء.

وقال ان ذلك/ يشكل ظاهرة سيئة، لان الاختلاط لا يمكن ان يكون ايجابيا لانك لا تعرف من هو الاصيل من غير الاصيل. لا تستطيع ان تتحدث عن حركة الشعر في مصر في اطار الخمس عشرة سنة الفائتة. ومع هذا فنحن لدينا شعراء وهؤلاء الذين ظهروا خلال العشرين سنة الفائتة ليسوا اقل قيمة من زملائهم/.

وعن العمل الذي يقوم به الان قال: انا في مكاني في وضع خاص مرتبط بتاريخي. انا شاعر من شعراء الموجة الاولى. وما زلت اقوم بواجبي حتى الان سواء في الكتابة الشعرية او النقدية، واحاول الان ان اؤدي ما علي من واجب للحركة الشعرية في مصر، وللحركة الشعرية ككل.

وقال ردا على سؤال حول المازق/ كل شاعر حقيقي هو امام مازق في اي قصيدة يكتبها. ان الشاعر قد اقام لنفسه مكانا في حركة الشعر وهناك من يتنبا ان هذا الشاعر لا يستطيع ان يضيف وان يخرج من اطار القصيدة التي كتبها، ولكن هذا مجرد قول.

وعن العلاقة بين الايقاعات المسبقة وشبه الجاهزة للقصيدة وايقاعات العصر قال حجازي: لا توجد اوزان في ذاتها تلبي العصر او لا تلبي العصر. هي لامعنى لها الا في القصيدة. لان اللغة الشعرية ليست الوزن وحده ولا يمكن تحويلها الى عناصر منفصلة عن بعضها. الوزن له معنى في اللغة الشعرية المكتوبة وان عملي على الايقاعات مهم سواء في الايقاع او التقفيه.

يذكر ان احمد عبدالمعطي حجازي ولد في الدلتا بمصر عام ١٩٣٥ وتلقى دروسه في القرية ثم انتقل الى معهد المعلمين الذي تخرج منه وعمل في الصحافة الادبية منذ ١٩٥٦ في «صباح الخير» و«روز اليوسف». وانتقل بعد ذلك الى فرنسا، وعمل مدرسا للشعر العربي في جامعة باريس الثامنة والثالثة. وما زال في هذا المنصب ومنذ سنتين عاد الى الكتابة في الصحافة المصرية في «المصور» و«الاهرام».

له المجموعات الشعرية الاتية.. «مدينة بلا قلب» عام ١٩٥٨ و«اوراس» ١٩٥٩ و«لم يبق الا الاعتراف» ١٩٦٥ و«مرثية للعمر الجميل» ١٩٧٢ و«كائنات مملكة الليل» ١٩٧٨ وسيصدر له «اشجار الاسمنت» والى ذلك له «محمد وهؤلاء» بحث في السيرة النبوية وانطولوجيا ودراسة لشعر ابراهيم ناجي. واخرى لشعر خليل مطران وفي «عروبة مصر» و«حديث الثلاثاء» وقصيدة «لا» وهي مجموعة دراسات عن الشعر الرافض في التراث العربي.

كذلك صدر له اخيرا عن «دار المريخ» في السعودية كتاب جديد بعنوان «الشعر رفيقي» يضم عددا من كتابات الشاعر حول الشعر والشعراء.

مواقف

«الغزو من الداخل»

يوسف عبدالعزيز

يمثل الغزو الثقافي الغربي شكلا واحدا من اشكال الغزو الثقافي المتعددة لبلادنا العربية. واذا كانت الاصوات قد ارتفعت هنا وهناك مطالبة بالوقوف امام هذه الرياح المسمومة التي تهب علينا من اوروبا وامريكا. فاننا تكاد لا نسمع احدا تقريبا يشير الى ذلك الغزو الذي ينخر حياتنا. والقادم الينا من داخلنا، ومن اعماق بنيتنا النفسية والفكرية.

ان هذا الغزو الذي اتحدث عنه هنا يتحدد اساسا بفهمنا المشوش. (للمسالة اليهودية برمتها). ففي الوقت الذي نرفع فيه راية التحدي امام اعدائنا ونطالب فيه بعروبة فلسطين. نرانا نحتفل في داخل انفسنا باعمال اولئك السفاحين القدامى الذين هدموا المدن والقرى. واقاموا اكبر المجازر في تاريخ البشرية قبل ما يقرب من ثلاثة الاف عام.

منذ زمن طويل جدا اعد الاعداء خطتهم التي تقضي بالاستيلاء على هذه المنطقة وطرد شعبها، وذلك عبر وسيلتين.

● الوسيلة الاولى شن حروب الابادة على الارض العربية، واحتلالها بالقوة

● الوسيلة الثانية: مسخ العقل العربي واستيطانه من الداخل بحيث يغدو مشلول الفعالية لدى محاولته مجابهة الخطر اليهودي الداهم

بالنسبة للوسيلة الاولى فان اليهود لم يدخروا جهدا في سبيل استخدامها. ففي العصر القديم دكوا المدن الكنعانية واحدة بعد الاخرى ودمروها، واحالوا (ارض اللبن والعسل) الى محرقة هائلة وفي العصر الحديث واصلوا نهجهم القديم اياه والمتمثل بالقتل والتدمير.

اما بالنسبة للوسيلة الثانية فقد اشتغل الاعداء شغلا مريرا في سبيل تثبيت الفكرة اليهودية في الاذهان، وكذلك الايمان باليهود وبدورهم المزعوم في التاريخ، باعتبارهم اصحاب الرسالة السماوية الاولى. وهكذا تسربت الاسرائيليات الينا، واستقرت داخل وعينا. على ان علمي الاثار والميثولوجيا يقولان عن هؤلاء اللصوص القدامى الجدد غير ما تشربناه ووعيناه . فحين جاء اليهود الى فلسطين لم يكن لديهم في ذلك الوقت اي شيء لا لغة، ولا طقوس. جاؤوا الى فلسطين وسرقوا التراث الكنعاني كما كانوا قد سرقوا التراث المصري قبل ذلك، وفيما بعد ايام السبي سرقوا تراث ما بين النهرين. ان العهد القديم الذي دون ما بين (١٢٠٠ - ٢٠٠ق.م) وهو زمن طويل جدا ما هو الا مجموعة هائلة من السرقات ابتداء بقصة الخلق والتكوين، مرورا بقصة الطوفان، وانتهاء بسرقة الهة الكنعانيين (ايل والبعل وعناة) وعبادتها. اما بالنسبة للغة فان التوراة تشير صراحة الى ان اللغة العبرية ما هي الا شفة كنعان او لغة كنعان. حتى وحدة العملة الشاقل فان التوراة تشير ايضا الى انها عملة كنعانية. على كل حال سرق بنو اسرائيل كل شيء، ونسبوه لانفسهم. وبما انهم اصحاب الرسالة السماوية الاولى. كما اسلفنا، تبارى الدارسون في حشد اخبار بني اسرائيل في مؤلفاتهم وكل ما يتصل بهم من خرافات وتاريخ عجيب. ونتيجة لذلك انتقل بنو اسرائيل في ذاكرة الانسان العربي من كونهم اعداء وقتلة، الى كونهم قديسين وابناء عمومة: انطلاقا من النقطة السابقة بررت لهم هذه الذاكرة احتلالهم الاول لفلسطين. بررت لهم المجازر واعمال الدمار وحرق اريحا وغيرها من المدن الفلسطينية.

«وكان حين سمع الشعب صوت البوق ان الشعب هتف هتافا عظيما فسقط السور في مكانه. وصعد الشعب الى المدينة كل رجل مع وجهه، واخذوا المدينة، وحرموا كل ما في المدينة من رجل وامراة من طفل وشيخ حتى البقر والغنم والحمير بحد السيف» يشوع/ الاصحاح السادس.

بالاضافة الى ذلك اصبحت هذه الذاكرة تتعامل مع تراثها القديم في المنطقة باعتباره تراثا لبني اسرائيل!.

بعد غياب استمر ما يقرب من الفي سنة عاد اليهود مرة اخرى الى فلسطين. وقد هودوا العقل المسيحي هذه المرة، من خلال الربط الذي اقاموه ما بين العهدين القديم والجديد، وذلك انطلاقا من قول المسيح «لا تظنوا اني جئت لانقض الناموس او الانبياء، ما جئت لانقض بل لاكمل».. انجيل متى. وهكذا اصبحت كل حسابات بني اسرائيل جزءا لا يتجزأ من التراث المسيحي العام. وكما حدث للعرب المسلمين حدث للعرب المسيحيين الذين وقعوا بدورهم في الارباك نفسه

الايمان بتراث بني اسرائيل من جهة، وضرورة التصدي لهم باعتبارهم اعداء من جهة اخرى. كل هذا وهم لا يعرفون ان هذا التراث الاسرائيلي المزعوم ما هو الا تراث المنطقة.

لم يكتف الاعداء بما فعلوه بل قلبوا الاية عبر وسائلهم الدعائية ومناطق نفوذهم في العالم. فاصبح معنى كلمة العبريين وهي التي تعني المغيرين الهمج الذين يعيشون على السلب والنهب ملصقا بالفلسطينيين: يقول د. علي الشوك «.. وفي قاموس وبستر ان الفلسطينيين بعد ان دوّخوا العبريين عدة قرون بغاراتهم اندمجوا بالسكان الاصليين، وكان ينظر اليهم كبرابرة. وان الفلسطيني شخص غير متنور كاره للفن والادب والفكر(١)».

ويتابع د. علي الشوك قوله «وهذا النعت للفلسطينيين القدماء لم يكن مطابقا للحقيقة، بل كان حكما متحاملا اطلقه اليهود في حقهم لاغراض سياسية، وقد تاثر فيها حتى الكتاب المسلمون، فقد كانوا ينعتون الفلسطينيين بالبرابرة لانهم اصحاب جالوت الذي قتله داود(٢)».

وحتى يضمن الاعداء استيلاءهم على فلسطين فقد قاموا عبر السنوات الاخيرة الممتدة من عام النكبة حتى الان بالاستيلاء من جديد على التراث الفلسطيني وتزوير التاريخ. فسرقوا الفلكلور الفلسطيني (كالرقصات والموسيقى والتطريز وصناعة الفلافل.. الخ). وليس ادل على ذلك السرقة من احتفالهم بالذكرى الالفية (لانتصارهم) المزعوم في معركة (عين جالوت)! وبعد هذا وذاك يجيء «منهم من يطل علينا ليقول. «من هم الفلسطينيون؟ لا يوجد شعب فلسطيني(٣)».

(١)، (٢) من كتاب د. علي الشوك وهو بعنوان (الاساطير بين المعتقدات القديمة والتوراة) دار اللام لندن ص٢٤

(٣) القول للصهيونية جولدا مئير.

الحبل

قصة: محمد خليل

حين دخل الى الغرفة، لم يثر اهتمامه الرجل الجالس وراء الطاولة الحديدية.. كان شارد النظرات، كانه يبحث عن شيء ما، لكنه بعد ان احس بالاطمئنان انتبه الى الرجل الذي اخذ يراقبه باستغراب شديد.. قال الرجل بلهجة غاضبة.

- من سمح لك بالدخول
- الحارس الواقف بجوار الباب.

هز الرجل رأسه.. وقف.. مشى باتجاه الباب.. القى نظرة على الرجل الواقف الى جوار الباب في الخارج ثم عاد الى مكانه.

- ماذا تريد
- ساقدم شكوى

اخرج الرجل بضع ورقات بيضاء من درج الطاولة - سحب قلم حبر ناشف من جيب سترته.. اشعل لفافة تبغ، ثم قال دون ان يلتفت اليه.

- اسمك؟
- محمود عبدالله
- سنك؟
- واحد وثلاثون عاما.

جلس محمود الى مقعد امام الطاولة.

- يا سيدي.. منذ زمن ليس بالقصير وانا احس انني مستهدف . في بداية الامر ظننته عارضا فلم اعره اهتماما.. الا ان الاحداث المتتالية تصر على ان ترعبني رعبا شديدا حتى انني لم اجد بدا من اللجوء اليكم، بدا الاهتمام واضحا على وجه الرجل القابع وراء طاولته.. وضع القلم فوق الاوراق البيضاء وانصت.

- الحكاية يا سيدي تبدأ منذ خمسة عشر يوما تقريبا.. لكن ما حدث ليلة البارحة فجّر كل الاحتمالات، فقد عدت في آخر الليل بصحبة امراة تعرّشت ذراعي بينما كنت اعبر شارع [ع]. قضينا ما تبقى من الليل، وقبل انبلاج الفجر بقليل انهكنا التعب فاوينا الى الفراش.. نامت المسكينة بعمق، لكني لم اكد اغفوا حتى رأيته يتدلى من سقف الغرفة.. ارتعبت وجلست في السرير.. انتبهت المراة [انا يا سيدي اعترف ان ثمة امراة كانت معي، وانا على استعداد لتحمل العقوبة التي ترونها مناسبة]. انتبهت المراة لحالة الرعب التي تجتاحني فدنت مني.. اشتممت رائحة كريهة تفوح من بين شفتيها كما لاحظت احمرارا في بياض العين..احسست لحظتها ان جسدي بارد جدا وانني غير قادر على الكلام، حاولت ترتيب الاشياء في الذاكرة.

صمت للحظات.. اشعل خلالها لفافة تبغ.. اسند مرفقه الى الطاولة.. عب نفسا عميقا.

- يا سيدي.. انا هنا اشعر بالامان.

ابتسم له الرجل قائلا

- هل احضر لك كوبا من الماء
- لا، شكرا، انا هنا اشعر بالامان.
- هل نتابع؟
- نعم.. قضيت ساعات الصباح الاولى في محاولة مني لترتيب الاشياء في الذاكرة الا ان الذاكرة لم تسعفني.. سقف غرفتي واطيء يا سيدي. وعندما تدلى من منتصفه ما يشبه الحبل، ظننت انني في حالة من الهذيان.

- انت الذي يتدلى هو حبل.
- نعم.. انا متاكد.. حبل لكنه لا يشبه حبال الغسيل مثلا.

- وهو يتدلى منذ خمسة عشر يوما.
- في بداية الامر كنت ارى طرفه لكنه ليلة البارحة تدلى حتى كاد ان يلامس بلاط الغرفة.
- تراه في الليل فقط

- نعم.. في الليل فقط وكما قلت لك فقد قضيت ساعات الصباح الاولى وانا ابحث عن وسيلة تخلصني من هذا الشيء وقررت اخيرا ان الجأ اليكم. فانتم تدرسون الامور بكل تفاصيلها وستقفون على الحقيقة بسرعة.

- هل تتهم احدا؟
- انا ليس لي اعداء يا سيدي.
- اكمل.

- وما ان اشرقت الشمس حتى ارتديت ملابسي وخرجت بينما بقيت المراة تغط في نوم عميق.. وما ان وضعت اولى خطواتي على الشارع حتى رأيته يتدلى امامي قال الرجل مستغربا - في النهار؟

- لاول مرة يا سيدي.. في النهار.. حاولت الانشغال بمراقبة المحلات التجارية.. الا انه يصر على التدلي امامي.. وقفت في الطابور منتظرا سيارة اجرة تنقلني. القيت نظرة من مكاني في آخر الطابور.. الطابور يتحرك كالحبل.

عبّ نفسا آخر من لفافة التبغ ثم تركها في المنفضة.. طلب كأسا من الماء.. شرب

قال الرجل..
- استمر ارجوك لدي عمل كثير هذا اليوم.

- تركت الطابور ومشيت، وتذكرت وانا امشي ان الحبل عندما تدلى من سقف الغرفة التوى من طرفه السفلي كالافعى، ثم شكل دائرة صغيرة بدأت تتسع شيئا فشيئا، واذكر يا سيدي انني سمعت صوتا اجشا.

بدا الاهتمام على وجه الرجل. قال
- هل رأيت احدا؟؟

- الحقيقة انني لم ار سوى الحبل.
- تابع ارجوك

- ثم صارت الدائرة بحجم الراس، واكتشفت بعد برهة ان شعري الناعم الطويل قد اختفى واصبحت حليق الراس.

ضحك الرجل ضحكة هستيرية ثم فجأة قطب مابين حاجبيه وارسل نظرة صوب راس محمود، ثم بطرف القلم رفع خصلة من شعره قائلا.

- ارى ان شعرك الناعم الجميل كما هو. هل تحس الما في راسك.
- لست مجنونا يا سيدي.. انا لا اقول الا حقيقة ما كنت اشعر به

هز الرجل راسه مستنكرا.. تابع محمود غير مكترث.

- مشيت كما قلت لك، لكني كنت التفت في كل الاتجاهات، ولخوفي الشديد من ان اجدكم مشغولين بقضايا الناس.. لوحت لسيارة صفراء، وما ان جلست في المقعد الامامي حتى فاجأني السائق بحزام الامان.. ربطت نفسي مختارا، وهنا لمع الحبل في الذاكرة.. وتذكرت جيدا ان الحبل التف حول عنقي وان الحبل انشد وان لساني قد تدلى
القى الرجل القلم من يده بعصبية قائلا

- وتذكرت جيدا انك مت
ضرب الرجل الطاولة بقبضة يده.. قال بصوت عال
- ما هذا الهذيان.. انك تضيع وقتنا
- يا سيدي انها الحقيقة.

دخل الحارس مسرعا.. رنت من محمود نظرة الى يدي الحارس.. سرت القشعريرة في جسده عندما لاحظ حبلا يتدلى من يده.. اقترب الحارس من الرجل الجالس وراء طاولته..

همس في اذنه.. تمعن محمود في الحبل.. تفرس في الرجلين مندهشا، وتذكر ان لسانه عندما تدلى رأى طيف رجل.. وقف.. استهجن الرجلان وقوفه.. قال الرجل.

- ما بك؟؟
فاروعيناه لا تفارقان الحبل المتدلي من يد الحارس

- يا سيدي..اني اسحب شكواي..
هز الرجلان رأسيهما ثم اسرع الحارس الى الباب واغلقه.

فاتسلاف هافل.. ومسرحية (الذاكرة)

من عاصم حسن:

القاهرة - رويتر - منذ عشرين عاما ونيف وبعد شهور قليلة من اخماد القوات السوفياتية لحركة ربيع براج الديمقراطية في تشيكوسلوفاكيا طرق سمع عدد محدود من المثقفين المصريين لاول مرة اسم فاتسلاف هافل

لم تكن المناسبة احتفاء من جانب المثقفين المصريين بحركة ربيع براج فقد كان موقف الحكومة المصرية الشديدة الاحتياج انذاك الى مساندة الكتلة الشرقية بعد هزيمة يونيو حزيران ١٩٦٧ هو التاييد الظاهري ان لم يكن المباركة الحقيقية للتدخل السوفياتي

ومن ثم فان ذلك العدد المحدود من المثقفين المصريين الذين شاهدوا العرض المسرحي على مسرح الملك كرسي وهو مسرح للاعمال التجريبية «اختفى الان» تعرفوا على هافل لا باعتباره واحدا من المثقفين التشيكوسلوفاكيين المؤيدين لحركة ربيع براج الديمقراطية وانما كواحد من كتاب موجة العبث واللامعقول التي كان يرفع رايتها وقتها صموئيل بيكيت ويوجين يونسكو وشارك فيها انذاك توفيق الحكيم بمسرحيته «يا طالع الشجرة».

غير ان ذات المسرحية التي عرضت في مسرح الملك كرسي في اوائل عام ١٩٦٩ تصبح الان بطاقة تعارف على نطاق اوسع بين جمهرة القراء العرب وبين ادب هافل

وقد لا يكون بعيدا عن اطار اللا معقول الذي اشتهر به ادب هافل ان يصبح هو الان رئيس الجمهورية في بلاده بعد الاطاحة بالحكم الشيوعي فيها وان يتولى الكسندر دوبتشيك زعيم حركة ربيع براج منصب رئيس الجمعية الوطنية «البرلمان».

مسرحية هافل «المذكرة» اصدرتها روايات الهلال هذا الاسبوع الترجمة لعبد المنعم سليم الذي كان له سابق فضل تقديمها على مسرح الملك كرسي والمقدمة للكاتب المسرحي المصري الفريد فرج

احداث المسرحية ذات الفصلين والاثني عشر منظرا تدور كلها في ثلاث حجرات داخل احدى المؤسسات الكبيرة الشخصيات محدودة يمكن بنوع من التبسيط قد يكون مخلا تقسيمها ايضا الى ثلاث مجموعات متميزة مجموعة المثقفين بكل ما يتسمون به من تردد وعدم حسم مجموعة البيروقراطيين باساليبهم العنكبوتية وقدرتهم الدائمة على التكيف وعلى تكوين كل شيء بما يخدم اغراضهم في النهاية ومجموعة الانتهازيين بكل سلبياتهم وخوائهم

المسرحية خلو من الاجواء القاتمة التي تتسم بها «المحاكمة» لكافكا على سبيل المثال او ١٩٨٤ لاورويل لكن مع هذا ففيها ذلك الكابوس غير المنظور الذي يسحق الشخصية الانسانية ويحطم ارادتها وقوى الابداع فيها

في المسرحية ايضا بعض من ذلك الاسلوب الساخر الذي يقطر مرارة والذي يجعل من اللغة عامل انفصال لا يمكن تخطيه بدلا من ان تكون وسيلة اتصال وتلاق مثلما هو موجود في مسرحية «الخرتيت» ليونسكو

لكن يظل لهافل تميزه باسلوبه المرح وبنبرة التفاؤل والثقة بان التغيير في نهاية الامر يحققه المثقفون برغم سلبيتهم احيانا وترددهم كثيرا وقبولهم بالحلول الوسط في الاغلب الاعم.. ذلك انهم في النهاية يملكون القدرة على استشراف الاتي عندما يلملمون شعاث نفوسهم المبعثرة ويستجمعون قواهم التي يظن البعض انها خائرة

طبيعة عمل المؤسسة غير واضحة ذلك انها يمكن ان تكون اي مؤسسة او كل مؤسسة لا يهم

المسرحية مليئة بالايماءات والايحاءات موضوعها الرئيسي ادخال لغة مكتبية جديدة.. لغة البانتاب بهدف تحقيق اكبر قدر من الدقة لدلالات الالفاظ من الذي امر خارج المؤسسة باستخدام اللغة الجديدة ليس واضحا قد يكون الحزب الحكومة او مجرد ان موظفي المؤسسات استشفوا ان هذه هي رغبة الكبار لكن المهم ان فصولا قد انشئت في المؤسسة وان الموظفين انتظموا في صفوف الدراسة وان قسما للترجمة قد انشىء على حساب قسم الحسابات

مدير المؤسسة جروس يفلجا وهو يفحص بريده في الصباح بخطاب مكتوب بلغة البانتاب. يعرض الخطاب غير المفهوم على سكرتيرته هانا التي لا عمل لها غير تمشيط شعرها او الاستئذان للخروج لاحضار اللبن او السانتوتشات ولا يعنيها شيء مما يدور حولها تقول له بلهجة العليم ان الخطاب ليس مجرد شخبطة .لو دققت النظر فسوف تكتشف انها مذكرة مكتوبة على اساس علمي انها مكتوبة بطريقة بانتاب/

يتساءل جروس عن معنى هذا فتقول هانا انها /اللغة الجديدة لغة المكتب الجديد اللغة الجديدة التي بدأ استعمالها في مؤسستنا/

يصر جروس على الغاء هذه اللغة قائلا /مستحيل ان تكون مثل الحيوانات التي يجرون تجارب عليها/

يتساءل جروس/ كيف يمكن للموظفين ان يستعملوا هذه اللغة اذا كانوا لم يتعلموها بعد / تقول هانا لذلك انشاوا قسما للترجمة . طبعا مفروض انه قسم مؤقت الى ان يتعلم الجميع لغة بانتاب وبعد ذلك يتحول القسم الى قسم بمثابة مرجع للغة

معارضة جروس للغة الجديدة تنبع من اقتناعه بانها تلغي انسانية الانسان. اذا الغينا اللغة التي يتكلم بها اي شخص اللغة الانسانية.. فمعنى هذا اننا نلغي اسم انسانية الانسان.. معنى هذا اننا نمنع الانسان من التكامل الانساني

غضبته لا تصمد امام التوريطات البيروقراطية التي اوقعه فيها نائبه بالاس بالتعاون مع بيلار وهو شخصية غامضة لا تنطق حرفا طوال المسرحية باستثناء مرة واحدة لكنها موجودة دائما مؤثرة دائما مخيفة دائما

يتنازل جروس عن رئاسته للمؤسسة لصالح بالاس ويقنع بان يصبح نائبا للرئيس ثم يقبل بعد ذلك ان يصبح ملاحظا او جاسوسا يقبع على تربيع داخل مكان ضيق به ثقب يراقب ويرصد من خلاله العاملين في المؤسسة

بالاس في منصبه الجديد يتلقى هو الاخر خطابا بلغة البانتاب الخطاب يقول انترلسكا بترولينا انركس سنتلينوبانيو اخلنتش غنلاني سواوسون بالمينو سلومومو فولو يتضح من حواره مع بيلار ومع هانا ان احدا منهم لا يعرف شيئا عن هذه اللغة وانه حتى بيلار نفسه يقال انه يرى ان اسس هذه اللغة مشكوك فيها

لغة البانتاب لغة لا تترك شيئا للصدفة فكل شيء فيها محدد بدقة صارمة. كلمة خفاش مثلا تتكون فيها من ٣٢٩ حرفا

السيد ابهلم . يكاد يكون التلميذ الوحيد المواظب من بين موظفي المؤسسة على حضور دروس البانتاب

في عمله كملاحظ تتعاطف ماريا الموظفة في قسم الترجمة مع جروس تقول ان اخاها يدير فرقة مسرحية وانها يمكن ان تجد لجروس عملا فيها

ماريا تطمئن جروس الذي لا يزال يسعى الى ترجمة الخطاب الذي تلقاه في بداية المسرحية «براءتك سوف تظهر حتما للناس ولا بد ان تدافع عنها انني اعتقد ان المرء ما دام قد رفض التنازل فان الحقيقة سوف تظهر في النهاية

يقول جروس انت محقة الانسان لا بد ان يكون حازما لكن انا لم اكن حازما ابدا انني اقرب للمثقفين اي انني كثير التردد مليء بالشكوك اراعي شعور الاخرين . خيالي لم اكن عمليا ابدا ربما سبب ذلك انني من جيل ضائع لقد انشغلنا بالكلام عن الاعمال العظيمة التي سنحققها فنسينا ان نحقق اي شيء

تخرج ماريا على التعليمات وتترجم له الخطاب الذي تتضح منه براءته والذي يطلب اليه فيه ان يصفي /بسرعة وحزم اي محاولة لادخال البانتاب في مؤسستك وان تعاقب بشدة كل من دعا لادخال البانتاب لمصلحتهم../ يعرب جروس لماريا عن حبه لها.

يعود جروس الى منصبه الاصلي مديرا للمؤسسة ويواجه نائبه بالاس بان التاريخ اثبت ان ما كنت اقوله كان صحيحا بصفتي السلطة الشرعية هنا.. ان كل موظف من موظفي هذه المؤسسة انسان ويجب ان يزداد انسانية لذلك لا بد لي من ان احارب اي فرد يحاول ان يحتكر هذه الفكرة.. الصراع لنصرة العقل والقيم الاخلاقية.

ويكشف حوار بين اساتذة قسم الترجمة انه في المؤسسات التي تستخدم البانتاب على نطاق واسع/ بدات اللغة الجديدة فيما تتخذ سمات اللغة المتكلمة ايماءات واشعاعات صوتية.. عدم دقة.. ان بانتاب كلغة تفقد السبب في وجودها

عندما يكتشف بيلار ان الجميع على وشك الانصراف عنه ينطلق للمرة الاولى في المسرحية/ فلتسقط كل اللغات الصناعية تحيا اللغة الانسانية يحيا الانسان/.

لكن كل ذلك مؤقت فقط فثمة فصول جديدة في المؤسسة ليس لتعلم لغة البانتاب التي يقول المدرس عنها انها تضخمت لدرجة انه/ مثلا في حالة عبارة استدعاء قصير للتجنيد احتاجت تلك العبارة القصيرة الى ست وثلاثين صفحة على الالة الكاتبة

لتحل محلها الان لغة جديدة الشوروكور. وهي لغة . لا تعتمد للوصول الى معنى دقيق ليس فيه لبس على محاولات مجهدة للبحث عن كلمات ليس بينها شبه بل تصل الى هدفها عن طريق استغلال متعمد ومنظم لما بينها من شبه..

ماريا تفقد منصبها لانها خالفت التعليمات وترجمت الخطاب لجروس وقت ان كان ملاحظا وهو امر لا يتسامح فيه بالاس الملتزم باللوائح لكنها غير اسفة.

جروس لا يستطيع ان يفعل شيئا/ نحن نعيش في عصر غريب معقد.. تصوروا وصلنا الى القمر وعجزنا عن الوصول الى انفسنا . استطعنا ان نقسم الذرة ومع ذلك لسنا قادرين على ان نمنع انقسامنا النفسي استطعنا ان نصل بين القارات ولكن الاتصال بين الشخص والاخر يزداد صعوبة.. الانسان لم يواجه مثل هذا الصراع من قبل . الصراع بين الارادة الفردية لذاتها والامكانية الموضوعية لتحقيقها لقد فقد الانسان احساسه بتكامله وقف يتامل نفسه كالغريب.. لا يستطيع ان يقاوم ذاته او ان يبقى غيرما هو .

المدرس منهمك في تعليم لغة الشوروكور للسيد/ ابهلم/ بقدا بسماء الايام وهي متشابهة الى حد كبير ويقول المدرس للسيد ابهلم انه بهذه الطريقة يكون الوقوع في الخطأ ليس خطيرا . فلو ان عامل الة كاتبة كتب الوبلجبور بدل ابللوبلجور وهو يستدعي لجنة لاجتماع مثلا فليست هناك مشكلة كل ما يمكن ان يحدث هو ان الاجتماع سيعقد يوم الاربعاء بدلا من يوم السبت. بل ربما تكون هناك فائدة وهي ان الامور التي يجتمع من اجلها المجلس تتم بسرعة اكبر.

هو ذا الجنوب

● موسى حوامده

هي ذي الطفيلة
جدول الارض الغليلة
عند النجوم مكانها
وعلى الفؤاد لها ندى
ومن السماء لها جديلة
هي مركز اللغة الجميلة
كلما جئنا اليها خاف شيطان
الطريق.. وانما
ترمي العدو بالف حيلة
هي ذي الطفيلة
يا زهرة القلب الجميلة
يا دمعة الشوق الاصيلة
نامي على حضن الجنوب
وردي بهجة النفس العليلة

●●●

هو ذا الجنوب
هي ذي معان
هي ذي الكرك
يا شعرها المنسدل.. في صحن الفلك
من رتبك

●●●

نحو الجنوب
هربت عصافير القصائد وارتمى في
حضنها الولد اللعوب
جئناك من كرم الهوى
جئناك نغزل راية الوطن المطيب
جئناك اسلاخا من الورق الكذوب
فلتحني على قاماتنا
وخذي ايادينا التي اتكأت على
كرسي العيوب
قاماتنا تمشي اليك.. وشعرنا لغو
اذا لم يغتسل من راحتيك
فهلت احلاما وهلت بلاغة السر
العجيب
ولذا تراخى شعرنا
وتراجعت احلامنا
فالارض باقية.. واجملها الجنوب

●●●

هو ذا الجنوب
وقفت عليه الروم تمنع صوته
فتراكض اللحون الغضوب
ومضى الى رمل الورق

هو ذا الجنوب
صحراء اسرجها الرحيل الى العراء

خطاب الاطفال الثقافي في الادب الصهيوني — القسم الاول

علي الفواز/ العراق

كيف يقرأ الطفل في الكيان الصهيوني تاريخه؟ ما هي فضاءات هذا التاريخ رغم ضيق تكوينه السياسي والتكويني، ما هي اشكاله الادبية والفنية ورؤاه التي تحمل في خطاباتها سيكولوجيا التأليه لشخصية اليهودي التائه في الاساطير، وتغييب الشخصيات الاخرى في اجواء من الانغلاق والعداء والاستعلاء..

ثمة ما يبدو اكثر اهمية في تقريب هذه الصورة من التصديق وقراءة خطوطها وكشف مضامينها وخطورة ابعادها في مجريات الصراع العربي الصهيوني، بعيدا عن اشكاليات هذا الصراع التاريخية باعتباره تاريخ حرب.

فالصهيونية لم تفرز كيانها السياسي والايديولوجي بعد عام ١٩٤٨ في قلب الجغرافيا العربية فحسب، بل انها افرزت اشكالا اكثر تعقيدا، تبدأ من كينونة هذا الكيان الصراعية في التاريخ المعاصر، وانتهاء بالتأثيرات العسكرية والاقتصادية والبنائية على مجمل الانظمة العربية ومؤسساتها السياسية والثقافية .. حيث ان الصهيونية اقامت كيانها عنوة بفعل عوامل معروفة تاريخيا في الارض العربية، وتمادت في حروبها المتكررة على اكثر من منطقة عربية، وخلقت جوا مشحونا بالتوتر والغضب والتحسب. ما زال لحد الان يشكل خلفية دائمة للصراع في المنطقة.. وينعكس سلبا على البنى الاقتصادية والحياتية للانسان العربي. ويسحب مجمل خطط التنمية وفرص البناء الاقتصادية الى مواقع اخرى.

ولعل هذا الصراع في اطره العسكرية ياخذ منحى ذات ابعاد اكثر اثارة بحكم اشكالية الصراع تاريخيا، وعلاقة هذا التاريخ الصراعي بمداخلات اسطورية وميثولوجية . وصور اخرى لها علائق بمحتوى هذا الصراع.. فكيف القت الصهيونية فكرتها في الادب حول هذا الصراع؟ وما هي فضاءات هذا الادب في ثقافة الطفل باعتبار ان الجيل المعاصر ما زال يعي اشكالية الوجود الصهيوني ككيان سياسي افرزته عوامل متعددة في الصراع العالمي بعد الحرب العالمية الثانية.. وكذلك اشكاليات لها علاقة بالغيبيات والاساطير والتكوينات العنصرية وتفتيت وحدة المجتمع الاسلامي (ذات الرسالة الاسلامية) ومكانتها في المنطقة العربية وفي فلسطين بالذات.

وان الاجيال القادمة هي الممهدة لترسيخ ما يسمى بدولة (اسرائيل) الكبرى في مفهومها ووجودها وطبيعتها البنيوية والايكولوجية .

ان هذه الثقافة الموجهة في تبسيط جوهر الصراع في هذا الكيان التجميعي الاستيطاني، وخلق مسلمات قادرة على تبرير صراعية الوجود الصهيوني بين التهجير للداخل وبين الهجرة المضادة للمجتمع.. وفي خلق نمط من الايديولوجيا التي تستجهل البنى الاخرى، وتتفرع الى مؤسسات وظواهر تمتد في التشكيل الاجتماعي وفي الظاهرة المجتمعية الى حد قسر هذه الايديولوجيا في انماط ومقولات ثقافية تصبح جزءا من البناء التحتي للاجيال القادمة . باعتبار ان فكرة الصهيونية اساسا هي تمييع لمفهوم الصراع والتبادل والعرقية والانماط التي جلبت مع المجموعات المختلفة الوافدة الى فلسطين قبل وبعد عام ١٩٤٨..

اذا ان منطلق الايديولوجيا الصهيونية في ترسيخ ركائزها يعتمد على خلق معطيات ثقافية وابنية فكرية وعلاقات ونظم. وتخريج فكرة (اليهودي التائه) في الاساطير الى كينونته في المكان والنص والوجود. من خلال تفكيك البنية الاجتماعية الاولى (الاستيطانية) وتثبيتها في البنية الاجتماعية الجيدة (الاجيال الجديدة) التي تفاعلت في المكان والبيئة.. وما خلفه ذلك من مقاربات وتذويب للتناقضات، وترسيخ فكرة المشروع الوجودي لليهودي في الارض الميثولوجية.

وهذا ما يبرر انتشار كتب الاطفال اليهود في الكيان الصهيوني باللغة العبرية، وباعداد كبيرة جدا، وتصوير الشخصية اليهودية بانها شخصية خارقة ومتفوقة. تستمد قوتها من الروح (التوراتية) القديمة لتهزم العرب وتخرجهم من الارض المقدسة.

● خطاب الطفل.. خطاب الغياب ●

ان محاولة تاليه شخصية البطل في الادب الصهيوني، وتكريس انماط من الكتابات المسمة في ادب الاطفال خاصة، هي محاولة تعويضية لغياب (القوة) في التاريخ والنص.. فانماط الادب المكتوبة في الكيان الصهيوني كانت تتسم دائما بالفزع والعزلة والتردي في متاهات الضياع..

فمثلا شخصية الطفل (اوزيا اون) التي ابتكرها الكاتب الصهيوني (هازي لابين) تمثل الطفل الصهيوني الذي يمتلك قوة لا تقهر في مواجهتها للوجود العربي. وفي حقدها وكراهيتها وقسوتها.. وحول هذه الشخصية يقول مؤلفها «هازي لابين» (كنت اسال نفسي باستمرار: ماذا يمكن ان اقرأ لو كنت طفلا، اعيش مثل هذا الواقع.. نحن نعيش في زمن صراع مع العرب.. ونعيش فيما يمكن ان نطلق عليه مقاول الدم» لهذا نجد من واجبنا ان نبتعد عن كتابة القصص الجميلة التي تتحدث عن الفراشات والزهور وزيت الزيتون النقي.. ان هذا سيوقعنا في كارثة نحن في غنى عنها.. ترى ماذا سيكون موقف الطفل الذي تفاجئه الحرب وهو يقرأ قصة عن الطائر المغرد؟ ماذا سيفعل؟ لا شك انه سيفقد ثقته بنفسه وينهار.. وهذا تضليل لا يمكن ان نسمح به) مجلة الاقلام العدد ٩ سنة ١٩٧٩.

وهذه الصورة عن شخصية الطفل الصهيوني هي صورة مضادة لا تخضع للتحليل العلمي النظري، بقدر ما تعكس توجها فكريا وتاريخيا يربط بين محتوى الفكرة الدينية الاسطورية في شخصية البطل اليهودي التائه وبين الفكرة الصهيونية الباحثة عن تبريرات ايديولوجية لوجودها في الداخل والخارج، وتقديم الافكار الدعائية عن انسانية المزاعم الصهيونية في السلام والوجود. مقابل اضطهاد الوجود العربي لهم.. وهذا ما يجعلهم يخوضون الحرب ضد العرب..

وكذلك نجد في قصص الطفل الخفي (دانئين) للكاتب الصهيوني (شراجنا اغالني) وهو من اعضاء (مقاتلي الحرية) في عصابة (شتيرن) الصهيونية.. في هذه القصص نجد ذات الملامح التي تصف الطفل الصهيوني بالخارقية او القدرة على خلق المعجزات في ارض (اسرائيل).

في احدى قصص المغامرات يرسم هذا الطفل الخارق خطوطا لطبيعة الفكر الصهيوني بنزعاته العنصرية التي هي فضاء لترسيخ عقدة التفوق وتغييب الاخرين، لا سيما في افق ثقافة الاطفال الذين يعايشون مراحل تكوين هذا الكيان.

ولم ولم يشاركوا بحروبه الدموية ضد الامة العربية، فهو يقول في رؤاه وهجراته (الى كل ارض اسرائيل، لرض العهد القديم.. الى شعب اسرائيل في ارض اسرائيل، هو وحده الذي يستطيع ان يحيل هذه الارض الى جنات. لذا يجب ان نحرر وطننا من نير استعباد العرب الذين غزوها، والذين يريدون ان يجعلوها جزءا من الارض العربية.. يجب ان تعود هذه الارض الى شعبنا شعب الله المختار. يا جنود اسرائيل ان ارض الوطن تنتظركم بشوق. تقدموا لتحرروا الارض، كل الارض) «المصدر السابق».

هذه النماذج من القصص تلاقي رواجا كبيرا في اسواق الثقافة الصهيونية، وهي موجهة خصيصا للاطفال اليهود.. الذين لم يقاربوا حروب الصهاينة واعتداءاتهم المستمرة، وتنتقح هذه الحروب على الروح والبناء الاجتماعيين في الكيان الصهيوني فاليهودي الباحث في الاساطير عن وطن سحري تصوره الصهيونية بانه ارض (دلون) التي ينطلق منها اشعاع العهد القديم الى العالم..

ولعل الحروب الدموية واهتزاز صورة الصهيوني خاصة بعد حرب تشرين عام ١٩٧٣، وكذلك نتائج الغزو للبنان عام ١٩٨٢ والتي اثارت من جديد الدعوة الى ترصين البناء الوجودي والثقافي للطفل الصهيوني باعتباره نموذجا للمستقبل.. يجب ان يتسلح بعدائه للعرب اولا.. وان تاخذ افكاره منحى البحث في افق التاريخ الميثولوجي لليهودية العالمية. واسطورة وطنها المقدس.. وقوتها وتفوقها العرقي ثانيا، خاصة في السنوات الاخيرة بعد ان خلقت الانتفاضة الشعبية في الوطن المحتل وضعا اشكاليا للفرد (الاسرائيلي). وطرحت امامه اسئلة معقدة تتعلق بوجوده وحربه وسلطته واساطيره.

يتبع

الحداثة الشعرية.. التحديث العربي

محمد درويش عواد

حوار مع الدكتور كمال ابوديب


د. كمال ابو ديب

عرض التلفاز السوري ليلة الخميس ٢٥/٧/١٩٩٠ لقاء اجراه الدكتور عادل اليازجي ضمن المجلة الثقافية، مع الدكتور كمال ابوديب.. الناقد الادبي المعروف والشاعر، صاحب المؤلفات الشهيرة في الادب، المتخصص في المنهج البنيوي وتطبيقه على الدراسات الادبية، حيث يقف على طليعة نقادنا العرب القلائل في هذا الموضع. فمن مؤلفاته الشهيرة: جدلية الخفاء والتجلي، في الشعرية... الخ هذا بالاضافة الى تطبيقه المنهج البنيوي على القصائد الجاهلية، نذكر منها: دراسته البنيوية لقصيدة امرؤ القيس (القصيدة الشبقية)، حيث يسعى من خلال هذه الدراسات الى الكشف عن البنية التحتية لجماليات النص العربي قديمه وحديثه، وتقديمه الى القارىء العربي.

اما عن الحداثة الشعرية، والتحديث العربي، فهو مجال هذا الحوار الذي جرى بينه وبين الدكتور عادل اليازجي على شاشة التلفاز، والذي جاء على النحو التالي:

الدكتور عادل: هموم الحداثة الشعرية

هل نستطيع ان نحدد او نشير الى هذه الهموم، وان كنت ارى ان الهم الاول للحداثة الشعرية انها ما تزال تتلمس طريقها حتى الان. بعد هذا التاريخ الذي يزيد على اربعين عاما من حياتها تتلمس طريقها في المنافسة للشعر العربي القديم ما رايك في هموم الحداثة الشعرية؟

الدكتور كمال ابوديب هموم الحداثة الشعرية تبدو في ظل هموم التحديث عملية التحديث في المجتمع العربي بكاملها. هموم متعددة وصعبة وقد يكون هذا الترابط بين عملية التحديث الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وبين عملية الحداثة الشعرية والابداعية بشكل عام هو مصدر هذه الهموم جميعها كحالة حضارية واحدة لكن المرء يمكن ان يشير الى قضيتين اساسيتين قد تفسر ان بعض هذه الهموم والحالة الراهنة للحداثة الشعرية

هناك اولا حقيقة تاريخية هي ان الحداثة الابداعية جاءت في مناخ من السعي الى احداث عملية تغيير جذرية في المجتمع العربي. وارتبطت بمشروع نهضوي مشروع تحرري، قومي، علماني، اشتراكي الطابع الى حد بعيد، ونهضوي بشكل عام لكنه يبدو ان حركة الحداثة الابداعية على المستوى الابداعي افرزت انجازات كبيرة تنبع من طبيعة العملية الادبية وقوانينها الخاصة التي سمحت لهذه الحداثة ان تتجاوز مراحل معينة

اما عملية التحديث في المجتمع العربي نفسه، فمن المحزن ان يقول المرء انها لم تتم بمسار موازن، ونشأ بهذه الصورة وضع صعب جدا، هو وضع من التطور الكبير على المستوى الابداعي مع بقاء البنية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الى حد بعيد شبه ثابتة، او في مرحلة اقل تطورا وتغيرا

في اللحظة الراهنة يبدو لي ان الحداثة على المستوى الابداعي تجد نفسها وكانها تقود على طرف هوة. تفصل بينها وبين ما يحدث على المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية. هذا بالنسبة للحداثة الابداعية عامة، والحداثة الشعرية بشكل خاص بكلام اخر يمكن ان نقول الان ان الانجازات الابداعية العربية وفي الشعر بشكل خاص تقف على قدم المساواة مع اي نشاط ابداعي في الشعر في العالم. اما المجتمع العربي فلا يمكن ان يقال باي صورة انه مجتمع وصل في تغيره الى مرحلة من التحديث يمكن ان تقارن بما حدث في المجتمعات المتطورة

النقطة الثانية قد تكون على نفس القدر من الخطورة. وهي ان المشروع التحديثي العربي عامة كان سهلا فقد جاءت مرحلة الاربعينات والخمسينات والستينات بشكل خاص لتمثل ما اسميه في دراساتي «الاجتياح التحديثي للمجتمع العربي». ولم يبدو ان هناك مقاومة ما على الاطلاق، خصوصا في البلدان التي نشأت فيها انظمة حكم تقدمية الطابع. لم تنشأ مقاومة داخلية لعملية التحديث التي تمت ولكن السبعينات والثمانينات في تصوري الشخصي هي المرحلة التي بدات فيها هذه المقاومة الداخلية تظهر. امام في المرحلة السابقة فقد بدا كل شيء وكاننا في قفزة جامحة سنغير فيها العالم

ما حدث هو ان العالم لم يتغير المجتمع ظل قريبا من اوضاعه التقليدية الراسخة في المجتمع العربي ظلت الى حد بعيد كما كانت عليه وبدات المقاومة الداخلية للمشروع التحديثي العربي تبرز الان يفسر ذلك في تصوري ظهور ما يمكن ان ندعوه بالدعوات السلفية، على كل صعيد ثقافيا واجتماعيا وسياسيا على كل المستويات.

الدكتور عادل: وبالنسبة للحداثة عالميا في هذه الصورة ايضا، ام انها عالميا ما تزال هي السيطرة على الساحة الثقافية العالمية؟

الدكتور كمال ابوديب: يبدو عالميا ان ما حدث مثلا بالنسبة لاوروبا الغربية وامريكا، هو اننا وصلنا الى مرحلة تسمى «مرحلة ما بعد الحداثة»، بمعنى ان المشروع الحداثي اكتمل. واصبحت هناك ظواهر جديدة يطلق عليها اسم «ما بعد الحداثة» تمثل من جهة ما ارتدادا ضد المشروع الحداثي. وتمثل من جهة اخرى تطويرا لبعض المسارات التي كان يسير فيها

اما في المشروع العربي، فان المشروع الحداثي لم يكتمل على الاطلاق ونحن نواجه الان بوضع تنشأ فيه هذه المفارقة الحادة بين الحداثة الابداعية وبين التحديث الاجتماعي والسياسي والاقتصادي. وظهور المقاومة الداخلية. لان هذا المشروع تحديثي وحداثي في ان واحد، ولذلك فان احد المفاصل الحاسمة في تاريخ المجتمع العربي الحديث يبدو لي على وشك ان يتشكل الان، او هو قد تشكل فعلا.. ونواجه الان باسئلة خطيرة جدا، لا في الادب والابداع فقط بل على مستوى المشروع التحديثي الكلي ويمكن ان يكون ما حدث في الادب عمليا نموذجا لما يبدو لي انه ينبغي ان يحدث من اجل ان يستكمل المشروع التحديثي الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

الدكتور عادل: على ضوء هذه الملاحظة، نرى ان الادب بدلا ان يكون رائدا يسير في المقدمة. يرتد عن مواقعه، يرتد عن ان يكون قائدا للجماهير، في مقدمة الجماهير، لان العودة من الحداثة او ما انجزته الحداثة فيه شيء ما من التراجع امام التبدلات والتغيرات في المجتمعات العربية.

الدكتور كمال ابوديب: هذا صحيح وغير صحيح في وقت واحد. على المستوى الظاهري صحيح ان دور الادب ودور الشعر النهضوي. يبدو لي انه قد اكتمل الان. ووصل الى طريق مسدود. لانه رفض هذا المشروع التحديثي الذي لم يكتمل هو بنفسه. ووصل الى طريق مسدود

هنا يبدو ان انفصالا حادا يقع بين الابداع بين الادب وبين المشروع النهضوي الذي تمثل سابقا. ويتخلى الادب عن الدور الذي كان قد لعبه. لان هذا الدور بدا وكانه لم يؤد الى شيء حقيقي جوهري عملي لكن في الوقت نفسه يبدو لي ان شيئا اكثر اهمية يحدث في الكتابة العربية لا في الشعر بشكل خاص. وهو قد يمثل - كما ذكرت قبل قليل - نموذجا لما يمكن ان يكون عليه المشروع التحديثي بكامله

مثلا بين ما يبرز الان في الكتابة العربية المعاصرة والشعر خاصة. هو انتهاء ما اسميه الوحدانية او الواحدية. وظهور مرحلة من التعددية لم يعد هناك تصور واحد للادب او للشعر. او دور للادب او للشعر. الشعراء الذين يكتبون الان يمثلون منشورا واسعا جدا، ودرجة كبيرة جدا من التعددية

في زعمي ان الشعر وفي الثورة الابداعية كانت اول من اظهر مثل هذه السمات منذ اواخر السبعينات واوائل الثمانينات. لكننا لم نكن ندرك الدرجة الكافية من الوعي التحليلي لكي ندرك ما كان يحدث. وكان الحديث يكثر عن الانحسار والتراجع والازمة.. اما ما يبدو في حقيقيا هو ان هناك تغيرا يبشر بتغيرات على صعد اخرى في الحياة العربية.

الدكتور عادل: على ضوء ما اشرتم اليه الان. هل هذا الامر يدفعك او ربما كان قد دفعك لتعيد النظر في بنية القصيدة الحديثة، وانت الناقد الذي استخدمت المنهج البنيوي في معظم دراساتك النقدية التي صدرت حتى الان. هل دفعك هذا الامر لدراسة بنية القصيدة الحديثة على ضوء هذه التبدلات والتغيرات في عصرنا هذا؟

الدكتور كمال ابوديب هذا فعلا ما حدث في دراساتي الشخصية. لانني كنت قد قدمت اطروحات تتعلق ببنية القصيدة. ثم بدا لي ان هذه البنية بدات بالتشظي والتفتت ولست ازعم انني اول من اشار الى هذه الظاهرة. لكن هذه هي الحقيقة. فقد اشرت الى ان بنية الواحد تتشظى وتتفتت. وبنية القصيدة التي عرفناها في الستينات واوائل السبعينات اصبحت غير موجودة. واصبحت هناك تعبيرات ومظاهر مختلفة لما لا يمكن ان نسميه بنية القصيدة الحديثة.

> الحداثة الابداعية جاءت في مناخ من السعي الى احداث عملية تغيير جذرية في المجتمع العربي

الدكتور عادل: قلت قبل قليل الواحد الذي يتشظى ويتفتت. وايضا ذكرت ان بنية القصيدة تتشظى وتتفتت او استنتجت هذا من كلامك، هل هذا الامر له علاقة بمفاهيم ادبية وفكرية صوفية عربية قديمة؟

الدكتور كمال ابوديب: هناك فعلا ترابط لكن للترابط العميق كان قد تمثل في رحلة سابقة، يعني حتى منتصف السبعينات. في تلك المرحلة كان البحث عن تصور للعالم باعتباره متماسكا وموحدا ومتواشجا ايضا بين اجزائه المختلفة. لكن يبدو لي ان هذه المرحلة قد انتهت ايضا. وانا شخصيا لا اتوقع ان تستمر نزعة الكتابة الصوفية في المراحل المقبلة من الكتابة العربية. هناك اهتمام بالانسان على صعيد مختلف. هناك اهتمام بالاسئلة الميتافيزيقية العميقة التي قد يندرج ضمنها بعض التصورات الصوفية. لكن هناك الان اهتمام بالانسان في وجوده الفردي واليومي. اهتمام بالتجربة الذاتية التي غابت كثيرا عن الكتابة العربية.

ماندیلا ماندیلا

شعر: نادر قواسمه

(طالبا من احب)

اعد النجوم ليلك صوت معتق
اهيم المدى طربا في صداه
اباعد خطوى المروج
مواكب عرس، لطقس ورمز تغني
سؤالا تجلى..
ماندیلا.. ماندیلا
اسميك مجد السنين المرصع يا قرته
في سماها السمو سنابل وعد
وحلم ارتواء
اسميك هذا البهاء جلالا وتيها
يعاند اسر الجروح
ليخلق كوكبه
ومعان انتماء
ماندیلا.. ماندیلا
ايا شجرا تعتريه الصروح
وتسكنه الثورة الملحقه
هكذا فلتكن شعلة
تضيء الايائل، تبعث نخب الزمان
فلاذ حبر وصمت، تراقصها المهر
الغاديات
حسنك في الذكر طود
وياقوته مشتهاه
ماندیلا.. ماندیلا

خذ دمي للمدى منزلا
واعطني جمرات اللهاث
يعاندني فيك عشقي
ونخب الليالي دوائر ضوء على هامة
الاس
تغدو سهوبا
فارحل فيك ابتغاء
وترحل في طيوبا
يوانس فينا الهوى صرحه المحتمل

●●

اسيرا تموت، لتحيي بلادا
يطيب لها العشق قدسا
ورحبا
يقر بهديك ابعاده،
نازفا في رؤاك
المراحل زادك
والاعتمار..
اسير تطاول الافق قهري
وتسكن في النجوم
لابحث عنك دروبا
دهورا
اسميك كل اللغات
وكل المباهج والاعطيات

●●

هكذا فلتكن، شامخا
عامرا
تهيب النداء بذارا، وتشدو
ترقص احرف سفر المنابر
والشاهدات
الها يصارع هول الظلام
هكذا فلتكن اية في المثل
ماندیلا.. ماندیلا

بعدك كم سنة فرح.. على أن اعيش كي اعتاد غيابك

بقلم: اميمة الناصر

- ١ -
غياب

حين يغيب صوتك. ينبت في مطارح القلب عشب شوكي. وينسرب في مجاهل الروح حس مأساوي.. شفيف.. دقيق.. لحسه وثيدا.. وثيدا .. يمور في الضلوع. ينمس بين الاطراف. يحبو على الجفون. يشرب ماء العيون. يمتص نداها. ويطفىء القيا. فليس فيها الا حزن ارعن مجنون. كأن رمل الصحراء ينزفه ولا يمل.

يغيب صوتك. فتنزوي البهجة عن الحيطان والأرائك والستائر وعن فنجان الشاي والكعك. وعن ابتسامة جارتنا. وصوت الاطفال وهم يلعبون بشغب.

ايا صغيرتي.. هو ذا المساء يرتعش على ساعدي. اهدهده بما لا اعرف من الأغنيات. واقتات له من خبز انكساري. ومن صحوتي الأخيرة. فتورق فيه حكايا. وتتعلق حمسات عذبة. فأدرك ان في تفردي وموتي.

كم قلت لك ان غيابك مستحيل. واقول وان كانت اغنيتي الأخيرة قد غادرتني. ان للصمت بيننا لغة عمدناها بالحب السري والليلك. وما لا يمكن للكلمات ان تحبسه في حروف. لكنها الآن لغة تنهار فينا. فيا أيها الليلك. تعربش الحيطان والدور وقامات البياض لأسند قامتي لحظة ينفضح بياض الروح.

يا صغيرتي.. الخوف يقتل الحب. والشك يفتته كما الشظايا. فاخترقي الحصار. ونامي تحت جلدي. قبل ان افقد لغتي. وتحترق غابات النخيل في براري الروح..

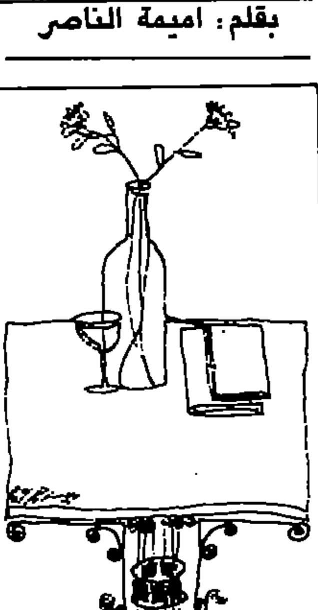
تراني بعدك كم سنة فرح علي ان اعيش كي اعتاد غيابك.

- ٢ -
مساؤك عذب

يهبط الليل بدفئه وغموضه. في حنايا ضلوعي. فتورق في الذاكرة نكهة الاساطير. وتستشري في الصدر رغبة ملحاحة لأغنية حانية لها عمق الحزن ولذعة الفرح الخفي.

يهبط الليل. فتعالي من مرايا الحلم. تعالي صغيرتي. لنهيىء معا طقوس لليل. فنرصد كل الوجوه والاشياء بالغياب. ولا يشتعل الليل الا بحضورك البهي.

انتظرتك قبل الحلم بصوت واغنية. صفقتك من عجين للرؤى. ولذاذة الحلم. وما انتظرت الحلم ان يتجسد. لكنك حين اتيت. داست خطاك تصورات الاحلام وتهاويمها. وامحى غبشا طالما غطى الحيا الضبابي.



هي ذي أنت. اكثر بهاء من كل الأطياف السابحة في الضباب. واكثر قداسة من ليل المعابد وطقوسها. واحبك كما يشتهي الجنون.

اقتربي الآن.. فلقد حنني ليل المدينة. واضنتني الوجوه الكالحة المغسولة بالغبار والدخان. اقتربي. فقبائل النمل تأكل اطراف اصابعي. واحس دبيبها يقترب من وجهي.. فامنحيني صغيرتي كتفا دافئا. ويدا حانية. فلقد اضناني ان اقبض على الحلم المستحيل.

ها انا اغتسل بالدفء حد البرد. وامتلىء بالأمان حد الخوف. وابكي واضحك بين يديك. وتعجبين من هذياني واعجب من حضورك الخرافي. واراني لا احتمل حضورك. كما لا احتمل غيابك. ويضنيني انني بين يديك في ارتحال متواصل ما بين الموت والحياة.



- ٣ -
تحول

كابة اخر النهار تتسلل الى روحي، فتتركني غرثى للحزن الابيض والوجع المعتق. الهاتف يشارك في مهرجان كابتي. فيقبع صامتا مشلولا. وكأنه لم يرن منذ الازل.. خيول من الاحباط تركض تحت جلدي. ملل ينغل في اوردتي، والحياة صفحة ذات لون ولحد. كل الافكار السود تلبسني، وتبدو كل الحوادث التي مرت بي مأساوية. ولا نكهة لفرح فيها.

تحدث للعجزة. صوت الهاتف يرن. صارخا ببعث للحياة. تمتد يدي والأمل يرتعش في اصابعي. - هي... ما اعذب صوتها.

فجأة ترف الاف العصافير حولي، وتنمو ازهار بمئات الالوان في جنبات الروح، واحسني اضحك كما ما لم افعل في حياتي كلها. واراني لا اكاد احتمل كل هذا الفرح الندي الغض.

اه.. صغيرتي.. هل يمكن ان يكون لك كل هذه الكابة. وكل هذا الفرح في ذات الوقت.

- ٤ -
طقس صباحي

للصباح المدرسي طقسه ومذاقه الخاص. يبدأ حين تفتح عينيها، فتمنح الغراء بقايا النعاس الشهي لوجه يحتل الخيال، فتندى على شفتيها. صباح الخير. طازجة ندية. كما الحلم الوردي.

حين تخرج تحمل حقيبتها، وكتابا تعيد صياغة ما فيه امام طالباتها لتبدو الدروس اكثر متعة وبهجة. والعديد من الاوراق وقصاصات الشعر والبطاقات الصغيرة الملونة بالعبارات الندية لطاغور وجبران وغيرهما.

تحب الورد. وتشتهي ياسمين الشوارع بالذات. ربما من اجل عمر الفرا. او من اجل صديقها الذي كان يتلو ياسمينة عمر في طرقات الجامعة بصوت له مذاق الزعتر البري. تقصف بعضا منه، اذ يتدلى من اسوار البيوت، وتخبئه بين اوراقها هدية صباحية لمن اشعلت في قلبها الاغنيات.

زمن بطعم الانكسار يمر.

حين تخرج من بيتها لا تحمل سوى حقيبتها، وقلبا مغسولا بالبياض. عرائش الياسمين الدلاة من الاسوار بدلال ما عادت تشعلها بالفرح الطفولة.

كل ما كان ان وجها كان يحتل الخيال غاب. فماتت الأغنية في قلبها.

الدكتور عبدالعزيز المقالح لـ الدستور:

الشاعر العربي اكثر اتصالا بالكآبة لانه منقوع في نهرها اليومي!

الاسطورة شقيقة المأساة وكلاهما يفجر في النفس الانسانية احساسا مشتركا

حوار: حياة الحويك عطية

يا فارسا احببته من قبل ان
تلمحه عيناي او تراه
احببت فيه شعبنا
ما كتبت، ما صنعت يداه
رأيته في مارب
تخضرت في معبده الصلاة
سمعته يخطب في الجموع
غدا سنعلن الرجوع
ونمسح الاحزان عن «صنعاء»
والدموع.

هكذا تمنى عبدالعزيز المقالح للفارس المنتظر. دون ان يحدد له اسما او ملامح. الا اسم شعب اليمن، وملامح ارضها وتاريخها، جامعا فيه الاحلام والزمن وجاعلا منه تقمصا جديدا لسيف بن ذي يزن. الذي تشكلت قصائد ديوانه الثاني من رسائل اليه.

وكان الرجوع.. الى صنعاء مدينة الثورة والامل كما جاء في اهداء مجموعته الكاملة. رجوع الشاعر المناضل. المشرد.. المنفي. العاشق لارض اليمن ومطرها ومائها المؤمن بانقضاء جدبها. وخصب غدها. ايمانا يجعل شعره بوتقة غنية يذوب فيها الماضي. والحاضر والمستقبل. والعام بالخاص. في رؤية متجذرة متجددة واضحة. تنعكس على الموضوع والشكل.

ويجعل عمله الدائب يسير ضمن خط واضح هادف.

ويعرف كيف يوظف الابداع الثقافي وسيلة للحوار وللارتقاء. دون ابواق. ودون تهويمات تطوف فوق ارض الواقع. دون ان تقف عليه.

على هامش اللقاء الشعري العربي الاسباني التقينا، الدكتور المقالح في صنعاء. في حوار تناول اللقاء في محور اول. وتناول المقالح الشاعر في محور ثان.

*****

* اذا كان لقاء صنعاء الشعري يتم في اطار الحوار العربي - الاوروبي. ما هي الخصوصية التي يكتسبها من كونه:
- لقاءا شعريا.
- في اليمن.
- مبادرة عربية؟.

- اولا. يتم هذا اللقاء في اطار اوسع من الحوار العربي - الاوروبي وهو اطار الحوار العربي - العالمي.

ففي هذه المرحلة من تاريخ العالم، وهو تاريخ التقارب الذي بدأ مفاجئا ومدهشا في اوروبا. التي كانت مقسومة وبحدة. لا بد لنا كأمة ان نتحرك. وبسرعة فائقة. ليس على مستوى اوروبا الغربية وانما على مستوى العالم كله. فالمقولة الخيالية. قديما: العالم قريتي. اصبحت حقيقة واقعة. لم يغد بمقدور اي قطر، او اي شعب ان يعيش لنفسه. مهما كانت امكانياته وقدراته. والشعب العربي، باتساع رقعته وغناه. وتنوعه. لا يستطيع ان يعيش في منأى عن هذا العالم المتقارب. وعلى كل فئة قادرة ان تكتشف مسارا للقاء، الشعراء العرب يرون من جانبهم، ان الشعر وسيلة وجدانية جيدة للقاء بالآخر. وسماع صوته عن قرب، من خلال كلمات قادرة على نقل ذبذبات الروح.

في ظل هذا التصور البسيط نشأت فكرة لقاء صنعاء الشعري، كان اللقاء الاول مع الشعر العربي الفرنسي وحققت قدرا لا بأس به من النجاح.

لا يهم ان كانت الصحافة قد غطته ام لا. المهم هو الحديث بحد ذاته.

وهكذا هو اللقاء الثاني، الذي ارجو ان يكون قد خطا خطوة اوسع، وخلق قدرا اكبر من الاهتمام، في الاوساط الادبية والشعرية.

الهدف واضح. والمهمة قومية، وصنعاء مكان تاريخي جدير بمثل هذا اللقاء.

* تفعيل حركة الترجمة في الاتجاهين هل يشكل هدفا واعيا لسلسلة اللقاءات هذه؟.

- هناك ترتيب مسبق سيتم بموجبه اقامة اللقاءات القادمة. فقد اعلن ان لقاء صنعاء الشعري القادم سيكون مع الشعر السوفياتي. اما في الاعوام القادمة فسنلتقي مع الشعر الالماني، ثم الياباني، ثم الاميركي، فالبريطاني. فالصيني فالايطالي، فالهندي الخ..

انها سلسلة طويلة تستغرق عددا من السنوات ونقطة البداية هي الاساس. قد تضاف الى الفكرة محاور اخرى، وفعاليات لم تظهر في اللقاءين السابقين.

* مثلا:

- ربما جائزة

فيما يتعلق بالمحاور، كان اللقاء الاول قد ضم محورا مهما حول الترجمة. بينما اشتمل اللقاء الحالي على شهادات.

التنوع مهم وضروري، حتى لا تتكرر الموضوعات، ويصبح اللقاء نمطيا.

لا شك ان المشروع طموح، وجدير باهتمام كل المبدعين العرب، ومن حقهم جميعا اغناء الفكرة، وتطويرها بالملاحظات والاراء.

اما بالنسبة للترجمة، تحديدا. فاعتقد انها ستعطى اهمية خاصة. فلكي نتعرف على الآخر لا بد ان نقرأه بلغتنا. وان نعرف المدى الذي وصل اليه

كذلك فسيكون هو بحاجة الى ان يعرف المستوى الذي قطعته رحلة الكلمة في لغتنا العربية. ولن يتم ذلك الا من خلال الحوار المتبادل عن طريق الترجمة. التي اعتقد انها ما زالت قاصرة ومحدودة الاثر، وبالمناسبة فنحن نجهل جهلا تاما



اداب عشرات الشعوب. والترجمات التي تصلنا ما تزال محصورة في بقعة واحدة من العالم، اوروبا الغربية، وليس كلها وانما بعضها تلك التي اقتحمت علينا سكوننا وصحراءنا.

* عمليا.. ماذا اثمر لقاء السنة الماضية على هذا الصعيد، الترجمة؟.

- تم الحديث عن بداية جادة من العربية الى الفرنسية. وقد حضر اللقاء بعض المترجمين ودور النشر المعروفة في فرنسا. وبذا كان اللقاء نافذة مهمة للاطلاع على المجهول والمغيب من الثقافة العربية.

* العلاقة الثقافية العربية - الغربية، بشقيها الانكلوساكسوني والفرنسي، كانت دائما نتاج حالة استعمارية، وبالتالي علاقة تبعية، فهل سيكون من شأن توسيع دائرة اطراف الحوار، كما اسلفت، تحويلها الى علاقة اكثر تفاعلية؟.

- هذا ما نرجوه، ان يرافق اللقاءات المقترحة حركة ترجمة دائبة. ولا نكتفي بترجمة فعاليات اللقاء التي تشتمل دائما على مختارات «انطولوجيا»، من طرفي اللقاء. اذ لا بد ان نعرف اكثر واكثر الشعر والرواية والمسرح والنقد وهنا يتطلب اهتمام المترجمين باستيعاب اهم الابداعات في اللغات التي سوف نتعامل معها في لقائنا الشعري.

الى الآن ما يزال التعامل مع لغات كبيرة ومعروفة بابداعاتها في كل الاوساط. لكننا عندما نبدأ مع اليابان والهند، مع بعض شعوب اوروبا وافريقيا واميركا اللاتينية، سوف نكتشف اننا لا نعرف حتى اقل القليل.

* في اللقاء العربي - الاسباني استمعنا الى اشياء هامة، فهل سيتم جمعها في كتاب؟.

- نعم. لا بد من توثيق اللقاء باللغتين العربية والاسبانية. ويكون ذلك في كتاب واحد يضم المحور الاساس، وهو عن المشترك بين الثقافتين العربية والاسبانية، والمداخلات التي دارت حوله. كما يضم ايضا الشهادات الشعرية مع النصوص التي تمت قراءتها مترجمة من العربية الى الاسبانية وبالعكس.

وفي ظني ان الكتاب سيكون مفيدا للاديب العربي والاسباني معا وسيعجل حرصنا المشترك على ظهور هذا الكتاب، في الاعداد له. واعتقد انه سينزل الى الساحة الادبية قبل اللقاء المقبل.

- المقالح - الشاعر

* من الملاحظ ان شعرك، والشعر اليمني بشكل عام يعزف على الوتر الحضاري بعمق، على خلاف الشعر في بقية انحاء الجزيرة العربية. لماذا؟.

- ربما لأن اليمن احد مصادر الميتولوجيا الكبرى ومن يقرأ الكتب التي صدرت حتى الآن عن الميتولوجيا العربية يجد ان اليمن تكاد تخرج بنصيب الاسد من هذه الاساطير وقد حاول الشعراء الكبار منذ ثلاثينات هذا القرن ان يغترفوا من بحر هذه الاساطير. ومن يقرأ كتاب «على هامش السيرة» يدرك حقيقة هذا القول.

هناك عدد من الشعراء العرب والفلسطينيين خاصة تناولوا هذا الجانب ووظفوه في قصائدهم، ربما لأن الاسطورة شقيقة المأساة، وكلاهما يفجر في النفس البشرية احساسا مشتركا.

ثم ان اشعار زملائنا في مصر والعراق والشام مفعمة بالاساطير والرموز. مما يمكن ان يكون قد فات على اخواننا الشعراء في الجزيرة والخليج حيث بدأت النهضة الشعرية متأخرة. ومع ذلك فقد بدأت قوية مسموعة بفضل عدد من الشعراء الذين استطاعت اصواتهم ان تشق سكينة ليل الصحراء، وتصل الى كل المدن العربية.

* لكن هذه الاصوات، على قوتها، كما قلت في سؤالي منقطعة عن الاسطورة والماضي ولا بد ان لذلك تبرير ما؟.

- قد يكون ذلك صحيحا، ويكون السبب الاساس هو محاولة الشاعر في هذه المنطقة الهروب من ساحة الاساطير التي قيدته زمنا في دائرة النسيان. والموضوع بحاجة الى ابحاث اكاديمية يتوفر لها من الوقت ما يكفي للخروج برأي او اراء قريبة مما نريد.

* في شعرك، يطل الرمز محدثا، اي باسقاط معاصر واضح، في سيف بن ذي يزن، في نوح.. الخ.. هل يفسر ذلك بانك ابن للجذور وللثورة معا.

- اظن ان هذا ما حاوله غيري في بقية الاقطار، حيث حاول الشعراء ان يمدوا الحاضر والمستقبل برؤى متمثلة في الماضي، لا بفرض لحياتها او السير على نمطها، وانما لاستشفاف بعض المواقف المهمة كما هو الحال مع اسطورة سيف الذي تحول في ديواني، عبر الحاضر المليء بالانحلالات والانكسارات، الى قناع جميل للفارس العربي الذي يمتشق سيفه للتصدي للغزاة وتحرير الارض، وعودتها الى اهلها، الى آخر الرؤى التي تكون قد استهدفتها «السيفيات».

* اهنا يكمن منبع ذلك المزيج من الاصرار والحزن اللذين تلف موجاتهما قصيدتك؟.

- قد يكون ذلك صحيحا.

ربما كان غيري اكثر قدرة على اكتشاف تلك الغيوم، مع العلم ان للحزن في صورته الايجابية هو القاسم المشترك بين الشعراء، ولا اقول العرب، وانما كل الشعراء في العالم.

والشاعر العربي اكثر اتصالا بالكآبة، لأنه منقوع في نهرها اليومي، ومن الصعب عليه ان يتفلت منها.

* اعود الى رؤية الماضي والحاضر. اهو انعكاس هذا الربط العميق بين عراقة الاول، وثورية الثاني، على شكل القصيدة عندك من حيث دمج شعر التفعيلة بالبيت العامودي في القصيدة الواحدة.

- هذه اللفتة. قد تكون صحيحة، فالصوت العامودي، او البيت يحمل معنى العودة الى الرمز الذي كان فيه هذا الشكل سائدا ومؤثرا. لا استطيع وانا اتحدث عن المتنبي او وضاح اليمن، او امرئ القيس، الا ان استرجع نغماتهم وتفعيلات قصائدهم، حتى يتمكن الشاعر من التخلص من زيف الخطاب.

كتاب جديد:

كل مكان وأثر في فلسطين

صدر حديثا عن مركز الدراسات العبرية في الجامعة الاردنية كتاب «كل مكان واثر في فلسطين» للمترجم السيد عبد حجاج والجامعة الاردنية حين ارتأت ترجمة هذا الكتاب انما توخت تحقيق غايتين، الاولى للتعرف على طريقة التزوير والتحريف الصهيونية في التعرض لحقائق التاريخ والثانية التعريف بكل البلدانيات الفلسطينية (المدن والقرى) والمواقع الفلسطينية التي ترك فيها التاريخ بصمات واضحة فوق ارضها (السهول والهضاب والجبال والاودية والمغائر والكهوف).

والكتاب قاموس توثيقي مرجعي يقع في جزأين يتتبع كل منهما التسلسل الحضاري للحقب التاريخية التي مرت بها فلسطين منذ العصر الحديدي القديم قبل عشرات الالاف من السنين ولغاية عام ١٩٨٥، واذا كان واضعو الكتاب في الاصل العبري قد حاولوا تهويد الوجود العربي الفلسطيني عبر التاريخ الا اننا نراهم في تعرضهم لاي موقع يسقطون في مستنقع الاكاذيب فيضطرون الى ذكر الحقائق التاريخية بتقليل من التحريف ومحاولتهم حشر اليهودية ودفعها الى هذا الموقع او ذاك برغم اعترافهم بانحسار غزواتهم في مناطق ضيقة وعدم قدرتهم على مد نفوذهم الى ان تلاشى هذا النفوذ وتم القضاء عليه نهائيا ابتداء من عام ٧٠م ولغاية عام ١٣٥م بعد ان دمر الرومان «بيتار» اخر معقل للمتمرد «باركوخبا» في التاسع من اب من ذلك العام، اي بعد ٦٥ عاما من خراب الهيكل على يد تيطوس القائد الروماني.

تعرض الكتاب الى دراسة الطبقات السفلى والارضيات التي اعتبرت اساسات بنيت فوقها المدن وحواضر الممالك والمدائن والدوائر والجند التي ساهمت في صياغة الحضارة الانسانية، فاعتمد واضعوه في دراستهم هذه على من سبقوهم من علماء التاريخ والآثار الذين كان لهم الفضل سابقة في هذه المكتشفات فلعل من ابرز الدراسات ما كتب عن المدن القائمة حاليا فوق طبقات من المدن المندثرة التي اليمت تحتها مثل:

اريحا والقدس وبيسان وبئر السبع ويافا وعكا وطبريا واللد ثم حضارة انسان «النيندرتال» في مغائر «الكرمل» والحضارة النطوفية وما عثر فيها من الآثار ومكتشفات وما ابقته حملات الجيوش الغازية عبر التاريخ من نقوش وعملات ومخطوطات في كل زاوية من زوايا فلسطين. والجزآن كشاف وسجل متكامل للمدن والقرى والخرب ومضارب القبائل والعشائر المستقرة وشبه المستقرة والمتنقلة التي كانت قائمة على ارض فلسطين حتى الغزو الصهيوني عام ١٩٤٨ حيث قامت العصابات الصهيونية بتدمير وهدم ما يزيد على (٣٨٠) قرية وبلدة فلسطينية وطرد اهلها وساكنيها من العرب الفلسطينيين تنفيذا لمخططات التهويد لتقيم على انقاضها المستوطنات اليهودية بأشكال متعددة (كيبوتسات - قرى تعاونية - مستوطنات مسلحة «الناحل» وشبه العسكرية المحصنة مستوطنات السور والبرج) وغيرها من المسميات.

والكتاب بجزئيه توثيق كامل لاسماء المنظمات والحركات الصهيونية واسماء ومواقع حركات الاستيطان اليهودي وتاريخه في فلسطين يمكن القارىء من تتبع الحركة الاستيطانية اليهودية منذ عام ١٨٧٠ باقامة اول مدرسة استيطانية (مكفية يسرائيل) على يد الداعية الاستيطاني كارل نتر ثم تتبع موجات الهجرة اليهودية بدءا من الموجة الاولى عام ١٨٨١ المعروفة بهجرة «البلويم».

بيكيت او مأساة الوعي

اخيرا. مات بيكيت. هذا الموت الذي كان ينتظره، بلا وله، بلا امل روحاني، مثل يقين لم ينسه البتة، بوعي جلي لم يغفل ابدا. منذ يوم مولده، ويوما بعد يوم، يحياه بصفاء ذهن حتى نهاية الجسد. وانتهى الامر.

ها الآن، ابدا ما عاد هناك شيء كما في «مالون يموت»، روايته التي نشرتها، كما كل اعماله لدى منشورات مينوي مالون يموت. قد يقول آخرون انه حي. نفس الشيء الحياة والموت، شيء غامض. اننا نموت في كل لحظة، منذ اللحظة الاولى. الحياة ذاتها موت فالحقيقة الوحيدة، واليقين الوحيد، حقيقة الحياة الآن، هي الموت. الذي ينتظم حوله كل شيء.

ما العمل الآن؟ لا شيء ما القول؟ لا شيء. لكن لا شيء ليس اكثر حقيقة من اللا شيء.

ان سخرية بيكيت تذكر بدعابة ذلك المحكوم بالاعدام الذي، كان يرويه فرويد، صاح فجر يوم اعدامه، يوم الاثنين، «هذا اسبوع يبدأ جيدا».

لكن بيكيت تخلى على مر الزمن، عن الدعابة لا ليحمل المأساوي على محمل الجد. وانما كان يمكن التخلي عن ملحق، عن شيء قديم مضجر في النهاية.

العيش شر كما كان يقول بودلير. واعمال بيكيت ما انفكت تكرر ذلك من مسرحيات وصفحات من النثر كتبت بالفرنسية او بالانجليزية، او ترجمت من هذه اللغة الى الاخرى من طرف المؤلف المولود في ايرلندا، والذي استقر في فرنسا.

وشر الحياة البودليري رعب امام المسار الحتمي للزمن. اما بالنسبة لبيكيت فالحاضر هو الذي لا يحتمل. كل لحظة من الحياة تثير السؤال حول عدم جدواها. هذا التساؤل الذي لا يمكننا ان نتجنبه اذا لم ننس. لا وجود للمستقبل. الموت يمنع كل مستقبل. كل تفكير تطلعي. الماضي برا. الشيء المريح في الماضي، كونه لم يعد علينا ان نحياه. فلا غرو اذن ان تكون الذاكرة جميلة. في بقاياها في كلماتها المبهمة.

اننا نتذكر بحنين.. لكن من غير سعادة.. ان الحنين مكيدة وخديعة توهم بالسعادة. والسعادة نفسها وهم. اذ انها تقع في اطار استذكار الماضي فقط لذا فهي غير موجودة. اذن فالامس الجميل، كما كل البقية. هؤلاء الاحياء - الاموات الذين هم نحن، اشخاص مضحكون، مشردون. اجسام - اوعية اجسام غائصة في الرمل، اصوات بلا مكان، ولا سبب. كل هذه الحياة تستحق السخرية.

الانتفاضة تدخل الفولكلور الفلسطيني

رويتر - احدثت الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ نحو ٣٢ شهرا اعمق الاثر على ثقافة الفلسطينيين وتقاليدهم الثقافية.

وقال عبداللطيف البرغوثي مدرس اللغة العربية في جامعة بير زيت بالضفة الغربية المحتلة، انهت الانتفاضة اسلوب الاحتفالات التقليدية واضفت على حياتنا لونا وطنيا واضحا لان شعبنا يعيش في ذروة النضال والمعاناة المؤلمة.

وقال البرغوثي وهو من اوائل الفلسطينيين الذين درسوا الفولكلور الفلسطيني ان اغنيات الكرامة والتحدي للمحتل قد حلت محل اغنيات الحب والمرح في احتفالات الفلسطينيين ومناسباتهم الاجتماعية.

وفي اشارة الى الهجمات التي يشنها الجيش الاسرائيلي على كثير من الاحتفالات والمناسبات الثقافية الفلسطينية قال البرغوثي ان الفولكلور هو الذي يعطي اي شعب شخصيته الوطنية المتميزة، ولهذا يحاول الاسرائيليون الحد من انشطة المؤسسات المعنية بالتراث الفلسطيني.

وقال البرغوثي ان الفولكلور الفلسطيني هو اسهل اشكال التعبير تكيفا مع تغير الظروف لانه ابسط هذه الاشكال على الاطلاق.

واضاف: قبل الانتفاضة كان فننا الشعبي يعالج كل الموضوعات التي تمس حياة شعبنا. اما الآن فلا تكاد تجد شيئا غير الانتفاضة في الاغنيات الفلسطينية.

وقال البرغوثي ان شكل الغناء الشعبي لم يتغير الا ان محتواه اصبح وطنيا بدرجة واضحة. فالفلسطينيون الآن، يتغنون بالوطن القومي وبحلم الاستقلال والحرية وتمجيد الحجر.

ومثل كل الثقافات الاخرى في العالم كان للفولكلور الفلسطيني في الماضي يعالج موضوعات عادية مثل جمع الزيتون وحفلات الزفاف والميلاد والرثاء وما الى ذلك من شؤون الحياة اليومية.

ولكن بعد اغلاق المقاهي والاندية وفقد حفلات الزفاف لطبيعتها الاحتفالية وتناقص المناسبات الاجتماعية حتى اصبحت شبه معدومة كان على الفلسطينيين ان يجدوا مناسبات بديلة للتعبير عن ترانيمهم.

ونتيجة حالة الحزن الدائمة مع تساقط القتلى كل يوم تقريبا اصبحت جنازات الشهداء المسرح الرئيسي للحفاظ على تراث الفن الشعبي واصبح معتادا ان يشيع الفلسطينيون قتلاهم في مظاهرات يغنون فيها الاغنيات الوطنية الفلسطينية.

ثمرات المطابع





● عن دار النشر للنشر والتوزيع في عمان، صدر مؤخرا ديوان بعنوان «بيادر الرماد» لمحمد عيسى الحوراني. وقد سبق للشاعر ان اصدر عام ١٩٨٥ ديوانا آخر، وكان ديوانه الاول بعنوان «انغام على آلة الموت»، ... وبتقديم من الدكتور عبدالقادر الرباعي.

● صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب جديد بعنوان (الرأسمالية والاشتراكية والتعايش السلمي). وهو ترجمة لحوار متحرر من الطابع الرسمي بين عالمي اقتصاد متميزين هما الامريكي جون كينيث غالبريث استاذ شرف مادة الاقتصاد في جامعة هارفارد، والسوفياتي ستانيسلاف ميشنكوف عضو اللجنة المركزية ... حول ما يجري في العالم من احداث اقتصادية وسياسية وعسكرية ... والتعايش السلمي.

ويتناول الحوار الذي تضمنه هذا الكتاب الذي نشر في كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تاريخ وتطور الاقتصادين الاشتراكي والرأسمالي والقضايا الاقتصادية المعاصرة، مع ذكر المحاسن والمساوىء في كل النظامين والمشاريع الاصلاحية لتطويرهما. ويذهب الكتاب الى ان ما يجري بين الشرق والغرب حاليا يشكل مرحلة من اهم مراحل التغيرات التي عرفها الزمن المعاصر واعمقها.

ويتطرق الحوار في هذا الكتاب ايضا الى مواضيع متعلقة بحقوق الانسان واخطار الدمار النووي والحدود التي تقف عندها قدرة الدولتين العظميين، وضرورة العدل على اختيار افضل السبل للتعايش السلمي وتعايش النظامين الرأسمالي والاشتراكي وتجنب كل ما من شأنه تعريض العالم الذي نعيش فيه لاخطار الابادة النووية. وكانت الغاية من الحوار التوصل الى نقاط ايجاد الحلول امام الصعوبات والمشاكل.

● «ابحاث اليرموك» المجلة نصف السنوية التي تصدر عن جامعة اليرموك، تضمن عددها الاخير الذي صدر مؤخرا عدة ابحاث باللغتين العربية والانجليزية.

فكتب الدكتور خالد سليمان عن الايقاع في شعر خليل حاوي، بينما تناول الدكتور سمير ستيتية مدرس اللسانيات في قسم اللغة العربية وآدابها، السيميائية اللغوية وتطبيقاتها على نماذج من الادب العربي، بينما تناول الدكتور نبيل حداد «الرواية في الاردن في عقد الثمانينات»، في حين كانت دراسة د. موسى ربابعة في نماذج من رثاء الحيوان في الشعر العباسي، بينما تناول الدكتور خليل الشيخ صورة باريس في الادب العربي الحديث بعد الحرب العالمية الاولى.

هذا وقد تضمن العدد ملخصات للابحاث المنشورة باللغة الانجليزية التي كتبها كل من مروان عبيدات، ناصر عظامة وروي تاو نسيند وتشارلز كامل.

● ضمن اصداراته الشعرية التي تتوجه نحو الاطفال، اصدر الشاعر الاردني علي البتيري مؤخرا ديوانا جديدا للاطفال بعنوان «صوت بلادي»، يضاف الى اصداراته السابقة التي تتوجه نحو الاطفال.

هذا وسبق للشاعر ان اصدر عدة دواوين شعرية اخرى.

موسيقى

الجيل الاردني الجديد والاهتمام بالموسيقى

بقلم نبيل راشد

عمان - ا. ف. ب - اولاد في الثالثة من العمر يتعلمون العزف على الالات الموسيقية البسيطة.. تلك صورة اصبحت مألوفة في الاردن حيث يتم تلقين المواطنين اصول الموسيقى منذ نعومة اظفارهم وذلك مع تأسيس «الكونسرفاتوار الوطني للموسيقى» في تشرين الاول ١٩٨٦ قبل اربع سنوات.

وفي حديث الى وكالة فرانس برس في عمان يقول مدير الكونسرفاتوار كفاح فاخوري، ان الخبرة اثبتت ان الاولاد يمكنهم تعلم الموسيقى باكرا والتوصل الى العزف بطريقة سليمة على الالات البسيطة بدون ان يتطلب ذلك ان يكونوا عباقرة.

ويرى ان الاولاد حين، يعزفون على الالات الايقاعية فانهم يبدأون بذلك في عمر باكر جدا تعلمهم للموسيقى وهذا يشكل في الوقت نفسه وسيلة لاختبار قابليتهم في هذا الميدان وتحديد لاختيار الالة التي يرغبون فيها.

وفي اعتقاد فاخوري ان للموسيقى تجذب الاردنيين اكثر فأكثر منذ اربعة اعوام وهم يرغبون في اكمال تعليم اولادهم وتدريبهم على العزف على الة موسيقية يختارونها.

وقد بدأ فاخوري قبل اربعة اعوام ومعه خمسة واربعون ولدا تتراوح اعمارهم بين السادسة والتاسعة في حين ان الكونسرفاتوار يضم حاليا مئتي طالب اعمارهم بين الثالثة والثامنة عشرة وهم يتعلمون الموسيقى على الآت وترية او هوائية مثل الكمان والناي والبوق او على الآت الموسيقى الشرقية مثل العود القانون والناي.

هذا التطور في المجتمع الاردني لصالح الفن الموسيقي دفع السلطة الى ايلاء هذا الموضوع اهمية خاصة فقررت وزارة التربية الاردنية ادراج مادة للموسيقى في البرامج المدرسية.

وقال فاخوري، ابتداء من عام ١٩٩١ ستدرس هذه المادة بمعدل ساعة اسبوعيا ابتداء بالصفوف التمهيدية وصولا الى المرحلة التكميلية.

وفي رأيه ان ذلك لن يقلص من دور الكونسرفاتوار الذي يبقى مفتوحا امام جميع هواة الموسيقى الراغبين في بلورة مواهبهم وصقلها.

واوضح ان الطالب يتبع في المعهد دروسا بمعدل اربع ساعات في الاسبوع ويحصل في نهاية كل سنة على شهادة بانتظار الحصول على دبلوم في ختام عشر سنوات او اثنتي عشرة سنة من الدراسة وفقا للالة التي يكون اختارها.

واضاف ان هناك طلابا تلقوا دروسا موسيقية لمدة اربع سنوات في المعهد وبلغوا مستوى معترفا به وفق النظام العالمية للموسيقى وهذا في رأي الخبراء الاجانب الذين يزورون الكونسرفاتوار خلال السنة.

ولمساعدة الاهل على اختبار القابليات الموسيقية لدى اولادهم فان للمعهد الوطني للموسيقى ينظم «مخيمات للموسيقى» مخصصة للاولاد وتهدف الى تدريبهم على الموسيقى والسماح لهم باختيار الآلة الموسيقية المفضلة.

وقوفا الى المقصلة

شعر: عمر ابوالهيجا

وقوفا الى جسد
جاء مرتجلا في زمان الحجر
وقوفا الى نخلة
في رحيل الاصابع
وقوفا الى المقصلة
الى طفلة خبزها في الهزيع الجميل
الى من سبا الصمت في مسبك
المرحلة
لجيء من البحر في الكف روح
الشهادة
وصولا
الى دفة الانتجاع البهي
الى عبرات الزمان الذي ظل يرنو
على قبعات المنازل
وصولا الى جمهرات السنابل
وخوض السهوب التي فارقتنا
طويلا
اجيء من البحر وحدي
ولا غير طفلي يقاتل
وفي الكف موت/ وفي الكف نصر
وفينا من الضد تلك الحجاره
اجيء لانثر فوق التراب الدماء
وفي كل سطر مراره
فيا من تواصل فوق انطلاق الحجر
اقم سر هذا الغناء
وهذا الممات على رقصة الحنجلة
لان الذي قد يصير بعيد العراء
اراه قريبا.. من النفس
ياخذ درع الحجاره
وقوفا..
وقوفا..
الى طفل هذي الحجارة

(٢) حنين

احن لورد الصبايا الجميلة
لسقف البلاد
لامي حين تهدهد في الليل
تسابيح نبيله
احن لاول نم سال على شطآن
القبيله
احن لسارية عالية
لاغنية القبلة

(٣) ضباب التعب

اتزحلق كاغنية على سفاه الغيم
انسل خلف غموضي
الى اتضاح الجسد
وانطلق كماء الروح على خصر البلد
اصابني ضباب التعب
غير اني تصلحت بالنار
وامطرت رصاصا
وغضب

حكاية

فوز الدين البسومي

● ما الذي فعلته مع الفتاة.

...

ويمد يدا متهدلة للفتاة ويسحبها من يدها..
● لعلها ابنتك.
- اجل..
● لعل لها قصة..
- كانت تعرف واحدا من جيلك.. بل انه يشبهك. عاهدها يوما على ...

المذيعة خسة.. ولقاء الحروف (ش)

خسة: اصدقائي الاطفال، اهلا بكم، ويسرني ان استضيف في حلقة هذا الاسبوع الحرف شين، اهلا بك معنا..

شين: اهلا بك وبجميع الاطفال.

خسة: استاذ شين هل لك ان تعطينا بعض الكلمات التي تبدا باسمك؟

ابتسم الحرف شين وقال: هناك كلمات عديدة مثل شمام، شمعة، شباك، شجرة.

خسة: والان اذا سمحت اريد كلمات يتوسطها حرف الشين.

اجاب الشين: عشب، رشا.

خسة: حتى لا نطيل عليك استاذ شين اريد كلمة او كلمتين باخرهما حرف الشين.

الشين: فراش، عش.

خسة: شكرا لك استاذ شين، على هذا اللقاء.

شين: لقد نسيت ان اقول لك ان سمك القرش باخره حرف الشين.

خسة: نعم لقد سمعت عن هذا السمك المفترس انه.. اعزائي: اسالوا ماما وبابا عن سمك القرش..

اعداد دينا بدر علاء الدين

مسابقة وزارة الثقافة

ما اسم ابن وصوت الحيوانات التالية:

- الاسد
- الحصان
- القط
- الكلب
- البقرة

ارسل اجابتك الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي مجموعة كتب.

حل مسابقة وزارة الثقافة

نشرت مجموعة كلمات، يربطها منطق واحد.. وطلبنا منكم اختيار كلمة رابعة لها نفس العلاقة.

وقد وصلتنا عدة بدائل لكل كلمة.. فمثلا:

نار.. شمعة.. مصباح.. شمس، ضوء، نور، قنديل، سراج، فانوس..»

ماء.. زيت.. سولار.. بنزين، كاز، ديزل، حليب.. الخ».

عمان.. الرياض.. الخرطوم.. بغداد، القدس، دمشق، الرباط.. الخ».

سبح.. ركض.. نام.. «اكل، لعب، سجد، استيقظ.. لبس.. الخ».

كرة.. مضرب.. شبكة.. «ملعب، طاولة، ريشة، سلة.. الخ».

بإجراء القرعة بين الاجابات الصحيحة، فازت الصديقة حنان سليمان حسن جراوية

يرجى من الصديقة حنان او من ينوب عنها مراجعة مكاتب جريدة الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي مجموعة كتب من وزارة الثقافة.

اقوال

- كل انسان مجزى بعمله
- خيركم من تعلم القرآن وعلمه
- الساعي للخير كفاعله
- لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق

من الصديقة:
منال فؤاد خصاونه/ اربد

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

امامك صورة لآخر تقليعة تنتشر في اوروبا.. دقق النظر في الصورة واعرف ما هي هذه التقليعة.. الموضة.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ ـ صفحة الطفل. علك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي آلة حاسبة.

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

وصلتنا عدة قصص بعضها من تأليف الاطفال وبعضها من اختيارهم من القصص التراثية، وهذه بعض القصص المختارة.

ليلى والذئب الماكر/ محمد خميس سليمان محمود عبده
كيف ادت واجبها/ رندة فؤاد خصاونة/ اربد
قصة بلا اسم/ ميس خرطبيل
حب الوطن/ يحيى اديب توفيق/ الزرقاء
معاناة ومأساة انسانية «مقاله»/ منال حسن نصار
الاسد الظالم وحيوانات الغابة/ امجد خالد مصطفى
اغرب حكم/ بلا اسم.

اما القصص من تأليف اصحابها فهي:

قصة الحرية/ رانية محمد ابراهيم.
الارادة تتحدى الصعاب/ سمية فؤاد خصاونة
قصة خيالية/ سري حسين صمادي
قصة دون عنوان/ وسيم عبدالنبي دويكات
محاكمة ثعلب/ لارا عبدالفتاح الصالحي

وحسب رأينا فان افضل القصص، القصة الخيالية للصديق سري حسين صمادي، وكانت الفائزة بجائزة هذا الاسبوع، ونرجو من سري ان يراجع مكاتب الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي آلة حاسبة.

ثم قصة محاكمة الثعلب، ثم قصة الحرية، ثم اغرب حكم، ثم قصة الارادة تتحدى الصعاب.

وشكرا لكل من ساهم في هذه المسابقة.

قصة خيالية

الصوص والثعلب..

بقلم: سري حسين صمادي

في يوم من الايام كان الصوص يلتقط الحبوب، فوقعت بلوطة قربه.. فركض وهو يقول خائفا: السماء انقلبت على الارض.. ووصل الى الدجاجة وقال لها السماء انقلبت على الارض. فركضت الدجاجة معه وذهبا الى القط وقالا: السماء انقلبت على الارض. فركض الصوص والدجاجة والقط الى الخروف وقالوا: السماء انقلبت على الارض. فركض الجميع حتى وصلوا الثعلب.. وقالوا له: السماء انقلبت على الارض. ففكر الثعلب وقال: تعالوا معي، ففي بيتي يوجد مخبأ لكم جميعا.

ذهب الاصدقاء وقال الثعلب لزوجته وابنائه، لقد احضرت لكم عشاء اليوم.. وكان العشاء صوص ودجاجة وقط وخروف.

وتوتا توتا خلصت الحدوتة.

من الذي مات؟

قصد احد الصحفيين يوما الى الكاتب الاميركي الساخر.. مارك توين، وسأله ما اذا كان وحيد والديه؟ فاجابه مارك توين: قائلا:

كان لي اخ توام اسمه «وليم» وكان شديد الشبه بي. قال الصحفي: هل توفي وليم هذا ام لا يزال على قيد الحياة؟

ابتسم مارك، وقال: الواقع انا لا اعرف.. صدقني انا لا اعرف من هو الذي مات انا ام وليم.

لقد ادخلتنا امنا الحمام حتى نستحم ونحن طفلان صغيران واختنق احدنا.. ولكن والدي لا يعرف اي الاثنين قد مات هل هو مارك.. ام وليم؟!

من الصديق:
محمد عبدالمجيد الصالحي
عمان ـ الوحدات

اضحك

وجده نائما

ـ الرجل: الم اقل لك ان توقظني الساعة السابعة؟

ـ الخادم: عندما جئت لاوقظك وجدتك نائما.

ضرب

ـ الاب: هل تأخذ الضرب في الحساب؟

ـ الابن: نعم، وفي العربي والعلوم والجغرافيا.

في بيتك

ـ الضيف: عندما اكون في البيت تقل شهيتي للطعام.. فلا اكاد اكل شيئا.. ولكن عندما اكون مدعوا عند احد اصدقائي فانني اكل كثيرا جدا.

ـ المضيف: حسنا.. تصرف كما لو كنت في بيتك بالضبط.

من الصديقة:
منال عبدالمجيد محمد الصالحي
عمان ـ الوحدات

كلمات

حين كان الحب قمرا، تستضيء به السماء.. كنا نسهر كل ليلة.. كنا نحفظ قول عبلة.. كنا نصغي السمع دوما للقاء.. اشتياقا للمساء.. كنا نرسم كل بسمة تحتوينا، حرف.. كلمة.. كنا نخطو في الفضاء ابتهاجا بالوفاء.. كل شيء اخضر.. ابتسام الطفل اخضر.. حتى ماء البحر اخضر.. انتشار الفرح اخضر، ينبعث منه الضياء كالنجوم في السماء واختلطنا بالزحام، واستمعنا للكلام واحترقنا بالكلام يوم ان جاء الغمام.. انزوى ضوء القمر واختفى معه السهر، وافترقنا في المكان وافتقدنا للنداء.. كان حلم

الليل قاسي.. كان برد الليل قاسي مهما نلبس من رداء بعد ايام قليلة، اصبح الحب كذكرى واختلقنا الف عذر واحتملنا الهجر قسرا.. وابتعدنا وارتحلنا من شتاء لشتاء ومهما فعلنا في هذه الظروف سيبقى الحب كذكرى.

من اختيار الصديق
عمرو عبدالحليم العجيمي

لين عصام الحايك
مطلق احمد العقور
اسيل ورزان مازن احمد
آلاء ابو الرب
رشا رحاحلة
نور روحي شاهين
عدلي حسين النشاش
أمل صبحي رجب
ياسر زايد ابراهيم
رامز برهان شاكر
صفاء رحاحلة
زين ابراهيم احمد
تيسير زايد ابراهيم
فادي محمد النسور
صابرين محمد حسن
هناء لطفي احمد
سامر سامي

عطور

- عطر الورد يستخرج من ازهار الورد.
- عطر اللوز يستخرج من بذور اللوز.
- عطر الليمون يستخرج من قشور الليمون.
- عطر القرفة يستخرج من لحاء القرفة.
- عطر النعناع يستخرج من اوراق النعناع.
- عطر المسك يستخرج من ذكور الظباء.

عطر العنبر يستخرج من حيتان البحر.

من الصديقة:
الهام مصطفى

هل تعلم؟

ـ ان الذباب كالنحل لا يسمع..؟

ـ ان الذباب يرى بخمسة عيون.. عينان كبيرتان، وثلاث صغيرة؟

ـ ان الذباب يشم بقرني الاستشعار المزود بهما؟

ـ ان الذباب يتذوق بواسطة ارجله..؟

ـ ان النمل يتفاهم مع بعضه بلغة كيماوية..؟

ـ وان النحل يتفاهم بلغة الرقص..؟

من الصديقة
باسمة برهم/ اربد

احسن..

- احسن المعرفة.. معرفة الانسان بنفسه
- احسن الفلسفة.. القناعة
- احسن موسيقى.. صوت الطفل الصغير
- احسن صورة.. ابتسامة على وجه طفل

من الصديقة:
منال فؤاد خصاونة/ اربد

من ابطال بلادي

عزالدين القسام

ولد عام ١٨٧١م في مدينة جبلة قرب اللاذقية في سوريا، وكان يعمل في زراعة الارض مع اهله، وكانت حياته موزعة بين الحقل وعمله والكتاتيب حيث كان يدرس القرآن الكريم والصرف والنحو.. وقد ذهب الى جامعة الازهر في القاهرة وهناك التقى بالشيخ محمد عبده وكان خير معلم له. وبعد تخرجه من الازهر عاد الى سوريا والتحق بثورة الشيخ البيطار.. وقد قاوم الفرنسيين، ولكنهم قبضوا عليه، وحكم عليه بالاعدام، ولكنه هرب متخفيا الى فلسطين، وعمل مدرسا في حيفا وخطيبا في جامع الاستقلال، ومأذون شرعي لاجراء عقود الزواج والطلاق..

وقد كان ينظم الشباب ويبث فيهم روح الجهاد والقتال حتى اعلن الجهاد والثورة على الانجليز واليهود. وقد خاض اخر معاركه في منطقة احراش قرية يعبد، حيث كانت القوات الانجليزية قد طوقت المنطقة وطلبت من الشيخ المجاهد عزالدين القسام ورفاقه الاستسلام، لكنه رفض فقاتل حتى استشهد هو وبعض اصحابه وكان ذلك في ١٦/١١/١٩٣٥م.

رحم الله شيخ المجاهدين عزالدين القسام.

من الصديق:
رامي شبانه

طفلة الحجارة

● شعر: يوسف حمدان ●

أنا طفلةُ الحجارةْ أقاوم الأشرارا
في جرأةٍ وجسارةْ والله ينصرني

وعدوّي اللدودْ طريقه مسدودْ
أصدّه وأذودْ لا شيء يرعبني

ويطلبني الشيطانُ تخيفني النيرانُ
ونهدّني الأحزانُ والجرحُ يهزمني

أنا طفلةٌ وديعةْ ورقيقةٌ وبديعةْ
لكنّني منيعةْ وقويّةُ البدنِ

ودمائي الفوّارةْ وأدمعي المدرارةْ
أروي بها الحجارةْ ليظلّ لي وطني

من امثال الشعوب

الامل الطيب لا يكذب ابدا.

«مثل فرنسي»

العين تصدق نفسها، والاذن تصدق غيرها.

«مثل الماني»

الحكمة شجرة تنبت في القلب وتثمر في اللسان.

«مثل عربي»

ضاعف الجهد، تبلغ السعادة.

«مثل صيني»

لا يوجد غني، لا يطلب المزيد.

«مثل الماني»

من الصديقة
اخلاص حسين النشاشيبي
بيادر وادي السير

شخصية الاسبوع.
شكسبير

- عرفنا على بطاقتك الشخصية.

انا وليم جون شكسبير ولدت في بلدة «ستراتفورد» على ضفاف نهر «افون» في يوم من ايام الربيع في ٢٣ ابريل عام ١٥٦٤م.

- ما هي نشأتك؟

نشأت في بيت ريفي وكنت طفلا هادئا، كثير الانزواء، لا اشارك اخوتي لعبهم الا نادرا.

- متى كان نجاحك الكبير؟

ما كانت تطل سنة ١٥٩١م حتى انهالت على العروض السخية وتلقفت الايدي كتاباتي الروائية، وصرت اشارك في مسارح لندن. وبسبب ذلك ارتفع مدخولي ارتفاعا عظيما.

- ما هي بعض قصصك الروائية؟

تاجر البندقية، الملك لير، هاملت، روميو وجولييت.

***

وتوفي شاعرنا في ٢٣ ابريل عام ١٦١٦م لقد توفي وولد في نفس اليوم والشهر ٢٣ ابريل.

من الصديقة:
كفاح فتحي سبيتان
عمان ـ مرج الحمام

ابن سينا

- نشأته وحياته:

ولد ابوعلي الحسين بن عبدالله بن سينا في اقليم بخارى سنة ٩٨٠م وجدير بالذكر ان هذه البلدة هي التي انجبت الامام البخاري امام المحدثين وصاحب الجامع الصحيح. وقد ظهرت على ابن سينا معالم العبقرية منذ طفولته فاتم حفظ القرآن الكريم في السابعة من عمره ودرس الادب العربي والفقه الاسلامي وهو في العاشرة. ثم درس الحساب والمنطق والفلسفة ثم اتجه بشغف الى علوم الطب فلم يبلغ السابعة عشرة من عمره حتى كان طبيبا ممارسا يباري في علمه وحذقه الاطباء القدامى وذاع صيته حتى وصل الى السلطان بخارى نوح بن منصف فاستدعاه لعلاجه من مرض يدعى «القولنج» الذي عجز الاطباء عن شفائه، فلما شفي على يديه اراد ان يكافئه فطلب منه ابن سينا ان يطلع على مكتبته الخاصة به التي كانت من اشهر واضخم مكتبات العالم الاسلامي حينئذ حيث كان فيها حجرات تشمل كتب الطب وثانية الفلسفة وثالثا النص ورابعا للفقه والدين. فعكف ابن سينا على قراءة المخطوطات النادرة وبعضها لم يكن له مثيل في اي مكان اخر. ثم ابتدأ ابن سينا يؤلف المصنفات الضخمة وهو في سن العشرين وذاع صيته الى الولايات الاخرى فكان امراء وولاة الدولة البهية يتنافسون على الاستحواذ عليه فمنهم من ولاه الوزارة ومنهم من جعله طبيبا او مستشارا بل منهم من حبسه او حاول قتله بسبب وشاية الحساد فكانت حياة هذا العالم العبقري مليئة بالاحداث الضخمة.

من الصديقة
آلاء نبيل غزاوي/ ابونصير

مواهب



من الصديقة:
سمية محمد مرشد العمري

من الصديقة:
اسماء محمد العمري

حكايات من غزة

(٧)

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

يوسف وحسونة صديقان حميمان من غزة، الاول يسكن مخيم اللاجئين، والثاني يسكن قريبا من الشاطىء.. كان الاول ابن فدائي فلسطيني حاول ان ينتقم من اليهود ومن احتلالهم ارض ابائه، فاستشهد في عملية قرب منطقة اسمها عيون قارة، انشأ اليهود عليها مستعمرة ريشون لتسيون.. والثاني ابن صاحب بيارة كبيرة تمتلىء باشجار الحمضيات من برتقال وليمون وجريبفروت.. وقد ترك يوسف مدرسة الوكالة التي كان يدرس بها ليعمل ومنذ صغره ليعيل اهله واخوته الصغار.. وكان يذهب مع عمه الى بيارة والد حسونة لقطف البرتقال في موسم القطاف..

كان حسونة يلعب مع يوسف في بيارة البرتقال التي لم يكن لها بداية او نهاية بيارة كبيرة جدا، تملأ في موسم القطاف الاف الصناديق الخشبية بالمحصول.. وقد احب الاثنان البيارة، لارتباطها بطفولتهما والعاب الطفولة.. ولكنهما وعندما كبرا احسا ان هذه البيارة اصبحت مصدر مشاكل لا حصر لها لهما.

***

قال يوسف أسفا:

تعفن كل البرتقال والجريبفروت والليمون يا حسونة.. لم يبق من محصول هذا العام حبة واحدة.. لقد نجحوا في مخططهم ورد حسونة بأسى:

فعلا نجحوا يا يوسف.. كل المحصول قد تعفن. الوف الاطنان من بيارتنا والبيارات المجاورة قد رميت لالسنة النيران تحرقها.. لكنه لم يكن بامكاننا ان نفعل شيئا غير هذا.. لم نقصر وانت تعرف ذلك.. ذهبنا عشرات المرات الى الحاكم العسكري.. منعوا تصدير الحمضيات الى الاردن.. ومنعوا بيعه في اي جزء من فلسطين.. ومنعوا تصديره للخارج.. مخطط يا يوسف مخطط كي نخسر.. وقد خسرنا.. الله اكبر منهم.

ـ الله اكبر عليهم.. الله اكبر عليهم..

ـ المهم الآن ان لا نيأس.. ولعل الله يعوضنا خيرا في الموسم القادم.. وبينما هما يتحدثان اذ بسائق شاحنة يقترب منهما ويقول لحسونة:

ـ يا سيد حسونة، لقد انتظرنا في بيارتك اياما. بل اسابيع.. وحملنا بضاعتك في شاحناتنا وانزلناها.. وظللنا ننتظر تصريح السفر منك.. والآن وقد انقطع الامل بالسفر.. فعلى من ستكون خسارتنا؟.. نريد اجرة الشاحنات.. او بعضها!!

ونظر يوسف الى حسونة متألما.. ثم قال للسائق:

ـ في الموسم القادم ان شاء الله.. اصبر يا سعيد.. اصبر.. وفي الموسم القادم باذن الله تدفع لك.. الا ترى ان الخسارة كانت على الجميع؟..

ـ بلى.. ولكن الوضع صعب.. وقد يكون حسونة لا يزال افضل منا حالا..

قال حسونة:

ـ نعم.. قد يكون وضعي احسن.. خذ هذا المبلغ من المال ووزعه بالتساوي على سائقي الشاحنات.. واطلب منهم ان يصبروا علينا، فلعل الوضع يتحسن في الموسم القادم..

بعد اسابيع كان حسونة ويوسف يتجهان لشراء الاسمدة لارض البيارة:

استدنت مبلغا من المال من عمتي.. وعدتها ان اسددها اياه في المحصول القادم.. المهم ان تسمد الارض ونحرثها.. حتى تعطينا محصولا جيدا في المحصول القادم.

وهمهم حسونة بصوت منخفض..

ـ المحصول القادم.. المحصول القادم.. كم ننتظر هذا المحصول وانتظر الرجال كثيرا وجاء الصيف واشتد الحر.. وامتلأت اشجار البيارة بزهر الليمون والبرتقال وانتعشت الآمال في النفوس.. كل مزارع وعامل وسائق شاحنة كان ينتظر زهر الحمضيات بصبر بالغ.. ولكن المشكلة زادت وتفاقمت، ففي ايام للصيف الحار انقطع الماء.. وجفت مياه الري..

كانت محطة المياه الكبرى في غزة قد تعرضت ـ ومنذ كان يوسف رضيعا ـ لعملية تخريب على ايدي الاسرائيليين.. وكان الاسرائيليون يفهمون ويعرفون ان الماء هو عصب الحياة.. وهو اساسها.. وكانوا يعرفون انه ليس هناك وسيلة تخضع السكان في غزة اسهل من «المياه».

ودوى الانفجار الكبير في محطة المياه في غزة، وجفت المياه من الانابيب وقنوات الري، وتعرض السكان في المخيمات وعلى الشاطىء ووسط غزة وخارجها لمشكلة واحدة.. شح المياه.

قال حسونة وهو يحمل جالون الماء ويتجه للبيارة.. لعلنا نجد في قنوات الري بعض الماء للشرب والاستعمال اليومي..

ـ بل ان المقصود هو تعطيش الشجر.. وليس تعطيش الانسان يا اخي!! وعطش الشجر حتى ونشفت حبات البرتقال عن اشجارها.. وخرب موسم الحصاد!!

في كل سنة كانت حرب الحمضيات تشتد.. وفي كل عام كانت آمال حسونة بالبيارة والمحصول تتضاءل..

ولكن المشكلة كانت في ذلك النهار عندما تسلم حسونة تلك الرسالة اللعينة، تحمل خاتم دولة اسرائيل الكبرى.. لقد صادر الحاكم العسكري الارض لان مالكها لم يدفع الضريبة عنها منذ سنوات!!

(البقية في الاسبوع القادم)

تحت الرعاية الملكية السامية

غدا افتتاح مدينة الحسن الرياضية

يحتفل تحت الرعاية الملكية السامية في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم غد في اربد بافتتاح مدينة الحسن الرياضية ويحضر الاحتفال السيد نائب وزير الصناعة والتجارة الصيني واركان للسفارة الصينية في عمان حيث سيجرى في الاحتفال الى ازاحة الستار عن اللوحة التذكارية.

بمناسبة عيد الجلوس الملكي

فندق الاردن ينظم مهرجانا للفروسية اليوم

ينظم فندق الاردن انتركونتيننتال مهرجانا للفروسية اليوم الجمعة بمناسبة عيد الجلوس الملكي.

وسيبدأ المهرجان الذي يتألف من سبعة اشواط في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم.

وسيحضر المهرجان عدد من الوزراء وسفراء الدول العربية والاجنبية ومدراء الشركات الكبرى وجمع من الصحافيين.

وسيقوم السيد مجيد خليل مدير عام فندق الاردن انتركونتيننتال بتوزيع الكؤوس على الفائزين في نهاية المهرجان اضافة الى الهدايا التذكارية

بلدية عجلون تشكر وزارة الشباب

تلقت وزارة الشباب كتاب شكر من السيد احمد عباس الصمادي رئيس بلدية عجلون على ما قام به الشباب المشاركون في التجمعات الصيفية في مخيم عجلون الدائم لهذا العام وما قدموه من خدمات عامة للمدينة.

وقال السيد الصمادي في كتابه انه كان لتفاعل الشباب مع المجتمع المحلي اثره الطيب ومردوده الجيد في خدمة مجتمع عجلون مما كان له انعكاسات خيرة اضافت على المدينة جمالا على جمال.

هذا وتجدر الاشارة الى ان الشباب المشاركين في تجمعات هذا العام قد قاموا - كشافة ومرشدات واعضاء مراكز شباب وشابات - بخدمات عامة متنوعة في المدينة مثل حملات النظافة ودهان الاطاريف ومجالات الصحة العامة الاخرى.

اجتماع مدربي الكاراتيه يوم غد السبت

يعقد اتحاد الكاراتيه اجتماعا موسعا لجميع المدربين المعتمدين في العاشرة من صباح يوم غد السبت في مقر الاتحاد، لوضع الترتيبات النهائية لتعليمات بطولة عيد الجلوس الملكي وبطولة الانسات والناشئين ودورة المدربين والحكام.

وسيتم في الاجتماع تنسيب تشكيل اللجان المختلفة المشرفة على نشاطات الاتحاد.

افاد بذلك المهندس اسامه عمارين رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد.

اليوم.. بطولة ناشئ التنس

تنطلق ظهر اليوم بطولة المملكة المفتوحة للتنس الارضي تحت سن ١٨ للجنسين والتي يقيمها اتحاد التنس بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملكة نور الحسين على ملاعب الاتحاد بمدينة الحسين للشباب

عودة طاقم التحكيم الاردني من السعودية

عاد الى عمان الحكمان الدوليان بحلم عليدات وعمر بشتاوي بعد ان شاركا في تحكيم مباريات المجموعة الاولى لمنتخبات اسيا تحت سن ١٩ والتي استضافتها مدينة الطائف في السعودية بالفترة ما بين ٣ - ٧ آب الجاري وكان عليدات قد ادار المباراة الختامية بين السعودية وعُمان كحكم ساحة علونه بشتاوي وعبدالكريم سعدي «العراق» مراقبي خطوط.

ويذكر ان منتخب البحرين كان قد ظفر ببطاقة التاهيل عن المجموعة بفارق هدف واحد عن السعودية.

سلة المعوقين تستعرض

يقدم منتخب المعوقين بكرة السلة عروضا سلوية رائعة في حفل ختام البطولة يوم غد السبت.

هذا وحرص اعضاء المنتخب على متابعة معظم مباريات البطولة وتقديم التشجيع اللازم لمنتخبنا.

فوز ادبرغ وماكنرو وخسارة فيلاندر في سنسيناتي

تأهل السويدي ستيفان ادبرغ والاميركي جون ماكنرو الى المرحلة الثالثة لدورة سنسيناتي الدولية الاميركية لكرة المضرب بينما فشل السويدي ماتس فيلاندر في ذلك لخسارته امام الاسترالي دارين كاهيل.

وصعدت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى الى المرحلة الثالثة لدورة سان دييغو الدولية الاميركية بعد فوزها على الاميركية كاتي رينالدي ٦/٢ و ٦/٤.

وفي المرحلة الثانية لدورة براغ الدولية فاز الفرنسي طارق بن حبيليس على الايطالي كلاوديو بيستوليزي والارجنتيني هوراتشيو دو لا بينا على الايطالي ستيفانو بيسكو سوليدو والارجنتيني فرانكو دافين على البلجيكي بارت فويتس والسويدي نيكلاس كولتي على مارشيلو فيليبيني من الاوروغواي.

دورة البوكيرك

دورة البوكيركي

وفي المرحلة الثانية من دورة البوكيركي الدولية الاميركية في نيو مكسيكو فازت الاسترالية ان مننتز على الاميركية كاتي ماي والجنوب افريقية ديكي فان رنسبرغ على الاميركي ويندي وايت والفرنسية كاترين كنتريك على الاميركية ميريديث ماكغراث والاميركية ان سميث لي الفرنسية كاترين سوير

دراجات المملكة في معان

تتواصل صباح اليوم في مدينة معان فعاليات الاسبوع الثاني من بطولة المملكة المفتوحة للدراجات والتي من المقرر ان تختتم غدا.

ويذكر ان اندية طريف، العربي، الوفاق، الجيل، صويلح بالاضافة الى نادي معان تشارك في هذه البطولة الموزعة على ثلاث مسابقات، فردي، فرق.

مدرب جديد لبوردو

• عينت ادارة نادي بوردو مدربا جديدا خلفا للمدرب البلجيكي ريمون غاتالس هو الالماني الغربي جيرنوت روهر المسؤول عن فريق الدرجة الثالثة في النادي.

وقال رئيس النادي الفرنسي كلود بيز ان فسخ العقد بين بوردو وغوتالس تم بطريقة ودية

وكان غوتالس ٦٦ عاما عين مدربا لبوردو في حزيران الماضي خلفا لديدييه كويكو

مباراة القمة المبكرة

سوريا على مشارف لقب شباب العرب مجددا
غلبت مصر ٧٣/٧٠ وباتت بانتظار الختام

● خالد الغول ●

باتت سوريا قاب قوسين او ادنى من الاحتفاظ بلقب ابطال شباب العرب لعامين اخرين وذلك بعد ان حسمت لقاء التتويج المبكر وانهت طموح المنتخب المصري باسترداد لقبه وفازت عليه ٧٣/٧٠ بعد لقاء ملتهب يليق بقمة البطولة بعد ان تقدمت ايضا في الشوط الاول ٣٧/٣٣.

وبات فوز السوريين على المغاربة في اللقاء الختامي للبطولة مساء غد السبت يضعهم على منصة التتويج وفي اعناقهم الميداليات الذهبية. في الوقت الذي يخوض الفريق المصري مباراته الاخيرة في السادسة من مساء اليوم مع المغاربة وهو يضع نصب عينيه ان اللقب لم يحسم بعد رغم صعوبة المهمة بعد الخسارة لكن لقب الوصيف سيكون حتما خير تعويض رغم ان الفريق المغربي ابدى تطورا ملحوظا عن بداية البطولة.

- سوريا - ٧٣
- مصر - ٧٠

وفرض المنتخب المصري ايقاعه السريع بعد البداية البطيئة التي انتهجها الفريق السوري لكسب الاخطاء من المصريين حسبما ذكر راتب الشيخ مدرب الفريق السوري، ونجح ابو الفتوح في المتابعة من تحت السلة عدة مرات وساهم برفع الفارق مع صدقي الذي نوع في الاختراق والتسديد البعيد فاصبحت النتيجة بالدقيقة السابعة ١٧/١١، في الوقت الذي روقب فيه انور عملاق سوريا بشكل مكثف. وبعد انتصاف الشوط بدأ الفريق السوري يتحرر اكثر من الطوق الدفاعي المصري ويسدد براحته فتقلص الفارق الى نقطة واحدة ٢٥/٢٤ اثر رمية بعيدة من عثمان وواصل السوريون ايقاعهم فتقدموا ٢٧/٢٥ ثم ٣١/٢٨ بعد ان تخلص انور مرتين من الرقابة، وحاول الفريق المصري تعديل الفارق لصالحه لكن ابو الفتوح لم يكن فعالا بالبداية كما ان ماريديني والسباعي وجاسم اجادوا اللم من تحت سلتهم فانتهى الشوط ٣٧/٣٣.

لم يكن الفريق المصري جادا تماما بتعديل النتيجة في بداية الشوط الثاني بل ان الفريق السوري واصل اصراره والتمرير لانور الذي كان فعالا جدا، كما ان قصاص وجاسم الذي تولى صناعة الالعاب بعد اصابة ماريديني ثم عودته واصلا التميز بالتسديد البعيد فارتفع الفارق رغم ان المصريين قلصوه في الدقيقة السابعة ٤٦/٤٥ فاصبحت النتيجة ٦١/٥٠ بعد أن اشرك المدرب بشار الذي لم يقل براعة في التسديد البعيد.

ولم يجد المدرب المصري عادل عبدالفتاح الذي كان عصبيا قبل المباراة وبعدها وحمل الحكام سبب خسارة فريقه بدا من اشراك الوكيل بدلا من ابو الفتوح (العصبي) وباهي الذي تولى صناعة الالعاب بعد خروج صدقي بالاخطاء الخمسة، لكن الوكيل اهدر حتى الكرات السهلة على عملاق مثله في دقائق المباراة الحرجة التي عمد خلالها الفريق السوري الى استغلال الثواني الثلاثين بعد ان ازداد الفارق (٧٠/٥٩)، لكن الفريق المصري اثبت انه مثابر حتى اخر لحظة، وكانت الدقيقة الاخيرة الاطول على السوريين بعد ان تقلص بها الفارق بشكل ملحوظ فبلغ (٣) نقاط قبل النهاية بثلاث ثوان التي احتفظ السوريون بالكرة فيها وحافظوا على فوزهم لتبدأ بعدها افراحهم بالفوز بالمباراة الذي يعني اقتراب فوزهم باللقب مجددا.

● انور - عملاق سوريا - يلم الكرة قبل زهران، وابو الفتوح يترقب

المراكز ٧٠ - ٩٠
السعودية اجتازت دفاع قطر وفازت بالشوط الثاني

• انهى منتخب الامارات مبارياته بالبطولة بفوزه على منتخب فلسطين ٨٩/٦١ في ثاني مباريات التصفية للمراكز ٧٠-٩٠، ليضمن بذلك احتلاله المركز الثامن على الأقل.

اما منتخب فلسطين فيختتم مبارياته اليوم بلقاء تونس في الرابعة من بعد الظهر، وفوز

تونس يضعها بالمركز السابع، بينما يحسم فارق النقاط الوضع بين الفرق للثلاثة في حالة فوز فلسطين

الامارات غادرت

هذا وغادر عمان بعد ساعات من نهاية مباراته مع فلسطين المنتخب الاماراتي في طائرة خاصة عائدا الى بلاده

• احتاج الفريق السعودي الى شوط كامل قبل ان يتفوق على الحصار الدفاعي الضيق الذي شنه الفريق القطري في اولى مباريات الفريقين بالتصفية الثلاثية لتحديد المراكز ٤٠ - ٦ وليخرج فائزا بعد فرض تفوقه بالشوط الثاني بنتيجة ٧٣/٦٤..

ويبدو أن الفريق السعودي بوغت بالاداء الدفاعي بالشوط الاول فاستعصت السلة القطرية على مبروك وعثمان معظم اوقات هذا الشوط واصبح الاختراق صعبا على جهاد والراضي، بينما كان التسديد القطري البعيد من الاجنحة موفقا من عتيق وعبد العزيز ورغم ذلك قلص السعوديون الفارق الذي بلغ ٣٠ نقاط فقط عند نهاية الشوط الاول ٣٣/٢٦٠.

احتاج الفريق السعودي الى دقيقتين فقط ليقلب للنتيجة بالشوط الثاني فسجل ٨٠ نقاط متتالية دون ان يسجل القطريون، ولما جرب فخرو مدرب قطر الدفاع الضاغط استغل السعوديون ذلك بكرات الفاست بريك التي ابقت تفوقهم حتى النهاية بفارق ٨٠ نقاط.

اليوم تستأنف مباريات هذه التصفية في الثامنة والنصف مساء بلقاء منتخبنا مع للمنتخب القطري للذي يخوض مباراته الاخيرة، بينما يسعى منتخبنا الشاب الى تعويض خسارته الدراماتيكية امام المغرب ورغم انه من للؤكد لن يجد نفس للؤازرة الهائلة التي تلقاها

بتوجيه من الامير الحسن

ريع مهرجان الفروسية لشهداء القوات المسلحة



عمان - بترا - بتوجيه من صاحب السمو الامير الحسن ولي العهد قدم رئيس اتحاد الفروسية الملكي الاردني اللواء الركن سالم الترك امس ريع مهرجان الفروسية الى مدير صندوق شهداء القوات المسلحة وذلك مساعدة لذوي الشهداء الابرار الذين ضحوا بارواحهم الطاهرة للذود عن حياض الوطن وشرف الامة.

ويذكر ان مهرجان الفروسية قد اقيم في ميدان الفروسية بمدينة الحسين للشباب في السابع عشر من شهر حزيران الماضي بالتعاون مع ادارة فندق الاردن.

الفرقة ١٢ تفوز ببطولة السلة

مندوبا عن الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة رعى المفتش العام للقوات المسلحة على ملعب النادي الاهلي صباح امس المباراة النهائية لبطولة تشكيلات القوات المسلحة الاردنية بكرة السلة بين فريق الفرقة الالية ١٢ الملكية وفريق الفرقة المدرعة ٥ الملكية.

وفي نهاية المباراة التي فاز بها فريق الفرقة الالية ١٢ الملكية سلم مندوب رئيس هيئة الاركان العامة الكاس للفريق الفائز والميداليات لعدد من الفرق المشاركة في البطولة.

فعاليات تجمع مراكز الشابات..

على ارض مخيم الشباب الدائم في عجلون بدأت فعاليات تجمع اعضاء مراكز الشابات في المملكة بمشاركة خمسين عضوا بهدف تاهيلهن واعدادهن لدورهن القيادي في المجتمع من خلال مراكزهن.

يشتمل برنامج التجمع على العديد من الفعاليات المحققة لهذا الهدف منها المحاضرات والندوات التي تتعلق باسلوب العمل في الهيئات الادارية واللجان العاملة. كذلك تطبيقات عملية لبرامج ونشاطات المراكز اضافة الى برامج ترويحية وخدمة بيئة.

من المحاضرات القيمة ذات المساس بالشباب والمدرجة ضمن البرنامج تلتقي السيدة صبحة القضاة في الخامسة من مساء يوم الجمعة بالمشاركات في حوار موضوعه مشكلات الشباب كما يلتقي الدكتور عصمت الكردي بالمشاركات مساء الاحد لالقاء محاضرة موضوعها «الرياضة واثرها في تربية النفس».

في مساء اليوم ذاته تدير الاعضاء المشاركات ندوة موضوعها «الاعضاء والمجتمع المحلي».

وتجدر الاشارة ان هذا التجمع والذي سيختتم يوم الاثنين القادم حيث ستوزع في ختامه الشهادات والجوائز التقديرية على المشاركات سيكون ختام التجمعات لصيف هذا العام حيث تم قبله خمسة تجمعات بدأت منذ تموز الماضي.

الدوري الممتاز

ثلاثة اهداف خضراء «قصمت» مرمى البقعة والتعادل في لقاء ديربي اربد

اخذت احداث الدوري الممتاز منحى جديدا فالصدارة اخذت تتقاذفها ارجل اكثر من فريق بالامس نجح الضفتين بالجلوس على الصدارة بانتظار مباراة اليوم بين الفيصلي والاهلي فيما كان العربي يكرر ما فعله عين كارم في الاسبوع الماضي عندما انتزع نقطة ثمينة من فريق الحسين الذي لم يفقد حظه بعد في الفوز باللقب، الضفتين فاز على البقعة بثلاثة اهداف نظيفة فيما كان العربي وفريق الحسين يتعادلان على ملعب بلدية اربد بهدف لكل منها.

اليوم تختتم احداث مباريات الاسبوع الخامس بمباراتين يلتقي في الاولى فريقا الفيصلي والاهلي على ستاد عمان الدولي في الساعة الخامسة فيما يشهد ملعب بلدية اربد المباراة الثانية عندما يستضيف الرمثا فريق الجزيرة.

عزز الضفتين من موقفه المنافس على باكورة القاب دوري عقد التسعينات عندما هزم البقعة «الشوش» بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في اللقاء الكروي الذي جمعهما بعد ظهر امس في ستاد عمان الدولي.

فقد بدأ الضفتين اللقاء نشيطا على كافة المحاور حيث تولى محمود البنا عملية «التصنيع» المتقن لزملائه ضمن اطار الخطة الفنية ٤/٤/٢ التي طوقها الظهير المتطور هشام عبد المنعم بتحركاته الساحرة.

فبعد اقل من ثماني دقائق كان جمهور الحضور الذي لم يتجاوز الثلاثة الاف يشاهد بوضوح كيف اطبق ابراهيم سعدية ورفاقه حصارا قاسيا على مكامن الارض البقعاوية لدرجة ان اللاعبين يوسف الشمري وخضر عيد والنشاش الذين يسكنون دفاع الضفتين دوما تحولوا الى مهاجمين مرارا.

وقبل ان يظفر الشمري بلقب «صاحب هدف السبق» في د. ٢٠ من الشوط الاول كان منفعجي البقعة خليل ابو السيد يقاتل بشراسة ولعل هدف الشمري هذا الذي سكن شباك الحنفي بمساعدة قدم بقعاوية الغى مقولة «الصمود البقعاوية»، وحول ايقاع اللعب الى حيث يشتهي المدرب واثق ناجي

تأكيد الفوز

مع بداية الشوط الثاني بدأ نجم الهجوم البقعاوي خالد فالح في ترتيب الجو المراد الا ان تمزق وسط فريقه حجم دوره تماما وبات تعاونه مع القناص محمد وحيد نادرا. وقد يسجل للساحوري وجرافة بعض المحاولات الجيدة في قيادة الفريق ولكن صحوة الشعفان والبنا فوتت عليهم فرص تحويل العمق.

وبعد سلسلة هجمات خضراء كان مفتاحها هشام عبدالمنعم كان حارس البقعة حنفي يفشل في التقاط كرة قوية وجهها لؤي عبد الرحمن كانت قدم محمود البنا في انتظارها لترسلها قوية في الشباك بعد ١٢ دقيقة على بداية الشوط الثاني.

هدوء قبل النهاية

لم يحرك البقعة ساكنا وبدا وكأنه مقتنع بعودته الى مقره «صفر النقاط» فكان ان لف الهدوء والرقابة محاولات الفريقين الا ان فجر راتب الحسنات الرقم الثالث على تشكيلة النتيجة وذلك في د. ٨٦ عندما وجد نفسه وحيدا امام مرمى حنفي في الوقت الذي شعر فيه عبدالله ابو صيام وخضر عبد الرحمن وسفيان وباقي رفاقهم انهم غير مؤهلين للفوز وهو الشيء الذي عكسه تماما لؤي عبد الرحمن والنشاش والشمري وسعدية وباقي زملائهم عندما اهدر جمهورهم الوفي «الفوز للمعتبر الاول» والذي رفع نقاطهم الى ثمانية

الحسين اربد ١ العربي ١

اربد - حسين الزعبي.

خرج فريقا الحسين والعربي حبايب بعد ان انتهى لقاء الديربي الذي اقيم بينهما امس على ملعب اربد بالتعادل بهدف لكل منهما.

منذ البداية كثف العربي من تواجده في وسط الميدان تمهيدا لمجاراة وسط فريق الحسين ونجح في ارباك دفاعه الذي ظهر مهزوزا مع بداية المباراة التي جاءت متوسطة المستوى تناوب الفريقان على شن الهجمات التي افتقرت الى النهاية الايجابية حيث عانى هجوم فريق الحسين خلال الشوط الاول من غياب مهاجمه عارف فاجاد دفاع العربي الذي قاده اللوباني في الحد من خطورة هجمات فريق الحسين واظهر تلوقا نسبيا بتقدم ظهيره الزيناتي الذي تسبب بالهدف الاول بالمساندة الهجومية وبذل الروسان ومنير ورائد وصبح جهودا في بناء هجمات العربي الذي حصن مواقعه الدفاعية بتراجع معتصم للاسناد فيما اعتمد قدرة شرايعة وعنبر في مشاغلة دفاع فريق الحسين وكاد الشرايعة ان يفتتح التسجيل الا ان كرته ارتفعت عن العارضة بقليل، سلمت هذه الفرصة في اندفاع فريق الحسين الذي ركز انطلاقته الهجومية على ميمنة العربي التي اشغلها الشقران المتطوح من الوسط المسند من العزام والظهير المتقدم نادر وتقدم منيب من الوسط لاسناد الهجومي وترك مهمة بناء الهجمات للفراس وسعسع الذي نفذ كرة جميلة تصدى لها زياد حارس العربي وحولها بصعوبة الى ركلة ركنية.

قبل ان يتباطا عنبر مهاجم العربي في استغلال خطأ مدافع فريق الحسين لتضيع فرصة ثمينة على العربي فيما تألق خلدون خلف راكز وفايز في التصدي للكرات العالية التي تولى علاء ومنير داخل منطقة جزاء الحسين.

وباشراك عارف في مستهل الشوط الثاني ارتفعت معنويات فريق الحسين واظهر لاعب الظهير نادر براعة في التوغل نحو جزاء العربي الذي ارسل كرة عالية لخطأ مدافع العربي الزيناتي في ابعادها لتستقر في مرماه هدف السبق للحسين في الدقيقة ٥٠ واندفع لاعبو العربي للتعويض مستغلين تباطؤ فريق الحسين وتراجعه للدفاع بعدما اعتمدوا على ارسال الكرات الطويلة لاستغلال سرعة عارف الذي فرضت عليه رقابة حدت من خطورته وكاد مهاجم العربي عنبر ان يحقق التعادل حينما اقتحم دفاعات فريق الحسين وسدد كرة جميلة ناب القائم عن خلدون في صدها واجرى مدرب العربي تبديلا في صفوفه واشرك تيم والكراسنة مجددا الدم في عروق وسطه ونجح عن طريق اختزال الوسط بالمناولات الطويلة في تشكيل على دفاع فريق الحسين بعد ان طرأ تحسن على العربي واظهر اصراره على تحقيق التعادل الذي جاء في الدقيقة ٧٨ عندما نفذ الزيناتي كرة داخل منطقة الجزاء تصدى لها تيم واودعها برأسه لترتد من القائم داخل الشباك هدف التعادل للعربي.

وكان التعادل كان رغبة الفريقين لتنتهي المباراة ١/١.

الرمثا × الجزيرة

الى ملعب بلدية اربد يشد فريق الجزيرة الرحال حيث سيكون الرمثا بانتظاره ليعزف الفريقان سيمفونية علها تطرب الجماهير التي من المتوقع ان تشد ازر الفريقين.

مباراة اليوم بين الفريقين تعتبر محكا حقيقيا للفريقين فالرمثا الذي اكتفى بالتعادل السلبي مع الفيصلي لم يدخل اي اختبار حقيقي حتى الان بيد ان نجومية فريقه تلقي بالرعب في قلوب خصومه فهو فريق يجيد بناء الهجمات والاختراق من اكثر من منطقة فيما دفاعه رص متين وهو يطمح بالفوز ليبقى ضمن فرق الصفوة المرشحة للقب وبالمقابل ترى فريق الجزيرة الذي اخذت عروضه بالارتقاء فهو بدأ الدوري بخسارة فتعادل سلبي وتعادل باهداف ثم فوز واذا استمر مسلسل تقدمه فان الرمثا سيكون في موقف حرج رغم ان ملعب اربد لن يكون حياديا حيث من المتوقع ان تأخذ جحافل المشجعين طريقها اليه.

التوقع للنتيجة امر وما سيكون عليه الحال بعد الصافرة الختامية ربما كان امرا اخر.

● من مباراة الضفتين والبقعة فيما المدرجات «مرتاحة»

هل يعزف الرمثا والجزيرة لحن الاثارة فيما يرسم الفيصلي والاهلي لوحة الجيو كندة؟

الفيصلي × الاهلي

هل يرسم فريقا الفيصلي والاهلي لوحة فنية من خلال الايقاع الهادئ لنجوم الاهلي والصاخب لنجوم الفيصلي وذلك عندما يلتقي الفريقان في الساعة الخامسة على ستاد عمان الدولي؟

تعتبر لقاءات الفيصلي والاهلي من اللقاءات التي تكشف عن جمالية خاصة فالاهلي الذي يملك خطا هجوميا خطرا تجعل مهمة دفاع خصمه امرا غير يسير وبالمقابل فان الكرة السريعة التي هي سمة لاعبي الفيصلي تجعل الكرة تنتقل الى مرمى الخصم بكل سهولة بيد ان الاسوار الدفاعية للفريقين ربما حصرت اللعب في منطقة وسطية بين الملعبين واختراق الاسوار يشكل سلاحا ذو حدين فاما ان يكون هناك هدف او ان تكون هناك هجمة مرتدة والفيصلي هو من الفرق الاردنية المعدودة التي تخوض لقاءاتها وفق خطة وهو فريق مكتمل الصفوف ومن المرشحين للاحتفاظ باللقب لكن الاهلي كثيرا ما اسد على الفيصلي خططه من خلال ارتقاء لاعبيه في تنقلهم الكرات والاستحواذ على مجريات اللعب وهو يخوض المباراة وفي جعبته مباراتين مؤجلتين وفوز كبير وتعادل ناله بعيدا عن جمهوره.

شتوتغارت يفوز على روتموند

حقق شتوتغارت فوزا كبيرا في مباراة مبكرة من الاسبوع الاول لبطولة المانيا الغربية لكرة القدم مساء الاربعاء عندما تغلب على مضيفه بوروسيا دورتموند ٣/صفر.

وسجل فريتز فالتر الاهداف الثلاثة في الدقائق ٣٨ و ٤٥ و ٧٨.

كيني بطل ١٠ الاف متر

• أحرز العداء الكيني ريتشارد شيليمو المركز الاول في سباق الـ ١٠ الاف م في اليوم الاول من بطولة العالم لالعاب القوى للشباب في بلوفديف/ بلغاريا.

وقطع شيليمو السباق في ٢٨.١٨.٥٧ د مقابل ٢٨.٤٠.٧٧ د لمواطنه اسماعيل كيروي و ٢٨.٤١.٩٠ د للتانزاني جمعة نينغا.

دوري سويسرا

اضاف كل من لوزان وزيوريخ نقطة واحدة الى رصيده في الاسبوع الرابع لبطولة سويسرا لكرة القدم وبقيا معا في الصدارة اثر تعادل الاول مع سان غال والثاني مع لوغانو.

فوز الفرق المرشحة في كأس العالم بكرة السلة
امريكا تلعب وقتا اضافيا مع اليونان

فازت الفرق المرشحة بسهولة في اول ايام كاس العالم لكرة السلة لفرق الرجال فيما عدا الفريق الامريكي الذي اضطر الى اللعب وقت اضافي قبل فوزه في نهاية الامر على اليونان

فقد فازت يوغوسلافيا المرشحة لتكرار انجازها في دورة العاب الصداقة حينما حصلت على الميدالية الذهبية على فنزويلا ٩٢/٧٦ في البطولة التي تضم ١٦ دولة وبدات الاربعاء وتستمر حتى ١٩ آب الحالي

وتقدم الاتحاد السوفياتي على الارجنتين الدولة المضيفة في المباراة بكاملها حتى هزمها ٩٧/٧٧ رغم التشجيع الحماسي الذي لقيه الفريق الارجنتيني من مواطنيه.

وسحقت البرازيل الدولة الرابعة المرشحة فريق ايطاليا ١٢٥/١٠٩ وسط جمهور من الارجنتينيين الذين اطلقوا صفافير الاستهجان للفريق الايطالي طوال المباراة. فلا يزال الارجنتينيون يشعرون بغضب لما يعتقدون انه معاملة سيئة لقيها فريقهم في ايطاليا في كاس العالم لكرة القدم.

وقد خرجت اليونان من الشوط الاول وهي متقدمة على الولايات المتحدة ٥٦/٤٥ ثم احتفظت بتقدمها بفارق عشر نقاط لمعظم الشوط الثاني.

الا ان الامريكيين تعادلوا في النهاية ٨٩/٨٩ فلعب الفريقان وقتا اضافيا خرجت بعده الولايات المتحدة فائزة ١٠٣/٩٥.

وفلجا فريق مصر الفريق الكندي بالندية التي اظهرها في المباراة الا ان كندا خرجت فائزة ٨٣/٦٨.

وفي المباريات الاخرى فازت استراليا على الصين ١٠٦/٨٤ واسبانيا على كوريا الجنوبية ١٣٠/١٠١ وبويرتو ريكو على انجولا ٧٨/٧٥.

تحليل اخباري

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

حملة صليبية امريكية ـ صهيونية ضد هذا النفس والتوجه النهضوي القومي المتمثل بمناهضة العراق العربي لتلك الهيمنة الاحتكارية الاستعمارية على مقدرات الامة العربية.

ففي ضوء تلاحق وتيرة الاحداث والتطورات بصورة مذهلة، وفي ظل تصعيد هذه الهجمة العدوانية المبيتة ضد القدرة العسكرية والتوجه القومي العراقيين، بات الخطر العسكري/ البوليسي الصهيوني الداهم اكثر واعمق تهديدا من اي مرحلة سابقة. وبشكل خاص ومفجع في الوقت ذاته بسبب هذا الحصار العالمي الشامل الاقتصادي والعسكري ضد العراق، والذي يقوم المحور العربي/ الامريكي فيه بدور لن تغفره له الشعوب العربية على مدى التاريخ.

ان هذه الحملة الاستعمارية المحمومة المسعورة ضد العراق العربي لم تكن لتكتمل او لتشكل خطرا داهما، لولا هذا الدور الاستراتيجي المناط بالكيان الاسرائيلي اولا، ولولا هذا الانحطاط والاستخذاء في موقف اطراف هذا المحور العربي الامريكي الذي انفرز بوضوح في هذه المحنة العربية التاريخية ثانيا.

لقد اجمعت اراء وتحليلات وتقديرات قادة وساسة وباحثي الكيان الاسرائيلي على ضرورة كبح صدام حسين ووضع حد للتهديد الحقيقي الذي يشكله على وجود اسرائيل، وعلى المصالح الامريكية والغربية في المنطقة.. ويخطيء من يعتقد بان هذا المطلب/ الهدف المشترك للكيان الاسرائيلي والهيمنة الامريكية واطراف اخرى عديدة، اتضح، او جاء في اعقاب انفجار احداث الخليج الاخيرة، اذ احتل هذا المطلب/ الهدف محور الاستراتيجية الامنية الاسرائيلية/ الامريكية على مدى السنوات الماضية. فظهور وتعاظم القدرة العسكرية العراقية منذ مطلع الثمانينات، وابان حرب العراق مع ايران، ووصولها الى ذروة جديدة اذهلت الاعداء بعد ذلك، واكبه بما ليس فيه ادنى شك، مؤامرات عديدة عسكرية وجاسوسية/ استخبارية والتصفية وغيرها ومن قبل اكثر من طرف، وصلت هي الاخرى ذروتها في هذه الايام.

لذلك كله فان اطلاق صاروخ «جيتس» الاسرائيلي يوم امس، والاشارة الى تمويه الطائرات الاسرائيلية بالوان الطائرات الامريكية، ليسا الا جانبا تكتيكيا في هذا الدور الاستراتيجي البوليسي ضد الامة العربية، وليسا سوى وجه من وجوه مهمة التدمير والدمار التي اضطلع وسيضطلع بها الكيان الاسرائيلي في هذا التصادم الراهن الكبير بين المشروعين، مشروع الاستعمار وهيمنة الاحتكارات الاجنبية من جهة، ومشروع النهوض القومي والتخلص من تلك الهيمنة من جهة اخرى.

ولذلك كله ايضا، وكما يعتبر ذلك الحلف غير المقدس ان هذه فرصة تاريخية لتصفية العراق العربي وتوجهه القومي، فانها فرصة الامة العربية كذلك في نصرة وانتصار هذا النهوض القومي، بالالتفاف حول العراق واحباط مؤامرة الابادة والتصفية ضده، هذه المؤامرة التي لم يشهد لها تاريخ الامة العربية المعاصرة مثيلا.

الانتفاضـــة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقد نفذ المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اضرابا شاملا بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثالث والثلاثين وتصدوا امس ببسالة وجرأة لقوات الاحتلال الاسرائيلي والمستعمرين اليهود واشتبكوا معها بالحجارة والزجاجات الفارغة ردا على قيامها باطلاق النار العشوائي وقنابل الغاز داخل المنازل وهو ما تسبب في اصابة ٤٠ مواطنا.

واغلقت سلطات الاحتلال منزلين في مدينة جنين وقرية الظاهرية وهدمت ثلاثة منازل ومحلا تجاريا في قرية كفر راعي ومدينة غزة فيما اقتحمت مستشفى ناصر في مدينة خانيونس لاعتقال جرحى فلسطينيين وفصلت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي احد عشر معلما يعملون في مدينة نابلس ومدارس القرى المجاورة.

وفي المقابل فقد اصابت القوات الضاربة مساء اول امس جنديا اسرائيليا بجروح بالغة في راسه في مخيم خانيونس وحطمت زجاج اكثر من ٢٥ سيارة اسرائيلية منها (١٢) سيارة عسكرية.

وذكرت التقارير ان قوات الاحتلال اعتقلت العديد من المواطنين في مدن بيت لحم والقدس ونابلس وقلقيلية وقريتي دير الغصون ويطا واحتجزت مندوب الصليب الاحمر الدولي لعدة ساعات في مدينة الخليل.

وجرت امس مواجهات في مختلف مناطق مدينتي رام الله والبيرة والمخيمات المجاورة على الرغم من التواجد العسكري المكثف لقوات الاحتلال، وقد انطلق المواطنون في البدء في التظاهرة والهتاف تأييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية الا ان الجنود تدخلوا لتفريقهم بالرصاص وقنابل الغاز، ثم قام المواطنون برشق الدوريات العسكرية ونقاط المراقبة بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وكان الصهاينة واصلوا امس قطع الطرق في منطقة رام الله واعتدوا على المواطنين وخاصة ركاب السيارات الفلسطينية.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول الليلي في قريتي بيتين وعين يبرود والحصار العسكري على قرية بيت عور التحتا في حين اقتحمت الليلة قبل الماضية قرية كفر مالك واجرت حملة تفتيش تخريبية للمنازل.

وابلغت سلطات الاحتلال امس عائلة المعتقل اشرف شاهين (١٧) عاما من رام الله بضرورة اخلاء منزلها تمهيدا لهدمه بدعوى قيام الشاب بالقاء زجاجات حارقة على دورية اسرائيلية.

وجرت امس صدامات مع قوات الاحتلال في مخيم الدهيشة ومدينتي بيت لحم وبيت ساحور ومخيم العزة حيث هاجم الشبان دورية عسكرية وداهمت قوات العدو قرية بيت تعمر واقتحمت المنازل واعتقلت شابا كما داهمت قرية الولجة واعتقلت مواطنا بعد اقتحام منزله.

وشوهدت حواجز ضريبية وعسكرية في شوارع مدينة بيت لحم حيث تم ايقاف السيارات والتدقيق بهويات الركاب وتسليم بعض السائقين تباليغ لدفع الضرائب الباهظة.

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية الى مدينة قلقيلية وقامت بمداهمة المنازل واجرت حملة تمشيط للبيارات المجاورة.. كما اقامت حواجز على المدخل الغربي للمدينة واعتقلت ثلاثة شبان واحتجزت بطاقات اخرين.

وافادت التقارير ان اربع سيارات اسرائيلية تعرضت لهجمات بالحجارة امس في مدينة قلقيلية وقرية عزون وتحطم زجاجها.

وداهمت قوات الاحتلال منازل في مخيم عسكر واعتقلت شبانا وفرضت غرامة مقدارها الف شيكل على والد طفل من نابلس بحجة قيام الطفل برشق الحجارة على دورية عسكرية.

واصيب ثلاثة اشقاء من قرية كيسان/ بيت لحم بجروح مختلفة في وجوههم وايديهم جراء تعرض سيارتهم لهجوم من قبل صهاينة اثناء مرورها في حي تلبيوت في القدس المحتلة.

● الجرحى

● كيسان/ بيت لحم

يوسف عوض الله عبيات، موسى عوض الله عبيات، ابراهيم عوض الله عبيات ـ رضوض.

● القدس

عبدربه خليل الفسفوس ـ رضوض.

● جنين

محمد عبدالحليم احمد عوده ـ ضرب.

● مخيم نور شمس

انور نمر احمد عبد ـ ضرب.

● الخليل

حكمت طاهر الزور وعادل مصباح ابو منشار ـ ضرب.

● قطاع غزة

هشام المغاري (عيار ناري)، محمد زقوت، زكريا مطر، عايده خليل، محمد سلمي، مصباح عطاالله، وفيقه الحاج، زينب ابو سعيد، ماجد درغام، ناريمان بلبل، مهدي تمراز ونعيم قنيطه ـ (رضوض وجروح)، ونضال العامودي، تيسير الطير، فارس الفيومي، اسماعيل رمضان، عايشه سعد، محمد خضير، محمد احمد زقوت، عصام رشاد داوود، احمد جميل الخالدي، عماد الفيض، فريدة الشيخ عيد، صلاح قشطه، رزق حرب، محمد شيخ العيد ـ ضرب.

المعتقلون

● بيت تعمر

محمد طلال ننون.

● الولجه

محمود الاطرش.

● شعفاط

عبدالله حسن عالم.

● حزما

بهاء الدين سلامه القاضي وجمال القاضي صلاح الدين.

● قلقيلية

عبدالرحمن محمد حماد، وسائد حمدي، ولياد محمد حماد.

● جنين

صباح عبدالحليم عوده.

● نابلس

نهاد عوض الله.

● دير الغصون

ابراهيم حسن راجح وسلامه محمود بدران.

مجلس النواب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وطالب المجلس بضرورة حل جميع المشكلات والخلافات العربية بين العرب وتجاوز الخلافات بينهم تفويتا على اعدائنا مقاصدهم مؤكدا ان نفط العرب لكل العرب.

وقال البيان ان الارصدة العربية رهينة لمن هي تحت يده وترفض انتماءها للاجنبي.

واكد المجلس في بيانه على الوحدة والتلاحم بيننا والالتفاف قيادة ومؤسسات وشعبا وتفادي الوقوع بأي خطأ مهما كان والتحلي باقصى درجات الوعي والانضباط والمسؤولية والقيام بكل وسائل الاعداد الشعبي لمواجهة كل طارىء... وتشكيل مكتب من المجلس ينعقد بصورة مستمرة للمتابعة.

ورقة اخبار صادرة عن دائرة اجراء عمان

في القضية الاجرائية رقم ٩٠/١١٧٠ب

الى المحكوم عليه محمد احمد محمد اسماعيل مكاحله/ مجهول محل الاقامة حاليا

يقتضي مراجعتك دائرة اجراء عمان خلال شهر من تاريخ تبلغك هذا الاخبار وذلك لتنفيذ القضية رقم ٩٠/١١٧٠ب والناجمة عن قرار الحكم رقم ٩٠/٥٠ والصادر عن محكمة بداية حقوق عمان بتاريخ ٩٠/٦/٣٠ والمتضمن اخلاء المأجور الذي تشغله في ملك المحكوم لهما احمد ناجي احمد الحارث وربحي عارف اسعد جعاره وكيلهما المحامي ذيب بدويه والزامك بدفع مبلغ ٢٨٠٠ دينار والرسوم واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور وتقوم باخلاء المأجور او لم تبد اية تسوية فستباشر دائرة الاجراء مباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مأمور اجراء عمان

جمعية سيدات مرج الحمام للتنمية الاجتماعية

اجتمعت الهيئة العامة لجمعية سيدات مرج الحمام بتاريخ ١٩٩٠/٨/٨ وبحضور مندوب مديرية التنمية الاجتماعية (العاصمة) السيد خليل النعيمات وتم انتخاب هيئة ادارية جديدة لها وجرى توزيع المناصب على الوجه التالي:

١ ـ نجاح علي عطاالله المصري	رئيسا
٢ ـ مي محمد الجقه	نائبة للرئيس
٣ ـ مها سعود خليف	امينة سر
٤ ـ امينه حلمي البكار	امينة صندوق
٥ ـ بسمه جاسر خضر	عضوا
٦ ـ ميسر ابو سمره	عضوا
٧ ـ نجاح عبدالنبي النهار	عضوا

اعلان فقدان

اعلن انا احمد يوسف الجوابرة عن فقدان استمارة سيارة سعودية نوع جيمس موديل ١٩٨٥ ورخصة سواقة سعودية صادرة من الرياض بالمملكة العربية السعودية، وبعض الاوراق الخاصة، يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٨٣٢٥٨٤ او ٨٣٢٤٠٧. وله جزيل الشكر.

مكافأة مالية مجزية

لمن وجد حقيبة يد صغيرة وبداخلها جواز سفر اردني باسم ابراهيم موسى يوسف قاسم دملخي رقم ب ٤٣٣١٥٥ وتصريحا دخول للضفة الغربية وبطاقة احصاءات جسور

الرجاء الاتصال بتلفون رقم ٨٤٠٤٧٩ ابو احمد او ٧٢٥١٩٧ ابو قاسم.

فقد محفظة

اربد ـ اعلن انا المدعو ضرار محمد شعبان عن فقد محفظة وبداخلها رخصة سواقة كويتية رقم ٣٣١٢٥ مع بطاقة مدنية كويتية برقم ٢٣٨١١١٣٠٠٢٩٢ مع اوراق شخصية مهمة وجميع الاوراق باسمي الشخصي، يرجى ممن يعثر عليها الاتصال مع هاتف ٢٤٤٨٥٣/ اربد وله مكافأة مجزية.

محكمة بداية حقوق عمان
رقم الدعوى ٩٠/٤٧١
رقم القرار ١٦٦

القــــرار

الصادر من قبل الرئيس القاضي السيد فهد المشاقبه

المأذونين باجراء المحاكمة واصدار القرار باسم جلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية

الحسين بن طلال المعظم

اقام المدعي هايل سمعان عباسي بواسطة وكيله المحامي جلال عباسي هذه الدعوى ضد المدعى عليهما: ١ ـ كامل عبدالحافظ العزي ٢ ـ سالم الياس المار

طالبا الزامهما بالمبلغ المدعى به والبالغ ثلاثة عشر الف دينار مع الرسوم والمصاريف والاتعاب والفائدة القانونية حتى السداد التام.

وبالمحاكمة الجارية علنا لم يحضر المدعى عليهما وقد تبلغا فقررت المحكمة اجراء محاكمتهما بمثابة الوجاهي ثم تليت لائحة الدعوى ووكيل المدعي كررها وشرع في تقديم بينته وهي عبارة عن حافظة المستندات المبرزة م/١ واختتم البينة وطلب الحكم لموكله حسب ما ورد بلائحة الدعوى.

ولهذا وسندا للبينة المقدمة وهي المبرز م/١ والتي لم يرد عكسها، ترى المحكمة ان المدعي اثبت دعواه.

ولهذا عملا بالمادة ١٨/٨ من مجلة الاحكام العدلية تقرر المحكمة الزام المدعى عليهما بالتكافل والتضامن بالمبلغ المدعى به والبالغ ثلاثة عشر الف دينار مع الرسوم والمصاريف ومبلغ خمسمائة دينار اتعاب محاماة مع الفائدة القانونية من تاريخ المطالبة وحتى السداد التام.

قرارا بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف صدر في ١٩٩٠/٦/٢٠

القاضي

اعلان تبليغ حضور جلسة صادر عن محكمة عمان الشرعية الشرقية

الى المدعى عليه سعيد مدني ابراهيم ابراهيم من مصر وسكان القاهرة ومجهول محل الاقامة فيها واخر محل اقامة له في عمان/ جبل اللويبدة درج سمير الرفاعي ـ ملك عبد العزيز عربيات طابق ثاني

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٠/٨/١٥ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٩٠/٦٤٣ المقامة عليك من قبل المدعية معينة ابراهيم علي جواد وكيلها المحامي علي مصلح بطلب نفقة زوجة فاذا لم تحضر في اليوم والوقت المعينين ولم ترسل وكيلا ولم تبد معذرة مشروعة يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤١١/١/١٣هـ وفق ١٩٩٠/٨/٤م

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الشرقية المنتدب
عبد الكريم الداوود

في ذمة الله

نعي فاضل

ال الغاوي وابو خليل وعموم اهالي عتيل في عتيل والاردن والكويت وابوظبي والبلاد العربية ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

زهير اسعد شاكر الغاوي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الكويت صباح يوم الاحد ١٩٩٠/٨/٥ اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٤٥ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه محمد محمود شاكر الغاوي الكائن في الشميساني بجانب السيفوي انترناشيونال خلف عيادة دار الحكمة ايام الجمعة والسبت والاحد.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»

صدق الله العظيم

عرس شهيد

آل عبدالحق القريوتي وعموم عشائر اهالي قريوت في فلسطين والاردن والخارج يزفون الى الامة الاسلامية والعربية ابنهم

الشهيد عمر محمد علي عبدالحق القريوتي

الذي استشهد في لبنان اثناء قيامه بالواجب الوطني والنضالي. تقبل التهاني في مقر رابطة اهالي قريوت بالزرقاء ـ قرب جامع العرب ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة ٩٠/٨/١٠. وللنساء في منزل والد الشهيد الكائن في بلدة الظليل مقابل مخفر الشرطة. رحم الله الفقيد والمجد والخلود لكل الشهداء الابرار وانها لثورة حتى النصر.

برقيا رابطة قريوت ص.ب ٥٠١٣ الزرقاء

تهنئة

يسر اهالي قريوت عامة واهالي عرابة المحتلة ان تتقبل التهاني بالشهيد البطل:

عمر محمد علي القريوتي

الذي استشهد على ارض العروبة لبنان اثناء الغارة الصهيونية الغادرة وهو يدافع عن الثورة الفلسطينية والعروبة.

عهدا للشهيد البطل أن تستمر الثورة حتى تحرير اخر شبر من فلسطين وانها لثورة حتى النصر.

تقبل التهاني للرجال في رابطة اهالي قريوت غرب جامع العرب بالزرقاء وللنساء في وادي الضليل مقابل مخفر الشرطة في بيت والده محمد علي القريوتي ابو عمر

نعي فاضله

اربد ـ ايدون ـ تنعى عشيرتنا الخصاونة وطشطوش داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم المرحومة:

الحاجة فضية عبد القادر شحادة طشطوش

ارملة المرحوم محمود عواد احمد خصاونة، والدة محمد وعلي وعبدالله التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد ايدون الكبير

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها علي وللنساء في منزل ولدها محمد في ايدون.

نعي فاضل

ينعى آل اشتية والنصاصرة بالغفتين المرحوم:

محمد ابراهيم عواد اشتية «ابو خالد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية سالم نابلس عن عمر يناهز ٩٠ عاما

تقبل التعازي في منزل الحاج راجح محمد النصاصرة «ابو جهاد» الكائن في عوجان حي الملك طلال ولمدة ثلاثة ايام.

نعي وجيه فاضل

علي الحاج سعيد اليماني واولاده واخوانه وعموم عشيرة آل اليماني ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الحاج

فليح الجبرين الرحامنة (ابو سليمان)

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الاول اثر مرض لم يمهله طويلا، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

عرس شهيد

يسر آل الدايه تقبل التهاني بالشهيد البطل

احمد ابراهيم الدايه

بمنزل والد الشهيد الكائن في مخيم المحطة والذي استشهد اثناء الغارة الصهيونية الغادرة على ارض لبنان العروبة.

آل الدايه

شكر على تعاز

تتقدم عشائر المشالخة عامة وعشيرة العلاقمه خاصة بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الشاب المرحوم

الدكتور حمد موسى سهو العلاقمه

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ونخص بالشكر السادة والاخوة الافاضل الاستاذ سليمان عرار رئيس مجلس النواب وفضيلة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والنائب الدكتور عبدالله نسور والدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤتة والدكتور حسن صلاحات والنائب سمير قعوار والسيد عبدالله ابو نوار مساعد محافظ البلقاء والسيد غازي ابو حسان والسيد ذياب الضمور والاستاذ المحامي سليم الصويص وللسادة الاطباء والمعلمين والهيئات التدريسية كما نرجو اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل من تفضل وشاطرنا مصابنا جزاكم الله عنا خير الجزاء.

نعي فاضلة

آل خليل من دير طريف في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

الحاجة مريم محمود ابو كرش

زوجة صادق ابو ابراهيم

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس ١٩٩٠/٨/٩ عن عمر يناهز ٦٥ عاما.

تقبل التعازي من يوم ٨/٩ ولغاية ٩٠/٨/١١ في منزل شقيقها ابو نعيم الكائن في الوحدات من الساعة السادسة مساء ولغاية العاشرة مساء.

نعي حاج فاضل

آل شرعان في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج جمعه محمد شرعان «ابو محمد»

الذي وافته المنية يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٥ عاما. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه فايز شرعان ـ الدوار الرابع ـ مقابل السفارة الالمانية وللنساء في منزل الفقيد ـ الدوار الرابع قرب مسجد صلاح الدين.

نعي زميل

تنعى الشركة العربية للتعدين موظفها المرحوم السيد

محمود احمد مشعل

الذي انتقل الى رحمةالله تعالى يوم امس وتشارك آل مشعل الكرام احزانهم بهذا المصاب.

للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

(يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي).

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل مشعل ـ لفتا/ القدس والريانهم وانسباؤهم فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه الاستاذ

محمود احمد مشعل

شقيق المرحوم محمد والدكتور علي ومصطفى والذي لاقى وجه ربه صباح امس الخميس الموافق ١٩٩٠/٨/٩ وقد تم دفن جثمانه بعد صلاة عصر امس.

تقبل التعازي في بيت العائلة الكائن في بيادر وادي السير بالقرب من المدخل الرئيسي لمدرسة الصناعة ـ كلية وادي السير.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل الشريجي في الاردن وسوريا والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج عوض اسماعيل الشريجي

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس عن عمر يناهز ٦٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ام النجة خلف فندق عفرة مقابل المنتزه الدوار السادس.

نعي فاضل

تنعى عشيرة العلي/ الزيود بني حسن بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم:

الحاج فاضل خلف مضعان

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس في بلدة ام الصليح/ الزرقاء تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة ام الصليح.

نعي شاب

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اهالي بيت اكسا في الضفتين والخارج فقيدهم الشاب المرحوم:

عماد صالح شقير الكسواني

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٢٤ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٨/١٠ من مسجد حي نزال الى مقبرة العائلة في سحاب.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في رأس العين قرب المدرسة العباسية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى «يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضلة

آل الابيض والربالإهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

زهر سليم محمد الابيض

شقيقة فوزي وعادل ووصفيه

التي انتقلت الى رحمته تعالى في بيت جالا بالضفة الغربية عن عمر يناهز ٦٠ عاما اثر مرض عضال.

تقبل التعازي في منزل شقيقها فوزي الابيض «ابو سليم»، الكائن في جبل عمان ـ شارع يوسف عز الدين المتفرع من شارع الامير محمد ـ مقابل مطبعة الحرية.

في ذمة الله

نعي فاضل

بقلوب يعتصرها الحزن والاسى ينعى آل حمو في فلسطين والاردن والخارج فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد الحاج خليل حمو «ابو شفيق»

الذي رحل الى جوار ربه راضيا مرضيا عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال الخير والبر والتقوى.

وسوف يشيع جثمانه الطاهر من مسجد الوحدات الكبير بعد صلاة الجمعة الى مقبرة سحاب

لروحه الطاهرة الرحمة وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ارشيد في الضفتين فقيدهم الغالي المرحوم

محمود فهد ارشيد

والد كل من المهندس عباس والمهندس داود والدكتور يعقوب ارشيد الذي وافاه الاجل المحتوم مساء يوم الاربعاء عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

تقبل التعازي في منزل شقيقه عبداللطيف فهد ارشيد الكائن في صويلح/ سلطان السلط/ ضاحية المرحوم وصفي التل مقابل مزرعة الاميرة هيا.

انا لله وانا اليه راجعون

وزير التموين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف ان الوزارة ستستمر في توزيع هذه المواد بانتظام يوميا دون انقطاع حسب برامجها المعتادة وبكميات كافية للاستهلاك.

ودعا المواطنين الى عدم اللجوء الى التخزين لان ذلك يلحق ضررا بالمواد المخزنة نتيجة سوء التخزين الامر الذي قد يؤدي الى حرمان المواطن محدود الدخل من توفير حاجته اليومية من المواد الغذائية مؤكدا انه اذا استمر التخزين غير المبرر من قبل التاجر او المواطن فان الوزارة ستتخذ الاجراءات اللازمة لمنع هؤلاء من التخزين.

القوات العراقية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الجو للوصول الى اهداف ايرانية بعيدة وضربها. وبالتالي فان السفن الحربية الامريكية والاوروبية في الخليج ستكون تحت خطر دائم من احتمال هجوم صاعق تشنه عليها مقاتلات الميراج (اف - ١) مستخدمة صواريخ اكزوسيت. كما ان حاملات الطائرات في الخليج ستكون بكل تاكيد هدفا مغريا لغارات جوية مكثفة اذا ما نشب القتال.

وبالاضافة الى مائة طائرة ميراج (اف - ١) يملك العراق زهاء اربعين طائرة ميغ - ٢٩ وهي الطائرة السوفياتية التي اذهلت العسكريين الغربيين بقدراتها وكفاءاتها القتالية. هذا فضلا عن بطاريات لا يعرف عددها من صواريخ سام (ارض - جو) ويملك العراق الان شبكة دفاع جوي متقدمة. وبالتالي فان كل من يعتقد بان القوات الامريكية او قوات حلف الاطلسي ستقوم بمجرد نزهة في العراق. وتضرب الاهداف المرغوبة وتنسحب بسلام سيفاجؤون كثيرا ويدركون بانها نزهة مالحة وربما مريرة.

ولا شك ان المخططين الاستراتيجيين في الغرب يضعون في اعتبارهم عدة خيارات. ومن ذلك ضرب اهداف محددة، وهناك من يتحدث عن قصف جوي مكثف لبغداد غير ان ذلك سيكون عملا بربريا لانه سيتسبب في مصرع عدد كبير من المدنيين ويوجد في العراق الان عدد كبير من القواعد الجوية منها خمس او ست قواعد حول البصرة نفسها. فهل تهاجم الطائرات الامريكية كافة هذه القواعد؟ ام قاعدة واحدة منها؟ وهل سيؤدي ذلك الى منع العراق من استعمال قواته الجوية في الجنوب علما وانه يملك العديد من القواعد الجوية على بعد زهاء ستين ميلا من حدوده الجنوبية؟

طبعا ستكون وزارة الدفاع العراقية ومقر الرئيس صدام حسين من الاهداف الرئيسية. وهناك اهداف اخرى رئيسية لكنها قليلة. ولا شك ان اسرائيل ترغب في ان يتم تدمير الصناعات الحربية العراقية بالكامل، لكن حتى لو حدث ذلك فليس من شانه ان يحول بين العراق وبين القدرة على شن حرب جديدة في المدى القصير او المتوسط. وهناك اعداد هائلة من الثكنات العسكرية في العراق غير ان احدا لا يستطيع معرفة عدد الجنود الحقيقي في كل ثكنة او كيفية انتشارهم وتغيير مواقعهم، وهو ما يجعل الثكنات هدفا صعبا من جهة وليس له اهمية من جهة اخرى.

وربما تفكر القيادة العسكرية الغربية بضرب وتدمير اهداف اقتصادية لاحكام الحصار الاقتصادي على العراق، خاصة «اذا اغلقت تركيا والسعودية خطوط انابيب النفط العراقي المارة في اراضيهما. كان تضرب الطائرات منشآت الضخ والتكرير داخل العراق. واذا حدث فان العراق يستطيع اصلاح هذا الضرر خلال فترة محدودة، لكنه يستطيع في نفس الوقت ضرب المنشآت النفطية في الاقطار المجاورة.

ومن الخيارات المطروحة ايضا ضرب حقول النفط لكن تدمير منشآت الانتاج النفطي لا يعتبر كارثة. وتستطيع الطائرات الامريكية تحديد هذه الاهداف وضربها بسهولة لكن العراق يستطيع اصلاحها ايضا والانتقام من الاقطار النفطية التي تعاونت مع القوات الغربية. وعلى اي حال فان بغداد تعرف المنشآت النفطية المهمة في اراضيها ومن المؤكد انها احتاطت لهكذا غارات.

ومهما كان الامر فمن الخطا الافتراض بان العراق سيكون هدفا سهلا. او ان الاشتباك سيكون قصيرا، بل على العكس سيكون طويلا ودمويا. وبالتالي فليس من العدل انالة المهمة بالولايات المتحدة لوحدها او الطلب منها ان تتصرف كشرطي العالم. وثمة تساؤل عما اذا كانت اوروبا واليابان على استعداد لتحمل اعباء عسكرية ومالية في هذا النزاع اذا نشب؟ ان هذه التساؤلات لا بد من الاجابة عنها قبل التفكير بالخيارات العسكرية.

الجيش العراقي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في الاراضي السعودية الى فتح النار.. ام انها ستلتزم حسبما اعلن رئيسها جورج بوش بالتعامل مع اي هجوم عراقي على السعودية.

وحتى يوم امس لم تكشف القيادة العسكرية الاميركية عن عدد قواتها التي ارسلتها الى السعودية او الاخرى التي في طريقها الى هذا البلد النفطي. في الوقت الذي تحتفظ فيه الولايات المتحدة بما يزيد على (٣٠) سفينة حربية بما فيها ثلاث حاملات للطائرات وبارجة في الخليج او في طريقها اليه.

اما في المحيط الهادي فقد نشرت سفن تحمل امدادات ومؤن لتغطية احتياجات (٣٣) الفا من مشاة البحرية لمدة (٣٠) يوما.

وبحسب الارقام المعلنة من واشنطن. فانه بوسع اميركا نشر ما يزيد على (٥٠) الف جندي في الخليج خلال الثلاثين يوما القادمة.

هاجس القوات الاميركية التي وصلت طلائعها الى السعودية والتي قدر الفوج الاول منها ب (٤) الاف جندي هو الاسلحة الكيماوية العراقية ومقدرة القوات البرية العراقية.

ويعلن الاميركيون على لسان رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الاميركية الجنرال كولين باول «ان لديهم امكانيات يقومون بحشدها الان لضمان التنسيق بينهم وبين القوات المسلحة السعودية».

وتشير التقارير الى ان السعودية عززت قواتها على الخط الامامي امس بنقل دبابات وقطع مدفعية على الحدود مع الكويت. وكانت حركة القوات كثيفة واتخذت دبابات سعودية فوهات مدافعها مصوبة في اتجاه البحر مواقع تفصل بين الواحدة والاخرى مسافة (٥٠٠) متر على طول المائة كيلو متر الاخيرة من الطريق المؤدي الى الخفجي وهي اقرب بلدة الى الحدود.

وتلاحظ (رويتر) ان نشر القوات الاميركية الذي يجري على اوسع نطاق منذ حرب فيتنام قد يشمل مئات من الطائرات المقاتلة وقاذفات القنابل.

ومع ان هاجس الاميركيين هو ان قواتهم ليست كافية لصد هجوم عراقي تستخدم فيه مئات الدبابات، الا ان باول قال في اجابة على سؤال بهذا المعنى «سنعالج امر المدرعات في الوقت المناسب. اذا دعت الضرورة».

وكانت طائرات نقل عسكرية اميركية ضخمة من نوع سي - ٥ غالاكسي تهبط وتقلع امس في مطار الظهران.

وضمن الترتيبات الاميركية العسكرية وصول جيمس بيكر وزير خارجية اميركا الى تركيا ومنها سيتوجه الى بروكسل للمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي التي ستعقد هناك اليوم.

وتزامن وصول بيكر مع اعلان انقرة بانها وضعت سلاحها الجوي في حالة تاهب والغت جميع الاجازات بين افراد قواتها.

وترتب اميركا لتشكيل قوة متعددة الجنسيات في الوقت الذي قالت فيه مصادر ان تركيا نقلت مقاتلات من طرازي ف ١٦ وف ١٠ من قواعد في غرب البلاد الى جنوب وجنوب شرق البلاد وفي مواقع اقرب الى الحدود العراقية.

وتجري قاذفات هجومية اميركية من طراز اف ١١١ مماثلة لتلك التي استخدمت في الهجوم الاميركي على ليبيا عام ١٩٨٦ تدريبات حاليا في تركيا بعد ان وصلت الى هذا البلد يوم الاثنين الماضي.

وتبعد قاعدة انجيرليك التركية الجوية حيث يعتقد ان هذه الطائرات ترابط على مسافة نصف ساعة طيران من العراق.

وفي نطاق الخطوات التركية انصياعا للرغبة الاميركية اصدر السلاح الجوي التركي الامر الى المجندين المقرر انتهاء مدة خدمتهم بالبقاء حتى صدور امر اخر.

وعلى خطى اميركا، اصدرت بريطانيا الامر بتوجيه سرب من طائرات تورنادو المقاتلة الى السعودية وسرب اخر من مقاتلات جاجوار الى المنطقة ولم يشر الى وجهة هذا السرب.

وطائرات التورنادو موجودة الان في قواعد بريطانيا في قبرص.

كما سيتم نشر بطاريات صواريخ مضادة للطائرات من طراز رابير، وهناك (٣) كاسحات الغام تابعة للبحرية البريطانية ستبحر الى شرق البحر المتوسط.

ومنذ بداية الاسبوع الحالي ارسلت بريطانيا فرقاطتين تحملان صواريخ اكسوسيت وصواريخ مضادة للطائرات ويحتمل وصولهما الى الخليج يوم الاحد للانضمام الى مدمرة بريطانية وسفينة امداد موجودتين هناك.

ووسط هذا الحشد عبرت سفينتان حربيتان سوفياتيتان قناة السويس امس من البحر المتوسط في طريقها الى الخليج هما «منيفي» و «ام بي ٢».

على الصعيد العراقي فقد تحدثت التقارير عن تحركات عسكرية مكثفة في الشمال قرب الحدود مع تركيا التي يبلغ طولها (٢٤٠) كيلو مترا.

ويقوم العراقيون باعمال حفر خنادق بالجرافات.

وفي تقرير نادر من الكويت قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان القوات العراقية في جنوب البلاد زادت دفاعاتها لمواجهة اي هجمات جوية محتملة.

فقد اضيفت في منطقة الكويت مدافع رشاشة مضادة للطائرات وراجمات صواريخ ومدفعية مضادة للطائرات نشرت على طول الساحل في الكويت.

ولخص مراسل الوكالة الوضع بقوله «يبدو ان القوات العراقية تتأهب لقتال حياة او موت».

الحسين يجري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالته ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

واكد جلالة الحسين في لقاءاته مع القادة العرب على رفض الاردن لمبدأ احتلال الارض بالقوة، وركز على ضرورة ان يكون الحل عربيا حتى لا يفسح المجال للتدخل الاجنبي في الخليج، ويحدث ما لا تحمد عقباه.

وواصل جلالة الحسين لقاءاته ليلا مع الزعماء العرب، وتلخر وصوله الى مأدبة العشاء التي اقامها الرئيس مبارك للقادة لمدة ساعة تقريبا حين كان يجري مشاورات مع كل من الرئيس الليبي معمر القذافي والسيد طه ياسين رمضان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي.

وكان جلالة الملك الحسين قد وصل الى القاهرة بعد ظهر امس ليراس وفد الاردن الى اجتماعات مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي من المقرر ان ينعقد اليوم لبحث الاوضاع في منطقة الخليج العربي.

وكان في مقدمة مستقبلي جلالته سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وكبار المسؤولين المصريين والسفير الاردني في القاهرة واعضاء السفارة.

وجرى لجلالته استقبال رسمي حيث عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والجمهوري المصري.

ويرافق جلالته وفد يضم سمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الامير طلال بن محمد والسادة رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الاعيان والنواب وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وكان جلالة الملك الحسين قد غادر عمان بعد ظهر امس متوجها الى جمهورية مصر العربية لترؤس وفد الاردن لاجتماعات مؤتمر القمة العربي الطارىء.

وكان في وداع جلالته في المطار سمو الامير الحسن ولي العهد والسادة الوزراء وسمو الامين الخاص لجلالة الملك ورئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الاردنية وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والقائم بالاعمال المصري في عمان.

وقد اقسم سمو الامير الحسن امام جلالة الملك بحضور هيئة الوزارة اليمين الدستورية كنائب لجلالته طيلة فترة غيابه عن ارض الوطن.

كما استقبل جلالة الحسين في مقر اقامته كذلك السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي رئيس وفد العراق للقمة.

وحضر اللقاء السادة رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

وحضره من الجانب العراقي السيدان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور سعدون حمادي نائب رئيس الوزراء.

تل ابيب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ان تستعد لاحتمال التعرض لهجوم عراقي بالاسلحة الكيماوية في اية لحظة.

واضاف انه ما من احد يمكنه ان يتكهن برد فعل العراق على الضغوط المتزايدة الناجمة عن الحشد العسكري الاميركي في الخليج.

واستطرد قائلا «من السابق لاوانه اعلان حالة الطوارىء ولكن وزارة الدفاع وشبكة المخابرات الاسرائيلية تقومان باطلاع شامير اولا باول على التطورات.. يجب ان نكون على استعداد واننا لكذلك».

· وقال راديو اسرائيل ان المسؤولين الاسرائيليين يعدون لاحتمال التعرض لهجوم عراقي بصواريخ تحمل رؤوسا كيماوية.

وقال وزير الدفاع السابق اسحق رابين لتلفزيون اسرائيل اول امس انه يجب عدم التقليل من خطورة التهديد العراقي.

الفريق الشاذلي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الطائرات المتواجدة في البحر الابيض المتوسط وفي الخليج هذه الضربية محتملة في خلال اسبوعين.

وقال ان القوات البرية التي يمكن لامريكا حشدها في المنطقة معروفة ومحدودة وهي القوات التي تسمى بقوات الانتشار السريع الخاصة للقيادة المركزية في امريكا. وممكن ان تنضم الى بعض وحدات من الوحدات الامريكية الموجودة في حلف الاطلسي ولكن هذه القوات الحد الاكبر لها يكون في حدود ٤ او ٥ فرق،(فرقة ٨٢ جنود جو/ الفرقة ١٠١ جنود جو والفرقة ٢٤ ميكانيكية/ واللواء السادس فرسان جو/ وقوات المارينز وهي اقل من الفرقة بقليل وعددها ١٢ الف جندي هذه القوات التعداد لها يكون حوالي ١٥٠ الف. وهذه القوات وحدها غير كافية لارغام العراق على الانسحاب من الكويت.

والخيار الامريكي في هذه الحالة انه مع الهجوم الامريكي البري في اتجاه الكويت يجب ان يشارك معه هجوم اخر. وهناك - احتمالين - احتمال اندفاع اسرائيل بقوات تمر من خلال الاردن وتمر من شمال السعودية وتشترك في هجمة اخرى من الغرب الى الشرق ولكن ذلك يتطلب على اقل تقدير ٣ فرق او ٤ فرق تدعمها الف دبابة والخيار هذا ولو انه مخاطرة من الناحية العسكرية ولكن من الناحية السياسية ضخم جدا. لان اسرائيل كونها تتدخل مع امريكا ستحرك الشعور العام العربي في كل الدول العربية ولا اعتقد ان امريكا ترحب كثيرا بهذا القرار لهذا تفضل امريكا انشاء قوة عربية تشارك بها دول عربية لكي تشترك مع القوات الامريكية في غزو الكويت والعراق.

وقال الفريق الشاذلي انه يشك في ان العراق يقوم بضربة اولى لان العراق يحرص على ان لا يظهر بمظهر المعتدي كما انه يعطي بذلك المبرر لحشد القوات الامريكية والحليفة ضده. ولذلك اعتقد من الناحية العسكرية والسياسية لن يتقدم على الضربة الاولى. وتوقع ان الضربة الاولى ستكون من جانب امريكا وحلفائها ولا سيما ان الطيران الامريكي ضخم لكن بالمقابل فان القوات العراقية الارضية ضخمة ومتمرسة وقادرة على الردع.

استمرار التوتر

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

اللبنانية ان قوات الاحتلال دفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة الى منطقة المعركة وقامت ثلاث طائرات هليكوبتر بعملية تمشيط واسعة للاودية المجاورة لبلدة شيحين.. كما قصفت مدفعية الاحتلال ثلاث قرى جنوبية حيث اصيبت امرأة في بلدة زقين.

وقال البيان ان رجال المقاومة استطاعوا العودة الى قواعدهم سالمين.

ومن جهة اخرى قام الطيران الاسرائيلي امس بغارات وهمية فوق الاراضي اللبنانية، حيث وصل في تحليقه الى اجواء الجنوب والجبل.

وقد حلق تشكيل من الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق مناطق اقليم التفاح واطلقت باتجاهه المدفعية المضادة مما اضطره الى الهروب غربيا فوق البحر.

وقد ترافق ذلك مع نشاط بحري للزوارق الحربية الاسرائيلية امام السواحل الجنوبية للبنان.

قمة الفرصة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

زالت حتى الان معقودة على ان تحقق اهدافها في اطفاء فتيل الازمة في الخليج. وعلى الرغم من ان الامل ضعيف في تحقيق اي لقاء بين امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ونائب الرئيس العراقي السيد طه ياسين رمضان الا ان مصادر قالت ان جهودا تبذل في هذا السبيل.

وابلغ السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الدستور ان وزراء خارجية الدول العربية لن يعقدوا اجتماعات رسمية لان جدول اعمال القمة يشتمل على بند واحد فقط وهو (الازمة الخليجية).

· وتعقد هذه القمة وهي الاولى التي تعقد في القاهرة منذ المقاطعة العربية لمصر عام ١٩٧٧ في ظل ظروف بالغة الخطورة على الامن القومي العربي.

مصادر رسمية مصرية قالت ان مصر ستدعو خلال القمة الى انسحاب القوات العراقية فورا من الكويت واجراء مفاوضات بين الجانبين لتسوية الخلافات بينهما بشان النفط والمناطق الحدودية.

ويصر المصريون كذلك على عودة الشيخ جابر الاحمد الصباح باعتباره الحاكم الشرعي للكويت.

ويتساءل المراقبون عن قدرة القمة العربية، مشيرين الى ان القمة ليست هيئة ينص عليها ميثاق الجامعة ولا يوجد بالتالي اي نص يحدد صلاحياتها. غير انها لديها سلطة على الجامعة من حيث انها تحيل سلطتها وتعطي تعليماتها الى المجلس الوزاري للجامعة لمتابعة القرارات التي لتخذت، الا انها لا تملك اي سلطة لالزام احد الاعضاء بتطبيق القرار. كما ان قرارات القمة تعتمد حاليا باجماع المشاركين. ومن ثم اذا صوت عضو واحد ضد قرار لا يصبح له اي قيمة.

هناك مصادر تقول انه ربما تكون قمة القاهرة العربية محاولة لايجاد مخرج بحل توفيقي تراعى فيه المصالح المالية والاستراتيجية للعراق. واذا اصر العراق على موقفه فمن غير المحتمل ان يتفق القادة على فرض مطالبهم على العراق بالقوة.

وترجح المصادر ايضا ان تجري اعمال المؤتمر في جلسات مغلقة، تبدأ بعرض يقدمه الرئيس المصري عن نتيجة اتصالاته بشأن الموقف المتفجر في المنطقة واحتمالات التدخل العسكري الاجنبي وتصور مصر لخطوات الحل العربي.

اما جدول الاعمال فيضم موضوعين اساسيين - كما قال مسؤولون مصريون - هما انسحاب القوات العراقية وعودة الحكومة السابقة.

وقد يتضمن جدول الاعمال موضوع تشكيل قوة عربية للفصل وجدول زمني للمفاوضات. وابدت مصر استعدادها للاشتراك في هذه القوة اذا طلب منها ذلك.

ومن بين المقترحات المطروحة للبحث اجراء انتخابات في الكويت بعد انسحاب القوات العراقية وتحت مظلة عربية لتشكيل حكومة كويتية جديدة تتسلم السلطة وتبدأ المفاوضات مع العراق.

وقد لحاط الغموض بعض الوقت بمسالة مشاركة العراق في هذه القمة حتى اعلن عن وصول النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان الى القاهرة.

ودعا السيد رمضان امس القادة العرب الى تبني موقف موحد ضد التهديدات الخارجية.

وفي تصريح ادلى به قبل مغادرته بغداد دعا السيد رمضان الى «التحرر من التبعية حيال الاجنبي وعدم وضع المستقبل في ايدي الاجانب اعداء العرب وخصوصا الولايات المتحدة التي لا تكف عن دعم الكيان الصهيوني في احتلاله لفلسطين».

واضاف ان العراق «مهتم بالمشاركة بفاعلية في القمم واللقاءات العربية لاعلاء المصلحة الوطنية العربية في وجه التهديدات الاميركية الموجهة ضد الامة العربية وخصوصا العراق».

وحذر اخيرا من «اي اعتداء ضد العراق وكائنا ما كان مصدره فان الرد العراقي سيكون مدمرا».

وختم قائلا «عندما يقرر العراق فانه يتصرف تبعا لذلك وتاريخه يشهد عليه».

الوفد العراقي الى القمة يضم وزير الخارجية طارق عزيز ونائب رئيس الوزراء سعدون حمادي.

· ويضع وصول طارق عزيز الى القاهرة حدا لشائعات راجت حول مصيره اثر دخول القوات العراقية الى الكويت وتساءلت الصحافة المصرية في وقت سابق «اين هو طارق عزيز» ناسبة الى مصادر غربية لم تسمها اختفاء وزير الخارجية العراقي عن الساحة السياسية العراقية اثر دخول القوات العراقية الى الكويت.

وقالت شائعات انه اعدم.

ونقلت «رويتر» عن السيد رمضان تاكيده ان العراق يريد للقمة ان تواجه التهديدات الاميركية العلنية والاستعدادات الواضحة لتنفيذ اعمال عدوانية ضد العراق بالاسلحة البرية والبحرية والجوية الاميركية.

وقال انه «ينبغي على المؤتمر التركيز على التهديدات والتاكيد على اهمية تقديم المصالح العربية المشتركة على المصالح الضيقة المحدودة.

واضاف قوله «ان القادة العرب اليوم مسؤولون امام الله والتاريخ والحاضر والمستقبل في تبنيهم لموقف عربي موحد ضد التهديدات الاجنبية ولتحرير انفسهم من التبعية الاجنبية».

ووصل الى القاهرة امس الشيخ جابر امير الكويت لحضور القمة الطارئة.

وكان اول الرؤساء الذين وصلوا الى العاصمة المصرية الرئيس الليبي معمر القذافي تلاه الرئيس اللبناني الياس الهراوي.

كما وصل الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

انخفاض بجميع

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بين ١٠ و ٣٠٪. وكذلك تراجع سعر صرف الدينار العراقي ليتراوح بين ١٧٠ و ١٨٠ فلسا اردنيا، بعد ان كان قد حقق ارتفاعا بعد دخول القوات العراقية الى الكويت.

من جهة اخرى شهدت البنوك الاردنية وفروعها امس نشاطا كبيرا تمثل في زيادة سحب المدخرات من البنوك، وافادت مصادر مصرفية ان مبالغ كبيرة جرى سحبها يوم امس من قبل المودعين، وقال شهود عيان ان بعض البنوك كانت تصطف بداخلها طوابير من الناس الذين ينتظرون دورهم لسحب ودائعهم، ويرد البعض ذلك بان الناس باتوا يتخوفون من الاوضاع في المنطقة وانهم يفضلون الاحتفاظ باموالهم في بيوتهم لتلبية حاجاتهم الملحة، وفي نفس الوقت ازداد الاقبال على شراء المواد التموينية والغذائية تخوفا من توتر الاوضاع في المنطقة، وحدوث مجابهة عربية اميركية.

وقالت بعض المصادر المصرفية ان الطلب قد ازداد على العملات الاجنبية وخاصة الدولار الاميركي، الذي حقق سعره ارتفاعا ملحوظا في الاسواق الدولية وارتفاعا اكبر في السوق الثانوية في الاردن والتي كانت قد اختفت خلال الاشهر الماضية، واوضحت المصادر انه مع عودة السوق الثانوية (السوداء) الى الظهور فان سعر الدولار قد قفز الى اكثر من ٧٥٠ فلسا.

اما مصادر سوق الذهب فقد اشارت الى ان سعر الغرام الواحد من الذهب عيار ٢١ قد ارتفع يوم امس بعد زيادة الاقبال على الذهب ليقارب ٩ دنانير فيما بلغ سعر الغرام الواحد من الذهب من عيار ٢٤ (اونصات) الى اكثر من عشرة دنانير.

مجلس الاعيان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تعقيدات في القطاع الصحي ادت الى خلق ما يسمى بالمافيا الطبية في الاردن من خلال الذين لهم مكاسب يريدون الحفاظ عليها.

واضاف ان ذلك قد انعكس على المواطنين وعلى الخدمات الصحية وتضرر اصحاب الكفاءات من الاطباء، فبدأوا يتسربون الى الخارج.

واكد انه لا بد من وقفة صحيحة لتقويم هذا الامر من اساسه.

وتحدث العين حمد الفرحان فاكد تحيز الحكومات المتعاقبة الى بعض قطاعات الخدمات الطبية مما ادى الى تصنيف المواطنين الى فئتين استنادا الى مستوى الخدمات التي تقدم لهم.

وقال انني اعارض الغاء قانون المؤسسة.

وتحدث الدكتور محمد عضوب الزبن وزير الصحة فاكد ان الحكومة قد التزمت بان يتم تشكيل المجلس الصحي العالي بموجب قانون لا بموجب نظام.

واشار الى ان الحكومة تعمل على توفير فرص عمل للاطباء الاردنيين في الخارج.

واعربت السيدة ليلى شرف عن خشيتها من ان يكون ما يجري هو الغاء للمؤسسة الطبية العلاجية، من اجل ايجاد مؤسسة المجلس الصحي العالي. واكدت ضرورة اجراء دراسة موسعة ومشاورات جادة للوصول الى الصيغة المناسبة.

د. النابلسي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العربية واسعار شرائها واعادة تصديرها.

وجرى التاكيد على ثوابت السياسة التي وضعها البنك المركزي في بناء الاحتياطيات المناسبة بالعملة الاجنبية وفي توفيرها لتلبية الاحتياجات والطلبات المشروعة للبنوك والشركات المالية من العملات الاجنبية في ضوء وصول حجم الاحتياطي من العملات الاجنبية حاليا الى مستويات عالية واستعداد البنك المركزي الكامل لتلبية حاجات السيولة لدى البنوك والشركات المالية.

وفي رد للمحافظ على سؤال من وكالة الانباء الاردنية حول التعامل بالدينار الكويتي ووضع البنك الاردني الكويتي اوضح المحافظ ان الدينار الكويتي سيخضع لعوامل العرض والطلب في الاسواق الاردنية والخارجية بعد ان قدم الاردن تسهيلات استثنائية وخاصة لمساعدة الاخوة الكويتيين والمقيمين العاملين في الكويت اما البنك الاردني الكويتي فهو بنك اردني مؤسس ومسجل في الاردن ويملك الاردنيون غالبية اسهمه ويعمل وفق القوانين الاردنية وبذلك فهو لن يتاثر على الاطلاق بالعوامل الطارئة على الدينار الكويتي.

٤ سيناريوهات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ليس تحرير الكويت، وانما حماية للمملكة العربية السعودية». وبموجب هذا التعبير والالتزام الذي قدمه البيت الابيض والذي حمل تفاصيله وزير الدفاع الامريكي الى كل من السعودية ومصر والمغرب وتركيا ثم الى حلف الاطلسي، فقد تم تشكيل القوة الاميركية التي بدات بالمرابطة في السعودية بمواصفات لوجستيه وتعبوية تجعل مهمتها دفاعية محصورة بمنع اي اندفاع عسكري جديد.

واذا كان خطاب الرئيس الامريكي قد تعمد ان لا يلزم قواته بحد ادنى معين، فان (سام نن) رئيس لجنة التسليح في مجلس الشيوخ الامريكي قد حدد مهمة القوات الامريكية، كما تم الاتفاق على ذلك مع البيت الابيض بانها دفاعية جوية محضة يفترض بالقوات العربية، التي طلبت واشنطن مشاركتها، ان تقوم بالدور العسكري البري اذا اقتضى الامر. اما زعيم الاقلية السيناتور روبرت دول فقد اضاف الى ذلك قوله: نعتقد ان هذه الرسالة ويقصد بذلك التدخل العسكري تكفي للردع، ولمنع توسيع الرقعة الجغرافية للازمة، وكذلك القناعة التي عبر عنها فرانك غافيني رئيس مركز واشنطن لسياسات الدفاع حيث قال ان هذا الاجراء الامريكي، الدولي يكفي لمنع حصول اي هجوم على الاراضي السعودية.

تبقى المخاطر عالية

الرئيس الامريكي في تبريره لقرار ارسال قوات للخليج، عرض اربع نقاط معروف انها تستهدف مخاطبة الراي العام الداخلي والخارجي، لكنها لا تكفي للاحاطة بكل الاعتبارات السياسية والمعنوية.

١ - من الناحية السياسية استكمل الرئيس بوش بناء الغطاء الداخلي والخارجي للعملية بان اخذ موافقات مشروطة من الكونغرس، كما اخذ الموافقة الدولية شبه الاجماعية. فجاء قرار ارسال القوات وكانه تنفيذ لقرار الامم المتحدة. وقد اثارت المشاركة السوفياتية السياسية وربما العسكرية في الحملة الامريكية دهشة الوسط للسياسي - الاعلامي في واشنطن الذي خرج من ذلك بقناعة مفادها ان موسكو بموقفها هذا قد اخرجت نفسها كليا ونهائيا ليس فقط من الشرق الاوسط وانما من كل انحاء العالم خارج حدودها الجغرافية.

٢ - لكن الرئيس بوش الذي يوصف داخليا بانه ضعيف، يعرف الان تماما كما قالت الدول ستريت جورنال - ان مستقبله السياسي كله ارتبط بالكويت. ولذلك فانه بقراره هذا يقامر بكل رصيده.

فالمقامرة العسكرية التي تحدث عنها بوش وهو يصف الجيش العراقي بانه رابع اكبر الجيوش في العالم، هي نفسها المقامرة السياسية والاقتصادية التي تتمثل باحتمال حصول فوضى شاملة في الاسواق المالية وغليان حارق في الاسواق النفطية، وركود محتمل في الاقتصاد الامريكي. وقد بدأت الصحف الامريكية تعرض على صفحاتها الاولى شكاوى المواطنين من ارتفاع سعر البنزين ١٨ سنتا حتى الان.

٣ - ومما يزيد في هامش المقامرة التي دخلها الرئيس بوش برصيده الكامل هو ان بعض اعضاء الكونغرس بدأوا بصوت منخفض، يدرسون توجيه التهمة للبيت الابيض بالتقصير في رصد الموقف العراقي والتحسب له. ولذلك ظهر مدير الاستخبارات المركزية وليام وبستر، في برنامج «نايت لاين» الذي يعده ويقدمه اشهر مذيعي امريكا تيد كابول. وفي مناسبة نادرة حيث لم يسبق ان ظهر مدير السي آي. ايه تلفزيونيا من قبل. وقال وبستر ان اجهزة الاستخبارات الامريكية لم تفشل في التنبؤ بالذي حصل. فقد جمعت المعلومات وقدمت توصياتها للادارة. اما الحديث عن اتخاذ القرار العراقي بالدخول للكويت فتلك مسالة بشرية لا تستطيع الاجهزة الاستخبارية ان تتحكم بها بالضبط. واضاف وبستر ان الرئيس العراقي صدام حسين يعرف ما يفعله بالضبط لكننا في واشنطن بالمقابل نعتبر علاقاتنا مع الشرق الاوسط والخليج حيوية تماما.

٤ - ولذا كان الرئيس الامريكي والاجهزة التي تعمل له قد درسوا مختلف المخاطر العسكرية والسياسية والاقتصادية. ليكتشفوا كما قال الرئيس بوش انه «لا بديل عن الذي فعلوه»... الا ان ذلك لم يمنع صدور اصوات تحذيرية قوية تقول بان المرابطة العسكرية، والمواجهة الامريكية المحتملةمع العراق تحمل في ثناياها مخاطر قانونية قد تصيب شخص الرئيس بالمساءلة. تحت عنوان «ماذا لو دخلنا حربا بدون ان نستدعي المحامين؟» وقال غوردون كروفيتز في مقال رئيسي بالدول ستريت جورنال ان هناك حاجة الى جواب قانوني سريع عما اذا كان ما تفعله جريمة! فبموجب «قرار سلطات الحرب» الذي اقره الكونغرس عام ١٩٨٣ فان فترة مرابطة اي قوات امريكية في الخارج ينبغي ان لا تزيد عن ستين يوما.

واضاف كروفيتز ان الرئيس صدام حسين وقد درس القانون في جامعة القاهرة لا بد انه يعرف تماما هذا الامر الذي يشكل حدا كبيرا على قرارات اي رئيس امريكي. وفوق ذلك فان القرار التنفيذي الامريكي رقم (١٢٣٣٣) يحظر على الرئيس ان يصدر امرا، وعلى اي مواطن امريكي ان يقوم باي اجراء من شانه اغتيال اي شخص. وبهذا المعنى فان اي تخطيط امريكي لاغتيال الرئيس العراقي، وكذلك اي عملية مباشرة تستهدف الاغتيال من شانها ان تضع الرئيس بوش موضع المساءلة القانونية بتهمة القتل المتعمد والجريمة.

المخارج المحتملة

القناعة السائدة في واشنطن هي ان الوساطات العربية لا تكفي لاطفاء الحريق. ويبنون قناعتهم هذه على جملة انطباعات كالوعود العربية التي سمعوها عن استبعاد احتمال دخول القوات العراقية للكويت ولذلك فان الاعلام الامريكي لم يعط اهتماما كبيرا لموضوع القمة العربية الطارئة وان كان معلقون كبار مثل توماس فريدمان في نيويورك تايمز وايفانز - نوفاك في الواشنطن بوست قد حاولوا فهم موقف الاردن والتاكيد على الدور الايجابي والذي يقوم به جلالة الملك الحسين في هذه الازمة، فقد اشاد فريدمان بالجهود التي يقوم بها جلالة الحسين لضمان اخراج الرعايا الاجانب من الكويت والعراق. وكذلك بالدور الذي تلعبه القيادة الاردنية من اجل ابقاء الازمة في حدودها العربية منعا لتدويلها وضمانا لعدم اتساع الحريق. وينصب تعليق ايفانز - نوفاك في الواشنطن الى ان جلالة الحسين كان باستمرار يعمل لتشكيل قوة عربية لملء الفراغ الذي نشأ نتيجة خروج السوفييت من الشرق الاوسط واذا كانت بعض اوساط الادارة الامريكية قد اساءت فهم السياسة الاردنية وطلب منها فوق طاقتها، الا ان مجريات الامور ستظهر ان الدور الاردني ما زال وسيبقى اساسيا في بناء نظام عربي عقلاني فعال يخدم السلام في المنطقة وفي العالم.

ولانهم في واشنطن يشعرون انهم دخلوا منطقة الحرائق بكل ما تحمله من مخاطر، لذلك فان بحثهم عن (الاطفائي) يكاد ينحصر بالخيارات التالية، التي ليس من بينها قمة عربية.

١ - الطريقة الاولى لمنع انتقال الوضع من حالة الردع الى حالة الحرب هو ان لا يفعل العراق شيئا لدفع القوات الامريكية للمواجهة.. وذلك بان يستمر العراق في اجراءات تكريس الوضع الحالي مع الكويت.

٢ - اما الاسلوب الثاني الذي تقترحه الواشنطن بوست فهو ان يحول العراق الحشد المتبادل على جانبي الحدود الى حرب استنزاف طويلة، لا تدفع الامور الى المواجهة الشاملة وتكسب مهلة الستين يوما التي يحددها الكونغرس لمرابطة القوات الامريكية في الخارج.

٣ - او ان تبدأ الاجراءات الاقتصادية (الحصار والمقاطعة) باعطاء نتائج تترتب عليها اشارات سياسية متبادلة.

٤ - اما الاحتمال الرابع الذي قالت الواشنطن بوست ان الادارة الامريكية تتمناه فهو تحريك بعض الاشخاص للقيام بمحاولة انقلابية. حيث ترى اوساط البيت الابيض ان هذا ربما يكون الضمانة الوحيدة لعودة القوات الامريكية بدون ان تتورط في مواجهة تكاليفها عالية جدا. وللتدليل على حجم الخسائر المحتملة فقد قال رئيس لجنة التسليح في الكونغرس ليس اسبن ان العراق تعمد ان يعرض اسلحته الكيماوية ويحملها على الشاحنات بشكل مكشوف حتى ترصدها اجهزتنا الاستخبارية كنوع من الردع والتهديد المبكر بمواجهة نعرف ان ثمنها مرتفع خاصة وان القوات الامريكية والبريطانية والاطلسية لن تستطيع استخدام الاقنعة الكيماوية بفاعلية في مناخ صحراوي تصل حرارته الى ١٢٠ درجة فهرنهايت.

مجلس الامن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ودعا المجلس ايضا الدول والمنظمات الدولية والهيئات المتخصصة الى عدم الاعتراف بهذه الخطوة وتجنب اي تحرك او تعامل قد يفسر على انه اعتراف غير مباشر بالخطوة العراقية.

وتضمن مقدمة القرار مطالبة العراق من جديد بالانسحاب الفوري غير المشروط.

ويقول القرار ان المجلس «منزعج بشدة» من جراء هذا الاعلان وانه مصمم على «اعادة السلطة للحكومة الشرعية في الكويت».

وخلال المشاورات المغلقة التي اجراها للمجلس اول امس دعت كوبا الى الحد من وجود القوات الاجنبية في الخليج.

وقال المندوب الكوبي ريكاردو الارسون دي كويسادا للصحفيين «اننا نواجه ازمة جديدة وخطيرة في الشرق الاوسط تتجاوز قرار مجلس الامن. واعتقد اننا ينبغي ان ندعو ونحث جميع الدول على وضع حد فوري للتدخل في للنطقة».

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من هنا فاننا نعول كثيرا على قمة القاهرة الاستثنائية العاجلة، ونرى في تاجيل موعد افتتاحها، فرصة اخرى ثمينة تتاح للقادة العرب، لتكثيف المشاورات وتوحيد الرؤى والمواقف، واستنباط قواسم الحد الادنى، وذلك حتى ياتي انعقاد القمة هذا اليوم محققا لكافة اغراضه، ملبيا لكل الامال المعقودة عليه في هذه المرحلة المصيرية من حياة الامة العربية.

آفاق - بقية

لهذه الامة من قبل اعدائها بزعامة الامبريالية الاميركية المتحالفة مع الكيان العنصري الصهيوني بهدف ضرب اي نهوض وطني وقومي للعرب.

ان على العرب في هذه المرحلة ان يكونوا اقوياء حتى يفرضوا ارادتهم ويحققوا استقلالية قرارهم، لذا فان دعم العراق الذي يسعى للتقدم لمواجهة الهجمة الاميركية وحلفائها سيجعل العرب على اعتاب مرحلة جديدة في تاريخهم المعاصر، كي يتخلصوا من التبعية.

وكلنا امل في ان تسود روح المصلحة القومية العليا فوق كل اعتبار، وان يتحقق للعراق حلمه في التطور والتقدم، وبغير ذلك ستظل ارضنا العربية محتلة من قبل الصهاينة ونهبا لاميركا وحلفائها.






لقطات من وصول جلالة الملك الحسين والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ جابر الصباح امير الكويت الى القاهرة امس لحضور اجتماعات القمة العربية حيث كان الرئيس مبارك في استقبال القادة العرب

واشنطن تستطلع آراء «الاطلسي» لشن عملية عسكرية في الخليج

موسكو ترفض اي مبادرة فردية وتطالب بعمل باشراف الامم المتحدة
اميركا تستميل سوريا واليمن وايران، وبكين وطهران تعارضان التدخل

عواصم عالمية ـ وكالات الانباء:
استطلعت الولايات المتحدة آراء عواصم الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي حول احتمال شن عملية عسكرية في منطقة الخليج في الوقت الذي واصلت فيه الادارة الاميركية اتصالاتها مع الدول للحصول على تأييدها لتدخلها العسكري في الخليج وتشديد العقوبات ضد العراق.

وطالبت موسكو بعمل جماعي في الخليج تحت اشراف الامم المتحدة فيما اعلنت الصين انها تعارض التدخل العسكري لقوة عظمى في الخليج.

وقالت مصادر حلف شمال الاطلسي امس ان واشنطن اتصلت بعواصم الدول الست عشرة الاعضاء في الحلف قبيل اجتماع لوزراء خارجية الحلف يعقد في بروكسل اليوم لمناقشة ازمة الخليج ودخول القوات العراقية الى الكويت.

وقال دبلوماسي من دولة اوروبية عضو في الحلف «انهم يريدون دعما لعمل عسكري محتمل في الخليج بوجه عام اذا دعت الضرورة للقيام بمثل هذا العمل ويريدون ان يعرفوا ما الذي يمكن لدول الحلف القيام به للمساعدة».

وقال دبلوماسي اخر في الحلف «الامريكيون يشعرون بانه ينبغي الا يتركوا في هذا وحدهم.. ولذلك فهم يقولون.. هذه الازمة تؤثر عليكم جميعا وليس علينا وحدنا. واذا وقع قتال فساعدونا».

ويحظر ميثاق تأسيس حلف شمال الاطلسي على الحلف التدخل العسكري خارج نطاقه الجغرافي.

وقال دبلوماسي اخر «ولهذا السبب فقد توجه الامريكيون الى عواصم الدول وليس الى مقر الحلف في بروكسل».

وبريطانيا هي الدولة الوحيدة في الحلف التي قررت ارسال قوات لمساعدة الولايات المتحدة.

وتقول تقارير في واشنطن ان الولايات المتحدة تحاول اقناع تركيا بالمشاركة في قوة متعددة الجنسيات في الخليج.

وكانت هولندا قد قالت امس الاول انها تدرس طلبا امريكيا بتقديم دعم عسكري في الخليج.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية ان طلبا مماثلا قدم لبلجيكا. وقد قالت الدولتان انهما لن تتخذا اي قرار قبل اجتماع وزراء خارجية الحلف اليوم الجمعة.

وقد اعطت ايطاليا والمانيا الغربية واسبانيا والبرتغال الولايات المتحدة الاذن باستخدام قواعد في اراضيها كنقاط انطلاق للقوات الذاهبة الى السعودية.

وتقضي اتفاقات الحلف بالا تستخدم هذه القواعد الا في الاغراض الخاصة بالحلف.

وقالت فرنسا انها ستزيد وجودها البحري في الخليج من سفينة واحدة الى ثلاث سفن.

وقال مصدر في الحلف للصحفيين ان اي هجوم عراقي على تركيا عضو حلف شمال الاطلسي سيؤدي الى رد سريع من جانب الحلف.

وقال المصدر «اذا هوجمت تركيا.... فنحن ملزمون ومستعدون للغاية لمساعدتها.... هناك اجراءات واضحة للغاية».

وفي موسكو ذكر بيان سوفياتي رسمي امس ان الاتحاد السوفياتي يعارض استخدام القوة في اطار قرارات من جانب واحد لانهاء ازمة الخليج.

وبحسب النص الذي تلاه الناطق باسم وزارة الخارجية خلال اجتماع صحافي فان الاتحاد السوفياتي يؤيد ان «يعكف مجلس الامن على هذه الازمة باستمرار».

فضلا عن ذلك فان السلطات السوفياتية مستعدة «لبدء مشاورات في اطار المجلس العسكري التابع لمجلس الامن». ويتعلق الامر باللجنة العسكرية لرؤساء الاركان المؤلفة من رؤساء اركان الدول الاعضاء والمكلفة مساعدة مجلس الامن اثناء دعوة القوات المسلحة للدول الاعضاء للقيام بعمليات حفظ الامن والسلام.

وقال البيان ان الاتحاد السوفياتي يتمسك «بمبادىء السيادة والاستقلال الوطني ووحدة الاراضي وسلامتها التي يجب اعادتها وصونها».

واضاف ان «كل ما يجري في الخليج يبين ان الحكمة تقضي بعدم اثارة الامور».

وشدد الناطق على «الدور المهم الذي يمكن للدول العربية ان تلعبه بقياسها وما هو ضروري للحيلولة دون انتشار النزاع».

وخلص الى القول «نأمل في ان تسمح القمة العربية بحل المسألة».

فالوضع يفرض على جميع المعنيين احترام ارادة الاسرة الدولية واثبات روح المسؤولية».

واعلنت وزارة الخارجية الصينية امس ان بكين تعارض التدخل العسكري لقوة عظمى في الخليج.

وكان رئيس الوزراء الصيني لي بينغ قد اعرب امس الاول عن قبوله إرسال «قوات» خاصة امريكية الى السعودية للدفاع عنها ضد هجوم عراقي محتمل.

غير انه قال للصحفيين ان السعودية دولة ذات سيادة وان الصين تحترم قرارها اذا ارادت ان تدعو القوات الامريكية لضمان استقرار الامن بها.

وقال بيان وزارة الخارجية «نعتقد انه يجب ان تقوم الدول العربية والخليجية بتسوية الشؤون العربية والخليجية بنفسها».

وقال «اننا ضد اي تدخل عسكري من جانب الدول الكبرى ولا نريد ان نرى الازمة في الخليج تتفاقم وان تصبح تسوية مشكلة الخليج اكثر تعقيدا».

ووصل الى دمشق امس جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط قبل ان يتوجه الى الرياض بهدف تنسيق الجهود بعد دخول القوات العراقية الى الكويت.

وقال بيكر على متن الطائرة التي اقلته الى تركيا ان كيلي سيناقش مع السلطات السورية امكان التعاون في مواجهة العراق على اثر الحظر الدولي الذي فرضه مجلس الامن على العراق بعد دخول قواته الى الكويت.

وذكرت مصادر اميركية ان كيلي الذي كان في طائرة بيكر سيجري هذه المباحثات اليوم.

ونقلت المصادر الاميركية عن بيكر قوله ان واشنطن تجري اتصالات مع ايران بواسطة دولة اخرى هي سويسرا لايجاد حل ينهي الازمة العراقية.

ومن جانب اخر اوضح مسؤول اميركي في طائرة وزير الخارجية الاميركي ان الرئيس جورج بوش اجرى محادثة هاتفية مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وتحاول واشنطن اقناع اليمن بالتخلي عن صداقتها للعراق.

وصرح بيكر انه مستمر في اتصالاته مع وزير خارجية اسرائيل.

ورفض الافصاح عن تفاصيل في شأن احتمالات القيام بعمل عسكري مشترك ضد العراق بين الولايات المتحدة ودول في الشرق الاوسط.

وعن القوة المتعددة الجنسيات التي ترابط في المملكة العربية السعودية اوضح بيكر «ان القوات البحرية والجوية في الصدارة».

واضاف ان الاتحاد السوفياتي وفرنسا اعلنا انهما سيرسلان سفنا حربية الى الخليج.

واوضح المصدر نفسه ان بيكر لم يقل شيئا عن احتمال مشاركة مصر في هذه القوة. وذكر انه ينتظر انتهاء القمة العربية التي تبدأ اعمالها مساء اليوم في القاهرة «وما سوف تسفر عنه من نتائج».

ووصل وزير الخارجية الاميركي امس الى انقرة لاجراء محادثات مع السلطات التركية اكد خلالها من جديد دعم الولايات المتحدة لهذا البلد.

واجتمع بيكر مع الرئيس التركي تورغوت اوزال بعد محادثات اجراها مع وزير الخارجية علي بوزير ورئيس الوزراء يلديريم اكبلوت.

وصرح بيكر قبل وصوله انقرة من واشنطن «نشعر بسعادة خاصة بسبب الموقف القوي الذي انتهجه الاتراك، لقد اغلقوا خطوط الانابيب العراقية وجمدوا الارصدة الكويتية».

ومضى بيكر يقول «يحتل الاتراك موقعا استراتيجيا ومن المهم توضيح انهم سيستمرون في الحصول على دعمنا القوي.. والدعم الدفاعي الجماعي الذي تتمتع به كل من وجميع الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي».

ومن المتوقع ان تخسر تركيا نحو خمسة ملايين دولار يوميا من جراء وقف مرور النفط العراقي.

وقال مسؤول امريكي بارز يرافق بيكر «يمكن ايجاد سبيل لطمأنة الاتراك -من انهم لن يتعرضوا لاي معاناة مالية نتيجة لذلك».

ولمح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه الى ان الاسرة الحاكمة الكويتية هي التي ستقدم التمويل.

وذكرت تقارير ان بيكر سيطلب الموافقة على استخدام قواعد تركية للقوات الامريكية في طريقها الى الخليج في عرض للقوة يستهدف اقناع الرئيس العراقي صدام حسين بالبقاء بعيدا عن السعودية والانسحاب من الكويت.

ورفض بيكر التعقيب على هذه التقارير.

وفي طهران صرح نائب وزير الخارجية الايراني علي محمد بشارتي امس ان ايران تعارض «وجود قوات اجنبية في الخليج».

واضاف بشارتي الذي نقلت تصريحاته وكالة الانباء الايرانية لدى استقباله السفير الياباني ان «حفظ الامن والاستقرار في المنطقة يجب ان يكونا من مهام دول المنطقة وليس من مهام قوات تأتي من الخارج».

وكرر موقف ايران المعارض لاي عدوان واي وجود عسكري اجنبي متزايد في الخليج ومضيق هرمز وبحر عمان.

وكانت صحيفة طهران تايمز القريبة من الحكومة الايرانية اعربت امس عن تأييدها «لعمل حازم للقوات الاجنبية باشراف كامل للامم المتحدة من اجل التصدي للعراق».

واكدت الصحيفة في مقال افتتاحي يعتبر اشبه بضوء اخضر تعطيه طهران لتدخل اجنبي واميركي خصوصا في منطقة الخليج ان «اي قوة تأخذ على عاتقها مسؤولية التصدي للعراق باشراف الامم المتحدة يجب ان تغادر المنطقة فور انتهاء الازمة وتترك لدولها مسؤولية حفظ السلام والامن فيها».

وقال قائد الحرس الثوري الايراني محسن رضائي ان القوات المسلحة الايرانية تراقب عن كثب تجمع القوات الامريكية في المنطقة.

واعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس ان فرنسا ستعزز قواتها الجوية والبحرية في منطقة الخليج.

وقال في مؤتمر صحفي انه اذا اخفقت الجهود العربية لحل الازمة فان فرنسا سترد بالايجاب على طلبات من السعودية ودول خليجية اخرى لتقديم معونات عسكرية وفنية.

وطرح وزير الدفاع الالماني الغربي جيرهارد ستولتنبرغ امس امكانية ارسال سفن حربية المانية غربية الى البحر المتوسط لتحل مكان السفن التابعة لدول حلف شمال الاطلسي التي ارسلت الى الخليج.

صواريخ على مدمرة بريطانية دخلت الخليج

صلاح الدين

• القاهرة ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة «فرانس بريس» ان الوفد العراقي للقمة وصل الى القاهرة امس على متن طائرة تحمل اسم «صلاح الدين» تيمنا بالقائد المسلم الذي انتصر على الصليبيين في القدس.

واشنطن: الاجانب ممنوعون من المغادرة

السفارات الغربية في العراق والكويت تسعى لاخراج رعاياها من البلدين

ستوكهولم ـ رويتر: قال لارس اولوف لوندبرج المتحدث باسم وزارة الخارجية السويدية امس ان السفارات الغربية في العراق والكويت تبذل جهودا مشتركة من اجل الحصول على تصاريح مغادرة لرعاياها.

وقال المتحدث ان دبلوماسيين من المجموعة الاوروبية والدول الاسكندنافية وكندا والولايات المتحدة يقومون بالتعامل مع المسؤولين المحليين عن طريق ممثلين مشتركين ويتبادلون المعلومات بشأن تقدم هذه الجهود.

واضاف قوله ان الاجانب المقيمين في العراق والكويت منعوا من مغادرة البلدين. وقال ان الاشخاص الذين تمكنوا من المغادرة ومن بينهم ثلاثة سويديين كانوا زائرين لفترة وجيزة.

وقال انه يوجد نحو ١٦٠ سويديا من بين الاف الاجانب الذين ما زالوا في البلدين.

وكان سفير العراق في الامم المتحدة قد قال امس الاول انه يعتقد انه سيسمح للاجانب بمغادرة البلاد في غضون ايام.

من ناحية اخرى قالت الولايات المتحدة امس ان العراق قدم ايضاحا بموقف الاجانب داخل اراضيه واوضح انه لن يسمح لغالبيتهم بمغادرة البلاد.

وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الايضاحات العراقية الرسمية لوضع الاجانب اصبحت اكثر تحديدا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وقال بوتشر ان موقف حكومة العراق لا يزال ان الدبلوماسيين قد يسمح لهم بمغادرة البلاد ولكن الاجانب العاديين لن يكون بمقدورهم ان يفعلوا ذلك.

وهذه هي المرة الاولى التي يوضح فيها العراق بشكل محدد اعتزامه ابقاء الاجانب داخل حدوده.

وقال بوتشر انه بعد عدد من الاجتماعات مع مسؤولين عراقيين فانه يبدو ان الاجانب في العراق صنفوا الى اربع فئات:

الفئة الاولى: ٣١ امريكيا محتجزون في فندق الرشيد و ١٣٠ اجنبيا اخرين محتجزون في فنادق اخرى. وهؤلاء يخضعون لحراسة مسلحة ولا يمكنهم مغادرة ارض الفندق.

الفئة الثانية: اجانب اخرون يقيمون في العراق من ٣٠ يوما او اكثر وهؤلاء يلزمهم تأشيرات خروج لمغادرة البلاد والسلطات العراقية لا تصدر ايا من هذه التأشيرات.

الفئة الثالثة: اجانب في العراق يحملون تأشيرات زيارة ولا يلزمهم تأشيرات خروج. وقد نجح بعض هؤلاء في مغادرة البلاد.

الفئة الرابعة: الدبلوماسيون وذويهم وهؤلاء قالت السلطات العراقية انهم يمكنهم ان يغادروا البلاد بعد فترة انتظار سبعة ايام لاستخراج تصاريح سفر لهم. ولكن عندما حاول عشرة من افراد اسر موظفين بالسفارة الامريكية عبور الحدود الاردنية يوم الاربعاء اعيدوا بالرغم من انهم كانوا يحملون التصاريح المطلوبة.

وقال بوتشر ان هؤلاء العشرة اعادهم موظفون عراقيون على الحدود ولكن وزارة الخارجية في بغداد اخطرتنا فيما بعد بأنهم سيسمح لهم بعبور الحدود واضاف قوله انهم لن يقوموا على الارجح بمحاولة اخرى لعبور الحدود قبل اليوم الجمعة.

بوتو تواجه تهما بالفساد ومنع زوجها من مغادرة منزله

اسلام اباد ـ رويتر: تواجه رئيسة الوزراء الباكستانية المخلوعة بنازير بوتو تحقيقا قضائيا في تهم بالفساد كما منع زوجها من مغادرة المنزل دون ابلاغ الشرطة مسبقا.

وقال زعيم المعارضة البارز غلام مصطفى جلتوي الذي تولى منصب رئيس الوزراء مؤقتا بعد اقالة السيدة بوتو يوم الاثنين الماضي خلال اول مؤتمر صحفي له امس الاول ان عقاب اي شخص يثبت انه مذنب سيكون من شأن القضاء.

وقال ان حرمان اي شخص من خوض الانتخابات الجديدة التي قرر الرئيس غلام اسحق خان ان تجرى في ٢٤ تشرين الاول القادم يمكن ان يكون من بين العقوبات المطروحة.

واكد ان بعض الاشخاص منعوا من مغادرة باكستان الى حين الانتهاء من التحقيقات بينما قال مسؤول في الحكومة ان زوج السيدة بوتو عاصف علي زارداري يجب ان يبلغ الشرطة قبل مغادرة بيته في كراتشي.

استراليا تجمد ارصدة العراق والكويت

سيدني ـ رويتر ـ اعلن البنك المركزي الاسترالي انه جمد كل الارصدة العراقية والكويتية في استراليا أمس.

وقال البنك ان هذا القرار جاء تمشيا مع قرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة الصادر في ٦ اب الحالي الذي يدعو لفرض عقوبات اقتصادية

مواصلا جهوده عرفات يلتقي الرئيس صدام

تونس ـ أ.ف.ب. ـ ذكر بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان الزعيم الفلسطيني زار مساء امس الاول بغداد حيث واصل جهوده الرامية الى ايجاد حل يكون مقبولا من العراق والكويت في النزاع الذي يتواجهان فيه.

واتت هذه الزيارة بعد ساعات على اعلان بغداد «الوحدة الاندماجية التي لا عودة عنها بين الكويت والعراق

وكان عرفات غادر بغداد صباح امس.

ضعف الليرة اللبنانية امام الدولار يسجل رقما قياسيا

بيروت ـ أ.ف.ب: بلغ سعر الدولار لدى اقفال سوق القطع امس في بيروت ٧٧٥٠٠ ليرة لبنانية (٧٥٦٠٠ ليرة للشراء و ٧٥٨,٥٠ ليرة للمبيع) مقابل ٧٣٥ ليرة امس الاول محققا بذلك رقما قياسيا جديدا في ضعف الليرة اللبنانية.

وفقدت الليرة اللبنانية ١١,٤ في المئة من قيمتها منذ دخول العراق الكويت في الثاني من اب/ اغسطس. وكان الدولار يومها بـ ٦٨٠ ليرة لبنانية في بيروت.

واشارت الاوساط المالية في العاصمة اللبنانية الى ان الاحداث الحالية في الخليج جمدت الجهود المبذولة لايجاد حل للازمة اللبنانية.

ارامكو تجلي عائلات العاملين في حقول النفط

نيقوسيا ـ رويتر ـ قالت مصادر نفطية امس ان شركة «ارامكو» السعودية التي تنتج الجزء الاكبر من نفط المملكة العربية السعودية بدأت في اجلاء عائلات موظفيها في حقول النفط على امتداد الساحل الشرقي للسعودية.

محددا ٢٤ الجاري لتصفية اعمالها

العراق يبلغ البعثات الدبلوماسية في الكويت بأنه لم يعد لها مهمات رسمية

بغداد ـ وا ع ـ ابلغ العراق الدول التي لها تمثيل دبلوماسي في مدينة الكويت ان تلك البعثات لم يعد لها مهمات رسمية مع الحكومة العراقية بعد قيام الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت.

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان وزارة الخارجية طلبت من تلك الدول في مذكرة عممتها امس الى الهيئة الدبلوماسية المعتمدة في العراق اتخاذ الاجراءات اللازمة لتصفية اعمال بعثاتها الدبلوماسية القائمة في مدينة الكويت ونقلها الى بعثاتها الدبلوماسية القائمة في بغداد في موعد اقصاه الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

واشارت وزارة الخارجية الى ان البعثات الدبلوماسية والقنصلية للنظام السابق في الكويت وفي الخارج والمهمات والاعمال التي تقوم بها لم يعد لها صفة رسمية وتعتبر باطلة وغير مشروعة اعتبارا من تاريخ اعلان قيام الوحدة الاندماجية الكاملة في الثامن من اب الحالي.

العراق يأسف لخروج النمسا عن حيادها

فيينا ـ أ.ف.ب. ـ وصف بيان لوزارة الخارجية النمساوية امس في فيينا ضم العراق للكويت امس الاول بأنه «لاغ وباطل، ودعا بغداد الى سحب قواتها من الكويت فورا وبدون شروط.

واشارت وزارة الخارجية من جهة اخرى الى ان النمسا تدعم جميع الاجراءات الاقليمية والدولية التي تهدف الى اعادة السلام والاستقرار الى المنطقة.

وكانت سفارة العراق لدى فيينا اعربت امس الاول عن اسفها العميق ودهشتها حيال تجميد المبادلات التجارية للنمسا مع العراق اثر قرار الحكومة النمساوية الثلاثاء الماضي تطبيق عقوبات الامم المتحدة في حق العراق.

لضمان استمرار امدادات النفط

كايفو يعتزم القيام بجولة في المنطقة تشمل ٥ دول رغم ازمة الخليج

طوكيو ـ رويتر: يمضي رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو قدما الاسبوع القادم في القيام بجولة في خمس من دول الشرق الاوسط على الرغم من ازمة الخليج على امل ضمان استمرار تدفق امدادات النفط لليابان دون ان تتأثر بالاحداث في المنطقة.

وستشمل جولة كايفو تركيا والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان والاردن ومصر.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية ان جولة كايفو التي تستمر من ١٥ اب الى ٢٧ من الشهر نفسه واعلن عنها قبل دخول القوات العراقية الى الكويت تهدف الى اعطاء اليابان دورا اكبر في العمل على استقرار الاوضاع السياسية والاقتصادية في الشرق الاوسط.

وقال المسؤول «التغيرات الشاملة التي حدثت في الكتلة الشرقية كان لها تأثير شديد على ميزان القوى في الشرق الاوسط الذي سيطرت عليه لفترة طويلة اوضاع الحرب الباردة».

واضاف قوله «والان يمكن لليابان ان تلعب دورا اكبر في شؤون الشرق الاوسط».

لكن كثيرا من المحللين السياسيين يشككون في الدور الذي تتصوره طوكيو.

وقال استاذ للعلوم السياسية في احدى جامعات طوكيو طلب عدم ذكر اسمه «كل ما يمكن لليابان ان تفعله الان للشرق الاوسط هو عرض المساعدة الاقتصادية والتكنولوجية في افضل الاحوال».

واضاف قائلا «اما فيما يتعلق بالمهارة والحساسية السياسية فان اليابان لا شيء».

وكان وزير التجارة الدولية والصناعة كابون موتو قد قال هذا الاسبوع انه سيطلب من كايفو ان يطلب من الدول المنتجة للنفط خلال زيارته ان تزيد الانتاج لتعويض توقف صادرات النفط العراقية والكويتية.

وقال المسؤول الكبير بوزارة الخارجية «الشرق الاوسط بالنسبة الى اليابان هو اهم منطقة في العالم من حيث الحفاظ على السلام العالمي واستقرار الامدادات من مصادر الطاقة».

وقال مسؤول حكومي اخر «ستجعل ازمة الخليج غير المتوقعة زيارته اكثر اهمية واحفل بالتحديات».

غير ان مسؤولين في وزارة الخارجية اشاروا الى ان الجولة قد تلغى اذا تدهور الموقف في الشرق الاوسط الى مستوى حرج.

في استطلاع للراي فلسطينيو ٤٨ يؤيدون الرئيس العراقي

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: افاد استطلاع للراي نشرته مجلة «الندوة» الصادرة في القدس الشرقية امس ان اكثرية العرب في فلسطين المحتلة تؤيد التدخل العراقي في الكويت وتعتبر الرئيس صدام حسين بطلا.

فقد اظهر استطلاع المجلة القريبة من الاوساط الوطنية الفلسطينية والذي اجرته بواسطة الهاتف وشمل ٢٠٨ اشخاص ان ٦٢ في المئة منهم يؤيدون التدخل العراقي في الكويت وان ٣٠ في المئة يعارضونه فيما لم يعبر ٨ في المئة عن رايهم.

من ناحية اخرى تبين ان ٦٩ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع يعتبرون ان الرئيس العراقي صدام حسين بطل قومي عربي.

سريلانكا ترفض العقوبات الاقتصادية ورومانيا تفرضها

كولومبو ـ بوخارست ـ رويتر ـ قال رانجان ويجراتني وزير التصنيع الزراعي في سري لانكا امس ان بلاده ستستمر في بيع الشاي الى العراق بالرغم من عقوبات اقتصادية فرضتها الامم المتحدة وذلك لحاجة سري لانكا للنقد الاجنبي.

وقال ويجراتني في مؤتمر صحفي «سوف نستمر في بيع الشاي للعراق.. لا يستطيع بلد فقير مثل سري لانكا ان يتحمل وقف بيع منتجه الرئيسي».

وفي بوخارست قال متحدث باسم وزارة الخارجية امس ان رومانيا ستلتزم بقرار الامم المتحدة ضد العراق بالرغم من ان بغداد مدينة لها بحوالي ١,٧ مليار دولار.

وقال المتحدث ترايان تشيبليو «بالرغم من مصالحنا التجارية الضخمة مع العراق فان رومانيا سوف تراعي الالتزام بقرار مجلس الامن بشأن الحظر».

ذعر مالي في الاسواق الخليجية

ارتباك في الاسواق العالمية وضعف الاقتصاد الاميركي

المخزون الغذائي العراقي يكفي لستة اشهر

عواصم – وكالات – يتفق جميع الخبراء الاقتصاديين ان الاثار السلبية لازمة الخليج على عدد كبير من دول العالم لن تتضح معالمها قبل مرور بعض الوقت، وفي دراسة نشرتها صحيفة «الاهرام» امس نقلا عن متخصصين في الشؤون الاقتصادية ان ازمة الخليج ستترتب عليها اثار سلبية جمة على الاقتصاد المصري.

وقد كلفت الازمة بالفعل الدول العربية مجتمعة حوالي ٦،٥ مليارات دولار بسبب هبوط الاسعار في اسواق المالية في الغرب، وبالنسبة الى مصر فستنعكس الازمة بتفاقم شديد لعجز ميزان المدفوعات الجارية الذي يبلغ حاليا ثلاثة مليارات دولار وربما يزيد بنسبة ١٠ في المئة.

وتشير نشرة «الاهرام» الى ان ارتفاع اسعار النفط سيؤدي الى زيادة كبيرة لاسعار المنتجات الصناعية.

وينتظر ايضا هبوط حاد في تحويلات المصريين العاملين في العراق والكويت من العملات الاجنبية وانخفاض ايرادات السياحة التي تقدر حاليا بمليارى دولار بسبب المخاوف من عدم استتباب الامن وكذلك من المتوقع هبوط ايرادات قناة السويس التي تقدر حاليا ب ١.٤ مليار دولار بسبب الخفض المنتظر للملاحة في اتجاه الخليج.

من جهة اخرى انخفضت اسعار الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية التي يسودها عدم الاستقرار عند الاغلاق امس وذلك بسبب موجة بيع متعلقة بالسوق الاجلة، وانخفض سعر الدولار قليلا امام معظم العملات عند الاغلاق.

وترددت تكهنات بأن القوات العراقية قد تهاجم المملكة العربية السعودية على نطاق واسع في السوق صباح امس واشارت موجة من البيع.

من ناحية اخرى نقلت حكومة الكويت في المنفى عملياتها النفطية الى بريطانيا بعد تلقيها ضمانات من الولايات المتحدة وحكومات اخرى بأن شركاتها في الخارج ستكون معفاة من تجميد الاصول والممتلكات الكويتية.

وقد اعلنت هذه الخطوة في وقت متأخر من يوم امس الاول بعد قليل من الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت.

وقال بيان لمؤسسة البترول الكويتية ان المؤسسة التي تنسق نشاطات جميع شركات النفط الكويتية المملوكة للحكومة ومؤسسة ناقلات النفط الكويتية التي تدير اسطولا مكونا من ٣٠ ناقلة يجري الان ادارتها من مكاتب شركة البترول الكويتية الدولية ومؤسسة ناقلات النفط الكويتية الموجودة في لندن.

وقال مسؤول في المؤسسة ان المؤسسة تمتلك في الوقت الحاضر امدادات من النفط تكفي لمدة خمسة اسابيع وبعد هذه الفترة ستشتري المؤسسة النفط من السوق الدولية ومن الدول الصديقة ولا سيما حلفاء نظام الكويت السابق في منطقة الخليج.

وقال بيان المؤسسة ان الولايات المتحدة وحلفاءها الغربيين لبوا طلب الحكومة الكويتية في المنفى تجميد بعض الارصدة.

في البحرين قالت صحيفة «الايام» البحرينية امس ان بنك صادرات ايران قدم ١٦ فيلا في البحرين لايواء الكويتيين المنفيين.

وقالت الصحيفة ان مبعوث الكويت في البحرين تلقى رسالة من رئيس البنك يعرض فيها مساعدة مئات الكويتيين الذين فروا بعد دخول القوات العراقية للكويت.

على صعيد اخر اعلن وزير الخارجية المكسيكي امس الاول ان المكسيك ستزيد صادراتها النفطية الى الولايات المتحدة مئة الف برميل في اليوم ولمدة شهرين.

وترمي هذه الزيادة للصادرات النفطية الى تعويض انخفاض الواردات الناجم عن قرار الحظر على النفط العراقي والكويتي.

في واشنطن وعلى الرغم من ان الرئيس الاميركي جورج بوش اكد من جديد ان فرض حظر على صادرات المواد الغذائية الى العراق هو جزء ضروري من استراتيجيته الشاملة لممارسة ضغط اقتصادي على هذه الدولة فان مصادر السوق تقدر ان بغداد تمكنت بالفعل من تخزين امدادات تكفي استهلاك ستة اشهر من الحبوب، وقال بوش في مؤتمر صحفي «لكي ينجح هذا الحظر ينبغي ان يشمل كل شيء».

وفي فانكوفر في كندا قالت هيئة القمح الكندية ان السلطات امرت سفينة مسجلة في بنما بعدم شحن ٥٠ الف طن من القمح للعراق.

وقال مسؤولون في الميناء المطل على المحيط الهادي ان السفينة التي وصلت الى فانكوفر يوم الثلاثاء الماضي لا تزال في الميناء.

ونعود مرة اخرى لسوق الناقلات في لندن فقد توقف تماما سوق ناقلات البترول حيث لا يود اصحاب الناقلات المخاطرة بدخول ناقلاتهم الى مياه الخليج المضطربة.

ومع بدء تأثير الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وتوقف صادراته النفطية انخفضت اسعار استئجار ناقلات للخروج من الخليج.

ويواجه ملاك الناقلات نفقات مكلفة لترك ناقلاتهم بلا عمل او تسييرها بالخسارة.

وقال احد المحللين «اذا لم تقدم دول اخرى في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك، يد المساعدة وتبدأ زيادة انتاجها من النفط فان اسعار الناقلات ستواصل الانخفاض.

وقال كريستوفر روم وهو شخصية بارزة في مجال التامينات البحرية ان شركة لويدز للتامين في لندن اعلنت زيادة حادة في اقساط التأمين على مخاطر الحرب بالنسبة للسفن التي تبحر في الخليج.

وقالت مصادر السوق ان ملاك الناقلات يتعرضون لضغوط اخرى نتيجة لارتفاع اسعار نفط الوقود الثقيل المستخدم في تسيير السفن.

في باريس وبانتظار تطورات جديدة في الخليج تأثرت صباح امس الاسواق المالية باحتمالات ركود في الولايات المتحدة وبالنتائج السيئة لعمليات اعادة تمويل الخزينة الاميركية.

ويقدر ما تتأثر الاوساط المالية باحداث الشرق الاوسط فهي تتأثر ايضا بوضع الاقتصاد الاميركي وعمليات اعادة تمويل الخزينة الاميركية الجارية حاليا.

وحسب غرفة التجارة الاميركية فان الاقتصاد يتجه نحو الركود حتى ولو انتهت الازمة النفطية بسرعة.

ولا يزال الدولار يشهد انخفاضا في الاسواق الاوروبية وفي اليابان ايضا ويرى الصرافون ان ضعف الاقتصاد الاميركي يفسر هذا الهبوط في سعر الدولار.

وفي وقت لاحق زادت امس حدة الارتباك الذي يشهده النظام المصرفي في الخليج بسبب الازمة في الكويت وقال متعاملون ان بعض البنوك تواجه مشكلات بعد سحب مبالغ ضخمة منها.

وقال متعامل مقره في المملكة العربية السعودية (واجهنا قدرا كبيرا من عمليات سحب الاموال امس ولا سيما في المنطقة الشرقية).

وقال متعامل في البحرين (لا اريد ان اصف الامر حتى الآن بانه ذعر مالي ولكنه يسير في هذا الاتجاه).

وتنتظر البنوك في السعودية والبحرين توجيهات من بنوكها المركزية في حين قال البنك المركزي في دولة الامارات العربية المتحدة ان درهم الامارات قوي وان اصوله تزيد ثلاث مرات عن حجم العملة المتداولة.

وقال متعاملون ان المودعين في البحرين يسحبون ودائعهم بالدينار من بعض البنوك الصغيرة كما انه يوجد طلب قوي في كل انحاء الخليج على الدولار والعملات الاخرى غير الخليجية وعلى الشيكات السياحية.

ويسود التوتر النشاط المصرفي في البحرين وشرقي السعودية.

واشار مصرفيون الى ان صادرات النفط الضخمة التي ما زالت تتدفق من السعودية ودولة الامارات والتي تباع بالدولار مصدر كبير للسيولة النقدية.

٨٣ اجنبيا

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واضاف في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان ترتيبات خاصة قد اتخذت لتسهيل عبور الرعايا الاجانب وعدم تأخرهم في مركز حدود الرويشد.

وقال ان هؤلاء قد اعربوا عن امتنانهم للعاملين في مركز الحدود على المساعدات الكبيرة التي قدموها لهم لتيسير عبورهم.

واشار الى ان مركز العمري على الحدود السعودية الاردنية شهد حركة كثيفة في عمليتي القدوم والمغادرة وان الاجهزة العاملة في المركز تبذل جهودا كبيرة في عملية تنظيم العبور بما يكفل راحة المغادرين والقادمين.

من ناحية اخرى امضى السيد عبد الكريم الكباريتي يوم امس الاول في مركز حدود الرويشد وانتقل الى الجانب العراقي من الحدود للتأكد من معلومات وردت الى عمان مفادها ان الاخوة العراقيين اعادوا عددا من المواطنين الاردنيين الذين كانوا في طريقهم الى الاراضي الاردنية.

وقال مسؤول المركز العراقي لوكالة الانباء الاردنية ان ما يتردد عن قيام السلطات العراقية باعادة مواطنين عرب واجانب من مراكز الحدود هو امر بعيد عن الحقيقة وان التعليمات التي بثها التلفزيون العراقي واذاعة بغداد سمحت لجميع الرعايا العرب والاجانب بمغادرة بغداد متى يريدون غير ان التعليمات استثنت العرب الذين يحملون تأشيرة اقامة في الكويت حيث تركت لهم الخيار بالاقامة في بغداد الى حين تأمين عودتهم للكويت حفاظا على مكتسباتهم وحقوقهم العمالية هناك.

وقال الدكتور ميشيل سابا وهو امريكي الجنسية التقته وكالة الانباء الاردنية في المركز العراقي حيث كان ينتظر وسيلة نقل تقله الى الجانب الاردني من الحدود ان ما تتناقله الانباء حول التعقيدات التي تضعها السلطات العراقية امام الرعايا الاجانب الراغبين في مغادرة العراق هي اخبار ملفقة ويراد بها تشويه سمعة العراق.

وأضاف انه يملك شركة خاصة في الكويت وقد تم نقله بعد دخول القوات العراقية مدينة الكويت مع اعداد كبيرة من الرعايا الاجانب الى مدينة بغداد حيث تم انزالهم في احد الفنادق الفخمة وترك لهم حرية التنقل في العاصمة العراقية ومغادرتها الى الجهة التي يرغبون في اي وقت يريدون

وأشار الدكتور سابا الى انه كان ينتظر مع رعايا امريكان لخرين ان يجدوا مندوبا من السفارة الامريكية في عمان لتسهيل امر انتقالهم الى العاصمة الاردنية خاصة وانه تم نقلهم الى مركز الحدود العراقي بالحافلات .. وان السفارة لم تعط الامر الاهمية المطلوبة وهذا يتناقض مع ما تعلنه الجهات الامريكية من حرص على رعاياها في دول الخليج وتعتبره من الاسباب الرئيسية لتحركاتها السياسية والعسكرية.

وفي لقاءات مع عدد من الامريكيين والبريطانيين الذين عبروا الحدود الاردنية اكد هؤلاء لوكالة الانباء الاردنية ان معاملة سلطات الحدود الاردنية كانت ممتازة.

شكر للحسين من حكومة الفلبين

عمان – الدستور – أصدرت السفارة الفليبينية في عمان بيانا حيث فيه كافة للزعماء الذين اعربوا عن مشاعر التعاطف مع الشعب الفليبيني ابان الهزة الارضية التي ضربت العاصمة مانيلا وعدة مدن اخرى في جزيرة لوزون شمال الفلبين. وجاء في البيان ان الحكومة الفليبينية تخص بالشكر جلالة الملك الحسين على مشاعر التعاطف والمواساة التي تضمنتها برقيته ابان الكارثة الى الرئيسة كورازون اكينو والشعب الفليبيني.

مهاجرون يهود سوفيات يوصون اقاربهم بعدم الهجرة

عمان – بترا: بدأ مهاجرون يهود وصلوا الى الكيان الاسرائيلي مؤخرا بالتوصية لدى اقاربهم ومعارفهم في الاتحاد السوفياتي بعدم القدوم الى اسرائيل او على الاقل تاجيل خروجهم من الاتحاد السوفياتي اثر الصعوبات التي واجهها المهاجرون في السكن والعمل.

وقالت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في حيفا ان احدى المهاجرات قالت انه من غير الاخلاقي ان نوصي اقاربنا بالهجرة الى اسرائيل في وقت لا يتوفر فيه عمل او مكان سكن للذين وصلوا.. وشكت من البيروقراطية التي يواجهها المهاجرون في متابعة قضاياهم وقالت ان كثيرا من المهاجرين يشعرون ان الاسرائيليين غير مرتاحين من الهجرة وبأنهم غير مرغوب بهم.

من ناحية اخرى نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية قصة مهاجرة من رومانيا في الاربعين من عمرها كادت تنتحر بسبب ما آلت اليه من عوز وقلقه واهمال وقالت... لم افكر انني جئت الى جنة عدن ولكنني لم اتوقع ان اجوع واحتاج للقمة الخبز.

الشارع العربي يتحول بشكل حاد مع العراق

ردود فعل غاضبة ضد قوات التدخل الاميركية

عواصم، وكالات: شهد الرأي العام العربي تحولا هاما لصالح العراق بعد وصول قوات الغزو الاميركية الى المملكة العربية السعودية، ففي تونس توافد مئات المواطنين التونسيين منذ صباح امس امام مقر السفارة العراقية والمركز الثقافي العراقي معلنين استعدادهم للتطوع دفاعا عن العراق ضد الغزو الاميركي الصليبي.

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان الجماهير التونسية عبرت عن مشاعر الاستنكار والسخط ضد غزو القوات الاميركية لمنطقة الخليج، ونددوا في احاديثهم بالمواقف المتخاذلة التي سمحت باستباحة الاراضي العربية.

وقالت صحيفة «الشروق» امس التي تتمتع بشعبية ان القوى الغربية كلها تقف ضد العراق ونحن الان كلنا مع العراق. واضافت الصحيفة «ان رجل الشارع العربي من الخليج الى المحيط يقف الى جانب اللعراق.

وشكل المثقفون وعناصر تونسية نشطة في منظمات حقوق الانسان وسياسيون معارضون لجنة قومية لمساندة العراق، وادانت تلك اللجنة التدخل العسكري الاميركي والاوروبي.

واصدرت احزاب المعارضة بيانات مماثلة مؤيدة للعراق ومناهضة للولايات المتحدة.

وفي ليبيا اذاع راديو طرابلس ان متظاهرين ليبيين نظموا مسيرة الى سفارة المملكة العربية السعودية في طرابلس امس الاول احتجاجا على نشر القوات الاميركية نتيجة الازمة الخليج.

وذكر الراديو ان المحتجين بقيادة طلبة نظموا مظاهرة غضب وإدانة على التدخل الاميركي الامبريالي في الشؤون الداخلية للامة العربية.

واصدر المتظاهرون في طرابلس بيانا جاء فيه ان التدخل هو موجة جديدة من «الحملة الصليبية الحالية ضد الامة العربية التي تستهدف امن وحرية الامة».

من جهة اخرى اوردت وكالة الانباء الليبية امس ان الآف المواطنين الليبيين والعرب اعربوا امس في السفارة العراقية في طرابلس عن استعدادهم للتطوع والانتقال فورا الى منطقة الخليج العربي لمواجهة التواجد والتدخل الاميركي والاجنبي في شؤون الامة العربية.

وتحدثت الوكالة ايضا عن قيام تظاهرات في المدن الليبية لاعلان التطوع ضد القوات الاميركية.

واعرب في حديث ادلى به لصحيفة «العرب» التونسية الصادرة امس عن خشيته من التدخلات الاجنبية لحل الخلاف الراهن بين العراق والكويت موضحا الى ان هذه التدخلات تشجع على استخدام القوة بين العرب.

واكد الرئيس الليبي ان العراق والكويت كانا اصلا بلدا عربياواحدا.

وفي الجزائر ذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان سكان مدينة خنشلة تظاهروا امس في منطقة الاوراس شرقي الجزائر احتجاجا على التدخل الاجنبي في الخليج.

واوضحت الوكالة ان المتظاهرين تجمعوا امام مقر الولاية واعربوا في لافتات عن دعمهم للعراق ضد اي تدخل اجنبي في الخليج.

وفي الجزائر العاصمة ظهر تغير جلي في الرأي منذ الاعلان عن ارسال قوات اميركية الى منطقة الخليج. فبعد ان ادان الجزائريون دخول القوات العراقية منذ البداية الى حد ان بعضهم تقدم الى السفارة الكويتية للتطوع الى جانب القوات الكويتية، بدأ عدد متزايد من الجزائريين يميل شيئا فشيئا الى جانب العراق الذي يقف الان في مواجهة الغرب.

وفي تونس دعت المنظمات الشعبية الفلسطينية المجتمعة حاليا في تونس القادة العرب الى تعزيز التضامن العربي وتوحيد كلمة العرب في وجه التدخل الاميركي السافر والمشبوه ضد العراق.

واكدت المنظمات الشعبية الفلسطينية في بيان اصدرته امس ضرورة الوقوف وقفة قومية تاريخية ضد الامبريالية الاميركية.

وفي الكويت طافت شوارع مدينة الكويت امس مسيرة حاشدة ابتهاجا للوحدة مع العراق، رفع المواطنون خلالها صور الرئيس صدام حسين ولافتات تحيّي قيادته.

وفي صنعاء اكدت الجماهير اليمنية وقوفها الى جانب العراق في تصديه لمحاولات التدخل والهيمنة الاميركية في المنطقة.

وعبر ابناء الشعب اليمني في تظاهرات جماهيرية عمت امس صنعاء والمدن اليمنية الاخرى عن تأييدهم الكامل للوحدة الاندماجية بين العراق والكويت.

واستنكر المتظاهرون الذين تجمعوا امام السفارة الاميركية في صنعاء السياسات العدوانية الاميركية ضد الامة العربية، وطالبوا بسحب القوات الاجنبية من المنطقة.

وفي لندن نظم الطلبة العراقيون والعرب في المملكة المتحدة وايرلندا امس تظاهرة احتجاجية حاشدة.

على الدرب

صيانة الدار وإبعاد الاشرار قبل التهويل بالاخطار...!!

● جورج حداد

كل المؤشرات والوقائع تؤكد، ان (قتل الناطور) العراقي، وليس (الحصول على العنب)، هو ما يستهدفه الاميركيون، من وراء هذه «الجورعة» التي افتعلها اليهود، ووجدوا من ينوب عنهم، في تحمل اعبائها و... ربما اثمانها!!.

ورغم وضوح عربية الاهداف في قرار «ناطور العراق» إلّا ان واجب الانصاف، يحتم الاعتراف، بان دعايات اليهود والاستعماريين، قد لاقت من مظاهر النجاح، دولياً و... عربياً رسمياً (!!) ما فاق كل التوقعات!!.

فالحملة المتصاعدة المحمومة على العراق، لم تبدأ قبل اسبوع، او قبل شهر او حتى... قبل سنوات وعقود!!.

وفي الواقع ان مطالبة العراقيين بالكويت كانت قائمة منذ امد طويل.

هل يجهل الاميركيون ذلك؟!

طبعاً... لا، طبعاً مليون لا، كما انهم، بالوقت نفسه، لا يجهلون ان العراق لا يستهدف السعودية، ولم تخطر في بال احد من العراقيين، لا قديماً، ولا حديثاً!، ومع ذلك... ومع كل ذلك مما هو واضح وثابت، فإنّ ثمة إصراراً يهودياً اميركياً، على ان العراق في سبيله، ليس إلى (غزو السعودية واحتلالها) فحسب، وإنما تتعدى طموحاته ذلك، إلى (احتلال اراض) اخرى.. كالاردن، لولا... لولا.. تحذيرات شامير ورابين واريتز (الحريصين) على استقلال الاردن وحمايته و «... حماية القيم وعدم فقدان القوة الاخلاقية»، على حد تعبير صحيفة (كريستشن ساينس مونيتور) الاميركية في السادس من هذا الشهر!!.

وفي الحقيقة.... إن من يطلع او يسمع، ما اخذت الصحافة الاميركية والاقلام اليهودية، المزروعة في مختلف وسائل الاعلام، بالغرب و... الشرق، يُفاجأ بهذا التركيز الفظيع على شخص صدام حسين، اكثر من تعرّضه للنتائج الاقتصادية والمشاكل النفطية التي اثارها الاميركيون... واليهود والمتهوّدون، تحت ذرائع ساقطة تافهة، تحاول ان تردّ اسبابها إلى «... احلام العظمة التي يحلم بها صدام حسين، بان يصبح «.... اعظم قائد في العالم العربي» كما تقول، قبل يومين، صحيفة (فيلادلفيا انكوايرر) الاميركية الجنسية، اليهودية الهوى مثل كيسنجر!!.

ومن الطرائف غير الممتعة، الباعثة على اكثر من سخرية الالم، ان مثل هذه التفاهات، وجدت من يتبنّاها ويعمل على ترويجها في حقول (فرقة حسب الله) الصحفية العربية!!.

اما في ما يتعلق بالقمة ومؤتمر القمة، فإنّ على المؤتمرين ان يتذكروا، ان المطلوب الآن... الآن... الآن، هو صيانة الدار، وإبعاد الأشرار، قبل التهويل بالإخطار!!.

لماذا....؟!

لأنّ الناطور عربي و... كذلك العنب!!.

اعضاء في الكونغرس: قوة متعددة الجنسيات ستنضم للقوات الاميركية في السعودية

واشنطن – رويتر – قال اعضاء في الكونغرس ان مسؤولين امريكيين ابلغوهم امس الاول ان المملكة العربية السعودية ستعلن ان قوات من عدد من الدول بينها دول عربية ستنضم الى القوات الامريكية في اطار الجهود الدولية الرامية الى الحيلولة دون وقوع غزو للمملكة من جانب العراق.

وقال عضو مجلس النواب ايك سكلتون بعد لقاء مع وزير الدفاع ريتشارد شيني (هذا جهد متعدد الجنسيات بالغ القوة من جانب اعداء سابقين واصدقاء بل والبعض في المنطقة العربية).

واضاف قوله (سيصدر اعلان من السعودية يتعلق بالمساعدة العسكرية.. بما في ذلك المشاركة).

وقال كليبورن بيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب (لقد ظننت انه الاعلان صدر بالفعل. فاذا كان لم يصدر فانه سيصدر وستصدره السعودية وليس نحن).

وقال بيل انه يفترض ان دولة او دولتين عربيتين سترسلان قوات لتنضم الى القوة في السعودية لكنه لم يسم اي دول.

ولم يقل شيني بعد الاجتماع ما اذا كانت السعودية ستصدر الاعلان.

وقال (هذا شيء يجب الاتفاق عليه بين هذه الدول الاخرى وبين السعودية.. ولا يخصنا مباشرة).

واضاف قوله ان بريطانيا قالت انها سترسل قوات الى المنطقة لكنه لم يسم اي دول اخرى قد ترسل قوات.

الاسبوع في صور



● امس دخلت الانتفاضة الفلسطينية الباسلة شهرها رقم ٣٢... في الصورة جنديان صهيونيان يعتقلان سيدة فلسطينية في القدس.. في الصورة الثانية ام من غزة تصرخ في وجه جندي صهيوني بعد اعتقال ابنها..

● الغواصة النووية الاميركية (اوكلاهاما سيتي) في ميناء حيفا من اجل التزود بالوقود والمعدات ومتابعة طريقها الى الخليج.



● عزل الرئيس الباكستاني غلام اسحق خان السيدة بناظير بوتو رئيسة وزراء باكستان وحل البرلمان ودعا الى انتخابات جديدة.



● اعلن نيلسون مانديلا هذا الاسبوع عن وقف الكفاح المسلح ضد نظام جنوب افريقيا العنصري.. في الصورة مانديلا وزوجته ويني وسيسولو رفاقه السلاح والنضال المستمر..

آفاق

العراق لن يركع

● وضاح سعيد نزال

ان حالة الهستيريا والجنون التي اصابت واشنطن واوروبا مما يجري في منطقة الخليج ليس حبا في عيون اهل الخليج، بل على نفط الخليج الذي يشكل عصب الحياة لاوروبا واميركا معا. ولان اميركا تبحث عن مثل هذا الوضع وتجنيد كل حلفائها لمعاقبة العراق عسكريا واقتصاديا، لانه اصبح القوة العربية الاولى المؤهلة للدفاع عن الوطن العربي انسانا واقتصادا وارضا من الاطماع الامبريالية الاستعمارية والصهيونية العدوانية. ولان العراق اخذ على عاتقه مسؤولية استعادة الارض العربية والكرامة العربية ورفع راس الانسان العربي من المحيط الى الخليج.

ان صدام حسين ليس نوريغا بنما، ولن يحملوه الى السجن في احدى الولايات الاميركية، وسيبقى شوكة في حلق الامبريالية الاميركية وكل من يسير في ركابها. ولن يركع ما دامت الشعوب العربية تبارك خطواته الجبارة وتقف الى جانبه في تصديه للمخططات المشبوهة التي تحاول النيل من العراق والامة العربية ومسيرتها النضالية.

اننا ندعو جميع العرب ان يقفوا الى جانب العراق في تصديه لاكبر واخطر حملة امبريالية اميركية استعمارية معادية. ليس للعراق فقط بل لكل الشعوب العربية. واننا ندعو بعض الدول العربية التي جانبت الصواب وتخلت عن مسؤوليتها القومية في صمتها ازاء هذه الحملة العدوانية الشرسة. ان تعلن عن اتخاذها اجراءات مضادة للاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة والدول الاوروبية ضد العراق.

ان هدف واشنطن واضح ولا يحتمل اي لبس، في نيتها لشق الصف العربي وخلق ما اسمتهم باصدقاء اميركا من المعتدلين العرب من اجل استعدائهم ضد العراق وضد مصالح وامن الشعوب العربية. وافساح المجال امام العربدة الاميركية لترتكب حماقة جديدة تضاف لسجل حماقاتها السابقة.

لقد استجابت بغداد لقرار مجلس الامن الداعي بسحب القوات العراقية، من الكويت، وبدات بسحب قواتها ضمن جدول زمني محدد، وهذا دليل على ان العراق يحترم كل القوانين والمواثيق والاعراف الدولية، الا ان واشنطن لم تكتف بذلك، فصعدت الموقف وما زالت تخطط لضرب بغداد والاطاحة بالرئيس صدام وتدمير مؤسساته العسكرية.

فعندما سعى العراق لبناء وامتلاك التكنولوجيا من منطلق تحقيق الاستقلال الوطني، ثارت الولايات المتحدة وغضبت اوروبا وغضبت الحركة الصهيونية، وعمدوا الى تخريب وهدم ذلك البناء وذلك بضرب المفاعل النووي في عام ١٩٨١، لان بناء اقتصاد وقوة اي قطر عربي وبخاصة الاقطار ذات الاهمية الاستراتيجية والاقتصادية والبشرية يعتبر تهديدا لمصالح اميركا والغرب والكيان العنصري الصهيوني في الوطن العربي. ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي تتدخل فيها قوى الاستعمار لمحاولات اقطار الوطن العربي لبناء استقلالها الحقيقي. فعندما حاول الزعيم العربي الراحل، جمال عبدالناصر ان يبني تجربة مستقلة وطنية وقومية في مصر تحالف الغرب والكيان الصهيوني بزعامة الولايات المتحدة لتحطيم تلك التجربة في حرب ١٩٦٧، وعندما بدا العراق في بناء قوته الذاتية اشعلوا الحرب العراقية – الايرانية مستهدفين تحطيم قوته، بيد ان فشل الولايات المتحدة والدول الغربية في تحطيم العراق في حرب الثماني سنوات، جعل واشنطن تتحرك من جديد لتعطيل تطوره والتخطيط للتآمر عليه.

ان هذه المرحلة الحاسمة تتطلب وعيا ثابتا ودائبا لما يدبر ويخطط

البقية ص ١٥

وجهة نظر

الارقام تتكلم يا عرب!!

● مظهر ابو الراغب

ان للثروات العربية الضائعة والمسخرة لمصالح الغرب لو حوفظ عليها واستغلت من منظار قومي عربي وفي البلاد العربية، لكانت الصورة مختلفة الآن ولكنا دولة عظمى بكل المعاني والمقومات، ولنطلع باحصائية تبين مدى الثروات العربية الضائعة.

فالنفقات العسكرية العربية من عام ١٩٨٠ – ١٩٨٧ بلغت (٣٧٠) مليار دولار، والمستوردات من المواد الغذائية بلغت (٤٠) مليار دولار، وبلغت قيمة ما استورد من مواد اخرى (٣٤٠) مليار دولار، اضافة الى (٥٠٠) مليار دولار خسائر العرب من النفط خلال عشر سنوات، في حين بلغت ارصدة العرب في بنوك الغرب (٧٠٠) مليار دولار والاستثمارات العربية في الدول الغربية (٦٥٠) مليار دولار، ويبلغ اجمالي الثروة العربية الضائعة الفين وخمسمائة وستون مليار دولار، فلو استغل هذا المبلغ الضخم في اقامة المصانع المنتجة للاسلحة، واقيمت الاستثمارات الصناعية، واستغلت هذه الاموال الطائلة في تنمية الاراضي الزراعية لانقذت (٢٠٠) مليون هكتار من الاراضي الزراعية معرضة للتصحر، وعشرة ملايين عربي عاطل عن العمل و (١٧٥) مليون عربي فقير. ولاستغلت الاراضي العربية غير المزروعة والتي هي من اخصب الاراضي، وخاصة في السودان والتي تقدر مساحتها في الوطن العربي بـ ٨٠٪ من الاراضي الزراعية.

ان ما تقدم هو ما نهض العراق للدفاع عنه. فهو يرى الثروة العربية المنهوبة على ايدي الغرب، ومدى الاذلال الذي يعيشه العرب، وهو عربي حر فلم يسكت على الضيم، وجمع العرب في قمة بغداد، ووضعهم في صورة الوضع، ولكن (لقد اسمعت ان ناديت حيا)، مما جعله يتدخل لرفع سعر النفط وفعلا حقق للعرب مايقدر بـ(٣٠) مليار دولار سنويا من خلال رفع سعر النفط وهو اضافة الى ذلك يريد نهضة عربية شاملة تعيد للعرب مكانتهم وكبرياءهم، وذلك عن طريق استغلال ثرواتهم الطبيعية، وبناء قوتهم الذاتية لابعاد السيطرة الاجنبية عنهم، وليكونوا احرارا بمواردهم وارضهم، هذا ما اراده العراق.. اراد ان يكون نفط العرب للعرب.. وارض العرب للعرب.

كلام آخر

القوى المقهورة تنهض

● د. نبيل نصار

الولايات المتحدة الامريكية اوقعت نفسها قبل ان توقع العراق في فخ التصعيد المجنون الذي بدأته، ويبدو انها استمرأت اللعبة الهستيرية فدفعت بهذا التصعيد الى مستوى لم تعهده الكرة الارضية من قبل، فلم تبق دولة واحدة الا ورضخت طوعا او ترهيبا بشكل اخترق كل المواصفات والمقاييس وجعل المنطق يتنحى جانبا بعد ان قرر حكماء العالم التخلي عن عقولهم.

ولعبة التصعيد هذه تولد ديناميكية خاصة بها فتدفع كل الاطراف الى مواقع ربما لا تريدها او ترغب فيها اصلا. ولكنها تجد نفسها رغم ذلك منجرفة في نفس التيار المجنون فريسة لغرائزها الحيوانية. وكأنها تصطف في جمهرة الناس لتشاهد تنفيذ حكم بالاعدام، تتفرق بعده يساورها ارتياح باطني ان الحكم قد نفذ في غيرها.

اما وقد وصلت حملة التصعيد الى ذروتها فعلى المخرج الذي وضع هذا السيناريو ان يرد من داخل الفخ الذي اوقع نفسه على السؤال الذي يطرحه العالم: ماذا بعد؟.

فللرواية وجه آخر: اذ ان العراق يكبر بجيشه وشعبه وقيادته مع كل تصعيد، ومع كل قرار بالادانة او المقاطعة او الحصار. وقد اوصلت الولايات المتحدة صيغة المجابهة الى حد وضع العراق في مواجهة العالم باسره، فهل يخرج العراق منتصرا على الجميع ليصبح حجمه بحجم العالم؟.

وبالتالي كيف يمكن للمخرج العبقري ان يمنع تطور هذا السيناريو الذي يوشك ان يفلت من بين يديه؟.

عما قريب سينتهي الاحتفال العالمي بيوم الجنون، وسيتفرق الحكماء كل الى بيته باحثا عن عقله الذي تخلى عنه في لحظة شرود، وعندها تطرح نفسها الاسئلة الجادة: من يحاصر من؟ فصمود العراق سيضع العالم خلال ثلاثة شهور امام صورة مختلفة تماما عما يراها الان: دواليب الصناعة ستتباطأ الى حد التوقف في الديمقراطيات الصناعية، والغابات ستصبح مادة الوقود الاساسية في فصل الشتاء القادم، والهزات الاقتصادية ستجتاح العالم لتقذف بملايين العاطلين عن العمل الى الشوارع... الى آخر هذا المسلسل من التطورات المأسوية، وهو مسلسل طويل سيعرف العالم في نهايته انه يدفع ثمن خمسين سنة من السياسات الامريكية الخاطئة والعنجهية والاستهتار الذي عومل به العالم العربي.

ان فعل الولايات المتحدة، وتحت ضغط حملتها التصعيدية، لن تأخذ خطوة لعكس هذه التطورات المرتقبة، خاصة وانها حصلت على الغطاء العالمي الذي يخولها ان تفعل ما تشاء.

فما هي الخطوة القادمة التي يحبس العالم انفاسه بانتظارها؟ لم تبق الا اسلحة الدمار التي بحوزتها، وهي طبعا قادرة مع حليفاتها على التسبب بدمار هائل يلحق بالعراق وبالامة العربية. ولكن نتيجة هذه الخطوة لا تقررها كمية الحديد والاسمنت المدمرة بقدر ما تقرره ارادة وقدرة العراق على الصمود وعلى توريط اعداء هذه الامة في حرب طويلة، ليس من الضرورة ان تكون حربا تقليدية بالمفهوم الامريكي.

فان كانت العراق قد اعدت للامر عدته وسلحت نفسها بارادة حديدية للصمود، فان الصبر وحده سيفجر كل الينابيع في الوطن العربي لتصب شلالات مدوية في المضيق الذي يحاول المعتدون المرور منه. وها هو اول الغيث قادم من الاردن.

وحتى ذلك الحين فالجائعون في اسيا والمشردون في كل اصقاع الدنيا، اطفال الحجارة، والحفاة العراة في افريقيا، وكل المعذبين في الارض، يشخصون بانظارهم الى الافق البعيد بانتظار عداء قادم مرة اخرى من سهل الماراثون ليبشرهم ان المقهورين قد فتكوا بالغزاة على رمال الخليج.. وان اشلاء الحملة الصليبية الفاشمة تتناثر بين حطام حقول النفط.

اضـواء

حتى يكون الحل عربيا

● طاهر العدوان

مهما كانت القرارات التي ستصدر عن الاجتماع الطارىء للقمة العربية، فان هذه القرارات ستجد حقول الالغام العسكرية الامريكية في طريقها، والحل الذي كان ممكنا عند تفجر الازمة اصبح غير ممكن، والخشية هي ان يوظف هذا الحل في خدمة الحل العسكري الامريكي.

شعار الحل العربي كان منطقيا قبل ان يتبين الجميع ان موضوع ازمة الخليج (البترول) يتصارع عليه طرفان احدهما عربي وهو العراق، والاخر هو الامبريالية الامريكية وحلفاؤها.

الحل العربي كان ممكنا لو ان بترول العرب هو بالفعل للعرب، لكن عندما تتجه القوة العسكرية الامبريالية بهذا الحجم لاحتلال المنطقة، فان التساؤل المشروع هو: هل حقا ان بترول العرب للعرب!.

اي مواطن عربي من المحيط الى الخليج سيجيب بالنفي على هذا السؤال، فالازمة الخليجية اثبتت عكس ذلك، واثبتت ان معركة النفط او حرب النفط كما تسميها الصحافة الامريكية، هي بجميع المقاييس شبيهة بمعركة السويس.

معركة السويس كانت من اجل تحرير ثروة مصر الرازحة تحت سيطرة الاستعمار، والبترول الذي لم تنته معركته بعد هو ثروة عربية مسلوبة، ولو لم تكن كذلك لما شاهدنا هذا الغزو الامريكي البريطاني الاوروبي الذي يزحف على منطقة الخليج برا وبحرا وجوا، وكأنه يزحف لتحرير شواطىء ميامي.

المطلوب الان ليس اقناع الرئيس صدام بان يرضى بالحل العربي، المطلوب الان هو ارغام الامريكيين بان يتراجعوا عن الحلول الاستعمارية، وان يبدأوا بالاعتراف بضرورة اعادة البترول العربي لاهله العرب.

لو كان بترول العرب للعرب فعلا وقولا، لما شاهدنا بوارج البيت الابيض ولا طائراته ولا جنوده، ولو كان بترول العرب للعرب لسار الحل العربي على قضبان حديدية بسهولة ويسر. غير ان الازمة اعطت للرئيس صدام مثلما اعطت لجميع القوى القومية على الساحة العربية، القناعة بان معركة الحفاظ على الاستقلال العربي، ومعركة تحرير فلسطين، ومعركة تحرير الامة العربية وتوحيدها، مرتبطة بشكل رئيسي بمعركة تحرير الثروة النفطية العربية من الهيمنة الامريكية الامبريالية.

الدهشة لن تكون اذا ما فشل الحل العربي، الدهشة التي سيطرت على قلوبنا وعقولنا منذ بدء الهجمة الامبريالية الاقتصادية والعسكرية، هي اكتشافنا لتلك القناعات الزائفة التي احتلت وعينا طوال سنوات عديدة، حول حقيقة ثروة الامة النفطية، ملكيتها ودورها واهميتها، هذه القناعات الزائفة تبخرت على صدى طبول الحرب الامريكية، فالبترول هو اهم للامن القومي الامريكي من مستقبل وامن وسلام واستقرار الشعب العربي من المحيط الى الخليج، فكيف بعد ذلك نسميه بترولا عربيا.

قناعاتنا الجديدة تجعلنا نامل بان لا يوظف الحل العربي في خدمة الحل العسكري الامريكي، او ان يكون غطاء له، وان يكون عونا للعراق في معركته من اجل تحقيق شعار بترول العرب للعرب.

على هامش ازمة الخليج

● بدر الدين مصطفى الخالدي

مرت الامة العربية الاسلامية عبر مراحل تاريخها في ازمات ومآزق، وكانت عوامل افتعالها متعددة مختلفة بعضها خارجي والبعض الاخر يكمن في بنيتها الداخلية.

فعلى الصعيد الخارجي تعرضت هذه الامة لهجمات شرسة متوالية استهدفت كيانها وحضارتها، وشنت عليها حربا ضروسا بلا هوادة وبلا توقف للقضاء عليها.

وقد هيا الله سبحانه وتعالى في تلك الظروف الصعبة لها رجالا اشداء اخذوا بيدها وجهودها الى الاخذ باسباب النصر والتغلب على المحنة، وحينذاك – وفي كل مرة – تخرج من الشدة معافاة سليمة.

ولتوضيح الصورة لا بد من اخذ مثال واقعي نستوحيه من التاريخ، حدث في زمن صلاح الدين الايوبي، فقد كانت الامة مشتتة مفرقة متناحرة على شكل دويلات صغيرة حين داهمها الغزو الصليبي، وانتهك حرماتها واحتل مقدساتها، واجتاح هذه البلاد التي تقيم فيها، فثارت ثائرة علمائها والمخلصين منها وبدأوا يحرضون الناس على القتال والنهوض لمواجهة الخطر.

وفي اوج الازمة تحرك البطل صلاح الدين يوسف بن ايوب (ت ٥٨٩هـ/١١٩٣م) ليعيد للامة هيمنتها بعد انهدار وضياع، وكان من اهم المشاكل التي واجهته وسعى لاستئصالها قبل مواجهة الصليبيين، الانقسامات الداخلية والاضطرابات بين الاقاليم الشامية والمصرية.

فوجه جهوده في هذا الاتجاه لانه ادرك انها الخطر الاول عليه قبل الصليبيين، وان القضاء عليها وتوحيد كلمة البلاد تحت لواء واحد هو السلاح الاهم الذي يقاوم به العدو، وكان يعي تماما اهمية الجبهة الداخلية المتينة في مقارعة الخصم، وقد استطاع من خلال المعطيات هذه وببعد نظر عسكري وسياسي وبتخطيط سليم ان يتغلب على الصليبيين، ويحرر بيت المقدس منهم.

والناظر في حوادث التاريخ يرى من وقائعه متشابهة مع الاختلاف الزماني والمكاني، فما اشبه اليوم بالبارحة ونحن نرى التناحر والاختلاف اللذين صارا ظاهرة تميز امتنا في ايامها الراهنة، وقد تجد اخا لك في هذا البلد او ذاك يمالىء العدو وينفذ ماربه ارضاء للنزوات والمصالح الذاتية للحاكم او للفئة الحاكمة على حساب مصلحة الامة واستهتارا بحقوقها ومحاربة لاهدافها، وهذا يقودنا مرة ثانية للاستشهاد بحوادث التاريخ للتنبيه على خطورة التمزق والانقسام والتناحر، وهذا المثال نقتبسه من ايام ملوك الطوائف في الاندلس الذين كانوا يستعينون بالاسبان والفرنجة على بعضهم بعضا، دون اكتراث بما يجلبه عليهم مسلكهم ذاك من عواقب الى ان وقعت الواقعة وضاع ملكهم وصاروا لعنة في التاريخ، ومضرب مثل سيء لعل اجيالنا تعتبر منه وتتجنبه.

لقد بلغت امتنا الآن مرحلة هي بامس الحاجة الى الرجل القاهرة الذي تمثل في صلاح الدين حين قضى على تلك الدويلات المشرذمة من اجل حشد طاقات الامة لمحاربة الصليبيين.

ان الاوضاع اليوم تتطلب قائدا قادرا على تجاوز الزعامات الاقليمية التي تضع ايديها بايدي الاعداء للحفاظ على مراكزها في السلطة، ويوحد البلاد تحت راية واحدة للوصول بالامة الى بر الامان، واستعادة الكرامة المغتصبة لها بعد رحلة الضياع والضعف التي طالت. فامتنا تمتلك كل مؤهلات النجاح والانتصار، لكنها مكبلة وقرارها مغتصب في اقطارها ومصادر لصالح اعدائها الذين عرفوا سر قوتها بما لديها من امكانات ان توفر لها قائد غيور مخلص، فطعنوها في مقتلها حين اصطنعوا من ابنائها اناسا لينفذوا ما يريدون منهم، وليبعدوا الشعوب عن بلوغ الاهداف.

واخيرا، لا بد من القول ان على امتنا ان تستخلص الدروس من تاريخها، وتنطلق من جديد وتتوحد بقيادة المخلصين من ابنائها وعند ذلك تتمكن من التخلص من ربقة العبودية، وكلنا تفاؤل بالمستقبل.

في دائرة الحدث

موقف الولايات المتحدة الحرج في ازمة الخليج

واشنطن – رويتر: بعد قيام الولايات المتحدة بنشر قوات في المملكة العربية السعودية في عملية لم يسبق لها مثيل، يبدو ان واشنطن تواجه مشاكل في اقناع بعض اصدقائها بالانضمام الى قوة متعددة الجنسيات في الخليج.

وبينما بدات القوات المظلية تاخذ مواقعها في السعودية اول امس الاربعاء، لم تكن هناك اي بادرة على ان اصدقاء في العالم العربي يسرعون بالمشاركة، فيما تامل الولايات المتحدة ان تكون عملية مشتركة لمواجهة الرئيس العراقي صدام حسين.

ورغم الادانات لاعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت بعد ستة ايام من دخول العراق الى الكويت بقوات قوامها ١٠٠,٠٠٠ جندي، قلل الدبلوماسيون من احتمالات ارسال قوات عربية بسرعة الى السعودية لتقف الى جانب القوات الامريكية.

وقد ارسلت واشنطن القوات لمواجهة ما تصفه الولايات المتحدة بالتهديد الوشيك بضربة عراقية للسعودية انطلاقا من الكويت.

وبينما بدات القوات المظلية والفرقة ٨٢ المحمولة جوا في التوجه الى السعودية الثلاثاء الماضي، ابلغ المسؤولون الامريكيون الصحفيين ان واشنطن تتوقع من مصر والمغرب ودولة الامارات العربية المتحدة الاسهام بقوات عربية في قوة متعددة الجنسيات.

لكن المغرب نفى بشدة انه ينوي ارسال قوات، ولزمت دولة الامارات الصمت، وقال الرئيس المصري حسني مبارك انه مستعد للاسهام في قوة عربية مشتركة تقف بين الكويت والعراق بعد انسحاب العراق منها.

ويقول محللون انه لكي تكتسب اي قوة عربية مشتركة مصداقية فانها تحتاج الى جود قوات من مصر بها.

لكن المخاطر السياسية والمادية التي تنطوي عليها المشاركة في قوة متعددة الجنسيات جنبا الى جنب مع قوات امريكية، هائلة بالنسبة لمصر، خاصة وان اكثر من ٨٠٠,٠٠٠ مصري يعملون في العراق واكثر من ٦٠,٠٠٠ اخرين يعملون في الكويت.

ومن العوامل الاخرى التي يبدو انها تلعب دورا رئيسيا في الموقف، الاعجاب الجماهيري واسع النطاق بالرئيس العراقي الذي يبدو بطلا للجماهير في العالم العربي.

وقال رجل اعمال عربي وصل الى الولايات المتحدة هذا الاسبوع قادما من سوريا لن يصدق احد، ولكن حتى في دمشق يتحدث الناس في الشوارع عن صدام بوصفه بطلا عربيا.

وقال يحيى سادوفسكي وهو خبير في شؤون الشرق الاوسط بمؤسسة بروكنجز في واشنطن، ان الاعتماد على الغرب امر لا يحظى بشعبية سياسية بين المواطنين العاديين في معظم انحاء العالم العربي.

تشيلي تحظر بيع اسلحة للعراق والكويت

سانتياغو – رويتر – اعلنت تشيلي امس انها حظرت بيع اي اسلحة للعراق او الكويت.

وقال بيان لوزارة الخارجية ان حكومة تشيلي تكرر الاعراب عن رغبتها الشديدة في ان تكون هناك نهاية سريعة لاحتلال الكويت وان تستعيد سيادتها واستقلالها ووحدة اراضيها.

اختفاء آثار طفلين من الخليل

نكرت الصحف العربية الصادرة في الارض المحتلة ان اثار الطفلين نادر عبدالرحمن ابو ارميله ١٢ سنة وحسام حسن النتشه ١٣ سنه من سكان منطقة سنجر دورا/ الخليل. قد اختفت منذ صباح الثلاثاء الماضي. وقام نوو الطفلين باجراء عملية البحث والتفتيش عنهما، وقاموا بعد ذلك بابلاغ حركة الشرطة عنهما، ولم يعثر لهما على اي اثر حتى كتابة هذه السطور.

سلطات الاحتلال تعزز قوات المظليين في الخليل

عززت سلطات الاحتلال قوات جيشها القمعية المرابطة في منطقة الخليل، بقوة خاصة من المظليين بحجة منع اعمال الرشق بالحجارة، وفي اعقاب استشهاد المواطنة عزيزه جابر من الخليل امس الاول.

وذكر تلفزيون العدو الذي اورد ذلك ان هذه القوة انتشرت في نطاق مراقبة خاصة على امتداد محوري حلحول/ الخليل ومستوطنة كريات اربع والحرم الابراهيمي.

واشار الى ان قوات جيش الاحتلال انتشرت في الفترة الأخيرة في ثلاثين نقطة مراقبة عسكرية في منطقة الخليل لمراقبة تحركات السكان العرب.

«حرب الخطط» لتوطين المهاجرين اليهود الجدد في فلسطين المحتلة

تتحدث المقالة التالية التي نشرتها صحيفة الجروزلم بوست الاسرائيلية عن حرب الخطط الاسرائيلية الرسمية المتعلقة بمسألة استيعاب وتوطين المهاجرين اليهود الجدد الى فلسطين المحتلة، وتبين المقالة جملة من المشاكل التي تعترض ذلك. تقول المقالة:

الاسبوع الماضي سوف يسجله تاريخ الهجرة اليهودية تحت عنوان «حرب الخطط». فثمة وزيران لهما نفوذ يشكلان معسكر «الاطواق» في الليكود، ادعى كل منهما انه يملك الخطة الاكثر ملاءمة لاستيعاب موجة الهجرة السوفياتية والى جانب هاتين الخطتين ثمة خطط اخرى تقدم بها كل من بنك اسرائيل ووزارة الاقتصاد والتخطيط ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية والخطة التي كشفت النقاب عنها وزارة الصناعة والتجارة.

وهنك ثلاثة اجزاء اساسية ترتبط بهذه القضية كم من المال تحتاج اليه اسرائيل خلال السنوات الخمس المقبلة لتمويل ما يزيد على مليون مهاجر؟ ومن اين تاتي هذه الاموال؟ وما هو السبيل الافضل لانفاقها؟.

وزير الاسكان ارئيل شارون يقترح مشروعا يكلف الحكومة ٢٧ مليار شيكل لتوطين المهاجرين خلال السنوات الخمس المقبلة. ويتضمن المشروع شراء ٥٠ الف بيت متنقل و ٤٠ الف بيت جاهز خلال السنتين القادمتين وبالاضافة الى ذلك يتم الشروع ببناء ٤٥ الف وحدة سكنية مع بداية شهر نيسان ١٩٩١ وكذلك يتم تسليم ٦٠ الف وحدة سكنية جاهزة بعد اربع سنوات وسوف تقام مدينة جديدة بالقرب من «مودعين» تستوعب ١٥٠ الف مواطن.

وهذه الخطة تغض الطرف عن اهم نقطة: من سيدير عملية البناء ويستورد البيوت الجاهزة والمتنقلة؟ وهل ستكون الشركات الخاصة قادرة على استيراد مثل هذه البيوت؟ ولماذا يجب اعتبار هذه البيوت كاجراء مؤقت؟ وماذا لو فضل غالبية المهاجرين البقاء في هذه البيوت التي تستخدم لاستيعابهم مؤقتا بدلا من تحمل تكاليف السكن في المستقبل؟ وماذا سيحدث لآلاف الوحدات السكنية التي سوف يبدأ الشروع ببنائها قريبا اذا ما حدث ذلك فعلا؟ بل ماذا سيحدث للالتزامات المالية التي اعطتها الحكومة للمقاولين؟.

ثمة نقطة اخرى اهمل شارون التطرق اليها: *اين ستقام هذه البيوت؟* فخطته تتحدث عن اقامتها في قواعد خاصة بالجيش فهل هذا يعني ان الجيش الاسرائيلي سوف يكون مسؤولا عن تقديم الخدمات والواجبات الادارية الاخرى؟ واذا لم يكن الامر كذلك، فمن سيقدم هذه الخدمات؟.

ان ما تقدمه خطة شارون هو ان تخلق دورا كبيرا للحكومة تلعبه في الوقت الذي لا تحتاج فيه للعب اي دور من هذا القبيل على الاطلاق. فالشركات الاسرائيلية لا تملك مقومات انتاج اي شيء، والحكومة لا تملك ما يضمن اي شيء للمقاولين.

ان معارضة استيراد البيوت الجاهزة من الصعب فهمها، فاذا لم تحصل (اسرائيل) على المصانع الان لفعل ذلك. فلماذا تستثمر مصانع البناء لانتاج مواد جاهزة. اذا كانت خلال سنوات قليلة ستفقد الطلب عليها؟ واذا كان ثمة طلب كبير على مثل هذه البيوت، فنحن متاكدون ان بعض المقاولين الاسرائيليين سيكون بامكانهم اقامة مصنع يلبي هذه الحاجة حقها.

ان كل ما نحتاجه لكل مهاجر والعائلات الالف وست مائة التي لا يتوفر لها ماوى، هو ان نؤمن لها سقفا فوق الراس. فالحياة في البيوت المتنقلة والجاهزة لعدة سنوات ليست نهاية العالم في حياة المهاجر او اولئك الذين لا يستطيعون شراء شقة سكنية.

وليس واضحا لماذا يجب على الحكومة تمويل اي شيء. فاذا استطاع المهاجر ان يحصل على دخل سنوي، يكون من السهل عليه استئجار بيت متنقل. واذا اراد المهاجرون السوفيات بعد بضع سنوات العيش في شقة سكنية سيكون بامكانهم مع الوقت الحصول على وظيفة بحيث يكونون في وضع يؤهلهم للتخلي عن البيت المرتهن الجاهز.

الم ياخذ مساعدو شارون ذلك بعين الاعتبار؟ وهل شارون مهتم في حل المشكلة بالطريقة الممكنة والارخص ام انه يتصور مليارات الشواكل التي تنفقها وزارته وحدها لتعزز قاعدة نفوذه وسلطته؟ واي سبب ترى لدى شارون جعله يطالب بوزارة الاسكان؟.

وزير المالية من جهة اخرى موداعي كشف النقاب ايضا عن خطة الاسبوع الماضي وليست مختلفة كثيرا عن الخطة التي تقدمت بها وزارة المالية في شهر ايار الماضي. وتدعي الميزانية الاضافية.

وتتمثل هذه الخطة بتوفير ميزانية قدرها ٣,٩ مليار شيكل خلال عام ١٩٩٠/١٩٩١ على *اساس* ان ١٥٠ الف مهاجر ياتون الى البلاد سنويا.

ويتم توفير هذا المبلغ من القطاع ٧٤٠ مليون شيكل من الميزانية المنتظمة و ٦٨٠ مليون شيكل من الوكالة اليهودية و ٦٨٠ مليون شيكل من الضرائب المفروضة على الاشياء التي يجلبها المهاجرون معهم و ٥٠٠ مليون شيكل من الاقتطاعات المفروضة على عدد من الوزارات و ١,٣ مليار شيكل من مبيعات المشروعات الرسمية التي تملكها الدولة وقروض من الخارج.

وبناء على التجربة الماضية. فانه من غير المرجح اقتطاع اكثر من شيء رمزي بسيط من الوزارات الحكومية غير ان بيع مشروعات للقطاع العام التابعة للحكومة خلال الثمانية اشهر المقبلة امر يدعو الى التفاؤل لا سيما وان بعضها يقدر بقيمة ١,٣ مليار شيكل.

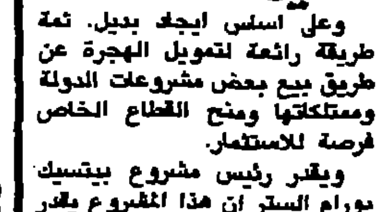
ومن المرجح ان اي عجز في الميزانية سوف يغطى بقروض من الخارج او ببساطة بفرض ضرائب اضافية، الامر الذي لا يثير مشكلات امام الوزراء، طالما ان هذه الوسيلة، تستلزم صيحة احتجاج عامة لا سيما وانها مشبعة بما يكفي من البلاغة وصرخات الحرب الصهيونية لاغتنام الفرصة التاريخية المتاحة امامنا.

غير ان الضريبة الاضافية ربما تكون الوسيلة الاكثر سوءا على المدى البعيد لتمويل الهجرة، لان المواطن الاسرائيلي هو الشخص الاكثر دفعا للضرائب قياسا الى العالم الغربي. اذ ان كل ٥٤٪ من الشيكل تخضع للضريبة.

وايا كانت الوسيلة فان النتيجة واحدة. وكلما قلت قوة الشراء فان ذلك يترجم في الاقتصاد، الامر الذي يعني *انخفاض الدخل* من الضرائب.

وليس ثمة احد يبدو انه متخوف من حقيقة ان كل شيكل ماخوذ من الناس بشكل ضرائب عالية له ثمن، انخفاض الاستثمار في الاقتصاد، وانخفاض قوة الشراء، وانخفاض الطلب المحلي مما يعني انخفاض الدخل الضريبي.

ولعل اقتراض الاموال من الخارج امر جيد طالما ان هذه الاموال تستثمر في البنية التحتية او للتوسع الصناعي. لكن اذا اختارت الحكومة هذه الطريق لتمويل تكلفة التوطين. عندئذ فان هذه الاموال سوف تصبح اموال مجمدة وفي النهاية سوف تضطر الدولة لدفع هذه الاموال بفوائدها على حساب ميزانية الدولة العامة الامر الذي يزيد من عجز الميزانية ويزيد من نسبة الضرائب.



وعلى اسس ايجاد بديل. ثمة طريقة رائعة لتمويل الهجرة عن طريق بيع بعض مشروعات الدولة وممتلكاتها ومنح القطاع الخاص فرصة للاستثمار.

ويقدر رئيس مشروع بيتسيك يورام الستر ان هذا المشروع يقدر ثمنه بـ ٢,٢ مليار شيكل (اي ما يكفي لتمويل ١١٠ الاف مهاجر وتوفير سكن لهم). واذا ارادت الحكومة الحصول على دخولات اكثر فان شركات الكيماويات الاسرائيلية والعال وشركات اخرى قليلة توفر للحكومة مليارات الشواكل.

واذا كانت الحكومة ترفض اتخاذ مثل هذه الخطوات، عندئذ يجب ان نستنتج انها ترفض فعل ذلك لانها لا تريد ان تتخلى عن سيطرتها على الاقتصاد. ويجب ان لا نقبل بمعاييرها ومبرراتها وادعاءاتها انها (تنوي بيع الشركات، لكن ذلك يتطلب وقتا.. اوما تدعيه: يجب ان تكون متاكدين اننا لا نضع كثيرا من هذه الشركات في ايد اجنبية).

واذا كانت لا تريد ان تضعها بايد اجنبية، فماذا عن ايدي المهاجرين اليهود؟.

ان موداعي لا حق له في توجيه اللوم لليهود المهاجرين لانه لا يستطيع ان يدفع تكاليف توطينهم. فاليهود في الخارج لهم احتياجاتهم الخاصة، التعليم، والوضع الاجتماعي... الخ.

وبدلا من القاء اللوم على (الدياسبورا) لماذا لا يعرض موداعي اسهما في مشروعات القطاع العام او بعض الدونمات من الارض في اسرائيل للبيع؟ ان سعر الارض، عندئذ سوف ينتظم وفقا لحاجات السوق، ويهود (الدياسبورا) لن يمنحوا اموالا وانما فرصة للاستثمار في اسرائيل.

وبدلا من التفكير في فرض ضرائب جديدة، الامر الذي يجعل الحياة بائسة اكثر فاكثر بالنسبة للمواطنين. فان موداعي يجب ان يعمل لتخليصنا من المشكلات الخاصة بالنقل، والمصانع، والصادرات والطعام والماء. فهذه المشكلات تكلف *الاقتصاد الوطني* اكثر من ٢,٥ مليار شيكل (اي ما يكفي لتغطية نفقات توطين ١٢٥ الف مهاجر سنويا).. والافضل هو ان يمنح المهاجر هذه الاموال وينفقها بالطريقة التي يراها مناسبة عندئذ يستطيع المهاجرون شراء بيت جاهز او متنقل.



تعاون مخابراتي وثيق ضد العراق بين اسرائيل واميركا

تقول مصادر دبلوماسية مطلعة في واشنطن ان اسرائيل والولايات المتحدة تتبادلان كافة ما تحصلان عليه من معلومات سياسية او مخابراتية عن التطورات في الخليج العربي منذ ان بدأت القوات العراقية في دخول الاراضي الكويتية.

ويؤكد مصدر وثيق الصلة بوزارة الدفاع الامريكية ان امريكا لم تطلب من اسرائيل للمشاركة في عملية عسكرية غربية تقودها امريكا ضد العراق.

وفي مقابلة لجرتها شبكة «كيبل نيوز» مع السفير الاسرائيلي في واشنطن موشي عاراد، قال ان المقاطعة العسكرية والاقتصادية التي فرضها مجلس الامن على العراق لن تؤثر عليه (اي على العراق) الا اذا كانت مقاطعة حقيقية تدعمها القوة عند الضرورة بقوات امريكية او قوات اخرى.

ورد ناطق باسم السفارة الاسرائيلية على سؤال ما اذا كانت امريكا قد طلبت من اسرائيل الدعم والمساندة في ازمة الخليج الراهنة. بقوله، «لسنا في وضع من يستطيع التعليق على هذا السؤال، غير ان محللا عسكريا امريكيا يتعاطف مع اسرائيل قال،

سأصاب بالدهشة والذهول اذا طلبت امريكا المساعدة من اسرائيل في اي شأن او جانب من جوانب الأزمة الراهنة، ذلك ان مشاركة اسرائيل في اي عمل غربي ضد العراق والقوات العراقية *سيثير العالم العربي باسره* ودولا اخرى ضد الدول النفطية في الخليج. الا يكفي التدخل الغربي السافر؟؟ ان التدخل الاسرائيلي او الشاركة الاسرائيلية في اي عمل غربي سينسج هالة اضافية من البطولة حول صدام حسين. اما فيما يتعلق بتبادل المعلومات الخابراتية، فان

اسرائيل تضطلع بدور كبير لوجود عدد من الجواسيس لها في الاقطار العربية، وقربها من المنطقة وما تملكه من اجهزة تنصت متطورة. وبالتالي فان معلوماتها المخابراتية لا غنى عنها للادارة الامريكية لانها ابق من معلومات وكالة المخابرات المركزية.

ومع ان مصادر وكالة المخابرات المركزية لم تؤكد بأن الوكالة عرضت على الرئيس جورج بوش عدة خيارات لاتخاذها ضد العراق، لكن مدير الوكالة ويليام ويبستر كان يتقابل على نحو شبه يومي مع الرئيس بوش اثناء الازمة وما زال كذلك.

«الجيروساليم بوست»

ازمة الخليج قد تستنفد قوة بوش السياسية

السياسة الخارجية التي رفعت الرئيس جورج بوش الى درجة عالية لدى المواطنين الامريكيين، والتي جعلته يبدو طوال عدة اشهر الرجل الذي لا يخطىء، تهدد الآن بخفض شانه.

فليس هناك شك يسود اولئك الذين هم مسؤولون عن التفكير السياسي الاستراتيجي في البيت الابيض وداخل الحزب الجمهوري ان الازمة في الخليج قادرة على شل الرئيس سياسيا. تماما كما حدث للرئيس الاسبق جيمي كارتر، عندما اخفقته ازمة الرهائن الامريكيين في طهران وزيادة التضخم داخل الولايات المتحدة بالجراح. ويقول مسؤول في البيت الابيض ان العاصفة قوية جدا وان القارب صغير والمجاذيف قصيرة.

وفي الوقت الحاضر فان الامريكيين ملتفون حول رئيسهم، كما يفعلون دائما في الشدائد، ولا ينوي الحزب الديموقراطي ان يستغل الوضع لجني فوائد حزبية، ورصيد جورج بوش الجيد الذي بناه على مدى ستة عشر شهرا، استفاد خلالها من التحولات التي وقعت في اوروبا الشرقية ومن الفوضى داخل الحزب الديموقراطي، ومن ادارته الناجحة جدا لعلاقاته مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، سوف تساعده كثيرا في الاسابيع القادمة.

واذا غزت العراق السعودية وهبت الولايات المتحدة للدفاع عن السعودية، فان من المؤكد تقريبا ان بامكان الرئيس بوش الاعتماد على تاييد الناخبين الذين اظهروا في العادة بطئا في انتقاد رؤسائهم في اوقات الحروب. ولكن النتيجة الاكثر ترجيحا في راي السياسيين وفي راي عدد متزايد من الدبلوماسيين وخبراء الشرق الاوسط ان العراق سوف يبقى في الكويت، بقواته او عبر الحكومة التي شكلها هناك، ويستخدمها كقاعدة لحملة طويلة من الترهيب ضد السعودية، وضد دولة الامارات الصغيرة الضعيفة المنتجة للنفط. وهذه تشكل انباء سيئة للمستر بوش.

وما لم يتم تحدي الرئيس صدام حسين بنجاح من خلال حظر شامل او حصار بحري او اجراءات اخرى مثل اغلاق الانابيب التي تنقل النفط العراقي عبر السعودية وتركيا، فان الرئيس العراقي يمكنه ان يكون في موقع يستطيع من خلاله املاء مستوى للانتاج على السعودية. وعندها فان العراق سيكون قد حقق، كما يقول هنري كيسنجر مسمسكا خانقا بالنسبة لامدادات النفط العالمية، وذلك يمكن ان يؤدي بدوره الى احداث خراب اقتصادي في الولايات المتحدة.

فارتفاع اسعار النفط تنزع الى تخفيض النمو وزيادة التضخم في نفس الوقت، وهو ما لا يريده الرئيس الذي تظهر استطلاعات الراي العام ان شعبيته في معالجة المسائل الاقتصادية اقل من الشعبية التي يتمتع بها بالنسبة لمعالجته للشؤون الخارجية، هذا في الوقت الذي يقترب فيه موعد *اجراء الانتخابات للكونغرس* الامريكي. وذلك سيؤدي على المدى الطويل الى الاضرار بمحاولات بوش للفوز ثانية في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٢.

وفي غمرة الانشغال بدخول القوات العراقية الى الكويت، كانت هناك انباء توحي بان الاقتصاد الامريكي يقف على حافة الركود، حيث ارتفع معدل البطالة بين الامريكيين الى نسبة ٥,٥ بالمائة. وهذه اعلى نسبة يصلها معدل البطالة في اربع سنوات. والآن فان اسعار البنزين لخذة في الارتفاع. وهنك

بوش

ظاهرة تلفت النظر، وهي ان وسائل الاعلام الامريكية صحافة وتلفزيون، اخذت تركز بشكل متزايد على الارقام المرتفعة لاثمان البنزين محذرة بان مزيدا من الارتفاع، لا شك قادم في الايام التالية. والى حين توفر تفاصيل عن مسوحات لآراء الراي العام، فان الدلائل تشير الى ان الامريكيين تواقون لان يقدم الرئيس بعمل ما. وستزداد الضغوط من اجل التحرك بالطبع اذا حدث شيء للامريكيين البالغ عددهم ما بين ٣٠٠٠ - ٣٥٠٠ والمعتقد انهم موجودون في الكويت. وعلق امريكي على الوضع وهو يبتاع بنزينا بكلفة اكبر من السابق قائلا: يبدو ان علينا ان نخرج انفسنا من هذا الموقف. فالناس هناك (يقصد الخليج) يعلون ما يحدث عندنا.

ان هذا التعليق يعكس احدى الوقائع المركزية لفترة ما بعد الحرب الباردة. فالنزاعات الاقليمية لم تهدأ نتيجة المصالحة بين موسكو وواشنطن، والواقع ان القوى العظمى تجد نفسها اقل قدرة على التاثير في سير الاحداث في مناطق كانت تبتعد عن العمل المباشر داخلها خوفا من نشوب حرب نووية. وهنك مشاكل اخرى ايضا. فالمفاوضات المضنية حول تسوية للموازنة الداخلية - على سبيل المثال - كانت ترتكز على تفاهم ضمني بانه قد يكون من الضروري فرض ضريبة طاقة. وهو امر يبدو غير محتمل الآن، في وقت اخذت فيه *اسعار البنزين* والوقود في الارتفاع.

ان تطورات الاسبوع الماضي احتوت على بعض المضامين الايجابية للرئيس بوش. فمن المرجح كثيرا ان تؤدي هذه التطورات الى الابطاء، وليس وقف - الاندفاع نحو تخفيض الانفاق العسكري - وهو امر لم يكن الرئيس بوش واعوانه قادرين على عمله من قبل، وسيكون الرئيس بوش مسرورا ايضا، لان النفط القادم من ولايته تكساس التي تعاني مصاعب اقتصادية، قادرة على منافسة النفط القادم من الخليج، ولكن بالنسبة للمضامين العالمية وحتى الوطنية، فان هذه المكاسب ضئيلة نسبيا، والصورة العامة تنذر بالخطر بالنسبة للرئيس بوش.

فبوش سيكون بحاجة الى كل خبرته وخدمته ومهارته لحمل الدول الاخرى على الانضمام اليه لمعالجة الجانب الدبلوماسي من الازمة. انه سيكون بحاجة الى كل *مهارته السياسية*، تحت ضغط الاحداث، وربما اكثر من اي وقت مضى منذ ان كانت على حافة الزوال من السباق نحو الرئاسة في نيو هامبشاير عام ١٩٨٨، ليشرح للراي العام الامريكي لماذا يكون النفوذ الامريكي في الخليج محدودا الى هذه الدرجة مع ان الولايات المتحدة انفقت عشرات البلايين من دولارات دافعي الضرائب في المنطقة في العقد الاخير.

نيويورك تايمز سيرفس

محطة اذاعة اميركية في صحراء النقب

يبدو ان خطة بناء محطة تقوية اذاعية ضخمة للحكومة الاميركية في صحراء النقب باسرائيل، قد عادت من جديد لترى النور وذلك عندما نقضت لجنة تخطيط رسمية قرارا سابقا بهذا *الخصوص دعا لتاجيل المشروع ريثما* تتم دراسة تاثيراته المحتملة على هجرة الطيور.

ولقد منع هذا القرار الاخير، الذي اتخذه المجلس الوطني للتخطيط والبناء، احراجا محتملا كان سيقع في العلاقات بين الحكومة الاميركية

واسرائيل، التي كانت قد الزمت نفسها بالمشروع الذي تبلغ *قيمة* تكاليفه ٢٩٠ مليون دولار قبل ثلاث سنوات وقبلت بان تموله الولايات المتحدة.

والحقيقة ان القرار باستئناف الجهود لبناء المحطة، اثار غضب المزارعين وانصار البيئة، الذين كانوا يحاربون بناء المحطة. واعلن هؤلاء ان مسؤولي التخطيط اذعنوا للضغط السياسي، وتعهد المزارعون والمدافعون عن البيئة برفع القضية الى المحكمة الاسرائيلية العليا.

ومن المعروف ان *الغاية* من بناء هذه المحطة، التي تتضمن هوائيات ترتفع سبعين طابقا، هي تحسين بث اذاعة صوت اميركا للاتحاد السوفياتي، وتقوية ارسال «راديو اوروبا الحرة» و «راديو الحرية».

ويقول المجلس الدولي للاذاعة الاميركية انه جرى استثمار اربعين مليون دولار في المشروع حتى الان، بما في ذلك تقديم مبلغ ١٦ مليون دولار للحكومة الاسرائيلية سلفا. ورحب مجلس الاذاعة الاميركية باستئناف العمل في محطة التقوية بالقول ان هذه المنشأة الاذاعية ستمثل «صوت الديمقراطية»، وتعزز عملية التطور الاقتصادي في المنطقة، وتعبر عن العلاقات الاميركية - الاسرائيلية الطيبة.

واضاف المجلس ان المحطة ستعمل ضمن الالتزام باكبر حدود السلامة والمحافظة على البيئة، ولن تسبقها في

ذلك اية محطة اخرى في العالم.

ويقول *المعارضون للمشروع* ان منشآت المحطة الجديدة تثير خطرا على ملايين الطيور التي تهاجر مرتين سنويا عبر المنطقة، ويتمثل هذا الخطر في اصطدام تلك الطيور بهوائيات تلك المحطة العالية وبالحقول المغناطيسية المتولدة عنها.

وتقول القوى الجوية الاسرائيلية من ناحيتها ان التداخل الاليكتروني الذي سينشأ عن المحطة سيجبرها على نقل موقع خاص بالتدريب الى منطقة تعتبر *الان محمية بيئية*.

ويقول المعارضون ايضا انه لم تعد هناك حاجة لاقامة هذه المحطة، التي كانت تستهدف في الاصل التغلب على التشويش الذي كانت تثيره المحطات السوفياتية. اما الآن فان السلطات السوفياتية اوقفت عملية التشويش تلك بعد التحول السياسي في الاتحاد السوفياتي.

ومن الجدير بالذكر ان جمعية حماية البيئة في اسرائيل اقنعت لجنة التخطيط في الشهر الماضي بتاجيل عملية البناء لعامين كي تنتهي دراسة تجري حول تاثير تلك المحطة على هجرة الطيور. وكان المسؤولون الاميركيون قد قالوا ان مثل هذا التاجيل ربما يؤدي الى الغاء المشروع.

واشار هؤلاء المسؤولون انه اذا صادقت الحكومة على قرار اللجنة الاخير، فان عملية البناء ستبدأ في نهاية هذا العام لتكتمل باوائل عام ١٩٩٣.

واشنطن بوست

كاريكاتير عالمي



بدون تعليق
عن صحيفة تراو الهولندية

يوم عمل طبي في كفر اللبد

قام اتحاد لجان الرعاية الصحية في نابلس، جنين، طولكرم، وقلقيلية، بيوم عمل طبي مشترك في كفر اللبد قضاء طولكرم تم خلاله معالجة ٨٥ حالة مرضية مجانا.

هدم منزل في كفر راعي

هدمت الجرافات العسكرية الاحتلالية ليلة الثلاثاء الماضي منزل المواطن احمد ناجي عبدالخالق من قرية كفر راعي، وذلك على خلفية تهم امنية وجهت الى نجله زاهر الذي حكم بالسجن الفعلي ١٧ سنه.

منع اهالي بيت حانون من السفر

نكرت صحف الوطن المحتل ان سلطات الاحتلال العسكرية منعت سكان قرية بيت حانون في قطاع غزة من السفر الى الخارج، دون ان توضح اسباب هذا الاجراء.

الكشف عن هوية المعتقل الذي فر من «انصار ٣»

ذكرت مصادر الوطن المحتل ان سلطات الاحتلال كشفت النقاب عن هوية المعتقل الذي فر قبل اربعة ايام من معتقل «انصار ٣» في النقب وهو محمود جابر نشبت ٢٠ سنة من مخيم البريج، وكان موقوفا في انتظار تقديمه للمحاكمة.

ابلاغ عدد من سكان بلعا بهدم منازلهم

ابلغت السلطات الاحتلالية المختصة عددا من سكان قرية بلعا/ طولكرم بنيتها هدم منازلهم بحجة عدم الحصول على تراخيص بناء وهم: منصور عبدالرحيم منصور وجميل صالح عواد وصالح حسن صالح ومحمد ابوباكي وبرهان خليل ابوخضره ورسمي حافظ وعمر اللهمود ويوسف حامد الحاج.

٢٠ الف شيكل ضريبة على طبيب من رام الله

فرضت سلطات *الضريبة الاحتلالية* امس الاول على الدكتور احمد عبدالهادي الحموز (طبيب اسنان) مبلغ ٢٠ الف شيكل كضريبة على عيادته، وقد اجبرته على دفع المبلغ.

الوفيات في فلسطين المحتلة

انتقل الى رحمة الله تعالى في الاراضي العربية المحتلة كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

القدس - العيزرية/ الحاج سعيد محمد حميده - ابوبكر الياسيني ......٤٤ عاما
الخليل - السموع/ الحاجة عفيفه موسى ابوكرش - ام سليمان ....٨٥ عاما
بيت لحم - عيسى جريس زابوره - ابوجورج ....
قباطيه/ الحاج اديب نزال - ابوفايز ....١١٠ اعوام
نابلس - برقة/ فاطمه محمود حمدان حجي - ام امين ....٧٣ عاما
نابلس/ راضي عزت القاضي ....٧٣ عاما

احكام بالسجن.. وافراجات

حكمت محكمة اللد العسكرية امس الاول على عيسى احمد نوفل من القدس بالسجن الفعلي لمدة ٨ سنوات و٤ سنوات وقف تنفيذ وفايز محمد ابكيرات من صورباهر بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ونصف ومثلها وقف تنفيذ ومحمود رشيد زواهرة من القدس بالسجن ٤٤ شهرا ومثلها وقف تنفيذ.

وحكمت المحكمة المركزية بالقدس على فارس محمد ابكيرات من صور باهر بالسجن الفعلي ٤١ شهرا و١٨ شهرا وقف تنفيذ وكاظم عبدالمغني ابوخلف من القدس بالسجن الفعلي لمدة ٥ سنوات و٤ سنوات وقف تنفيذ.

وحكمت المحكمة العسكرية بنابلس على مرسي عبدالرحمن رواشدة ومصطفى حامد رواشدة بالسجن لمدة سنة وغرامة ٨٠٠ شيكل لكل منهما واحمد عبدالحفيظ دويكات ومحمود نافذ دويكات بالسجن الفعلي لمدة ٩ اشهر وغرامة ٨٠٠ شيكل لكل منهما وغسان محمود دويكات وعاطف رواشدة ومحمد واصف وجلال عبدالله حلبي وعاطف درويش ووفيق درويش بالسجن ٨ اشهر وغرامة ٨٠٠ شيكل لكل منهم وجميعهم من قرية روجيب قضاء نابلس.

كما حكمت على يوسف جميل النابلسي وزكريا عبداللطيف المصري بالسجن لمدة ٢٠ شهرا وهما من نابلس وجهاد محمود واكد من مخيم عين بيت الماء بالسجن الفعلي ٣ سنوات و٤ سنوات وقف تنفيذ وواصف امين حماد زكارنه بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات ومثلها وقف تنفيذ ومحمود يوسف اصهب زكارنه بالسجن الفعلي سبع سنوات ومثلها وقف تنفيذ وخالد طاهر ابوزيد بالسجن الفعلي خمس سنوات ومثلها وقف تنفيذ وجميعهم من قباطية.

كما اجلت المحكمة محاكمة كل من خالد اصهب زكارنه وطاهر ابوزيد وامجد سعيد زكارنه ومؤيد عثمان زكارنه الى ٢١-٨-٩٠.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على توفيق عطيه العجلة من حي الرمال بغزة بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات وثلاثة شهور وسنتين وتسعة اشهر وقف تنفيذ وعصام رجب زينو بالسجن الفعلي ٧ اشهر وسنة وقف تنفيذ والف شيكل غرامة وفايز عبدالله ابوشرخ من مخيم جباليا بالسجن الفعلي ١٠ اشهر و١٤ شهرا وقف تنفيذ وغرامة ٢٠٠٠ شيكل وشريف محمد عباس بالسجن الفعلي ٨ اشهر وسنة وقف تنفيذ وغرامة ١٥٠٠ شيكل وطلال غبن بالسجن الفعلي ١٠ اشهر ومثلها وقف تنفيذ والف شيكل غرامة وهما من حي الشيخ رضوان وجمال احمد شعث من خانيونس بالسجن الفعلي ٣٠ شهرا ومثلها وقف تنفيذ ومجدي محمود التلمس من مخيم جباليا بالسجن الفعلي سنتين ومثلها وقف تنفيذ وطلال سعود الجمل بالسجن لمدة شهرين ونصف ومثلها وقف تنفيذ وغرامة ٢٥٠٠ شيكل ورفيق محمد حجام بالسجن الفعلي ٤ سنوات وسنتين ولف تنفيذ ومحمود يوسف حسنين بالسجن ١٤ شهرا و٢٢ شهرا وقف تنفيذ وجميعهم من غزة.

وحكمت محكمة جنين العسكرية على غسان عبدالله مصطفى جيوسي من جيوس بالسجن الفعلي ٣ سنوات ونصف ومثلها وقف تنفيذ واياد احمد عبدالكريم سمار من اليامون بالسجن الفعلي ٢٠ شهرا وسنتين وقف تنفيذ وطاهر نمر صالح ياسين من قرية عانين بالسجن الفعلي ٢٠ شهرا وغرامة ٢٠٠٠ شيكل ورائد محمد حسن عمري من عرانه بالسجن ستة اشهر وغرامة ٥٠٠ شيكل وسامر غازي البواب من البيرة بالسجن الفعلي ٢٠ شهرا وعريف صلاح الدين من حزما بالسجن لمدة ٤ سنوات ومثلها وقف تنفيذ.

وحكمت المحكمة العسكرية برام الله على هاني ابوخضر بالسجن الفعلي لمدة ٨٠ شهرا و٤٠ شهرا وقف تنفيذ وهو من رام الله وخالد سليم دار خليل بالسجن الفعلي لمدة ٦ شهور و١١ شهرا وقف تنفيذ وغرامة مالية بقيمة ٥٠٠ شيكل وهو من بيتونيا.

واجلت المحكمة النظر في قضية عوض حسن رمضان الجراشي من بيت لحم الى موعد لم يحدد بعد.

وافرجت السلطات عن خالد نعيم عميرة من نابلس بعد اعتقال لمدة ١٩ يوما وثائر غازي عبدالرازق بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما وناصر فايز جابر بعد اعتقال اداري لمدة ٦ اشهر وهما من طوباس وعاكف عبدالرؤوف جمعه من كفر قدوم بعد اعتقال لمدة ٨٣ يوما ومحمود طاهر مرادوه وشاهر ابوغيث بعد محكوميتهما البالغة ثلاثة اشهر ونصف ودفع غرامة ٢٠٠٠ شيكل وهما من قريوط ورافع رواشدة بعد اعتقال اداري لمدة ٤ اشهر وعن محسن عدنان ابورمضان من الرمال بعد قضاء محكوميته البالغة ٢٣ شهرا.

وحسني محمد عبدالرحمن بزيع من مخيم قلنديا بعد اعتقال دام تسعة اشهر وغرامة ٤٥٠ شيكلا وعن عمر محمود موسى صلاح من الخضر بعد ان امضى محكوميته البالغة خمس سنوات ومصطفى كمال الصياد من الطور بعد اعتقال دام مدة ١٠ ايام.

اعتقالات ادارية

حولت السلطات العسكرية الاحتلالية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر جهاد ابو سمهدانه ٢٤ سنة من سكان رفح ولمدة خمسة اشهر ومنذر ابودلال ٢٠ سنة وحسام ابودلال ٢٠ سنة وهما من سكان غزة.

استكمال بناء الجدار الخاص حول الدهيشه

ذكر تلفزيون العدو ان قوات الجيش اكملت بناء الجدار الخاص حول مخيم الدهيشة قضاء بيت لحم بحجة الحيلولة دون رشق الحجارة.

واضاف ان قوات الجيش تعتزم اقامة جدار مماثل حول مخيم العروب/ الخليل، وحول مخيم نورشمس/ طولكرم.

مع الحياة والناس

التضامن في مواجهة الاخطار

● د. ذياب مخادمة

العدوان الامبريالي السافر الذي قد يتعرض له العراق الشقيق، من قبل القوات الامريكية الغاشمة، الموجودة على الارض العربية، لا يستهدف النيل من العراق فحسب، بل هو عدوان موجه ضد الامة العربية بكاملها، فهذا العدوان يستهدف النيل من تاريخ هذه الامة وتراثها، وتدمير كل محاولة جدية لاعادة بناء مقوماتها الحضارية، واغلاق كافة الابواب امام اية محاولة لإعادة العرب الى مكانهم الطبيعي في مسيرة التاريخ.

واذا كانت المؤامرات الاستعمارية السابقة قد اخذت اشكالا ووجوها معروفة منذ بداية هذا القرن، فانها اليوم تاخذ اشكالا مختلفة واكثر خطورة. فمع انتهاء الحرب الباردة بين الشرق والغرب ومحاولة إحلال سياسة التعاون محل الصراع، او كما عبر عنها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف، إحلال مبدا توازن المصالح بدلا من مبدا توازن القوى، وما رافق هذه السياسة من تراجع سوفيتي عن المنطقة، وانهماك الاتحاد السوفيتي والمعسكر الشرقي بكامله بقضاياه المحلية، ازاء هذا الوضع فقد اصبحت المنطقة، *اسيرة للمصالح والرغبات الامريكية*. ووجدت الولايات المتحدة نفسها اللاعب الوحيد في المنطقة تتصرف كما تشاء.

في ظل هذه الصورة للمنطقة، فقد اغاظ الامبريالية الامريكية ان ترى في المنطقة اية محاولة للخروج عن هذا المنظور، وتعمل باتجاه بذل محاولات جادة لاستنهاض هذه الامة واعادتها الى وضعها الطبيعي في مسيرة التاريخ بين التكتلات الدولية المختلفة الجاري اعادة ترتيبها في الساحة الدولية. وذلك حينما بدا العراق باعادة بناء قدراته الذاتية ومنشاته العسكرية والصناعية بشكل فعل ويستقل بعيدا عن الهيمنة الاجنبية. من هنا كانت الحملة الشرسة ضد العراق الشقيق تلك الحملة التي شنتها الدول الغربية منذ مطلع هذا العام، والتي تمثلت بسلسلة من الادعاءات المغرضة والافتراءات ضد العراق سواء بمصادرة بعض القطع الحديدية باسم *المدفع العملاق* او بمصادرة بعض *الاجهزة الفنية* باسم تخيلات نووية وهكذا، لكنها كانت بمحصلتها تستهدف تحطيم المنشات العسكرية والصناعية الحديثة التي يقيمها العراق بعيدا عن الهيمنة الاجنبية، الامر الذي لا يروق للولايات المتحدة وحلفائها، وخاصة ربيبتها في المنطقة دولة الاحتلال الصهيوني التي انبرت لشن سلسلة من التهديدات ضد العراق وقدراته.

ان مواجهة الغزو الامريكي، يتطلب وقفة شعبية عربية جادة الى جانب العراق، وعدم تركه يتحدى الهجوم الامبريالي وحيدا، واول ما يمكن ان نتطلع اليه، هو موقف سوري قوي يفتح حدوده مع العراق ويفتح اجواءه وطرقه ومحطاته وموانئه للعراق الشقيق وليس فقط انبوب النفط.

ان موقفا سوريا شجاعا باتجاه الوحدة الفورية مع العراق ليس *لمصلحة العراق* فحسب بل هو *لمصلحة سوريا* وشعب سوريا بقدر ما هو لمصلحة الامة العربية فمثل هذا الموقف فرصة تاريخية لسوريا بل وللامة العربية لانقاذها من المحن التي تمر بها وللتعويض عما مرّ من تقصير وانحدار.

ان موقفا سوريا قوميا ازاء العراق سيدفع بدوره الجارة ايران الى اتخاذ موقف مماثل تجعل من المنطقة كلها سطحا واسعا قادرا على استيعاب اية ضربة امريكية وإجهاضها، بل وقادرا على خلق كتلة دولية جديدة في الساحة الدولية تقف في مواجهة اية محاولة عدوانية على المنطقة. ان الفرصة ما زالت سانحة امام شعب سوريا للوقوف وقفته القومية والوطنية الى جانب اشقائه في العراق متجاوزا كافة الخلافات والتناقضات الثانوية امام التحدي الاستعماري الجديد الذي لن يوفر احدا وتحية للعراق بصموده وبسالته.

١٥ الف متطوع اردني الى جانب العراق

عمان - الدستور - قال المحامي محمد الرشدان امين عام اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة كفاح الشعب العراقي ان عدد المتطوعين بلغ حتى صباح امس حوالي ١٥ الف متطوع من مختلف محافظات المملكة.

واشار الى ان هناك اعدادا اخرى من المتطوعين والمتدربين عسكريا والاطباء والصحفيين والمهندسين والمحامين ومختلف شرائح المجتمع الاردني.

واكد ان التعاون مع مجلس النقباء كان ايجابيا حيث تم اعتماد مجمع النقابات المهنية في عمان مركزا رئيسيا للتطوع واعتماد مراكز النقابات المهنية في المحافظات مشروعا للمركز الرئيسي حيث تم تشكيل لجان في كل محافظة لتسجيل اسماء المتطوعين.

واوضح امين عام اللجنة ان جميع الامكانيات جاهزة لنقل المتطوعين الى العراق بانتظار موافقة الجهات الرسمية.

٨٣ أجنبيا دخلوا الاردن من الحدود العراقية
تكذيب المزاعم عن عرقلة العراق لخروج الأجانب

عمان - بترا - عبرت الحدود العراقية الى الاردن امس الاول اعداد جديدة من الاجانب المقيمين في الكويت والعراق.

وقال العميد عبد الحميد الرشيد مدير ادارة الحدود والاجانب في مديرية الامن العام ان مجموع الذين عبروا الحدود الاردنية امس الاول من الرعايا الاجانب وصل الى ٨٣ شخصا من بينهم ٣٢ بريطانيا و ٢٨ المانيا وسبعة امريكيين والاخرين من رعايا الباكستان وتشاد واليابان والفلبين وتايلند وايرلندا ويوغسلافية واستراليا والنمسا.

البقية ص ١٧

فهد يدعو لانسحاب العراق من الكويت
واعادة الأسرة الحاكمة بقيادة الشيخ جابر

نيقوسيا - رويتر - طالب الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية امس العراق بسحب قواته من الكويت واعادة العائلة الحاكمة اليها.

وقال الملك فهد في كلمة اذاعها التلفزيون السعودي (تؤكد المملكة العربية السعودية مطالبتها بعودة الاوضاع في دولة الكويت الشقيقة الى ما كانت عليه قبل الاجتياح العراقي وعودة الاسرة الحاكمة بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح).

وقال الملك فهد ان دخول القوات العراقية للكويت (ابشع عدوان عرفته الامة العربية في تاريخها الحديث مما ادى الى تشريد ابناء شعب الكويت الشقيق ومعاناته القاسية).

واضاف العاهل السعودي قوله (لقد اعقب ذلك الحدث المؤسف اقدام العراق على حشد قوات كبيرة على حدود المملكة العربية السعودية وامام هذا الواقع المرير... اعربت المملكة عن رغبتها في اشتراك قوات عربية شقيقة واخرى صديقة.. لمساندة القوات المسلحة السعودية في اداء واجبها الدفاعي عن الوطن والمواطنين ضد اي اعتداء.

ومضى قائلا (ان هذا الاجراء ليس موجها ضد احد وانما هو لاغراض دفاعية محضة تفرضها الظروف الراهنة... وتجدر الاشارة هنا الى ان القوات التي ستشارك في التدريبات المشتركة بينها وبين القوات المسلحة السعودية سيكون تواجدها مؤقتا على اراضي المملكة وستغادرها فور ما ترغب المملكة في ذلك.

مبارك يجتمع مع رمضان وعبد المجيد مع الفيصل والشرع

القاهرة - ق.ن.ا - استقبل الرئيس المصري حسني مبارك الليلة الماضية السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء ورئيس وفد العراق في مؤتمر القمة العربي الطارىء في اطار المشاورات التي تجري على هامش المؤتمر.

ومن جهة اخرى اجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري مع كل من الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والسيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا في اطار هذه المشاورات.

حجم القوات الاميركية في السعودية والخليج

واشنطن - رويتر: فيما يلي بيان بالقوات العسكرية الاميركية الرئيسية التي ارسلها الرئيس جورج بوش الى المملكة العربية السعودية ومنطقة الخليج.

● الجيش - الفرقة ٨٢ المحمولة جوا التي تضم ١٢,٨٠٠ وتنقسم الى ثلاثة الوية يتالف كل منها من ٢,١٠٠ رجل بالاضافة الى معدات مدفعية وطائرات هليكوبتر.

● الاسلحة الرئيسية - بنادق م/١٦ واسلحة الية وصواريخ تاو مضادة للدبابات ومدافع هاون ٨١ مليمترا ومدفعية عيار ١٠٥ مليمترات.

● طائرات الهليكوبتر - ابلتشي وكوبرا وبلاك هوك.

● البحرية - وتضم حاملات الطائرات انديبندنس وساراتوغا وايزنهاور بالاضافة الى البارجة ويسكونسن و٤٠ طرادا ومدمرة وفرقاطة.

● الطائرات - ٧٠ الى ٨٠ طائرة على كل حاملة طائرات.

● القوات الجوية - (ف - ١٥) السرعة تزيد (٢,٥) مرة عن سرعة الصوت، التسليح - صواريخ وقذائف وقنابل ومدافع.

- (ف - ١٦) *السرعة* اكثر من مثلي سرعة الصوت، التسليح - صواريخ ومدافع.

ولم تذكر القوات الجوية عدد الطائرات التي يجري ارسالها الى السعودية.

تل ابيب اجرت تجربة على اطلاق الصاروخ "آرو"

تل ابيب - رويتر - اجرت اسرائيل امس تجربة على اطلاق صاروخ ارو الاسرائيلي الذي تقوم الولايات المتحدة بتمويله.

كان افيهو بن نون قائد القوات الجوية الاسرائيلية قد قال في الشهر الماضي ان صاروخ ارو الذي تقوم اسرائيل بصنعه هو رد اسرائيل على تهديد الصواريخ العراقية والسورية المزودة برؤوس حربية كيماوية وتقليدية.

وكان من المقرر اجراء هذا الاختبار منذ عدة اسابيع.

وشاهد صحفيون التجربة التي احيطت بسرية.

وكان من المتوقع اختبار اطلاق الصاروخ ارو ارض - جو منذ نحو ثلاثة اسابيع. وانحت مصادر اسرائيلية باللائمة في التاخير على مشكلات فنية ثانوية وعلى الاحوال الجوية.

وقال محللون في وزارة الدفاع عن هذا الاختبار لا يرمي الا الى مراجعة انظمة اطلاق ودفع الصاروخ ارو. وستركز التجارب التي ستجرى في وقت لاحق على اهداف الصاروخ. وقد يبدا انتاج الصاروخ على نطاق كامل بحلول عام ١٩٩٥.

اجراء تجربة لصفارات الانذار

عمان - بترا - صرح اللواء الركن عفيف الفول مدير الدفاع المدني العلم بانه تم في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس اطلاق صافرات الانذار ولمرة واحدة فقط في كل من عمان واربد والزرقاء من اجل تجربتها والتاكد من صلاحيتها وكفاءتها.

الفريق الشاذلي يرسم سيناريو محتملا للتطورات العسكرية في منطقة الخليج

لندن - قال الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس الاركان المصري السابق الموجود حاليا في الجزائر في اتصال هاتفي مع الاذاعة البريطانية امس ان الخيار الاول امام امريكا حاليا من الناحية العسكرية هو القيام بضربة جوية ضد العراق بهدف تدمير القوات الجوية العراقية والدفاع الجوي ثم بعد ذلك القيام بضرب الاهداف الاقتصادية والعسكرية داخل التراب العراقي والكويتي.

واضاف ان هذه الضربة العسكرية ممكنة في خلال حوالي ١٠ ايام الى اسبوعين عندما يتم حشد القوات الجوية الامريكية والحليفة لها في المنطقة سواء بالنسبة لما يرسلوه من طائرات اف ١١١/ الى تركيا او الطائرات التي تنزل الى السعودية او الطائرات الموجودة على حاملة

البقية ص ١٥

العراق يتعهد بسداد الالتزامات الكويتية المالية والاقتصادية

بغداد - رويتر - قال العراق امس *انه سوف يفي بجميع* الالتزامات المالية والاقتصادية للكويت.

وقال بيان لمجلس قيادة الثورة العراقي ان بغداد ستفي بالكامل بكل الالتزامات الكويتية المالية والاقتصادية نحو الدول والهيئات الخاصة والعامة والشركات الاجنبية.

وقال البيان ان هذا التعهد ينطبق على كل حقوق الكويت وديونها الصحيحة ما دامت لا تتعارض مع سيادة العراق والتزاماته الوطنية والامنية.

استمرار التوتر والاشتباكات في البقاع واصابة ٥ جنود اسرائيليين في جنوب لبنان

بيروت - ق.ن.ا: استمر التوتر امس في قرى سحمر ويحمر والنبي صفا في البقاع الغربي بعد ان شهدت امس الاول اشتباكات بين حركة امل وما يسمى حزب الله. اسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى و ٩ جرحى من الطرفين والمدنيين وضابط وجندي من الجيش اللبناني وقد بدات هذه الاحداث عندما اطلق مسلحون النار على موكب الشيخ البدوي واشتبكوا مع عناصر من حركة امل واستخدموا الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وقد تمكنت القوات السورية العاملة في المنطقة من تطويق الحادث واخذت في تسيير دورياتها في المنطقة وتقيم الحواجز لمنع الظهور المسلح وتجدد الاشتباكات.

وفي اقليم التفاح تشهد محاور جرجوع / كفر ملكي اشتباكات متفرقة بين مواقع حركة امل وما يسمى بحزب الله تستخدم فيها الاسلحة الرشاشة، والصاروخية والقذائف المدفعية التي تسقط بعضها *على القرى القريبة* في المنطقة.

ولم تسفر الاتصالات المستمرة لوقف هذه الاشتباكات رغم تكثيف المساعي في بيروت ودمشق للتوصل الى اتفاق بين الجانبين تمهيدا لدخول قوة من الجيش اللبناني لحفظ الامن في المنطقة.

من جهة اخرى اصيب خمسة جنود من قوات الاحتلال الاسرائيلي في اشتباك بين رجال المقاومة اللبنانية والقوات الاسرائيلية وما يسمى جيش لبنان الجنوبي في بلدة شيحين داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وذكر بيان لجبهة المقاومة الوطنية

البقية ص ١٥

تحليل اخباري

ابعاد تجربة صاروخ (حيتس) الاسرائيلي

كتب: نواف الزرو

لم تكن عملية الاطلاق التجريبية لصاروخ «حيتس» الامريكي التمويل على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس باتجاه الفضاء الا مظهرا تكتيكيا استعراضيا اخر، من جملة المظاهر العسكرية المتلاحقة التي تعزز القناعة العربية حول الدور الاستراتيجي المرسوم للكيان الاسرائيلي في هذه المنطقة المتفجرة من العالم.

كذلك لم يطل تاكيد الناطق العسكري العراقي ليلة امس الاول ازاء قيام سلطات ذلك الكيان بتمويه طائراتها بطليها بالوان الطائرات الامريكية لاستخدامها في العدوان المبيت المنتظر ضد العراق العربي سوى جانب تكتيكي اخر في ذلك الدور البوليسي.

فعلاوة على تجسيده للاحلام الصهيونية في اقامة «وطن قومي لليهود»، فقد انيطت بذلك الكيان مهمة القيام بدور البوليس الحامي لمصالح الهيمنة والاحتكار الاستعمارية في منطقتنا العربية من جهة، ومهمة اخماد وتدمير اي قوة عسكرية متعاظمة او حركة قومية متنامية في المحيط العربي من جهة ثانية.

نسترجع في هذا الصدد دور اسرائيل سواء في المراحل الاولى للاعلان عن اقامة «دولة اسرائيل»، او خلال العدوان الثلاثي على مصر العربية عام ١٩٥٦، او ابان ازمة لبنان عام ١٩٥٨، او ابان عدوان حزيران ١٩٦٧، وما تلا ذلك من سلسلة الاعتداءات، الدموية الارهابية على الساحة العربية، وخاصة على الاراضي اللبنانية.

وليس من شك ان حجم وخطورة هذا الدور على الامة العربية ومصالحها القومية، يتجسدان بصورة جلية في هذه الايام، التي تشهد اشرس واعتى

البقية ص ١٤

القوات العراقية كفؤ لأي خصم

بقلم: فرانسيس توزا خبير استراتيجي يرأس تحرير مجلة الدفاع الامريكية ومجلة القوات العسكرية العالمية بالاضافة الى كونه احد الخبراء في الشؤون العسكرية الشرق اوسطية (الغارديان).

مع بدء تدفق القوات الامريكية وغيرها الى السعودية ولاحتمال مواجهة عسكرية مع العراق، ينبغي على زعماء الغرب ان يضعوا باعتبارهم حجم الجيش العراقي وقدراته القتالية.

فقبل تفجر *الازمة الراهنة* بلغ عدد القوات البرية العراقية تسعمائة الف جندي. وبعد التعبئة العامة واستدعاء الاحتياط سيبلغ حجم القوات البرية مليون ومائة الف جندي على الاقل يتمتعون بخبرات قتالية واسعة لان معظمهم شارك في الحرب العراقية الايرانية. ويملك الجيش العراقي اكثر من خمسة آلاف دبابة جاهزة للقتال ودعم قواته البرية كما يملك زهاء اربعة الاف مدفع من مختلف العيارات والانواع المحمولة منها والمجرورة.

وفي العمليات القتالية السابقة، خاصة في *السنوات الاخيرة* من الحرب مع ايران، اظهرت القوات العراقية قدرات ومهارات تدعو الى الاعجاب في التنسيق والتعاون بين نيران وحمم المدفعية والتحام المواقع السريع بالدبابات، وقوات المشاة.

وهذه القوة سواء في التجهيزات او الخبرات القتالية تدعمها قدرات لوجستيكية (اي سوقية وكل ما يتعلق بنقل الجنود وحشدهم وايوائهم وتموينهم الخ) وقد اظهرت الافلام التي التقطت للمرحلة الاولى من انسحاب القوات العراقية من الكويت عددا كبيرا من شاحنات الدبابات والمدرعات المختلفة. وتستطيع وحدات شحن الدبابات من موقع الى اخر التحرك بسرعة على شبكة الطرق الممتازة التي بناها العراق اثناء حرب الخليج لنقل قواته من جبهة الى اخرى وباقصى سرعة حسب المقتضيات القتالية.

فاذا اشتبك العراق في حرب برية عند حدوده الجنوبية فلن يجد اية صعوبة في نقل الفرق والالوية المدرعة المتواجدة حول الموصل وكركوك في الشمال، بل انها تستطيع الوصول الى الجبهة والاشتراك في القتال خلال يوم واحد على اسوا تقدير. ويبلغ حجم القوات العراقية المتواجدة عند حدوده الجنوبية زهاء ربع مليون جندي لكنه يستطيع حشد مئات آلاف اخرى خلال يوم واحد.

ومنذ عام ١٩٨٦ اكتسب السلاح الجوي العراقي مهارات فائقة في الطلعات الهجومية البعيدة المدى. وكانت الطائرات تتزود بالوقود وهي في

البقية ص ١٥

المحطة الأخيرة

نعرفكم جيدا

● مؤنس الرزاز

● نعم الشارع العربي لا يرى ان سورية هي جيبوتي. والشارع العربي لا يرى ان الرئيس حافظ الاسد قد نشا في حزب الوفد مثلا وانما في اجواء قومية تحررية. ولذلك فهو يتوقع ان تلعب سورية دور قلب العروبة النابض في هذه الازمة. وان يكرر الرئيس الاسد الدور الذي لعبه في حرب تشرين المجيدة.

● ونعم.. العيون تشخص الى مؤتمر القمة العربي. عيون العرب تتسع محاجرها وهي تتامل الزعماء العرب.. وتراقبهم. وتتساءل الامة سؤالا مشروعا: هل سيتآمر العرب على انفسهم، ام انهم سيحلون مشاكلهم بانفسهم. هل يزوج العربي زوجته المشاكسة ذات الشخصية الاستثنائية النمرودة الشامخة الى عربيد كي ينتقم منها ويؤدبها؟ ام انه سوف يقدم تنازلات من جانبه، وتقدم هي بعض التنازلات من جانبها لانقاذ هذا الحب القاسي الذي يربطهما، فيلتقيان في وسط الطريق الى ان يجدا صيغة اكثر رقيا وتقدما.

● نعم.. العرب «قبعت» معهم. نقصد الشعب العربي والشارع العربي، فهذا الشارع لم يستخذ لاسرائيل. فكيف يستخذي الآن لاي معتد دخيل؟

● هذه الاساطيل نعرفها جيدا. لم تات مرة من الغرب سوى لفرض الاستعمار المباشر على العرب، او لضم الجزائر الى الغرب، او لشن حرب صليبية ضد العرب بكل طوائفهم وضد الاسلام. وهذه الخوذ نعرفها جيدا فهي تزدحم بقلوب طلقات المخذبين في الارض، رصاص الشعب الفيتنامي والكوري والعدني والمصري *واللبناني. وهذه الطائرات* الحربية التي جاءت لتدافع عن تراب العرب نعرفها، فهي التي قذفت الاردن بالنابالم عام ١٩٦٧، وهي التي دكت الضفة الغربية، وهي التي زلزلت بيروت والمخيمات بالقنابل العنقودية.

نعم. نحن نعرف ايها السادة. ولكن ليس كل ما يعرفه المرء... ينشره!.

مبارك يقيم مأدبة عشاء للقادة العرب

القاهرة - بترا - اقام سيادة الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الليلة الماضية حفل عشاء تكريما للملوك والرؤساء العرب في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات.

طوكيو تطلب من ١٧٠ الف ياباني مغادرة الخليج

طوكيو - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الخارجية ان اليابان طلبت من جميع رعاياها في دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين والعراق وشرق المملكة العربية السعودية مغادرة منطقة الخليج في اقرب وقت ممكن.

واضاف قوله ان طوكيو تسعى ايضا الى اعادة ٢٧٠ يابانيا من السفارة اليابانية في مدينة الكويت الى اليابان.

ويوجد نحو ١٧٠ الف ياباني يقيمون في هذه الدول الخليجية بما في ذلك ٤٤٠ يابانيا في العراق.

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مكاتب البريد بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب. ٥٩١ عمان - الاردن | الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط، تلكس 21392 MEDIA، فاكسميلي ٦٦٧١٧٠ | الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج، مكتب المدينة - هاتف ٦٣٣٦٩ | الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٩٣٨٣٢٨ | تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر